







ملك النصارى القيس الى مد فاني
محمدين محمد بن ابي بكر عبد السلام

کتاب حجۃ الوداع

تصنيف الامام العلامة الاوحد
الحمد على تشييد بن خزم الظاهري
رحمه الله تعالى

ساقته انوبه
الى حجر من الدري
في سنة ٧٩٨ هـ



ترساقفه النبوة
الى محمد بن الحسين

ملک و مملکت علی محمد الدار فی العالم الامام

م سابقه النوبه الى
احمد بن الفضل بن احمد
سنة ١٠٠٠ و سواه

جامع مسجد سید حماد علی الادری

ملا
 در فضل الله و اسماء
 محمد و اسماء الرضا
 عفا الله عنهما
 من ربه اسرار
 الحكيم



الحمد لله
الشيخ محمد بن عبد الله
محمد بن عبد الله
الحمد لله

١٠٠
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لاه
 بعد ذلك
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لاه
 بعد ذلك

MİLLÎET GENEL KÜTÜPHANESİ

2511: Feyzullah

KAYIT No. 322

YENİ KAYIT No. 60-1542

TASNIF No.

Mikrofilm Arşivi
No. 850

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ حَسْبِيَ
قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ الْإِمَامُ الْأَوْحِدُ الْحَافِظُ نَاصِرُ
الشَّيْخِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدَ بْنِ حَزْمٍ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَلَا جَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ الْبَرُّ الْأَمَّا
بَعْدُ فَإِنَّ الْأَحْيَادِثَ كَثُرَتْ فِي وَصْفِ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ وَأَنْتَ مِنْ طَرَفِ شَيْءٍ وَبِالْقَاظِ
مُخْتَلَفَةٌ وَوَصَفَتْ فُصُولُ ذَلِكَ الْعَمَلِ الْمُقَدَّسِ فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ
فِي مَنْصِلٍ ذَكَرَ بَعْضُ ذَلِكَ بَعْضٌ حَتَّى صَارَ هَذَا سَبَبٌ إِلَى تَعَدُّدِ
فَهْمِ تَالِيَيْهَا عِبْدِ النَّاسِ حَتَّى ظَنُّوا قَوْمٌ كَثِيرٌ مُتَعَارِضَةٌ وَتَرَدُّ
النَّاسِ النَّاسِ النَّظَرِ فِيهَا مِنْ أَجْلِ مَا ذَكَرْنَا فَلَمَّا نَامَلْنَاهَا وَتَدَبَّرْنَاهَا بَعُولَ
اللَّهُ عِزُّوْجَلْ لَنَا وَتَوَفَّقْهُ إِيَّاَنَا لَا يَحْجُولُنَا وَلَا يَقُوْتُنَا رَانِيَاهَا
لَهَا مُتَّفَقَةٌ مُتَوَلَّفَةٌ مُتَسَرِّدَةٌ مُتَّصِلَةٌ بَيْنَهُ الْوُجُوهُ وَوَاضِحَةٌ
السُّبُلُ لَا أَشْكَالَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا حَاشَى فُضْلًا وَاحِدًا أَلَمْ يَلِدْ لَنَا وَاحِدَهُ
الْحَقِيقَةُ فِي أَيْ التَّغْلِيظِ مِنْهَا فَنَبْنَاهَا عَلَيْهِ وَهُوَ أَنْزَلَ صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ يَوْمَ النَّخْرِ الْمُبْنَى

2

أم ملكه فلعن غيرنا يلوح له بيان ذلك فمن استبان له ما أشهد
 علينا منه يومًا ما فليضعه إلى ما جمعناه ليقضي بذلك
 الأحقر الحزب من الله عز وجل • فلما ليسنا من أين
 شرف لنا وحب الصريح فيه مع طول البحث وتفكير
 الاجاديت وبالله عز وجل شأيد • فلما وجدنا الآثار
 الواردة كما ذكرنا قلنا ذكرها وترتيبها وضمها واختصار
 التكرار المهم نجد مندوحه عن تكرارها لضرورة
 ايراد لفظه عليه السلام اولفظ الراوي على نصه لئلا
 يخيل الروايه عن ما اخذناها عليه فنقع واعودبا
 تحت صفه اللذب التي لا شئ اقيم منها في الدنيا والاخره
 وبالله تعالى التوفيق • ثم رابنا ان الاظهر في البيان على من
 اراد فهم هذا الباب والوقوف عليه انه شاهد ان
 يحكي بلفظنا ذكر عليه صلى الله عليه وسلم منقله منقله
 من حين خروجه صلى الله عليه وسلم من المدنيه الى مكة
 الى حين رجوعه عليه السلام الى المدنيه • ثم نشي ان
 سأل الله تعالى بذكر الاجاديت الواردة بلفظه ما ذكرناه
 نحن بالاسانيد المنضلة الصحيح المتقاه الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم أما بلفظه وأما بلفظ من شاهد فعلة عليه السلام
من أصحابه رضي الله عن جميعهم ليكون بيته عذب وشاهد
حق على صدق ما أوردناه بالفاظنا من ذلك ثم ثلث أن شاء
الله عز وجل بذكر ما ظن قوم أنه يجارض بعض هذه الآثار التي
استشهدنا بها وثبت بتأييد الله تعالى لنا أنه لا نقاض في شيء
من ذلك ببراهين ظاهرة لكل من له حظ من الانصاف والتمييز
حيث الفصل الذي ذكرنا أنه أعظم علينا أي النقلين الواردة فيه
هو الصحيح وإيها هو الوهم فأتنا أوردنا هاهنا وما عارضتها أيضا
فما هو دونها في الصحة ووقفنا حيث وقف بنا علما الذي أوردناه
الله عز وجل وأهت الفضائل من سبيل عباده ولم نقسم الحكم فيما لم
نقف على بياحه ولا حبرنا على القطع فيما لم يلج لنا وجهه ولا قضينا
بالنصبت فيما لم نشرف على حقيقة ومعاد الله من هذه الخطه
في خطة خشف لا يرضى بها لنفسه ذودين ولا ذوق عقل وحسنا
الله ونعم الوكيل ثم وهذا حين نبدا بحول الله تعالى وقوته في
إيراد كفيته عليه السلام في ذلك فنقول وبالله تعالى التوفيق
اعلم عليه السلام الناس أنه حجاج لم ير بالخروج فأصاب
الناس حذر أو حصيه مفت من شاء الله تعالى أن يمنع من الحج

3 معه فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمره في رمضان
تعد لحجه وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عامدا الى مكة عام حجة الوداع التي لم يحج من المدينة
منذ فاجز عليه السلام البهاجرها فاحذ على طريق
الشجرة وذلك يوم الخميس لست بقبر من ذي القعدة
سبعة عشر يوما بعد ان ترحل واد هرن وبعد ان صلى
الظهر باطنته وصلى العصر من ذلك اليوم ندى الخليفة
وبات ندى الخليفة ليلة الجمعة وطاف تلك الليلة
على فسايه ثم اغتسل ثم صلى الصبح بميام طيبته عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها بيدها بذريره وطيب فيه
مسك ثم احرم ولم يغسل الطيب ثم لبس راسه وقلد
بلنته بنعيلين واسغر هاتج جانبا الامين وملت الدم
عنها وكانت هدي تقطوع وبار عليه السلام
الهدى مع نفسه ثم ركب راحلة ثم واهل حبر ابغث به
من عند المسجد مسجد ذي الخليفة بالقران والحج وذلك
قبل الظهر بيسير وقال للناس ندى الخليفة من اراد منكم
ان يهيك يح وعمره ومن اراد ان يهيك فليفعل ومن
يبتغى

اِذَا انْ يَهْدَ بِعُمُرِهِ فليُفْعَلْ وَكَانَ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنَ النَّاسِ جَمُوعٌ لَا يَحْصِيهَا إِلَّا خَالِفُهُمْ وَرَازِقُهُمْ غُرُوحٌ
 • ثُمَّ لِي رَسُولٌ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَالَ لِبَيْتِكَ
 اللَّهُمَّ لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ أَنْ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ
 لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ • وَقَدَرُوا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ لَبَيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ وَأَنَا جِبْرِيلُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَ أَصْحَابَهُ بِأَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَابَهُمْ بِالْيَمِينِ
 • وَوُلِدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ رُوحٌ إِلَى بَيْتِ الْكَرَامَةِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَقْبِرَ وَتَحْجِمَ وَتَهْلِمَ بِهَقْضِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْتِ أَمَّ تَمَادَى وَاسْتَهْلَكَ لَالُ
 ذِي الْحِجَّةِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لَيْلَةَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ خُرُوجِهِ مِنْ
 الْمَدِينَةِ فَلَمَّا كَانَ بِسَرَفٍ حَاضَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 وَكَانَتْ قَدْ أَهَلَّتْ بِعُمُرِهِ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَنْقُضَ رَأْسَهَا وَتَمْسُطَ وَتَتْرِكَ الْعُمُرَ
 وَتُدْعِيَهَا وَتَرْفُضَهَا وَلَمْ تَحْلِسْهَا وَتَدْخُلَ عَلَى الْعُمُرَةِ حُجًّا وَتَطْلُعَ جَمِيعَ
 أَعْمَالِ الْحَجِّ إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ مَا لَمْ يَطْهَرْ • وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وهو يسرف للناس من لم يكن منكم معه هدى فاجب ان
يجعلها عمرة فليعمل ومن كان معه هدى فلا هـ فمنهم من جعلها
عمرة كما ابيح له ومنهم من تبادى على نفسه الحج ولم يجعلها عمرة
وهذا من لا هدى معه هـ واما من معه الهدى فلم يجعلها عمرة
اصلا هـ وامر عليه السلالع في بعض طريقه ذلك من كان معه
مائي ان يهل بالقران بالحج والعمرة مقام نهض عليه السلالع
الى ان نزل بذي طوى فبات بها ليلة الاخذ لاربعة خلون
لذي الحجة وصلى الصبح بها ودخل مكة نهارا من اطلالها من
كذا من التنية العليا صبح يوم الاحد المذكور المورخ فاستلم
الحجر الاسود وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعبه
سبعاً ومك ثلثاً منها ومشي اربعاً يستلم الحجر الاسود والركن
اليمني في كل طوفه ولا ميسر الذين الاخيرين الذين في الحجر وقال
بينهما ربنا اثنا في الدنيا خيسنه وفي الآخرة خيسنه وقناعا
الناره ثم صلى عند مقام ابراهيم عليه السلالع ركعتين بقرا فيها
مع ام القران قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد جعل المقام
بينه وبين اللعبه وفرا عليه السلالع الى المقام قبل ان يركع
واخذوا من مقام ابراهيم مصبلي هـ ثم رجع الى الحجر الاسود فاستلمه

ثم خرج الى الصفا فقرأ ان الصفا والمروة من سبعاء الله
انما بدأ الله به فطاف بين الصفا والمروة ايضا تسعاً
راكباً على بعيره حتى ثلثاً ومشي أربعاً اذا رزق على الصفا استقبل
الكعبة ونظر الى البيت ووجد الله وليرة وقال لا اله الا
الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم يدعوا لم يفعل على المروة مثل ذلك فلم اكل عليه
السباع الطوائف والسبعي امرئ من لا هدى معه بالاجل اجتمعا
ولا بد قارنا كان او مفردا وان يحلوا الجبل كله من وطئ النساء
والطبيب والمخيط وان يبقوا الى يوم التزوية وهو يوم صبي
فنهلوا جبينك بالبحر ويجرموا حين ذلك عند موضعهم الى صبي
وامر من معه الهدى بالبقاء على احوالهم وقال لهم عليه السباع
حينئذ اذ ترد بعضهم لو استقبلت من امرى ما اسند برث
ما سقت الهدى حتى استزيت ولجنتها عمره ولا حيلت كما اطلعت
ولا كني سقت الهدى فلا اجل حتى انجز الهدى وكان ابو بكر وعمر
وطليح والزبير وعلي ورجال من اهل الوفرة ساقوا الهدى
فلم يحلوا وبقوا محجورين كما بقي هو عليه السباع محجوراً لانه كان
ساق الهدى مع نفسه وكان امهات المؤمنين لم يستقن هذا فاطلق

وَكُنْ قَارِيَةً حَجَّ وَعُمْرَةً وَكَذَلِكَ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ أَجَلْنَا جِاسِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَتَاهَا مِنْ أَجْلِ حَيْضَتِهَا لَمْ يَحِلَّ كَمَا ذَكَرْنَا وَشَلَّى عَلَى
فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَحِلَّتْ فِصْدُهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَمَرَهَا بِذَلِكَ
وَحَبِيبُكَ سَأَلَهُ سُورَةُ بْنُ مَلِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْكِنَانِيُّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَّعْنَا هَذِهِ الْعَامَةَ هَذَا الْهَارِ
فَشَبَّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنِ إِصْبَاحِهِ وَقَالَ بَلْ لَا بَدَ الْأَبَدَ
دَخَلَتْ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَأَمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَنْ حَجَّ إِلَى الْحَجِّ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّتِي آتَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَلَيْهَا مِنْ أَهْلِ بَاهِلَافٍ كَاهِلَافٍ لَنْ يَتَنَوَّعُوا عَلَى أَحْوَالِهِمْ
فَمَنْ سَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ لَمْ يَحِلَّ فَكَانَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ
هُوَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ أَنْ يَحِلَّ فَكَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ
مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ وَأَقَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ مَلَهُ مَحْرَمًا
مِنْ أَجْلِ هَذِهِ يَوْمَ الْاِحْدِ الْمَذْذُورِ وَالْاِسْتِثْنَاءِ وَالْبُلَا •
وَالْارْبَعَاءِ وَلِسَلَةِ الْخَمِيسِ ثُمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبَّحَ
يَوْمَ الْخَمِيسِ وَهُوَ يَوْمُ مِيٍّ وَهُوَ يَوْمُ التَّزْوِجِ مَعَ النَّاسِ

الى منى و في ذلك الوقت احرم بالبحر من الابطاح من
كان من الصحابة رضي الله عنهم فاحرموا في نوصيهم الى منى
في اليوم المذكور فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبنى الظهر من يوم الخميس المذكور والعصر والمغرب والعشاء
الاحيرة و بات بها ليلة الجمعة وصلى بها الصبح من يوم الجمعة
ثم نهض عليه السلال بعد طلوع الشمس من يوم الجمعة
المذكور الى عرفة بعد ان امر عليه السلال بان تضرع
له فبته ثم تشعبت بمرّة فأتى عليه السلال عرفة ونزل
في قبته التي ذكرنا حتى اذا زالت الشمس امر بناقبة القضا
فدخلت له ثم اتى بطن الوادي فخطب الناس على راحلته
خطبة ذكر فيها عليه السلال يحرم الدماء والاموال والاعراض
ووضع فيها امور الجاهلية ودماءها واول ما وضع بدم امر ربيعة
بن الحيرث بن عبد المطلب كان مسترضعاً لابي سعد بن
أكر بن هوازن فقتله هذيل وذكر الشائبون انه كان صغير
الحنو امام البيوت وكان اسمه آدم فاصابه حجر عابر او
سهم غريب من بني زجل من بني هذيل فمات ثم نرجع الى
وصف عمله عليه السلال ووضع الصبا عليه السلام في

خطبته لعرفه ربا الجاهلية واول ربا وضعة منه ربي
 عمه العباس رضي الله عنه واوصي بالنساء خيرا وابعدهم
 ضربهم غير مبشح ان عصيين بما لا يحل وقصني لهن الرزا
 والكسوة بالمعروف علي ارفاجهن وامر بالاعتصام بعدة
 بتأب الله عز وجل واخبر انه لا يضل من اعتصم به
 واشهد الله عز وجل علي الناس انه قد بلغهم ما يلزمهم
 فاعترف الناس بذلك وامر عليه السَّلَاح ان يبلغ ذلك
 الشاهد الغائب وتبقت اليه صلي الله عليه وسلم امر
 الفضل بنت الحيرث الهلالية وهي ام عبد الله بن عباس
 لبناء قدح فشربه عليه السَّلَاح امام الناس وهو علي بعيره فقلوا
 انه لم يكن صائما في يومه ذلك فلما انتم الخطبة المذكورة امر
 بلالا فاذا قم اقام فصلي الظهر اقام فصلي العصر ولم يصل
 بينهما شيئا لان صلاتهما عليه السَّلَاح بالناس مجموعتين
 في وقت الظهر باذان واحد لهما معا وباقامتين لكل صلاة
 منهما اقامة ثم ركب عليه السَّلَاح را حيلته حتى اتى الموقف فاما
 القبلة حبل المشاء بين يديه فلم يزل واقفا للدُعَاء وهذا لك
 سقط رجل من المسلمين عن را حيلته وهو محير في جملة الحجيج

في
 الحديث
 في
 الحديث

ستقبل

ووقت الوفاة

فمات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان تكفن في ثوبه
ولا تمس بطيب ولا يجنط ولا يعطى راسه ولا وجهه واخير
عليه السلام انه بيعت يوم القيمة ثلثيا وساله قوم من اهل
نجد هنادك عزالح فاعلمهم عليه السلام بوجوب
الوقوف بعرفة وارسل الى الناس ان يقولوا اهلبي مشاء عجم
فلم يزل واقفا للدعاء حتى غربت الشمس من يوم الجمعة
المدكور وذهب الصفرة اردق اسامه بن زيد خلفه
ودفع عليه السلام وقد ضم رغام القضاوا فاقته حتى
ان راسها لبصيف طرف رجله ثم مضى بسير العنق فاذا
وحده فجوه نصر وكلاهما ضرب من السير والنصر الدها
والفجوة الفسحة من الناس كلما الى روبة من تلك الروابي
ارخا للناقة رما مفا قليلا حتى تضعدها وهو عليه السلام يامر
الناس بالسكينة في السير فلما كان في الطريق عند الشعب
الاسير نزل عليه السلام فيه فبات وتوضا وضوا
خفيقا وقال لاسامه امض لي اما مكن او كلا ما هذا معناه
ثم ركب حتى اتي المرء دلفة ليلة السبت العاشرة من ذي
الحجة فتوضا ثم صلى المغرب والعشا الاخرة مجتوعين

٢ وقت العشاء الآخرة دُونَ خُطْبِهِ لَا كُنْ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ
 لَهُمَا مَغَا وَبِقَامَتَيْنِ لَهَا صَلَاةٌ مِنْهَا أَقَامَةٌ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً
 ثُمَّ اصْطَبَحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَقَامَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَصَلَّى الْفَجْرَ بِالنَّاسِ مِمَّا زِدَ لَهُ يَوْمَ السَّبْتِ الْمَذْكُورِ
 وَهُوَ يَوْمُ النِّخِرِ وَهُوَ يَوْمُ الْأَحْجَى وَهُوَ يَوْمُ الْعِيدِ وَهُوَ يَوْمُ الْحَجِّ
 الْأَكْبَرِ مَغْلَبَةً أَوَّلَ ابْضَاعِ الْفَجْرِ وَهَذَا لِسَالَةِ عُمَرُ بْنُ
 مُضَرٍّ الطَّائِي وَقَدْ ذَكَرَهُ عَمَلُهُ الرَّحْمَنُ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَنْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ بِعَنِي صَلَاتِهِ الصُّبْحِ مِمَّا زِدَ لَهُ يَوْمَ ذَلِكَ الْيَوْمِ
 مَعَ النَّاسِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ وَالْأَقْلَمُ يُدْرِكُ وَأَسْنَدَ اللَّهُ سَوْدَهُ
 وَأَمَّ حَبِيبُهُ يَوْمَ أَنْ يَدْفَعَا مِنْ مِمَّا زِدَ لَهُ لَيْلاً فَأَذِنَ لَهَا وَلَامَ
 سَلَمَةَ يَوْمَ ذَلِكَ وَلِلنِّسَاءِ وَالضَّعِيفَاتِ ذَلِكَ بَعْدَ وَقُوفِ جَمِيعِهِمْ
 مِمَّا زِدَ لَهُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا إِلَّا أَنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذِنَ
 لِلنِّسَاءِ فِي الرَّقِيِّ بَلِيلٍ وَلَمْ يَأْتِ لِلرِّجَالِ فِي ذَلِكَ لِالضَّعِيفَاتِ وَلَا
 لغير ضَعْفَائِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ لَوْنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ
 أَمِّ سَلَمَةَ فَلَمَّا صَلَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ الصُّبْحَ كَمَا ذَكَرْنَا مِمَّا زِدَ لَهُ أَنْتِ
 الْمَشْعُورُ الْحِجْرُ أَمَّ بِهَا فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا
 وَلَبَّزَ وَهَلَكَ وَوَجِدَ وَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا بِهَا حَتَّى اسْتَفْرَجَ

وَقَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَدَفَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَبْنَتَهُ مِنْ
 مَزْدَلِفَةٍ وَقَدَّارَدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبْطَلَقَ اسْمَهُ
 عَلَى رَجُلَيْهِ فِي سِيَاوٍ قَدِشَ هُنَا لَكَ سَأَلَتِ الْخَتْمِيَّةُ
 ابْنَتُ صَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَجَّ عَنْ اسْمِهَا الَّذِي لَا يَطْبِقُ الْحَجَّ فَأَمَرَهَا
 أَنْ تَحْجَّ عَنْهُ وَحَفَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَصْرًا وَجْهَ الْفَضْلِ بْنِ
 عَبَّاسٍ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَالْيَاسِيَّةُ وَكَانَ الْفَضْلُ أَبْضَرَّ وَسَبْعًا
 وَسَأَلَتْ ابْنَتُ رَجُلٍ عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلَتْ عَنْهُ الْخَتْمِيَّةُ
 فَأَمَرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ وَنَهَضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرُيْدَمَتِي
 فَلَمَّا إِلَى بَطْنِ مُحَسَّرٍ خَرَّكَ نَاقَتَهُ قَلِيلًا وَسَلَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الطَّرِيقَ الْوَسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجُمُرَةِ اللَّبْنِيَّةِ حَتَّى آتَى مِثْلَ
 الْجُمُرَةِ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَهِيَ حِمْرَةُ الْعَقْبَةِ فَرَمَاهَا عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مِنْ أَسْفَلِهَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنَ الْيَوْمِ الْمَوْخِ بِحَصِيٍّ
 التَّقَطُّهَا لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ مَوْقِفِهِ الَّذِي رَفِيَ فِيهِ مِثْلُ
 خِصْيِ الْحَذَفِ وَأَمَرَ مِثْلَهَا وَنَهَى عَنِ الْكُرْمِ مِنْهَا وَعَنِ الْغُلُوفِ
 الَّذِي رَمَاهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ لِسَبْعِ خِصْيٍ
 كَمَا ذَكَرْنَا يَلْتَرُ مَعَ كُلِّ خِصْيَةٍ مِنْهَا وَحَبْنَتَهُ قَطَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 التَّلْبِيَةَ وَلَمْ يَزَلْ يَمْنِي حَتَّى رَفِيَ الْجُمُرَةَ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا هُنَا

عليه السَّلَامُ رَأَى فُلَّانًا وَاسْمُهُ مَسْكٌ خَطَامٌ نَاقَةٌ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَالْآخِرُ يُظَلُّهُ ثَوْبٌ مِنَ الْحَيَرَةِ وَخَطَبَ النَّاسَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ وَهُوَ يَوْمُ الْحَيَرَةِ مَبْنَى خُطْبَةٍ لَزَزَ
 فِيهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرِ الدِّمَاءِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْإِنْسَانِ
 وَأَعْلَمَهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا بِحَيْثُ يَوْمِ الْخَيْرِ وَخَيْرُهُ مَلَأَهُ
 عَلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ وَأَمَرَ بِالسَّمْعِ وَالطَّلْعِ مَنْ قَادَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ وَأَمَرَ النَّاسَ بِأَخْذِ مَنْاسِلِهِمْ فَلَعَلَّهُ لَمْ يَخْرُجْ بَعْدَ غَايَةِ ذَلِكَ
 وَعَلِمَهُمْ مَا سَبَلَهُمْ وَأَنْزَلَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ وَالنَّاسَ مِنْ أَسْوَاقِهِمْ
 وَأَمَرَ أَنْ لَا يَرْجِعُوا بَعْدَهُ كَفَارًا وَأَنْ لَا يَرْجِعُوا بَعْدَهُ ضَلَالًا
 لَضَرْبِ بَعْضِهِمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَأَمَرَ بِالتَّبْلِيغِ عَنْهُ وَأَخْبَرَ أَنْ يَنْبَغِي
 مَبْلَغٌ مِنَ سَمَاعِهِ ثُمَّ انْصَرَفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْمَنْجَرِ مَبْنَى فَخْرٍ
 لَنَا وَسَتَيْنِ بَدَنَهُ ثُمَّ أَمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَيْرِ مَا بَقِيَ مِنْهَا مَا كَانَ
 عَلَى النَّاسِ مِنْ الْيَمَنِ مَعَ مَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى يَوْمِ الْمَدِينَةِ
 وَكَانَتْ تَمَامُ الْمَالِ ثُمَّ خَلَقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأْسَهُ الْهَقْدَسَ وَقَسَمَ
 سَعْرَهُ فَأَعْطَى وَأَهْدَى عَصًا مِنْ نَصْفَةِ النَّاسِ السَّعْرَةَ وَالشَّعْرَتَيْنِ
 وَأَعْطَى نَصْفَهُ الْبَاقِي كُلَّهُ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَصَحِيحِي عَنْ
 نِسَائِهِ بِالْبَقَرَةِ وَالْهَلِكِ عَنْ مَنْ كَانَ أَعْمَرُ مِنْهُمْ نَقْرَهُ وَصَحِيحِي

هو عليه السلام في ذلك اليوم بكبشين اميين وحلق نعص
الصنجاية وقصر قد عا عليه السلام الخلقين ثلثا وثلثين
مرة وامر عليه السلام ان يؤخذ من البذر التي ذكرنا
من ذلك بدنه يضعه فجعلت في قدر وطخت فكل هوو على
من لجهها وشربا من مرقها ولان عليه السلام قد اشرك
عليها فيهما امر عليها بفسمه لحيومها كلها وجلودها وجلدها وان
لا تعطي الحارز منها على حيز ارتقا شيئا واعطاء عليه السلام
الاجرة على ذلك من عند نفسه واخبر الناس ان عرفه كلها
موقت حاسي حاجتي بطن عثرته وان مزدلفة كلها موقت
حاسي بطن محسروا وفي كلها منجروا وان رجالهم مبي
كلها منجروا ان فجاج مكة كلها منجروا ثم تطيب عليه السلام
قبل ان يطوف طواف الافاضة ولا يزال له قبل ان يحل في يوم النحر
وهو يوم السبت المذلول رطبت عاتقه صلى الله عنها بطيب
فيه مسك بيدهما نفص عليه السلام راكبا الى مكة يوم
السبت المذلول نفسه فطاف في يومه ذلك طواف الافاضة
وهو طواف الصدر قبل الظهر وشرب من ماء زمزم بالذلول
ومن نبيذ السقاية ثم رجع من يومه ذلك الى منى فصلى

عن البهادر
الحج سهران صدر
العلم فقام اعادها
عن ابيها
بسنن الترمذي

بها الظهر هذا قول من عمره وقالت عائشة وجابر بن عبد الله
ذلك اليوم بركة وهذا هو الفضل الذي استل علينا العمل فيه
الطرف في ذلك ولا شك في ان احد الخبرين وهم والثاني
صحيح ولا ندرى ايها هو وطافت ام سلمة في ذلك اليوم على
غيرها من ورأ الناس وهي سالمة استأذنت النبي صلى الله عليه
وسلم في ذلك فاذن لها وطافت ايضا عائشة ذلك اليوم وفيه
ظهرت وكانت رضى الله عنها جيا ايضا يوم عرفة وطافت
ايضا صفية في ذلك اليوم ثم جاءت بعد ذلك ليلة النفر
ثم رجع عليه السلام الى منى وسئل عليه السلام حينئذ عن
ما تقدم بعثته على بعض من الرقي والخلق والنجار والافاضه
فقال في ذلك لا يخرج ولذلك قال ايضا في تقديم السعي بين الصفا
والمروة قبل الطواف بالعبه واخبر عليه السلام ما ان الله تعالى
انزل لك دواء الا الهزم وعظم من افترض عرض فسلم طمأ
فاقام منى اربعين يوما تسببت ولبية الايد ويوم الايد ولبية
الاثنين ويوم الاثنين ولبية الثلاثاء ويوم الثلاثاء وهي ايام
منى وهي ايام الشرف يرمى الجمار الثلاث كل يوم من هذه الايام
الثلاثة بعد الزوال بسبع حصيات كل يوم ثلث حمره

يعان
المسعى

يَدَا الدُّنْيَا وَهِيَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مِنِّي وَيَقِفُ عِنْدَهَا الدُّعَا طِيلًا
 مِ الْوَسْطَى وَهِيَ الَّتِي تَلِيهَا وَهِيَ الْوَسْطَى وَتَقِفُ عِنْدَهَا الدُّعَا كَذَلِكَ ثُمَّ
 خَبْرَةُ الْعَقَّةِ وَلَا تَقِفُ عِنْدَهَا وَيَلْزَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ ذَلِكَ
 حِصَّاهُ وَخُطْبَةُ النَّاسِ أَيْضًا يَوْمَ الْاِحْدِثَانِ يَوْمَ الْاِحْدِثَانِ
 وَهُوَ يَوْمُ الدُّرُوسِ وَقَدْ رَوَى أَيْضًا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُطِبَهُمْ
 أَيْضًا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ يَوْمُ الْاَلْكَارِمْ وَأَوْصَى بِذَوِي الْاَرْحَامِ
 خَيْرًا وَأَخْبَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَا تَجِي نَفْسٌ غَلِي خَيْرِيَّةً
 وَاسْتِثْنَاهُ الْعَبَّاسُ عَمَهُ فِي الْمَبِيتِ عَلَيْهِ لِبَابِي مِنِّي الْمَذْكَورِ
 مِنْ أَجْلِ سِقَاتِهِ فَأَذِنَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَذِنَ لِلرَّعَا أَيْضًا
 فِي مِثْلِهِ ذَلِكَ هَمْ نَحْضُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعِدِّ رَوَايَ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ
 الْاَلْثَمَا الْمَوْرُخِ وَهُوَ أَحَدُ أَيَّامِ الشَّرِيفِ وَهُوَ الْمَالِثُ عِزُّ
 مِنْ دِي الْحَجَّةِ وَهُوَ يَوْمُ الْمَقْدَرِ إِلَى الْمَحْصَبِ وَهُوَ الْاَبْطَحُ
 فَضْرَتُ لَهُ قَبْنُهُ صَرْبُهَا ابْرَارُغُ مَوْلَاهُ وَكَانَ عَلَى نَقْلِهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَقَدْ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَاسَامَهُ أَنْ
 يَنْزِلَ عِزًّا بِالْمَحْصَبِ خَفِيفٌ بَنِي كَنَانَهُ وَهُوَ الْمَلِكُ الَّذِي ضَرَبَ
 فِيهِ ابْرَارُغُ قَبْنُهُ وَفَاتَا مِنْ آلِهِ عَزَّ وَجَلَّ دُونَ أَنْ يَأْمُرَهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ هَمْ وَجَاسَتْ صَفِيَّةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ لِبَلِّهِ الْفَقْرُ

بعد ان افاضت فاحر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسأل الأفاضت يوم النحر فقيل نعم فأمرها ان تنفرو وحلم فممن
 كانت جالها كمالها ايضا بذلك وصلى عليه السليم بالمحصب
 الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخره من ليله الاربعاء المذكوره
 عشر من ذي الحجه وبات بها عليه السلام ليله الاربعاء المذكوره
 ونفذ زفده ولما كان يوم النحر وهو يوم البقر رغبته الدعائه
 بعد ما طهرت ان عمرها عمره مفردة فقال لها عليه السلام
 ألم تكوني طفلة ليالي قد منا قالت لا فامر عبد الرحمن بن أبي بكر
 اخاها بان يردفها ويعمرها من التميم ففعل ذلك وانتظرها عليه
 السلام يا علي ملكهم انصرفت من عمرتها نكاحا وقال لها هذه مكان
 عمرك وامر الناس ان لا ينصرفوا حتى يكون آخر عهدهم الطواف بالبيت
 وخصن تركه ذلك للحياض التي قد طافت طواف الاواضه قبل حيفا
 انه عليه السلام دخل مكة في الليل من ليله الاربعاء المذكوره فظن
 ان البيت طواف الوداع لم يزل في بيتي منه سيرا قبل صلاة الصبح
 من يوم الاربعاء المذكور ثم خرج من كركب اسفل مكة من النبيه
 السعيلي والتفأ بها لبيته رضي الله عنها وهونا مضرب الطواف
 المذكور وهي راحيه من تلك العمره التي ذكرناه ثم رجع عليه السلام

وان طوافها
 من
 ١٠٩

فاحر بها عليه السلام
 ١٠٩

وَأَمْرًا بِالرَّحِيلِ وَمَضَى عَلَيْهِ السَّلَاحُ مِنْ قُوْرِهِ ذَلِكَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ
فَوَاتَتْ مَدِينَةً أَقَامَتْ عَلَيْهِ السَّلَاحُ عَلَيْهِ مَدَّ خَلْعًا إِلَى أَنْ خَرَجَ
إِلَى مِثْنَى إِلَى عَرَفَةَ إِلَى مَزْدَلِفَةَ إِلَى مِثْنَى إِلَى الْمُحْصَبِ إِلَى أَنْ وَجَّهَ
رَاجِعًا عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ بَاتَ بِهَا ثُمَّ لَمَّا رَأَى الْمَدِينَةَ
كَثُرَتْ لَيْلَتُ مَرَاتِهِ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
الْمَلِكُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَأْتِيُونَ عَابِدُونَ
سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصْرَ عَبْدِهِ
وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ السَّلَاحُ الْمَدِينَةَ
نَهَارًا مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرَسِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثُرَ وَصَلُ اللَّهِ
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَسَلَّمَ وَفِي ذَلِكَ يَوْمٍ أَخَذَ ابْنُ شَأْنِ اللَّهِ
سُزُوجًا فِي ذِكْرِ الْأَيَّامِ رِثَ السُّوَاغِ لِلْمَعَادِ كَرَامًا أَمَا قَوَاتَا
أَعْدَائِهِمْ أَلَمَ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْفَسْ أَنَّهُ جَلَّجَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ
السَّلَاحُ غَامِدًا إِلَى مَلِكِهِ عَامَ حُجَّةٍ الْوُدَاعِ الَّذِي لَمْ يَخُجْ مِنَ الْمَدِينَةِ
مِنْهَا خَبَرَ عَلَيْهِ السَّلَاحُ إِلَيْهَا غَيْرَهَا سَاعِدًا لِأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْهَمْدَانِي قَالَ سَاعِدًا لِأَبِيهِمْ رَاحِمِدَ الْبَلْخِي سَاعِدًا لِمُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ الْقُرَيْشِيِّ
سَاعِدًا لِمُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ سَاعِدًا لِمُحَمَّدَ بْنِ زُهَيْرٍ هَوَانِ مَعُونَةٍ
سَاعِدًا لِأَبِيهِ هُوَ السَّبِيحِيُّ قَالَ سَاعِدًا لِمُحَمَّدَ بْنِ رَافِعٍ ابْنِ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ

وسلم غزا تسع غزوة وانه حج لعبد ما فاحبر حبه
 واحبه لم يحج لعبد فاحبه الوداع ما عبد الله بن يوسف
 بن زافر ما احمد بن فخر ما عبد الوهاب بن عيسى البغدادي
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما اسحق
 بن ابراهيم هو ابن رامويه وابو بكر بن ابي شيبة جميعا عن خاتم
 هو ابن اسمعيل المدني عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
 بن علي بن ابي طالب عن ابيه قال دخلت على جابر
 بن عبد الله فقلت اخبرني عن حبه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال بيده يعقل شقا فقال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ملك تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس
 في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم
 المدينة ليتركهم يلتمس ان يام برسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويعمل مثل عمله ودلاني في الحديث ما سئل
 في مواضعه ان يشاء الله في واما قولنا ان عبد الله عليه وسلم
 امر بالحج فقه فاما باب الناس باعد منه الذي في حديثه
 فاحبر عليه السلام ان عمر بن الخطاب كحبه وخرج من قبل
 الله فلما راى محمد بن عمر الغدري راى ابو القاسم احمد بن

على الكسائي اربا العباس بن محمد الدافقي ما ابو عمر هلال بن
الغلا القيني الرثي ما يعقوب بن ابراهيم عن ابن اسحق عيسى بن
معقل بن ابي معقل اخو بني اسد بن خزيمه عن يوسف بن
عبد الله بن سلام عن ام معقل جده عيسى بن معقل قالت لما
تم بارسوك الله صلى الله عليه وسلم الحجة الوداع امر الناس
بالخروج معه اصابهم هذه القرحة الجذرية او الحصية
قالت قد دخل علينا ما شا الله ان يدخل مرضا الى معقل وموت
معه وذكر حديثا طويلا فقالت **قالت** رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا فانتك هذه الحجة معنا فاعمري عمرة
في رمضان فانها حجة ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن اسحق
ما ابن الاحرابي ما ابو داود ما محمد بن عوف الطائي ما احمد
بن خالد الوهبي ما محمد بن اسحق عن عيسى بن معقل بن ام معقل
الاسدي اسد خزيمه قال يوسف بن عبد الله بن سلام عن جده
ام معقل قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجة الوداع
ولان لنا حجة فحمله ابو معقل في سبيل الله فاصابنا مرضا هلك
ابو معقل وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ جسته
قالت ما معقل ان يخرجني معنا قالت لقد تكلمنا فهلك ابو
معقل وكان لنا حجة هو الذي حج عليه فاصحبه ابو معقل في سبيل

الله قال فهذا خرجت عليه فإن الحج في سبيل الله فأما
 إذا قاتل هؤلاء الحج معنا وأعمري في رمضان فأنها الحج
 أني أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن خلف بن قاسم بن
 أبو الميمون بن عبد الرحمن بن عبد الله البجلي بن أبو زرعة
 عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن خالد الوهبي بن أحمد
 بن أسحق بن عيسى بن معقل بن أبي معقل بن يوسف
 بن عبد الله بن سنان عن جده أم معقل قد أورد
 الحديث بنصه ثم قال ابن أسحق عن يحيى بن عباد
 عن الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
 هشام عن أبيه أبي بكر قال كنت في الناس مع مؤلف
 حين دخل عليها يعني علي أم معقل فسمعنا ما حدثت
 بهذا الحديث فإن أبو بكر لا يعتمد إلا في العشر
 الأولى من رمضان لذلك من حديث أم معقل
 • وأما قولنا فأخذ على طريقه • • • • •
 بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الأصيلي بن أبو زيد الطوسي
 بن الفزيري بن البخاري بن إبراهيم بن المنذر بن إسحاق بن
 عياض عن عبيد الله بن وهبان بن عمر بن مافع عن عبد الله بن

عَنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ طَرِيقِ
 الشَّجَرَةِ وَدَخَلَ مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرَسِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ
 الشَّجَرَةِ وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى فِي ذَلِكَ الْخَلِيفَةِ بِطَرْنِ الْوَادِي وَبَاتَ
 حَتَّى يُصْبِحَ • وَامْتَأَفُونَا وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لَيْسَتْ بِقِيَمَةٍ
 مِنْ رَأْيِ الْعُقَلَاءِ • فَقَدْ كَلَدْنَا أَنْ ذَلِكَ كَانَ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ
 فِي الْحَدِيثِ الَّذِي أوردناه آنفاً من طريق جابر ولما ساءه
 عبد الرحمن بن عبد الله الحمداني ما أبو إسحق البلخي
 ما الفريزي ما البخاري ما الحسين بن صباح سمع جعفر
 بن عون ما أبو العباس القيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
 عن عمر بن الخطاب أن رجلاً من اليهود قال له يا أمير
 المؤمنين انك في كتابكم تقولون بها لو علينا معشر اليهود ابرئت
 لا اتخذنا ذلك اليوم عيداً قال أي آية قال اليوم
 آلمت لكم دينكم وامتت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام
 ديناً قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي
 نزلت فيه على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو قائم
 بعرفة في يوم الجمعة ولما ساءه الحمداني عن البلخي ما الفريزي

نسا البخاري ما محمد بن بكر الملقبي ما فضيل بن سليمان
 ما موسى بن عقبة اخبرني كذبت عن ابن عباس قال انطلق
 النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فعد فارتجل وادهن
 ولبس ازاره ورداءه فلم ينه عن سني من الارذابه
 والارز ثلبس الا المرغفرة التي تردع على الحبل فاصبح
 بذى الخليفة ركب راحلة حتى استوى على البيداء
 وذلك لحسن يقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال
 خلون من من ذي الحجة ولما ساء الهذلي عن النبي
 عن العذيري عن البخاري ما موسى بن اسمعيل ما وظيف
 ما ابوب عن ابي قلابة عن ابن عباس قال قال صلى الله
 عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ويحرم معه الظهر بالمدينة ارجا
 والعصر بذى الخليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب
 حتى استوت به راحلته على البيداء حينئذ اخذ الله عز وجل
 وسبق ثم اهلك حج وعمره فقد نصر ابن عباس كما برز علي
 ان اندفعه صلى الله عليه وسلم من ذي الخليفة لان الحسن
 يقين من ذي القعدة ونصر ابن عباس على انه عليه السلام خرج
 من المدينة يارا بعد ان صلى بها الظهر وصلى العصر يدرك

الجليفة ويات بها حتى أصبح فكان ذلك بلا شك ليست
يعين من ذي القعدة وقد نص عمر لا يرتك على أن يوم عرفة
كان في تلك الحجة يوم جمعة ويوم عرفة هو التاسع من ذي
الحجة فإذا كان اليوم التاسع من ذي الحجة يوم الجمعة
فاستقلال ذي الحجة بلا شك لأن ليلة الخميس وإذا كان أول
أيامه يوم الخميس بلا شك فأخري ذي القعدة كان اليوم الذي
قبل يوم الخميس المذكور بلا شك فهو باليقين يوم الأربعاء
وإذا كان آخر يوم من ذي القعدة يوم الأربعاء وكان خروجه
عليه السلال ليست بعد يقين لي ذي القعدة كما ذكرنا
فكان خروجه عليه السلال من المدينته يوم الخميس بلا
شك لأن الليلة بعد يوم الخميس من ذي القعدة المذكور ست
ليال وهي ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة الأحد وليلة
الاثنين وليلة الثلاثاء وليلة الأربعاء وهي آخر ليال ذي القعدة
كما ذكرنا وأما ما رواه بعد أن نزل وأدمن ونقد أن
صلى الله عليه وسلم والعش من ذلك اليوم نذكر الجليفة
وأن نذكر الجليفة ليلة الجمعة فلا ذكرناه أنما من حديث
النس من صلواتهم معه عليه السلال بالمدينة الظهر أربعاً

وبذري الخليفة العصر ركعتين • ولما ذكرناه ايضا الفصل الذي
 قبل هذا الفصل في حديث ابن عباس عن الترحيل والادلاء
 • واما المبيت بذري الخليفة فقد ذكرناه ايضا في الفصل الذي
 قبل هذا في حديث ابن عباس **واما** مائة عليه السلام بها
 ليله الجمعة فاذا قد صحح كما ذكرنا ان حروجه عليه السلام
 كان يوم الخميس الى ذي الخليفة وبات بها وفي ليله الجمعة
 بلا شك • **واما** قولنا **وطاف على نساءه** ثم اغتسل تلك
 الليلة وصلى بها الصبح فلما ساء عبد الله بن يوسف بن ناجي
 احمد بن فتح ساعد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد
 بن احمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن يحيى بن حبيب الجار
 بن خالد يعني بن الحيرث بن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن
 المنصور قال سمعت ابي جندب عن عائشة انها قالت
 كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطوف علي
 نساءه ثم يصبح فجر ما ينضح طيبا • ولما ذكرناه اننا انه
 صلى الله عليه وسلم بات بذري الخليفة حتى اصبح • ولما ساء
 عبد الله بن ربيع التميمي بن محمد بن معوية المرواني بن احمد
 بن شعيب بن اسحق بن واهوب بن المضر بن شميل بن اسحق

عن ابن عبد الملك الحميري عن الحسن بن أبي الحسن المصري
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبدا
ثم ركب وصعد جبل البداة وأهل بالحج والعمرة حين صلى
الظهره ففي هذا الحديث بيان أنه صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالبداة وقد ذكرنا أنه أصبح ندى الخليفة والبداة
قريب من ذي الخليفة فصح أنه عليه السلام بقي بعد الاحتجاج
ندي الخليفة حيناً طويلاً إلى قبل الظهر فبينما أنه على السلام
صلى الصبح بها وأما الاعتساف فلا شئ فيه عند مسلم
بعد طوافه على نسيائه وليس حديث الحسن عن أنس هذا
مخالفاً لوردة من الطالفة عليه السلام من مسجد
ندي الخليفة لأنه عليه السلام أهل من مواضع شتى فضلت
كل صاحب لانه حلي ما سمع وللزائد فضل مشاهدته
وعلمه على ما يشاهد غيره وبالله تعالى التوفيق • وأما تولدنا
من هبة عليه السلام عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
بما ذكره وعجب فيه • ثم أحرقه ولم يغسله الطبيب
عن **أحمد** • **قوله** عبد الله بن يوسف بن تميم بن أحمد بن
فهم بعد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي
بن مسلم بن الحجاج بن عبد بن حميد أرباب محمد بن بكر بن حريز

الى عمر بن عبد الله بن عروة انه سمع عروة والعنيم بن محمد
 يخبران ابا عاتبة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بيدي بذريره في حبه الوداع للحيل والاحرام
 • ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن قح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما احمد بن مبيع
 ولعقوب الدورقي قال ما هاشم ارا منصور عن عبد
 الرحمن بن العنيم عن ابيه عن عاتبة قالت كنت اظن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويحل يوم
 النحر قبل ان يطوف بالبيت طيب فيه مسك ما عبد
 الاحمر بن عبد الله الهذلي ما ابو اسحق البجلي ما الفزري
 ما البخاري ما عبد الله بن يوسف انا ملك عن عبد الرحمن
 بن العنيم عن ابيه عن عاتبة روي النبي صلى الله عليه وسلم
 قالت كنت اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرامه
 حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت • وروي ايضا
 عروة مثله ذلك نصا • ما عبد الرحمن بن عبد الله
 الهذلي ما ابو اسحق البجلي ما الفزري ما البخاري ما محمد
 بن يوسف ما سيف بن وهب الثوري عن منصور عن سعيد بن جبير

قال في حديث ما ابراهيم النخعي عن الاسود قال قالت
 عاتبة كاتي انظر الى وبصر الطيب في مفارق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو محيرم . ما عبد الله بن
 يوسف ما احمد بن نفع ما عبد الوهاب بن عيسى ما
 احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما
 ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالنا وليع ما
 الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عاتبة قالت
 كاتي انظر الى وبصر الطيب في مفارق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يلي . وبه الى مسلم ما قتيبة
 بن سعيد ما عبد الواحد قال مسلم وماه السجق
 بن ابراهيم ما الضحاك بن مخلد قال ما سفيان هو التوري
 كذا فيها عن الحسن بن عبيد الله ما ابراهيم عن الاسود عن
 عاتبة قالت كاتي انظر الى وبصر الطيب في مفارق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محيرم . ما عبد
 الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب الكوفي
 بن عيلان المروزي ما ابو داود الطيالسي ابنه ما شعيب
 عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عاتبة قالت كاتي

انظر الى ويص الطيب في اصول شجرة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو محيرم ما احمد بن قاسم قال
 في ابي قاسم بن محمد بن قاسم قال في حدي قاسم بن ابي
 السائي ما ابو اسمعيل هو الترمذي محمد بن اسمعيل
 ما احمد بن سفيان بن عيينه ما عطاء بن السائب عن
 ابراهيم التيمي عن الاسود عن عمار بن قيس قال رايت الطيب
 في مرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلثه وهو
 محيرم **واما قولنا في راسه وقيل بدنته بعلين**
واشعرهما في جانب الامن وساتر الدرع عنها وكانت حدي
تقريب وان عليه السباع شاف الحدي مع نفسه ثم ركب
راحلته فلما ساه عبد الله بن يوسف ما احمد بن قاسم ما عبد
الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما سلم بن الحجاج
ما محمد بن ابي بن معاذ بن هشام هو الاستوائي في ابي عزقاده
عن ابي حسان عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى ذ الخليفة دعاه فاقته فاشعرها في صفة سنا ما الامن
وسكت الدم وقلد ها بعلين ثم ركب راحلته ما ايضا عبد
الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب ما عمرو بن

ابو جعفر الفلاس ساجي بن بيهق الفطان س شعبة
 عن قتادة عن ابي حنيفة الاعمري عن ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لما كان ندى الخليفة امر بدينه فاشهر
 في سنامها من الشق الامن ثم سلت الدف عنها وقلدها
 نعلين وذكرنا في الحديث ساعد الله بن يوسف
 احمد بن فتح ساعد الوهاب بن عيسى س احمد بن محمد
 س احمد بن علي س مسلم بن الحجاج س عبد الملك بن شعيب
 بن الليث س ابي عن حري س عقيل بن خلد عن ابن شهاب
 عن سالم بن عبد الله بن عمر قال سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدي
 فمناق معه الهدى من ذي الخليفة وذكرنا في الحديث
 وبه الى مسلم س اسحق س يحيى بن يحيى عن ملك عن باقر عن ابن
 عمر ان جفنه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا
 رسول الله ما شان الناس جئوا ولم يحل انت من عمرتك
 قال اني لبدت راسي وقلدت قديك فلا اجد حتى اخرج
 فففي هذا الذكر القليل ونبه الى مسلم س اسحق بن ابراهيم س ابراهيم
 عن حاتم بن اسعد الهادي عن جعفر بن محمد عن ابيه قال

دخلت على جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن حجة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث وفيه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خرج لنا وستين بدنه ثم اعطى
 علينا رضى الله عنه فخير ما غير واشتركه في هديه ثم امر
 من كل بدنه ببعثه فجعلت في قدر فطخت فاكلا من اللحم
 وشربا من مرقها فهذا بيان انه كان تطوعا ولو كان قضا
 ما اكل منه عليه السلف وايضا فلا خلاف بين احديهما انه
 لا يكون مقدار هذا العدد الكثير واجبا فضع انه كان تطوعا
 واما قوتنا واكل نبلي الله عليه وسلم حين ابتعثت به
 راحلته من عند مسجد ذي الحليفة بالقرآن وقا عليه
 لبك عمرة وحجاه فلما ساء عبد الله بن يوسف بن نامي ما احمد
 بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن عمر قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رحله في الغرز
 وابنتت به راحلته قامة اهلك من ذي الحليفة ولما ساء
 عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي عن ابي اسحق البلخي عن
 الضربك عن البخاري عن عبد الله بن سلمة عن ملك عن
 موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر انه سمع اباة

ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحسن عند الطيب
 يعني مسجد ذي الحليفة هكذا في الحديث . ولما ساء الهذلي
 عن البلخي عن القيروري عن البخاري ما موسى السمعيل ما وهيب ما
 ابوب عن ابي قلابة عن انس فذكر الحديث وفيه اهل عليه
 السلالع بح وعمره وذكرنا في الحديث . ولما ساء عبد الله بن يوسف
 ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد
 بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما سويج بن فونس ما
 هشيم ما احمد بن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى بالعنبره والجمع
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبك عمره وحجا
 ولما ساء ختام بن احمد ما عباس بن الصنع ما محمد بن عبد
 الملك بن ايمن ما عبد الله بن احمد بن خنيد ما ابي ما هشيم
 محي بن اسحق وخميد الطويل وعبد العزيز بن ضهير عن
 انس بن مالك انهم سمعوه يقول سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يلبى بالعنبره والجمع يقول لبك عمره وحجا لبك عمره
 وحجته وقد روي هذا ايضا عن عاصم بن جابر وغيره
 . ولما ساء اوفى عليه السلالع بذي الحليفة للناس من ارا

منكم ان يهتك وعمره فليفعل ومن اراد ان يهتك فليتهك ومن اراد
 ان يهتك وعمره فليتهك فلما ساء عبد الله بن يوسف بن تميم بن احمد
 بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي
 بن مسلم بن ابن ابي عمير بن شبيب بن هوان بن عيينة عن الزهري عن
 عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال من اراد منكم ان يهتك مح وعمره فليفعل ومن اراد
 ان يهتك مح فليتهك ومن اراد ان يهتك وعمره فليتهك ساء عبد الله بن
 ربيع بن عامر بن عبد الملك بن محمد بن بكر بن سليمان بن الاسعث بن
 سلم بن خرب بن حماد بن زيد قال ابوداود بن ارضاموس
 بن اسمعيل قال ساء وهب بن خالد بن حماد بن سلمة قالوا اكلهم عن
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم موافقين لذي الحجة فلما كان بين الخليفة
 قال من شان ان يهتك فليتهك ومن شان ان يهتك وعمره فليتهك
 • واما قولنا وكان معه عليه السلاع من الناس جموع دجيسها
 الا خالهم ورايهم عز وجل فلما ساء عبد الله بن يوسف بن
 احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد
 بن علي بن مسلم بن اسحق بن ابراهيم بن جاتم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد

علي هو لا الكلمات ولما ناه عبد الله بن ربيع ما محمد
 بن قعوبه ما احمد بن شعيب ارا فتية ما احمد بن عبد
 الرحمن عن عبد العزيز بن سلمه عن عبد الله بن الفضل عن
 الاعرج عن ابي هريرة قال كان من تلبسته النبي صلى
 الله عليه وسلم لبك الاله الحق قال احمد بن شعيب
 لا اعلم احدا اسند هذا الحديث الا عبد الله بن الفضل
 وهو ثقة قال ابو محمد زيادة الثقة مقبولة وابن
 عمر اقتصر على ما سمع وليس يغيب ما ذكره ابو هريرة عن
 علم ابن عمر حبه على علم ابي هريرة وكلاهما قال ما سمع
 شيئا لابي احمد بن قاسم قال في ابي قاسم بن محمد قال
 في حدي قاسم بن اصبع ما ابن وضاح ما ابو بكر بن ابي شيبة
 ما وكيع عن عبد العزيز بن ابي سلمه عن عبد الله بن الفضل
 عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال في تلبسته لبك الاله الحق لبك ما عبد الله بن ربيع
 ما محمد بن قعوبه ما احمد بن شعيب ارا اسحق بن ابراهيم
 هو ابن واخوه ارا سفين هو ابن عبيد عن عبد الله بن ابي
 بكر بن حزم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

بن ابي بكر عن خلا بن السائب عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال لي يا محمد
مرا احيالك ان يركعوا اصواتهم بالتلبية **فانا قولنا**
فما كان من ربه انضمت عايشته ربه فها واهنت
فقد اعلنت حمرة فامرنا ان سوا الله صلى الله عليه وسلم
وسئل ان تقدر راسها وتمسكها وتترها
وتزفها ان دخل على امره فها واهنت جميعا
حاشي السواقي البيت ما لم تظهره فلما ساه عبد الله بن
يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
بن محمد ما احمد بن علي ما سلم بن الحجاج بن خيسن بن علي
الحلو ابي يزيد بن الحباب بن ابراهيم بن نافع بن عبد الله بن
ابي نجيع عن مجاهد عن عايشة انها جازت لسيرف فظهرت
بعرفه قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرب
عند طوافك بالبيت عن حجتك ومهرتك ولما ساه عبد الله
بن ربيع ما محمد بن اسحق بن السليم بن الاعراب ما ابو
داود ما موسى بن اسماعيل ما حماد بن سلمه عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت لبتنا بالبحر حتى اذا

كنت يسير فحضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانا ابي فقال ما بينك يا عباسية قلت حضت
 لبيتي ام الركن فحجت فقال سبحان الله انما ذلك شئ كتبه
 الله علي بنات آدم انسلي انا سلك كلها غير ان لا تطوي
 بالبيت وما ساء عبد الله ابن يوسف يا احمد بن قح
 يا عبد الوهاب بن عيسى يا احمد بن علي يا مسلم يا
 قتيبة بن سعيد يا اللبث فهو بن سعيد عن ابي الربيع عن
 جابر انه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مهلين نجح معزدا واقبلت عباسية عمر حتى
 اذا كنا يسرق عركت وذكر الحديث وفيه ثم دخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عباسية فوجدها
 تنكئ فقال ما شانك قالت شائي قد حضت وقد
 حبل الناس ولم اجدك ولم اطف بالبيت والناس يذنبون
 الي الحج الان فقال ان هذا امر كتبه الله علي بنات
 آدم فاعتسلي ثم اهل بالبح ففعلت ووقفت المواقف كلها
 حتي اذا اظهرت طاقت باللعبه وبالصفاء والمروءة ثم قال
 عليه السلام قد جللت من حبل وعمرتك جميعا فقالت

بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَحَدٍ فِي نَفْسِي أَلَمْ أَطْفَأْ بِالْبَيْتِ حَتَّى
 يَجُتَّ قَالَ فَاذْهَبْ لَهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمَرَ هَاهُنَا
 النَّفْعِيمَ . وَلَمَّا سَأَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ مَا أَحْمَدُ بْنُ فَيْحٍ
 مَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى مَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا أَحْمَدُ
 بْنُ عَلِيٍّ مَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّالِ مَا مُحَمَّدُ بْنُ حِيَّانٍ مَا يَهُوَّوْنَ
 اسْدُ مَا وَهَّيْبُ مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُشٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّهَا أَهَلَّتْ تَعْمُرَةَ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَقْفَ بِالْبَيْتِ حَتَّى جَازَتْ
 فَتَسَكَّتْ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدْ أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّفَرِ سَعَلَ طَوَافُ الْحَجِّ وَعُمُرَتُكَ
 فَابْتَ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِيهَا إِلَى النَّفْعِيمِ
 فَأَعْمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ فَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ ثَبَتَتْ سَائِرَ الْأَحَادِيثِ
 الَّتِي فِيهَا انْقِضَ رَأْسُكَ وَأَمْتَشَطَ وَأَهْلَى بِالْحَجِّ وَدَعَى الْعُمْرَةَ
 فَلَعَلَّ اللَّهُ يَرِزُ قَلْبَهَا لِأَنَّ نَقْضَ الرَّاسِ وَالْأَمْتِشَاطَ لَيْسَ بِحَرَامٍ
 عَلَى الْحَيَرَمِ وَلَيْسَ فَسْخَالًا جَرَامِهِ . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ دَعَى الْعُمْرَةَ أَنَّمَا مَعْنَاهُ دَعَى عَمَلَ الْعُمْرَةِ الَّذِي هُوَ الطَّوَافُ
 وَالسَّعْيُ إِلَى أَحْرَبِهِ فَلَعَلَّ اللَّهُ تَعَالَى يُعَسِّلُ حَتَّى تَقْضِيَ وَتُسْعَى
 فَتَقْضِيَ عُمُرَتُكَ وَتَحْلُ مَعَاكَ نَصْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي

الاجاديت التي ذكرنا وليس في شي من الاجاديت انها اجلت
 من عمرها بل فيها انما لم يحل فصح ما ذكرنا من انها قد تنج
 الى العمرة بلا شك . **واما قولنا انه صلى الله عليه وسلم**
قال في تفسيره لا يحاييه من لم يكن منكم معه فقل بكاتب
ان يجعلها عمرة وليفعل ومن كان معه هدي فلا فسخهم من جعلها
عمرة كما ابواه ومنهم من نادى على احرامه بالحج ومن جعلها
عمرة وهدائه من لا هدي معه وامان معه فهدى
فلم يجز ان يحل احرامه لعمرة فلهذا ما عبد الله بن يوسف
ما احمد بن فخر ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد
ما احمد بن علي ما مسلم ما عبد الله بن عمر ما اسحق بن سليمان
عن اقلع بن خميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلهي بالحج في اشهر الحج وفي خيم
الحج والى الحج حتى نزلنا سرف فخرج الى الصياح فقال
من لم يكن منكم معه هدي فاجت ان يجعلها عمرة وليفعل
ومن كان معه هدي فلا فسخهم الاخذ بها والتارك لها ممن
لم يكن معه هدي هذا نص الحديث . **واما قولنا انه صلى الله عليه وسلم**
فسلم امرنا بعض طريقه من من معه ادي من الصياح رضي عنهم

ان يفرؤوا مع العُمرة ۝ فلما ساء عبد الله بن يوسف ما احمد
بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن
علي ما مسلم ما يحيى بن يحيى التميمي عن ملك عن بن شهاب عن
عروة عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهلنا بعمره ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالجمع العُمرة
م لا يحل حتى يحل منها جميعا ۝ وساء ايضا جاحم بن احمد ما عبد
الله بن محمد بن علي الباقي ما احمد بن خالد ما عبد الله هجيد
الكشوري ما هجيد بن يوسف الخزازي ما عبد الرزاق
ما ملك ومعه ركلان فما عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع فاهلنا بعمره ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالجمع
مع العُمرة ولا يحل حتى يحل منها جميعا ۝ ما عبد الله
بن ربيع ما عمر بن عبد الملك ما هجيد بن بكر ما ابو
داود ما موسى بن اسمعيل ما وهيب بن خالد عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم

مواقيز

الله صلى الله عليه وسلم موافق لعلال ذي الحجة فلما
 كان ندى الحليفة قال من شاء ان يهتج فليهتج من
شأن ان يهتج يهتج فليهتج فاني لولا اني اهدت لاهللت
 بعمره ه واما قولنا ونهتج عليه السلام الى ان
 نزل ندى طوي فبات بها ليلة الاحد لاربع خلون الذي
الحج ه وصلى الصبح ندى طوي ودخل مكة هارا م اعلا
من النبيه العليا من كذا صبحه يوم الاحد المذكور
ه ولما ساءه عبد الله بن يوسف ما احمد بن قحط ما
 عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن علي ما مسلم ما محمد
 بن اسحق الهستبي ما الشرعني بن عناض عن موسى بن
 عفته عن نافع ان عبد الله بن عمر حيد ته ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يزول ندى طوي وبيت
بها حيث يصل الصبح حين يقدم مكة ه ولما ساءه ايضا عبد
 الله بن يوسف ما احمد بن قحط ما عبد الوهاب بن
 عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما
 ابو الربيع الزهداني ما حماد ما ابو عن نافع عن
 ابن عمر انه لان لا يقدم مكة الان بات ندى طوي حيث

يُصْبِحُ وَيَقْتَسِلُ وَيَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا وَيَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْعَلَهُ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجِيْعٍ مَحْمُودٌ بْنُ مَعْوِيَةَ
مَحْمُودٌ بْنُ شُعَيْبٍ أَرَا عَبْدَهُ هَذَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُبْرِكِ أَرَا مَسْوِدَ
بْنَ عَمْرِو أَرَا نَفِيرَ بْنَ مَعْوِيَةَ مَحْمُودٍ مَوْسَى بْنُ عَقْبَةَ نَافِعَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنَ عَمْرِو حَيْدَ تَهَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَيْنَكَ
بَيْنَكَ طَوِي يَدَيْتَ حَتَّى يُصَلِّيَ صَلَاةَ الصُّبْحِ حِينَ تَقْدُمُ إِلَى مَكَّةَ
وَمُصَلِّيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنَةِ عَلَيْهِ طَه
وَلَيْسَ عَلَى الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْنِي ثُمَّ وَلَا يَكُنْ اسْتَفْلُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى الْكَنَةِ
خَبَرْتَهُ عَلَيْهِ طَه هَذَا مَا هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ مَحْمُودٌ
بْنَ فُحْ مَحْمُودٌ أَبُو هَابِ بْنَ عَيْسَى مَحْمُودٌ بْنَ مَحْمُودٍ مَحْمُودٌ
بْنَ عَلِيٍّ مَحْمُودٌ مَحْمُودٌ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَعْمَرٍ مَحْمُودٌ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
فَوَابِرُ عَمْرِو عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا دَخَلَ
مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّلَاثَةِ الْعُلْيَا وَذَكَرَ بَأْسَ الْحَدِيثِ هَذَا مَا هَذَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ مَحْمُودٌ أَبُو اسْحَقَ السَّمَلِيُّ
مَحْمُودٌ الْغَزَوِيُّ مَحْمُودٌ الْخَزَارِيُّ مَحْمُودٌ مَسْدَدٌ مَحْمُودٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

أَبُو

مَلَّةٌ مِنْ كَدَّاءٍ مِنَ الثَّنَبِ الْعُلْيَا الَّتِي عِنْدَ الْبَطْنَاءِ . سَأَلَهُ
 سَالِكٌ الْأَصْلِي سَالِكٌ أَبُو زَيْدٍ عَنْ الْفَرَزْدَقِ عَنْ الْبَخَّارِيِّ سَالِكٌ الْحَمْدِي
 سَالِكٌ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَمِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَلَّةٍ دَخَلَهَا
 مِنْ أَعْلَاهَا . سَالِكٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ سَالِكٌ أَحْمَدُ بْنُ قُتَيْبٍ
 سَالِكٌ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عِيسَى سَالِكٌ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَالِكٌ أَحْمَدُ
 بْنُ عَلِيٍّ سَالِكٌ مُسْلِمٌ سَالِكٌ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ سَالِكٌ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ
 أَرَادَ ابْنُ حُبُوجٍ أَنْ يَعْطَا سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَهْلُنَا
 أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحِدَةً قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَابِعَهُ مَضَتْ مِنْ
 ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرْنَا أَنْ نُحْلِلَ فَقُلْنَا لِمَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا
 خَمْسَ أَمْزٍ أَنْ تَقْضِيَ إِلَى نِسَائِنَا وَذَكَرَ بَابُ الْحَدِيثِ وَفَدَّكَرْنَا
 فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ يَوْمَ
 الْخَمِيسِ وَإِنْ اسْتَهْلَالَ ذِي الْحِجَّةِ كَانَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ فَإِذَا
 كَانَ ذَلِكَ وَقَدِمَ عَلَيْهِ السَّالِقُ مَلَّةً صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ خَلَّتْ مِنْ
 ذِي الْحِجَّةِ فَذَلِكَ يَوْمُ الشُّكْرِ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْإِحْدِ وَبَيْنَهُمْ يَوْمُ مَيْدِ
 وَبَيْنَ عَرَفَةَ خَمْسَ لَيَالٍ لَمْ يَذْكُرْ جَابِرٌ وَفِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ وَلَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ

وليه الأربعة ولبه الخمير ولبه الجمعة . وأما ثلثنا فاستل
 عليه السلام الحجر الأسود ثم طاف به المنيعة سبعاً ومثل
 ثلثاً منها ومضى أربعاً يستلم الحجر الأسود والركن اليماني في كل
 طوفه منها وقال **بينما رأينا أثبات الدنيا حسنة وفي الآخرة**
حسنة وثنا عذاب النار ولا من الزمان اللذان في الحجر
 صلى عند مقام إبراهيم عليه السلام رعتين يقرأتهما مع أم
 القرآن قلاً بها الكافرون **وقل هو الله أحد** يجعل المقام بينه
 وبين المنيعة . وفتر اعلمه السلام إذا أتى المقام قبل أن يركع
 والتحد وأمن مقام إبراهيم مضطجاً ثم رجع إلى الحجر الأسود فاستلمه
 ثم خرج إلى الصفا فقرأ أن الصفا والمرورة من شفاير
 الله **أدباً** الله به فتاف عليه السلام من الصفا والمرورة
 سبعاً ثم أتى على بعرة خبث ثلثاً ومضى إلى الركن اليماني
 الصفا استقبل القبلة الآتية ونظر إلى البيت ووجد
 الله تعالى ولزته وقال **لا إله إلا الله وحده لا شريك له**
 وعده وتفر عنه وهزم الأجزاء وحده ثم نادى
 ثم **يفعل على المرورة مثل ذلك** . فلما ساء عبد الله بن
 يوسف بن أحمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد
 بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن يحيى بن إبراهيم بن

حَاجِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ حَجَّهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ
 وَفِيهِ حَيْثُ إِذَا أَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اسْتَقَامَ الرُّكْنَ فَرَمَلْنَا مِلْنَا وَمَسَّيْنَا رِبْعَامَ نَقَدَ إِلَى
 مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ أَفْتَرَا وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى
 فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ . س . عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَيْعٍ
 الْقُضَمِيُّ س . مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ الْهَرَوِيُّ س . مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ
 عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ جُبَيْرٌ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَلِكٍ
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ رَسُولٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ قَرَأَ الْحَلَّةَ
 مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَتَرَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ
 وَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمَافِرُونَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ
 فَاسْتَمَلَّهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا . س . عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ . س .
 أَحْمَدُ بْنُ رَفِيعٍ س . عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عِيسَى س . أَحْمَدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ س . أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ س . مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ س . مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبَادٍ س . حَاجِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمرَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَازِئًا إِذَا

طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا تَقَدَّمَ فَإِنَّهُ بَسَعِيَ بِلِسَتِهِ اطْوَأَفَ بِالْبَيْتِ
مُحَمَّدٍ بِنِيسَى الرَّبْعَةِ ثُمَّ بَصَلَى سَجْدَتَيْنِ يُطَوِّفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ هـ سَاعِدُ
اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَيْحَ بْنِ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ
بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ الْحَلِجِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى
بْنَ خَلْدٍ بْنِ الْحَيْثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ
وَالدَّكْنَ الْيَمَانِي هـ سَاعِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَقِّ
بْنَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بْنِ ابْنِ لُؤْدٍ سَاعِدُ مُسَدَّدٍ سَاعِدُ حَبِيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ أَبِي رَوَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْعِي أَنْ يَسْتَلِمَ الدَّكْنَ الْيَمَانِي وَالْحَجَرَ ط
هـ حَضَامُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ أَصْبَغٍ سَاعِدُ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْبَرْقِيِّ سَاعِدُ ابْنِ أَبِي سَعْدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ حَبِيْبٍ عَنْ عَبْدِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ السَّائِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ الدَّكْنِ وَالْحَجْرِ لَا سَوْدَ
اللَّهِمَّ أَثْنَاءَ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ هـ سَاعِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْوِيَةَ سَاعِدُ أَحْمَدَ بْنِ
شُعَيْبٍ سَاعِدُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي رَيْحَمٍ الدَّوْرِيِّ سَاعِدُ حَبِيْبٍ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ

عن ابن جبرئيل عن يحيى بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن
 السائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول بين الدكن اليماني والحجر ربا انتا 2 الدنيا حسنة
 في الاخرة حسنة وما عذاب النار ما عبد الله بن يوسف
 ما احمده بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمده بن محمد
 احمده بن علي ما مسلم ما اسحق بن ابراهيم عن جهم بن اسحق عن
 حعفر بن محمد عن ابيه عن جابر انه جده عن ابيه الوطع
 فذكر الحديث وفيه ثم رجع يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى الدكن فاستلمه ثم رجع من الباب الى الصفا فلما دنا فلما دنا
 من الصفا فرأى ان الصفا والمروة من شفاير الله ابدانها ندا
 الله به فبدأ بالصفا فرقا عليه ثم راي البيت فاستقبل القبلة
 فوحيك الله وكلمة وقال لا اله الا الله وحده لا شريك
 له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
 وحده الخبز وعلة ونصا علة وهزم الخبز او وحده
 ثم دعا من ذلك قال مثل هذا قلت مرات ثم نزل الى المروة
 حتى انقضت قدماه 2 نظر الوادي حتى اذا اضلع حسني حتى
 اذا الى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا ما عبد
 الله بن ربيع ما محمد بن قعوبه ما احمده بن شعيب ما محمد بن

ابن ابراهيم اللوزي ٢٠٠٠ ما يحيى بن سعيد ٢٠٠٠ جعفر بن محمد بن
 ابي ما جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم، نزل يعني
 عن الصفا، حتى اذا انتصب قدماء في الوادي رمل حتى
 اذا اصعد مفتي ٢٠٠٠ ما عبد الله بن يوسف ٢٠٠٠ ما احمد بن قح
 ما عبد الوهاب بن عيسى ٢٠٠٠ ما احمد بن محمد بن احمد بن
 علي بن مسلم ٢٠٠٠ ابو الطاهر وحيد ماله ابن وهب انه يونس
 عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع
 على غير سبيل الحبوب بحجر ورواه ايضا عائشة وابو
 الطفيل ٢٠٠٠ ما عبد الله بن يوسف ٢٠٠٠ ما احمد بن قح ما عبد
 الوهاب بن عيسى ٢٠٠٠ ما احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم
 ما عبد بن حميد ٢٠٠٠ ما محمد يعني بن بكر ابن جريح الى ابو البر
 انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في حجة الوداع على رجليه بالبيت وبين الصفا والمروة
 لمرأة الناس ونسرف ولم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا اصحابه من الصفا والمروة الا طوافا واحدا ٢٠٠٠ ما عبد
 الله بن ربيع ٢٠٠٠ ما عمر بن عبد الملك ٢٠٠٠ ما محمد بن بكر المصري ٢٠٠٠

عبد الرحمن

داود بن أحمد بن حنبل ما عجبى هو القطان عن بن جريح اخبرني
 الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في حجة الوداع على الرحلة بالبيت وبين الصفا
 والطروة **قال ابو محمد** ليس ما ذكر من انه عليه السلام
 طاف بين الصفا والطروة بمعارض ما ذكر في بعض ما اردنا من الكتاب
 من قول الراوي انصبت قدماه لان الراكب اذا انصب به
 لغيره فقد انصب كله وانصبت قدماه ايضا مع ما برحسده
 وكذلك ذكر الرمل يعني به رمل الداية برالها وقدجا النص كما ترك
 لم يطف عليه السلام في تلك الحجة بين الصفا والطروة الامرة واحدة
 رالها وانما نقطع على ان الطواف الاول بالبيت هو الذي طافه عليه السلام
 رالها لانه عليه السلام قد طاف بالبيت في تلك الحجة مرارا منها
 طوافه الاول وطواف الكفاضة وطواف الوداع فانه اعلم اي تلك
 الاطواف كان رالها **عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني** ما ابواسحق
 المستمل ما الفريز ما البخاري ما علي بن عبد الله ما سفيان بن عمار
 بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قدّم النبي صلى الله عليه وسلم فطف
 بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والطروة
 سبعا **عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني** ما ابواسحق البجلي ما

القدير في البخاري ما على يحيى بن بكير في الليث عن عقيل عن ابن
 شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال فذكر الحديث وفيه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف حين قدم مكة واستلم الزكن
 اول بيته ثم خبت يده اطراف ومشي رابعة فركع حين قضى طوافه
 بالبيت عند المقام ركعتين ثم سئل فانصرف فاتي الصفا فطاف بالصفا
 والمره سبعة اشواط وذكر بانه الحديث ولم يجد عند الرمل من
 الصفا والمره منصوصا ولا كنه متفق عليه **واما قولنا**
فلا اتيك عليه الشراء الطواف والسعي امر لك من لا هدى معه
بالاحكام جتما ولا بد فان كان او مفردا او معتمرا وان
 يحلوا الحيل كله من وطى النساء والطيب والمخيط وان يقولوا
 كذلك الى يوم النزوبه ومن يوع مني ويأكلوا منه ياتيهم يومئذ
 ذلك حين ينفونهم الى مني وامر من معه الهدى بان يقاتلوا على امرهم
 وقال عليه السلام ما من عبد من عبدي اذ ترددت بهم فلو استغفرت
 الله ما استدرته ما سقت الله من استرته ولجعلتها عمه
 ولا حياء في ما جليته ولا كيني سقت الهدى فلا اهلك حتى يخرج الهدى
 وثان ابو بكر وعمر والجميع والذين وردوا من اهل الوفير ساقوا
 صدق لم يروا وجوا ميسر كما بقوه عليه السلام في محبته ما

وعلى

الامام عليه السلام

٢٧

لانه عليه السَّلَام كان ساق الهدي مع نفسه وكان امهات المؤمنين
 لم يستقرن هدياً فاجلن ولئن قازيات يزوج وعمره ولذا كان عليه
 بنت النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً واسما بنت ابي بكر حلياً وتلى علي
 فاطمة الي النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلت فصدتها بنتا علي
 عليه وسلم انه هو عليه السَّلَام امرها بترك وجينئذ ساء
 سرافقه بن مالك بن مغيثم النخعي فقال يا رسول الله منعنا
 هذه العاشا ام لا لا بد وما اقم لا لا بد فشبك النبي صلى الله عليه وسلم
 من الصفا والمروة اصابعه وقال لا بد لاني دخلت امره
 في الحج الى يوم القيمة وامر عليه السَّلَام من جاء الى الحج على غير الضرف
 التي عليه التي ان عليه السَّلَام عليها ممن عك باهلاً كما هلا له
 ان يبقوا على احوالهم فمن سبوا الهدي منهم لم يخلوا علي في اقدار الله
 الصفة وامر من كان معه لم يسوق الهدي ان يخلوا فان اتوا الى السفر
 من اهل هذه الصفة وهدى الامور امر عليه السَّلَام ايضاً كل
 من كان معه فلما ساء عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن
 عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم
 بن اسحق بن ابراهيم عن جاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
 جابر بن عبد الله انه اخبره عن حبه النبي صلى الله عليه وسلم فقال

حتى اذا كان اسر لواف عبي المرورة قال عليه السلام لو اني
 استقبلت من ابي ما استدبرت لم اسق الهدى وجعلتها عمرة
 فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقه بن
 ملك بن جعشم قال يا رسول الله سئعنا هذه العامنا هذا ام لا
 فشك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الخرب
 وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بد ابد ولما ساءت الهمة
 يا ابا اسحق المستملي في البخاري يروي عن يحيى بن بكير في اللث عن عقيل بن
 ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال صنف
حج النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال
لناس من كان منكم اهدى فانه ليحل من شئ حرم منه حتى يقض حجه
ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفاء والمرورة ويقتصر
وليحلب ثم ليها بالحج فمن لم يجد هديا فليقيم ببيت اباي في الحج وسبعة
اذا رجع الى اهله يا اهداني يا ابا اسحق المستملي في الفرير
 في البخاري في ابوالنعمان في حيدر بن زيد عن عبد الملك بن حريز
 عن عطاء عن جابر عن طاوس عن ابن عباس قال لا قدم النبي صلى الله عليه
 وسلم صبح رابعة من ذي الحجة يهاون بالحج لاختلطه شئ فلما قد منا امر
 فحلتها عمرة وان نحل الي سائنا ففشت في ذلك قاله قال

عظا قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر ميثاقا لجابر
 بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلغني ان يوما
 يقولون كذا وكذا والله لا ابرواته لله منهم راى ان استقلت
 من امرى ما استندرت ما اهديت وزيت معي الهدى لا حلت
 فقام سراقه بن جعشم فقال يا رسول الله هل لنا اولاد بن فقال
 لا بل لا ولد يا عبد الله بن يوسف يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب
 بن عيسى يا احمد بن محمد يا احمد بن علي يا مسلم يا قتيبة
 يا الليث هؤلاء من سئل عن ابى الزبير عن جابر انه قال اقبلنا مطهر
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد مفرد او اقبلنا عاتشه
 بجمرة حتى اذا كنا يسرق غرات حتى اذا قدمنا طفنا بالعبه
 والصفاء والمرؤه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يحل منا من لم يكن معه هذى فقلنا اجل ما اذا قال الحل كله فوا
 قعنا النساء وتطيننا بالطيب ولبسنا ثيابا ولسر بيننا وبين
 عرفه الا اربع اميال وذكرنا في الحديث يا عبد الله
بن يوسف يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى يا
 احمد بن محمد يا احمد بن علي يا مسلم بن الحجاج يا منابر
 يا ابو ثعيم يا موسى بن نافع قال دخلت على عطاء بن الربيع

فقال عطاء جدي جابر بن عبد الله الانصاري انه حج مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام ساف الهدي معه وقد اهلوا بالبحر
 مفرد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلوا من
 احيرامكم فطوفوا بالبيت ومن الصفا والمروة وقصروا وابموا
 حلالا حتى اذا كان يوم النزوية فاهلوا بالبحر واجعلوا النفل من
 بهائمهم وذكر بانه الحديث . وبه الى مسلم ما يحيى بن يحيى
 قال قرات علي ملك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
 بن نوفل عن عروه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فنام من اهل بيته
 ونام من اهل بيته وعمره ونام من اهل بيته وذكر بانه الحديث
 . وبه الى مسلم ما سليمان بن عبد الله الغبيري عن ابي اسود
 عبد الملك بن عمرو والعقدي ما عبد العزيز بن ابي سلمة المصنف
 عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فذكرت
 الحديث وفيه فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تصحابه اجعلوا فاعمره فاحل الناس الامن دار فعه
 الهدي قالت وكان الهدي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابي بكر وعمر وذوي السبارة ثم اهلوا حبر راحوا وذكروا بآية
 الحديث في هذا في ما ابوا يحق المستمل ما الفرير ما البخاري
 ما عثمان هو ابن ابي شيبة ما جبر عن منصور عن ابراهيم عن
 الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدما تطوقنا بالبيت
 فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى
 ان يحل من لم يكن ساق الهدى وسكاه لم يشقن فاحلن
 ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية الفرسي ما احمد بن
 شعيب ما محمد بن يحيى المروزي ما غاصم بن علي ما اللشعري
 سعد بن يزيد بن ابي حبيب عن اسلم بن ابي عمير قال دخلت علي
 ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعتمر قبل ان الحج
 قالت ان شئت فاعتمر قبل ان الحج وان شئت فبعد ان الحج قال
 وسالت امهات المؤمنين فقلن منك ذلك فوجعت اليها فاحزنها
 فقالت نعم واشفك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اهلوا بال محمد بعمره حج فلهذا اولئك الهن وفاطمة
 كن قاربات اذ لا يحل مسلم ان ينظر بهن عصيانا لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما امرهن به وهن آل محمد علي الحقيقة
 ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن ربيع ما عبد الوهاب بن عيسى

به احمد بن محمد به احمد بن علي به مسلم بن الحجاج به محمد بن
 الهيثم عن غندر عن شعبه عن الحكم هو ابن عيينه عن علي بن الحسن
 عن ذكوان مولى رسول الله عايشة قالت فدخل علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان فقلت من اعصاك يا رسول
 الله اذ خلق الله النار قال **اوما ستعرت اني امرت الناس بامر**
فاذا هم يزددون قال الحكم لانهم يزددون احسب ولولا
 استغفرت من امري ما استدبرت ما سقت الهدى فمعني
 استزبه لم ايل كما خلوا به الحمداني به ابو اسحق الطسلي به
 الفيريز به النخاس به موسى بن اسمعيل به وهيب به ابوب
 عن ابى قلابة عن اسر فذكر الحديث وفيه انه صلى الله عليه
 وسلم اهلك وعمره واهل الناس بها فلما قدمنا امر الناس
 فخلوا جني اذا كان يوم الترويه اهلوا بالحج به عبد الله
 بن يوسف به احمد بن فتح به عبد الوهاب بن عيسى به احمد
 بن علي به مسلم به محمد بن جهم به مهدي به عبد الرحمن به
 سليمان بن حبيب به ابو خلك الاحمر عن مروان الاصفه
 عن اسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لولا**
ان معي الهدى لاجللت **والله** **بمحمد** انما اورثنا

هذه الاجاديت بيانا ان القارين الذين لم يكن معهم هدي
 اخلوا ايضا كما اخل المفردون الذين لم يكن معهم ولمن
 ذكر في بعضها من اسم من كان معه الهدى . ما عبد الله
 بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما
 اسحق بن ابراهيم ما احمد بن بكر ما بن حجاج ما منصور
 بن عبد الرحمن عن امه صفية بنت شيبه عن اسماء بنت
 الهذيل قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كان معه هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدي
 فليحلق فلم يكن معي هدي فاحلقت وكان مع الزبير هدي فحلق
 . ووجه الى مسلم ما ابو بكر بن ابي شيبه واسحق بن ابراهيم كلاهما
 عن جاتم بن السهميل المدني عن جعفر عن محمد عن ابيه
 قال ادخلت على جابر بن عبد الله فذكر الحديث وفيه
 ان جابرا قال له ووصف حجه النبي صلى الله عليه
 وسلم وندم علي من اليمين بيد النبي صلى الله عليه
 وسلم افوحد فاطمه فيمن حل ولست ثيابا صبيغا وانحلت
 فانكر ذلك عليها قالت اني امرني بهذا قال فان

علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخبرتنا علي فاطمه للذي صنعت فاجرت
الى انكثرت ذلك عليها فقال عليه السلام صدقت
صدقت ه وبه الى مسلم ما عبد الله بن معاذ ما الى
ما شعبه ما مسلم القرني سمع من عباس بن يقول اهلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمره واهل اصحابه
الحج فلم يحل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ساق الهوى
من اصحابه فان طلع من عبيد الله فيمن ساق الهوى
فلم يحل ه ثم الهذلي ما ابو اسحق المستملي ما الفزري ما الفخاري
ابن ما محمد بن يوسف ما سيفين هو التوركي عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال علي
صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فحيث وهو بالبطح فقال
يها اهلكت قلت اهللك النبي صلى الله عليه وسلم قال
اهل هك من هدي قلت لا فاء مرني فطقت بالبيت والاضفا
والمروره ثم امرني فاحللت ه ما عبد الله بن يوسف ما احمد
بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد
بن علي ما مسلم ما اسحق بن ابراهيم عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر

[illegible]

بنهره فأتى عليه السَّلَع عرفة فوجدوا قد ضربت
 فنزلت قبته المذنورة ه ولما ذكرناه أنفاً من أنه عليه
 السَّلَع دخل معه يوم الأحد على ما بيناه ولما أيضاً قد ذكرنا
 من أن يوم عرفة كان في ذلك الشهر يوم الجمعة وكان
 نفوذه عليه السَّلَع إلى منى بلا خلاف قبل يوم عرفة
 ليلة واحدة فما ن إذا يوم الخميس بلا شك فصح أنه
 عليه السَّلَع بقي بمكة الليالي والأيام التي ذكرنا وقد
 ذكرنا أنه عليه السَّلَع أنه أخبر أنه باقى على إحرامه
 ولا يحل حتى يخرج هديه ه وقد ذكرنا في الفصل الذي
 قبل هذا أنه عليه السَّلَع أمرهم بأن يهلبوا يوم التروية
 بالحج وذلك في حديث عطاء عن جابر ه ولما ساء عبد الله
 بن يوسف ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما أحمد
 بن محمد ما أحمد بن علي ما مسلم ما أسحاق بن إبراهيم
 عن حاتم بن أسعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن صفه
 حج النبي صلى الله عليه وسلم قال حاجروا فلما كان يوم التروية
 نوحوا إلى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر

[illegible]

ابن الحارث بن عبد المطلب كان مستزناً في بني سعد بن
 بكر بن سوارث فقتلته القتل ووقع عليه السلاع في
 خطبته بين ربا الجاهلية وأول من وضع فريضة الجاهلية
 بن عبد المطلب وأدبها بشارة خيراً وأبلغ من غير
 مبرج ان عصير عالم جميل وقضي لمن بالرزق والكسوة
 بالمعروف على إرواجهن وأمر بالاعتصام بعدة كتاب
 الله عز وجل وأخبر أنه لا يملك من اعتصم به واستشهد
 الله عز وجل على الناس أنه قد بلغهم ما بلغهم فاعبر
 الناس بذلك وأمر عليه السلاع ان يبلغ الشاهد العيب
 وبثت السهام الفضل بنت الحيرث المطلية وهي عمه
 الله بن العباس لثنا في فتح فثبته عليه السلاع أمام الناس
 على غيره فعملوا أنه عليه السلاع لم يكن صائماً ذلك اليوم
 فلم يمهأ عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما أحمد بن محمد ما أحمد بن علي ما مسلم بن
 الحجاج ما اسحق بن ابراهيم عن حاتم بن اسعبد عن جعفر بن
 محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله في حديث حبه الوداع
 النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى إذا رغت الشمس أمر

٢٢
بالغصوى فرحلت له فاقى بطن الوادى فخطب الناس وقال
ان دما لم واما لكم حرام عليكم تجرمه تؤملم هذا في شهر لم
هذان في ذلكم هذا الاكل سبي من امير الجاهلية تحت قتي هاتين
موضوع وزما الجاهلية موضوعه واول ديم اضع من دما نيا
طر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا
في بني سعد فقتلته هديل وريا الجاهلية موضوع واول ريا
اضع ربيعة بن عبد المطلب فانه موضوع كله وانقوا الله
في النساء فانكم اخذتموهن بايمان الله واستقبلتم فروعهن بكنهن
الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهوهن فان فعلن
ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولكن عليكم رزقهن ولسوا منكم
بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا عليه ان اعنتصمتم
به كتاب الله وانتم تسلون عني فما انتم قائلون فقالوا انشهد
انك قد بلغت واديت ونصحت فقال يا صبيعه السباة
بروغها الى السماء ويبلغها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلاث مرات يا عبد الله بن ربيع يا محمد بن معوية يا احمد
بن شعيب يا علي بن حجر يا جبر بن مغيرة عن موسى بن زياد
بن جندب بن عمرو السعدي عن ابيه عن حبة قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يوم عرفة
 ٢: حجة الوداع اعلوا ان دماكم واما لكم واعراضكم حرام
 عليكم حريمكم يومكم هذا حريمه شهركم هذا حريمه
 بلدكم هذا عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي بن ابواسحق
 المستطلي بن القزيري بن البخاري بن يحيى بن سليمان بن ابراهيم
 اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن كريب عن ميمونة
 ان الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم عرفة فارسلت اليه بجلاب وهو وافق في الموقف فشرب
 منه والناس ينظرون . قال البخاري وسأله عن
 الله بن يوسف ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله
 عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان
 ناسا ثارا عندنا يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
 عليه وسلم قال بعضهم هو صائم وقال بعضهم
 ليس بصائم فارسلت اليه بجلاب وهو وافق علي بعيره
 فشرب . واما قولنا في آخر الخطبة المذكورة امر
 بلالا فاذا تم اتاع فصلى الظهر ثم افام فصلى العصر ولم
 يصلي منها شيئا لانه صلى الله عليه وسلم لم يصلي

٢١ وقت الأولى منهما باذان واحيلتهما معا واما تبين
كل صلاة منهما اقامه ثم رثت عليه السلاع را حيلته
حتى الى الموقف فاستنقل القلبه وجعل جبل المشاة
من يديه فلم يزل واقفا للدعاء ومناياك سقط رجل
من المسلمين عن را حيلته وهو محير في حمله الجحيم
فوقض فمات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان يلقن في ثوبيه ولا يمر بطيب ولا يجنط ولا يغسل
رأسه ولا وجهه فاحبر عليه السلاع انه تبعث يوم
القيامة ملبئا وسأله قوم من اعدائهم عن الجحيم
عليه السلاع فوجوب الوقوف بعرفة ووقت الوقوف
مها وأرسل الى الناس ان يفتوا على مشاعرهم فلما غربت
الشمس من يوم الجمعة المذكور ودعت لصغرة ردف
اسامه بن زيد خلفه ودفع عليه السلاع وقد صم زمام
الفصوي ناقتة حتى ان رأسها انصبب ردف رجله
ثم مضى يسير العنق فاذا وحيد في جوة تنزل كذا
ربوه من تلك الدواب اربنا المائة زماها قليد
وهو عليه السلاع ما يربا من السكينة في السيرة فلما ساء

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن فتح عبد الوهاب بن عيسى
 بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن أسحق بن
 إبراهيم عن جازم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن جهم
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم اذنتم اقام فصلى
 الظهر اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي الموقف فجعل بطن ناقته
 الفصوا الى الصخرات وجعل جبل المساة بين يديه
 واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس
 وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب الفجر واردف
 اسامة بن زيد خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقد شقق الفصوص الزمام حتى ان رأسها لم يصب
 موركا رحله ويقول بيده اليمنى انها الناس السكينة
 السكينة لما اتي جبلا من الجبال ارخى لها قليلا حتى تضعه
 حتى اتي المزدلفة وصل بها المغرب والعشاء بن عبد
 الله بن ربيع بن محمد بن معاوية بن أحمد بن شعيب
 قتيبة بن سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد الله
 بن صفوان بن يزيد بن شيبان قال كنا وقفا

بعرفه مائاً بعداً من الموقف فائاً من مريع الانتصاري
 فقال اني رسول رسول الله اليكم نقول لو نوا على مساقولم
 فانكم على اريث من اريث ابيكم ابراهيم ع عبد الله بن ربيع
 ع محمد بن معوية ع احمد بن شعيب ع ابراهيم بن يوسف بن
 محمد بطرسوس ع ابي حماد عن قيس عن عطاء عن ابراهيم
 ان اسامه بن زيد قال افاض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من عرفه وانا رديفه فخل بكلم راحلة السرايس
 في اضعع الابل ع عبد الرحمن بن عبد الله ع ابو اسحق
 البجلي ع الفزري ع البخاري ع عبد الله بن يوسف ع
 مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامه
 وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسير في حبه الوداع حين دفع قال كان يسير العنق
 فاذا وجد فجوة نصر قال هشام والنضر فوق العنق
 ع عبد الله بن ربيع ع محمد بن اسحق ع ابن الاعراب
 ع ابوداود ع عثمان بن ابي شيبه ع جابر بن اسمعيل ع
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ع حبه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلذكر الخ طبعه بعرفه وقال له اذن

بلا لثم أقام فصلي الظهر ثم أقام فصلي العصر ولم يصل بينهما
 شيئا هـ عبد الله بن ربيع بن محمد بن إسحق بن أبي العرابي
 بن داود بن أحمد بن محمد بن حنبل بن يعقوب
 بن أبي عزي بن إسحق بن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا من بيتي حين صلى الصبح صبحه ^{تؤم عرفة}
 حتى إلى عرفة وتزل بمكة وهي منزل الإمام الذي يرك
 به لعرفة حتى إذا كان عند صلاة الظهر راح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم، ثم جاز الجمع بين الظهر والعصر
 هـ عبد الرحمن بن عبد الله الحمداني بن أبي إسحق
 البجلي بن العزيز بن يعقوب بن إبراهيم بن عيسى بن أبي بشر
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فوقفته فأقته وهو محرم فمات
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعنيلوه بماء
 وسدرا وكفوة في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا
 رأسه ولا تحنطوه فإن الله يعنته يوم القيمة مليئا هـ
 عبد الله بن ربيع فإنه يبعث يوم القيمة مليئا هـ عبد الرحمن
 بن عبد الله بن البجلي بن العزيز بن البخاري بن سليمان بن

خَرَّبَ سَاحِمًا عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ وَأَقْفٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَأْسِهِ فَوْقُصَتُهُ أَوْ قَالَ فَوْقُصَتُهُ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْبِلُوهُ بَمَا وَسَدِ
 وَكَفَنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَمْسُوهُ طَبِئًا وَلَا تَحْمِرُوا رَأْسَهُ
 وَلَا تَحْطِطُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلَبِّيًّا سَاعِدَ
 اللَّهِ بْنِ ربيعٍ سَاحِمًا مُحَمَّدُ بْنُ مَعُودٍ سَاحِمًا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ شَارِبٍ سَاحِمًا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ سَاحِمًا شُعْبَةُ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا
 وَقَعَ عَنْ رَأْسِهِ فَوْقُصَتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْبِلُوهُ بَمَا وَسَدِ وَتَلْفِزِ ثَوْبَيْنِ خَرَّبَ
 رَأْسَهُ وَوَحْيُهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلَبِّيًّا سَاحِمًا
 أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَبُو بَشِيرٍ هَذَا أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ
 وَحَيْثِيَّةٍ وَهُوَ اثْنَتَا ثَلَاثِينَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ قَالَ
 شُعْبَةُ سَاحِمًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ربيعٍ سَاحِمًا مُحَمَّدُ بْنُ مَعُودٍ سَاحِمًا أَحْمَدُ
 بْنُ شُعَيْبٍ سَاحِمًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ ابْنُ ابْنِ أَوْدٍ الْحُمْرِيُّ
 عَنْ سَعِيدٍ هُوَ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ

عن ابن عباس قال مات رجل فقال النبى صلى الله
عليه وسلم غسلاؤه بماء وسدر وكفتوه بثابه ولا
تختموا وجهه ولا راسه فإنه يبعث يوم القيمة
يأتيه سابعه الله من ربيع ما محمد بن معوية ما أحمد
بن شعيب ما محمد بن معوية بن مالح البغدادي ما خلف
بن خليفة عن أبي بشر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس
أن رجلا كان حيا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنه لبظه لغيره فمات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغسل وتلفن وتؤبين ولا يغطي
رأسه ووجهه فإنه يقوم يوم القيمة مسلما • ما
عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما أحمد بن شعيب
ما أسحق بن إبراهيم بن زاذويه ما وكيع ما سفيان
الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن عمر الدبلي
قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
وأثاء ناس من أهل نجد فمنا لؤة عن الحج فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فمن أدرأه ليلة عرفة
قبل طلوع الشمس الخبر من ليلة جمع فقدم حجة •

31
عن أبي محمد رحمه الله ليس في هذا من وجوب
غير عرفه فخصونا مقرون أن بعد عرفه طواف الأضاعه
وهو فرض لا يتم الحج لمن لم يطفه ه ومعنى قوله صلى الله عليه
وسلم من أدرك ليلة عرفه قبل طلوع الفجر إنما هو على نفسه
عليه السلام من أمن نذر مع ذلك الصلاة مع الإمام
مزدلفة ه وأما قولنا فلان في الطريق عند السبعين
نزل عليه السلام فقال وتوضأ وصموا خففا فقال
له أسأله الصلاة يا رسول الله فقال له عليه السلام
الصلاة إمامك أوقال له المصلي إمامك ثم ركب حتى أتى
المزدلفة ليلة السبت العاشر من ذي الحجة فتوضأ
عليه السلام صلى الله عليه وسلم بها الطهر والعشاء الآخرة فحسب
في وقت العشاء الآخرة دون خطبه لا كمن ياذن واحد
لها رعا وبقا من تلك صلاة منها إقامة ولم يصل بينهما شيئا
ثم اضطجع عليه السلام بحيث طلع الفجر فقام عليه السلام
وصلى المغرب بالناس مزدلفه يوم السبت المذكور وتقوم
الحجر وهو يوم الأضحية وتقوم الحج الأكبر مغلسا ه
أول الضاع الفجره فلما سجد الله بن يوسف ما أحمد
برفع ما عبد الوهاب بن عيسى ما أحمد بن محمد ما أحمد بن علي

عن مسلم بن يحيى بن يحيى بن اسعيل بن جعفر عن محمد بن ابي
حرملة عن ابي ربيب مولى بن عباس عن اسامة بن زيد قال
انه رد في رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما
يسلخ الشعب الاشر الذي دون المزدلفة انما قال
ثم جئت فصليت عليه الوضوء فتوضأ حقيقاً ثم قلت الصلاة
قال الصلاة امامك وذكر بان الحديث •
عن عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي عن ابو اسحق البلخي عن
الفريدي عن البخاري عن سفيان بن عيينة عن يزيد بن هرون عن يحيى
بن سعيد الانصاري عن موسى بن عقبة عن ابي ربيب مولى ابن
عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما افاض من عرفته عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة
فجئت اصب عليه الماء وتوضأ فقلت يا رسول الله الصل قال
المصلي امامك • الهذلي عن البلخي عن الفريدي عن البخاري
عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن موسى بن عقبة عن ابي ربيب
عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عرفته فزل الشعب فبات وتوضأ ولم
يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك

فجاء المزدلفة فتوضا فاستبعم افتمت الصلوة فصل المغرب
م اتاح لك انسان بعيره في منزله ثم افتمت الصلوة فصل
ولم يصك بينهما • ساعد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن
عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن
علي بن مسلم بن اسحق بن ابراهيم بن حاتم بن اسمعيل بن جعفر
بن محمد بن عيسى بن جابر بن صفه حبه النبي صلى الله
عليه وسلم قال حتى اتي لعني بنى الله صلى الله عليه وسلم
المزدلفة وفضل بها المغرب والعشاء باذان واحد
واقامتين ولم يبيع بينهما شيئا ثم اضطلع رسول الله
صلى الله وسلم حتى طلع الفجر وفضل الفجر حين تبتل له
الصبح باذان واحد واقامه • وقد ذكرنا ان يوم عرفه
كان يوم الجمعة فلك الله اذا بقية الليله السبت بلا شك
بن احمد بن يحيى بن البخاري بن الفريسي بن الحارث بن عمرو
بن خالد بن زهير بن ابو اسحق سمعت عبد الرحمن بن زيد
عن عبد الله بن مسعود انه كان بالمزدلفة قائما الى حين طلع
الفجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصل هذه الساعه
الا هذه الصلاه في هذا المكان من هذا اليوم • قال

عبد الله يعني بن مسعود لحولان عن وقتها المغرب بعثها
 نالي الناس المزدلفة والخروجين ينزع الفجر قال ثابت
 النبي صلى الله عليه وسلم **بفعلة** واما انتم يوم بيوم الاحمدي
 فمتفق عليه واما السميثنا بايام يوم النحر ويوم الحج الاكبر
 حسب المذللان عن النبي عن الفريدي عن البخاري ما عبد الله
 بن محمد ما ابو عامر هو العفندي ما قدوة عن محمد بن
 سيرين اخبرني عبد الرحمن بن ابي نورة قال خطبنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال انذرون
 اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى طعننا لانه
 سيسب به بغير اسمه فقال **السن** يوم النحر قلنا بلى
 ما عبد الله بن ربيع الميمى ما عمر بن عبد الملك ما محمد
 بن بكر ما سليمان بن الاشعث ما مؤمل بن الفضل ما الوليد
 ما هشام بن الغاز ما نافع عن ابن عمر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحج
 التي حج فقال اي يوم هذا قلنا لو ايام النحر فقال هذا يوم
 الحج الاكبر وما قولنا وهذا لك سائة عروه من مضى من السنين
 وما ذكره عليه السلام **الذي** فقال **الله** صلى الله عليه وسلم

من ادرك يعني عملاه الصبح وذي النوح **وقطار** **واذ**
 بن معوية بن احمد بن شعيب بن اسمعيل بن مسعود المجدل
 بن خالد هو ابن الجرح عن شعبة عن عبد الله بن ابي السفي
 قال سمعت الشعبي يقول في عروه بن مضر بن اوس بن
 جابر بن لخم الطائي قال ايئت النبي صلى الله عليه وسلم
 بجميع فقلت هل ابرج فقال من صلى هذه الصلاة
 معنا ووقف هذا الموقف حتى يفيض وافرغ قبل ذلك
 من عرفات ليل او نهارا فقد تم حجه وقضى نفعه
 بن عبد الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد بن شعيب
 بن سعد بن عبد الرحمن المخزومي بن سفيان بن اسمعيل بن
 ابي خلد وداود بن ابي هند وزكريا بن ابي زائدة عن الشعبي عن
 عروه بن مضر بن قال ايئت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واقفا بالمزدلفة فقال من صلى معنا صلاة هذه
 هاهنا ثم اقام معنا ووقف قبل ذلك بعرفة ليل او نهارا فقد
 تم حجه بن عبد الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد بن
 شعيب بن احمد بن علي بن يحيى هو القطان بن اسمعيل هو ابن

ابى خلد قال اخبرني عامر الشعبي قال اني عرويه بن
 مضر بن الطائي قال انيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت انيك من حبل طي اظلمت مظني واهت
 نفسي والله ما بقي من حبل الا وقفت عليه فهاك من
 حج فقال من صلى الغداة ههنا معنا وقد اني عرفه
 قبل ذلك فقد قضى نفسه ومحبته • سعيد بن
 ربيع بن محمد بن معاوية بن احمد بن شبيب اني محمد بن
 قدامة المصيصي بن حبيب بن حارث عن مطرق بن طريف
 عن الشعبي عن عرويه بن مضر بن قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ادرك جمع الامام والناس
 حتى يفيضوا فقد ادرك الحج ومن لم يدرك جمع
 الامام والناس فلم يدرك • سعيد بن ربيع بن محمد
 ابن معاوية بن احمد بن شبيب اسامعرويه بن علي بن يحيى هو
 القطان بن سفيان هو الثوري بن بكير بن عطاء بن سماعة
 الاحمسي بن يعمر الديلي قال شهدت النبي صلى الله
 عليه وسلم يعرفه واثارة فاس من اهل خلد فامروا
 رجلا منكم عن الحج فقال الحج عرفة من جباله جمع

هـ

جمع

من صلاة الصبح فقد ادرأ حبه اياهم في بلدته ايام من
 تغفل يومين فلا اثم عليه ومن باخر فلا اثم عليه
 ثم اردف رجلا ففعل بيادي نهان الناس ^{في} البحر
 محمد رحمه الله تالف هذين الحديثين ان يدرك
 عرفه قبل طلوع الفجر بمقدار ما يدرك صلاة الفجر
 مع الامام مزدلفة ولا يجوز غيره هذا اذا من تعدى
 اجتماع هذين الحديثين هذا الجمع فقد عني احد الحديثين
 ولا بد وهذا لا يجوز وايضا فان قوله عليه السلام
 الحج عرفه لان يعرفه وان الحكيم حينئذ ما قاله عليه
 السلام فلم صار عليه السلام مذكور في قوله تعالى
 فرضها فاحبر عليه السلام بذلك مذكور في قوله
 السلام مبني امر بالرفع فصار ذلك زيادة ثم امر بطواف
 الافاضه وقال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا
 وحى يوحى فله ما قاله يوحى بل لا شك ه واما قوله
 وانما يشاء الله وسوءه واه حسيبه ان ينها من مزدلفة
الاذن فان لها عليه الشر و من انها المؤمن
 ربحي اليه عنهن واذن ايضا عليه السلام النساء الضعفاء

في ذلك يوم وقوف جميعهم مزدلفة وذكره الله تعالى بها
 انه عليه السلام ان الناس في الرمي بليل ولم ياذن
 للرجال في ذلك الا لضعفائهم ولا لغير ضغفائهم وكان
 ذهاب اليوم يوم كونه عليه السلام عند ام سلمة هـ فهـ
 ما عبد الله بن يوسف ما احمدا بن فتح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما احمدا بن محمد ما احمدا بن علي ما مسلم
 ما عبد الله بن سلمة بن قعنب ما افعل عتي بن حبيد عن
 القسم عن عائشة انها قالت استأذنت سودة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة فدفعته قبله وقبله
 حطمة الناس ما عبد الاحيمر الحمداني ما البلخي ما القزويني
 ما البخاري ما ابو عقيم ما افعل بن حبيد عن القسم بن
 بن محمد عن عائشة قالت تركنا المزدلفة واستأذنت
 النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان ترفع قبل حطمة الناس
 ولا نت امرأه شطيه فاذن لها فدفعته قبل حطمة الناس
 واقبنا حتى اصبحنا نحن فدفعنا يد نفعه عليه السلام هـ
 عبد الله بن يوسف ما احمدا بن فتح ما عبد الوهاب بن
 عيسى ما احمدا بن محمد ما احمدا بن علي ما مسلم

حاتم بن يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني عطاء هو ابن
 ابي بليح ان سام بن مشوالة اخبره انه دخل على ام حبيب
 واخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مع من جمع
 بليل هـ عبد الله بن ربيع هـ محمد بن معوية هـ احمد
 بن شعيب هـ نوح بن حبيب الفومسي هـ عبد الرزاق هـ وهو
 عن الاثري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذن لضعفه الناس من المزدلفة بليل هـ
 هـ عبد الله بن ربيع هـ محمد بن اسحق هـ ابن الاعراب هـ ابو
 داود هـ هرون بن عبد الله هـ ابن ابي قنبل عن الضحاك
 يعني بن عثمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ام سلمة لملء الخمر
 فرمت الحجرة قبل الفجر فصمت فافاضت وكان ذلك
 اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عندها
 هـ عبد الله بن يوسف هـ احمد بن فتح هـ عبد الوهاب
 بن عيسى هـ احمد بن محمد هـ احمد بن علي هـ مسلم
 بن محمد بن ابي بكر المقتدي هـ يحيى هو القطايعي
 ابن جريج هـ عبد الله مولي اسماء قال قالت لي اسماء

وذلك حين وقوف جميع مزدلفه وذكره الله تعالى بها
انه عليه السلام ان النساء في الرمي بليل ولم ياذن
ليرحالن في ذلك الا لضعفائهم ولا لغير ضعفائهم وكان
في راي اليوم يوم كونه عليه السلام عند ام سلمه هـ فله
سأه عبد الله بن يوسف س احمد بن فتح س عبد الوهاب
بن عيسى س احمد بن محمد س احمد بن علي س مسلم
س عبد الله بن سلمه بن قعنب س افلح بن يحيى بن حميد بن
القاسم عن عائشة انها قالت استأذنت سودة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة فدفعته قبله وقبله
حطمه الناس س عبد الاحين الهادي س البلي س الفر
يرى س البخاري س ابو عيم س افلح بن حميد عن القسم بن
بن محمد عن عائشة قالت تركنا المزدلفة واستأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمه الناس
ولانت امرأه شطيه فاذن لها فدفعته قبل حطمه الناس
واقفنا حتى اصبحنا نحن فدفعنا يد فعه عليه السلام هـ س
عبد الله بن يوسف س احمد بن فتح س عبد الوهاب بن
عيسى س احمد بن محمد س احمد بن علي س مسلم س محمد بن

شدك

حياتكم يا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني عطاء هو ابن
الى زيار ان سالم بن شوال اخبره انه دخل على ام حبيب

جمع

يا احمد

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

حجة الوداع لا به عزم الظاهري

مكتبة فيه الله رقم ٣٢٢

٢٠٨

تاريخ الفسخ سنة ١٣٢٠ هـ

المطبعة ١٥١٥

بنت الى بكر وقد رحلت عن مزدلفة بعد مغيب القمر ليلة
 الخير فانت مني ورميت الحجرة ثم صليت في منزلها
 فقلت لها لقد غلبنا قالت كلا اي نبي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذن للطعن عبد الله بن يوسف
 بن احمدة بن فطح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمدة بن
 محممة بن احمدة بن علي بن مسلم بن يحيى بن يحيى
 ابن زيد عن عبد الله بن ابي يزيد سمعت بن عباس يقول
 لعنني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل وفي الضعفة
 من جمع بليد عبد الله بن ربيع بن احمدة بن معوية
 بن احمدة بن شبيب بن مسعود بن غيلان المروزي بن بشر
 بن ابي السري بن سفيان الثوري عن جبيب بن ابي ثابت
 عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم
 اهله وامرهم ان لا يرموا الحجرة حتى تطلع الشمس عبد
 الله بن يوسف بن احمدة بن فطح بن عبد الوهاب بن عيسى
 بن احمدة بن محممة بن احمدة بن علي بن مسلم بن يحيى
 بن يحيى بن ابي رجب بن ابي يوسف عن ابن شهاب
 ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمرو بن قنبر

42 م
صَعَفَهُ النَّاسُ أَهْلَهُ فَيَقْتُونُ مَزْدَلِفَةَ عِنْدَ الْمَشْجَرِ الْحَرَامِ
بِالْبَيْتِ فَيَكُلُونَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَدْلَهُمْ يَدِ فَيَقْتُونُ قَبْلَ
أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ فَسَمِعَ مِنْ يَدِهِ مِنْ لُصُوهِ
الْعُخْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلَعُ لَعْلَهُ ذَلِكَ فَأَذْأَقَهُمْ وَأَمْسُوا
الْحُمْزَةَ وَكَانَ بِنُحَيْرٍ يَقُولُ أَرُخْصَرَةً أَوْلَدَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ أَبُو جَهْمٍ** رَوَاهُ
أَبُو بَكْرِ الصَّغَفَرُ مِنَ النَّسَائِيِّ وَالصَّبِيحَانِ فَقَطَّ النَّقِيبُ
حَدِيثَ بَنِي عَبَّاسٍ وَأَسْمَاءَ **وَأَمَّا قَوْلُنَا فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ**
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّجْدَةَ مَزْدَلِفَةَ ثُمَّ أَذْأَقَهُ
الْمَشْجَرَ الْحَرَامَ ثُمَّ فَاسْتَقْبَلَ أَهْلَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَهَلَّلُوا لَهُ **قَالَ أَبُو جَهْمٍ** رَوَاهُ
حَدَّثَنَا وَقَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَذَكَرَ أَسْمَاءَ النَّسَائِيَّةَ
جَمْعًا مِنْ مَزْدَلِفَةَ وَقَدْ أَرْدَتْهُ الْفِتْرَةُ مِنْ غَيْرِ
أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدٍ عَلَى رَجُلِيهِ فِي سُبْحَانِ تَرْبِيعِ الْخَمْسَةِ
الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ أَبُو جَهْمٍ** رَوَاهُ
أَبُو جَهْمٍ عَمَهُ وَحَدَّثَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِصِفَةِ بَيْتِهِ وَمِنْ
الْفَقِيهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُتَرَالِيَّةِ وَالْإِسْأَارِ وَالْفَقِيهِ

ابنه ورسالة عليه السلام انما عن ذلك رجلا
 في كتابه ذلك ونقص النبي صلى الله عليه وسلم
 برأى مني قال ابن قطن في شرحه ذلك ناقته فلما روي
 عليه السلام في الطواف الوسيط التي تخرج على الجمر
 اللبكي حتى انتهى . قال ما عند الله من يوسف بن
 احمد بن فخر بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد
 بن احمد بن علي بن مسلم بن اسحق بن ابراهيم بن ابي
 ابن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن ابيه عن جابر بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم اضطلع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر يعني بالمزدلفة
 فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامه ثم ركعت
 الفصوص حتى اتى اطمشجر الحرام فاستقبل القبلة
 فدعاؤه وكبره وهله ووحده ولم يزل واقفا حتى
 اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس وارد في الفضل
 بن عباس وكان رجلا وسيما فلما دفع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مرت ظعن بجرى فطفق الفضل يظن
 اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على

حسن الشعر
 ابيض

43 وجه الفضل في قول الفضل وجهه الى الشق الآخر
 ينظر في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشق
 الآخر علي وجه الفضل فصرف وجهه من الآخر نظرنا
 الى نطن فخير فخير قليلا ثم سلك الطريق الوسطي
 التي تخرج على الجمرة الكبرى ع عبد الله بن يوسف
 احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن
 احمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن اسحق بن ابراهيم بن يحيى
 بن آدم بن زهير ابو خنيفة هو ابن معوية بن ابراهيم بن عتبة
 بن كريب انه سأل أسامة بن زيد كيف صنعتكم اخبر
 ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فلما
 له الخليفة الى ان بلغ ذكر مزدلفه فقال له كريب كيف
 صنعتكم حين اصبحتم قال ردفة الفضل بن عباس وانطلقت
 انا في سباق قد يش علي رجلي ع وبه الى مسلم بن علي بن خشرم
 بن عيسى بن يوسف بن ابراهيم بن حنيفة عن ابن شهاب بن سليمان
 بن يسار عن ابن عباس عن الفضل ان امرأه من خثعم قالت
 يا رسول الله ان ابي شيخ كبير عليه فريضه الله في الحج وهو لا
 يستطيع ان يستوي علي ظهر بعيره فقال رسول الله ع

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَنْهُ هـ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي اسحاقٍ الْبَلخي تَبَا الْفَريرى تَبَا الْفخارى تَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْنِ شَهَابٍ عَنْ يَسْلَمِ بْنِ سِيَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْ أَمْرَاهُ مِنْ خَتْمٍ فَعَمِلَ الْفَضْلُ
 يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَحَمِلَ الْبَنَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِثٍ
 وَحَبَّ الْفَضْلُ إِلَى الشَّقِ الْأَخْرَقَتْ لَتَ أَنْ فَرَضَهُ الْحَجَّ
 أَدْرَكَتْ أَبِي سَيْثَانًا كَبِيرًا لَا يَتِيْتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَاجَعَ عَنْهُ قَالَ
 نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجِّهِ الْوُدَاعِ هـ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ
 بْنِ مَعُوذٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرُّمَادِي
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَالِكٍ قَرُونَ لَبَا هَشَامٍ هُوَ ابْنُ حِثَّانٍ الْبَصْرِيُّ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حُجْرٍ بْنِ أَبِي اسحاقٍ عَنْ سَلَمِ بْنِ سِيَارٍ عَنْ
 الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّيَّ عَجُوزَ
 كَبِيرَةً وَأَنْ حَمَلَتْهَا لَمْ تَسْمِمْسِلْ وَأَنْ رِبَطَتَهَا خَشَلَتْ أَنْ
 أَقْتُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكِ لَوْ
 لَأَنْ عَلَى أَمْرِكَ دَنْ لَكْتُ فَأَصْبَحْتُ قَالَ نَعَمْ قَالَ الْحَجَّ عَنْ

أمك • ما عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما أحمد بن محمد ما أحمد بن علي ما مسلم بن الحجاج
 ما يحيى بن يحيى قرأت علي فلک عن بن شهاب عن سلم بن
 بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال كان الفضل ابن
 عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاته
 امرأة من خثعم فقالت يا رسول الله ان فريضه الله
 عباده في الحج أدركت ابني شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على
 الراحله افا حج عنه قال نعم وذلك في حجه الوداع •
 واما قولنا فاتي الجمره اذني عند الشجرة ومن حمره الجمره
 فرما ما علمه المسلمون وهو ان ابنا علي را حبلته من
 اسفلها بعد ثلوع الشمس من اليوم الطورخ بحضرة التقطها
 به ابن عباس من موقفه الذي روي فيه مثل حصى الخذف
 وانكر مثلها ونهى عن اكرامها وعن الغلو في الدين فرما ما
 بسبع خصيات كما ذكرنا يكره مع كل حطاه •
 وجعلت قطع عليه السلام التلبسه من ثياب بلى حتى روي
 حمره الجمره التي ذكرنا ورماتنا عليه السلام را كما
 وبلاد واسامه احدى فما يسيل خطاه فاقته عليه

شريف واد شريف اليه ثوبه من الخمر وامر ساجد اليه
 حينئذ الناس بالجمع والاعية كل من امر عليهم
 اد اقامتهم بجا الله عز وجل وامرهم بان انا وانما
 هنا ساجد اقامتهم بعد عامه ذلك ما عبد الله بن يوسف
 ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد
 ما احمد بن علي ما مسلم ما اسحق بن ابراهيم عن حاتم ابن
 اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن جهم
 الوداع النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى انا يعني النبي
 صلى الله عليه وسلم الخمره التي عند الشجرة فرماها سبع
 حصيات بليز مع كل حصاة صل حص الحذف روى
 بطر الوادي ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية
 ما احمد بن شعيب ما اسحق بن ابراهيم ما وكيع ما المن
 بن واد عن قدامة بن عبد الله قال كنت رأت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يرمي جمره العقبة يوم النحر على
 ناقته له صهبا لا ضرب ولا طرد ولا ليل الله ما عبد
 الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما محمد بن

رُمِحَ إِلَى الدِّينِ عَنِ ابْنِ الذُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ مَقْبِدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَاحُ قَالَ لَمَسْتُهُ
 عَرَفَهُ وَغَدَاةً جَمَعَ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا عَلَيْكَ السَّكِينَةَ
 وَهُوَ نَاقٍ نَاقَتُهُ حَتَّى دَخَلَ مَحْشَرًا وَهُوَ مِنْ تَكْنِي قَالَتْ
 عَلَيْكَ بِحَبْصِي الْخَلْفَ الَّذِي يُدْعَى بِهِ الْجُمُورُ وَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ
 السَّلَاحُ يَلْبِي حَتَّى أَمَّ رَمِي حِمْرُهُ الْعَقْبَةَ هـ مَا عَنِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ
 اللَّهُ الْهَدْيَانِ مَا أَبُو اسْحِقَ الْمُسْتَهْلِي مَا الْغَزِيرِيُّ مَا الْبُخَارِيُّ
 مَا زُهَيْرٌ مِنْ حِزْبِ مَا وَهَبٌ مِنْ حِزْبِ مَا إِلَى عَنِ يُونُسَ بْنِ
 نُزَيْدٍ الْأَبْلَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِيكَ اللَّهِ بْنِ عَمِيكَ الرَّحْمَنِ اللَّهُ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ يَدْفَعُ ابْنُ صَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمَزْدَلِفَةِ ثُمَّ ارْتَدَى الْفَضْلُكَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ
 إِلَى مَنَى فَلَمَّا قَامَتْ لَمْ يَزَلْ ابْنُ صَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِي حَتَّى
 دَفَعَتْ خِمْرَةَ الْعَقْبَةَ هـ مَا عَنِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مَعُوبٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّرَيْدِيُّ
 مَا بِنُ عَلَيْهِ مَا عَوْفٌ مِنْ ابْنِ جَمِيلَةَ مَا زِيَادُ بْنُ خُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ
 الْعَالِيَةِ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم القطلي فلقطت له خصات هو من حصي
الحذف فلما وضعته بيده قال يا مثال ما ولا ويا مال
والغلوة الدين فاما اهلك من كان قبلكم الغلوة الدين
عبد الله بن يوسف بن احمد بن فطح عبد الوهاب
بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن
محمد بن محمد بن مثنى بن جعفر بن شعبه عن الجهم عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج فعبد الله بن مسعود
فرد في الخمره بسبع خصات وحمل البيت عن يساره
ومني عن يمينه وقال هذا مقام الذي انزلت عليه
سوره البقره ٥ وبه الى مسلم بن الحنفية عن ابراهيم بن عيسى بن
يونس عن ابن جريج اخبرنا ابو الزبير انه سمع جارا يقول
رايت النبي صلى الله عليه وسلم رقي على راحلته يوم
النحر ويقول لنا خذوا منا سلككم فاني لا اذير لعل لا
اجزعك حتى هذه وبه الى مسلم بن سلمه بن شبيب بن
الحسين بن اعين بن معقل عن زيد بن ابي انيسه عن يحيى بن
يحيى عن حبان بن ابي الحارث سمعها تقول حجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبه الوداع فارتبه

حين روي حمزة العقبة انصرف وهو على راحلته ومعه
 بلال واسافه اخذها فود راحلته والآخر رافعا
 على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنين
 قالت فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
 كثيرا لم سمعته يقول ان امر عليا بعد مجلعه جسيما
 قالت اسود يقولون بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا
 • وبه الى مسلم في احمد بن حنبل في احمد بن سلمه عن
 عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن الحصين
 عن ام الحصين حذته قالت حجت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم حبه الوديع فرايت اسافه وبلا لا واجدا
 اخذ بخطام انا فقه رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر
 رافع ثوبه سيرة من الخير حتى روي حمزة العقبة
 احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن الفضل الدنوري
 في محمد بن جابر الطبري في محمد بن بشير بن رندار وعبد الله
 بن ابي زياد قال لا سمعته بن عمرو بن قارص سمعته بن مرة
 عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن
 عمن النبي هذا هو ابن اخي طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن

من عثمان بن عفيل الله هـ احمده بن محمد بن الحسين
بن الدينوري هـ الطبري هـ ابن سفيان القزازي هـ
اسحق بن ادريس هـ عبد الوارث بن سعيد الشوري
هـ حميد الاعرج هـ محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن
بن معاذ التيمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحكي عنى قال ففتحت اسماعنا حتى انا كنا نسمع
ما يقول ويحكي عنى منا زلنا فطفق يعلم منا سلكهم
حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه السابيتين احدهما على
الاخري وقال هـ حتى الحذف وذكرنا في الحديث

هـ ما قولنا وخبرنا عليه السلام الناس في اليوم
امدة وهو يوم اخر منى واثبات الاماير من منازلهم
ونزل عن الناس في منازلهم بعد علم الناس
من عتله وذكرنا عننا عليه السلام في رواية الدماة
والانوار والامم من عتله حرمه الله على جميع
البرية انه عليه السلام الى الفجر حتى يخرج الشمس
ومستند يدنه ثم امر عتله فير ما بقي منها ما كان على
البيت من اليمن مع ما كان عليه السلام التي هـ من

٤٦ المديسة وكانت تمام اماليهم خلق عليه السلام راسه
 المقدس وقسم سعرة فاعطى من نصفه الناس الشعر
 والشعرتين واعطى نصفه الثاني ابا طلحة الانصاري
 وصي عليه السلام عن نسيان بالقر واهدك عن من
 كان اعظم منهن بقره وصي هو عليه السلام
 في ذلك اليوم بكسيتين اميتين وامر عليه السلام
 ان يؤخذ من البدن التي ذكرنا من تلك البقرة نصفه
 فجاءت في قايه وتلخت فاكل هو وعلى من له منها وشا
 من مرقها وكان عليه السلام قد اسرأ عليها فيها
 م امر عليها نفسها لحيوها كلها وحبودها وجلالها وان لا يعطى
 الحازر منها على حزارها شيئا واعطاه عليه السلام
 الاخيرة على ذلك من عند نفسه وحرم الا يشار
 مع الدما والاموال وامرهم ان لا يرجعوا بها في كواد
 لضرب لعنهم رقاب يعنى وامر بالتبليغ عنه ولعن
 ان رت مبلغ او عي سامع وخلق بعض صحابة عليه السلام
 السلام وقص بعضهم فاعطى عليه السلام المولودين للنساء المقصود
 فلما ساء احمده بن قاسم قال اني قاسم بن محمد بن قاسم

قال ٢٠ جدي قاسم بن اصبغ البياضي في القاضيا والعباس
 احمد بن محمد البركي في ابو محمد بن عبد الوارث
 بن سعيد التنوري في احمد بن قيس الملقب عن عبد الرحمن
 بن معاذ وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مني ثم امر
 المهاجرين ان ينزلوا مقدم المسجد وامر الانصار ان
 ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعده في احمد
 بن محمد الحسوري في الدنوري في الطبري في ابن سنان
 القزاز في اسحق بن ادرس في عبد الوارث بن سعيد
 التنوري في احمد الاعرج في احمد بن ابراهيم التيمي عن
 عبد الرحمن بن معاذ التيمي وكان من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال خطبنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فذكر الحديث ثم ما ذكرناه قبل و٢١ اخره
 ثم ينزل الناس بعده منازلتهم قال ابو محمد علي بن احمد
 رحمه الله عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان هو ابن عم طلحة
 بن عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد
 الحمداني في ابو اسحق اللخمي في القزويني في البخاري

عن عبد الله بن محمد بن ابو عامر العقدي عن فزرة
 عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي
 بكرة وجميد بن عبد الرحمن كلاهما عن ابي بكرة قال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر
 فقال انذروني اي يوم هذا قلنا الله ورسوله
 اعلمه فسكت حتى طمنا انه سيبسميه بغير اسمه فقال
 النبي يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
 اعلمه فسكت حتى طمنا انه سيبسميه بغير اسمه فقال
 النبي يوم النحر والحب قلنا بلى قال اي بلد هذا
 قلنا الله ورسوله اعلمه قال النبي هذا بالبلد الحرام
 قلنا بلى قال فان ادم اثم واما الله عليه حرام حريمه
 يومئذ هذا شهر هذا بلدكم هذا الى يوم تقوم الساعة
 الاهل بلغت قالوا نعم قال اللهم استشهد فليبلغ الشاهد
 الغائب فزرت مبلغ اوغي من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا
 يضرب بعضكم بعضا ثم جاء به احمد بن عبد الله بن ابراهيم
 الاصبلي بن ابو زيد الهروزي بن العزيز بن البخاري بن محمد
 بن احمد بن عبد الله بن عاصم بن علي بن عاصم بن محمد بن واقد

بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله هو ان عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرم الوداع
الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمه قالوا انه شهرنا هذا
قال فاي بلد تعلمونه اعظم حرمه قالوا الانبيا هذا
قال اي يوم تعلمونه اعظم قالوا الا يومنا هذا قال
فان الله عز وجل قد حرم دماكم واماوكم واعراضكم لاجل
حرمه يومئذ هذا بلدكم هذا انتم شهركم هذا الاهل بلغت
لثا لك ذلك يجيبونه الانتم قال ويجلم ويملك لا ترجعوا
عدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض قال عبد الله بن
ربيع بن محمد بن معوية بن احيى بن شبيب اني ابون بن
محمد الوزان بن مروان هو ابن معوية الفزاري بن ابو
مالك الاشجعي بن ثبسط بن شريط الاشجعي قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحطب الناس بمنى فحمد الله واشي عليه
ثم سألهم فقال اي يوم احرم فقالوا هذا اليوم قال
فاي بلد احرم قالوا هذا البلد قال فاي شهر احرم
قالوا هذا الشهر قال فان دماكم واماوكم عليكم حرام حرمه
هذا اليوم وحرمه هذا الشهر وحرمه هذا البلد

الاهل بلغت قالوا نعم قال اللهم استشهد يا عبد الرحمن
 بن عبد الله يا ابا اسحق البجلي يا الفزاري يا البخاري يا محمد
 بن اهلتي يا ابيوب عن محمد بن شاذل عن ابيه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
 يوم خلق الله السموات والارض الستة اشهر شهرا
 منها اربعة حرم متواليات دو الفقه ودو الحرم والحرم
 ورجب مضى الدين بن حماد بن وشعبان اي شهر هذا قلنا
 الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسمي به غير
 اسمه قال اليس ذي الحجة قلنا بلى قال اي بلد
 هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسمي به
 غير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى فقال فاي يوم هذا
 قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسمي به غير
 اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم
 واموالكم عليكم حرام كيومه يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
 هذا وستلقون ربكم فيسبلكم من اعمالكم فلا ترجعوا بعدي
 ضلوك الا بصرب بعضكم وقاب بعض الا ليلغ الشا هذا الغا
 فلعن بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه

عن عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي عن ابي اسحق البلخي
عن العنبري عن البخاري عن مسدد بن عبيد بن قيس
خلد بن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بلرة
عن ابي بلرة عن ابيه قال لما كان ذلك اليوم فقد
علي بن بعير يعني النبي صلى الله عليه وسلم واخذ انسان
خطامه وقال انذرون اي يوم هذا قالوا الله
ورسوله اعلم حتى طئنا انه سيمسجه سوى اسمه
اليس يوم الخير قلنا بلى يا رسول الله قال فأي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس نذى الحج
قلنا بلى يا رسول الله قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم قال فمكت حتى طئنا انه سيمسجه سوى اسمه
قال اليس بالبلد قلنا بلى يا رسول الله قال فان
دماكم واموالكم واعراضكم عليكم خير ام خير مه يوم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا • عن عبد الله بن يوسف
احمد بن فتح عن عبد الوهاب بن عيسى عن احمد بن محمد
عن احمد بن علي بن مسلم عن عمرو الناقية عن شفيق بن
عبيدة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عاصمته

50 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى
 إلا الحج حتى إذا كنا بسيرف أو قريبا منها حضرت فذكرت الحديث
 وفيه أنه عليه السلام قال كفا فاقضي ما يقضي الحج
 غير الأظفان بالبيت حتى تغتسل قالت وصح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقره ساعد الله
 بن ربيع ساجد بن معوية ساجد بن شبيب في عمه
 بن عثمان ساجد الوليد هو ابن مسلم عن الخوزاعي عن يحيى
 هو ابن أبي كبر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن من أعتق مائة من نسائه
 بققره ينجس ساجد بن يوسف ساجد بن قتيبة
 عبد الوهاب بن عيسى ساجد بن أحمد بن أحمد بن علي
 ساجد بن مسلم بن ميمون أبو كريب وأبو بكر بن أبي شبيب
 جعفر بن غياث عن هشام عن محمد بن سيرين عن النضر
 بن ملكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أني مني فاني
 الحجره فرما هام إلى منزلة ميني وخبرهم ذكروا خلق
 راسه فقال أبو كريب في روايته التي ذكرنا فبدا
 بالثيق الحامض فوزعه الشجرة والشجرة بين الناس

ثم قال بالانيسر فصنع مثله لك ثم قال ها هذا ابو
 طلحة فدفعه الى ابي طلحة وقال برأى شريكه
 في روايته قال الخلاق ما واثق ببلده الى الجانب
 الايمن هكذا ففتم شجرة بين من يليه ثم اشار الى
 الخلاق الى الجانب الايسر فخلقته واعطاه ام سليم
 قال ابو محمد علي بن احمد رحمه الله لا خلاف
 في هذا لان ام سليم هي امرأة ابي طلحة فدفعه عليه
 السباع اليها معاه ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن
 معوية ما احمد بن شعيب ما عبد الله بن سعيد
 في عبي هو القطان عن عبد الله فهو ابن عمر عن نافع
 عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 برحم الله الملقين قالوا يا رسول الله والمقتدر قال
 برحم الله الملقين قالوا يا رسول الله والمقتدر قال
 برحم الله الملقين فقال في الراعي والمقتدر
 ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد
 بن شعيب ما قتيلة بن سعيد ما الليث عن نافع عن ابن
 عمر قال خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق

٥١ طائفة من اصحابه وقص بعضهم فقال عليه السلام
 يرحم الله المحلفين مرة او مرتين ثم قال والمفتقرين
 ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد
 بن شعيب ما محمد بن بشير ما عبد الرحمن بن وهاب
 ما شعيب بن يحيى بن حصين عن جدته ام حصين قالت
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
 للمحلفين قالوا والمفتقرين قال اللهم اغفر للمحلفين
 قالوا والمفتقرين قال والمفتقرين **واما فوات**
واخبار عليه السلام ان عرفة كلها موقف **وعنه**
عن ابن عمر انه وان مرزاهة كلها موقف **وارفعوا**
عن ابن عمر ان من كان من عرفة فانه يوم النحر
 ثم تطيب عليه الله قبل ان يطوف طوافه **واينهم**
لا حلال له قبل ان يحل يوم النحر **وتوقع** اسبغت عذرة
 وتلبست غائبته **ابن الله** عليها انما تطيب فيه مسك
 يديته ثم ينظر عليه السلام في مكة **والا** يوم النحر **امدود**
 نفسه وطواف يومه ذلك طواف الافاضة **وهو** طواف
 الزيارة قبل الشور **وام** يبرء فيه **ويشرب** من سماء زمزم

يا ابا عبد الله من بعد الاستفاضة ثم رجع من يومه كذا الى منى فبقي
 في الظهور وفضل لي صلى الله عليه وسلم في تلك المدة في ذلك
 اليوم وقد ظهرت يوم النحر وكانت في مكة عنها نوع عرفه
 جابر بن عبد الله ووافقت انما سمعته في ذلك اليوم ثم جاءني عليه
 انظر فوجدته ثم رجع عليه السلام الى منى وسئل عليه
 السلام حينئذ عن ما تقدم بعينه في بعض من الداء والحق
 والنحر والحق فيه فقال لا شيء لا يخرج لا يخرج
 واذكركم في تقديم السعي بين السفا والمروة قبل الطواف
 يا ابيت واخبر ان اية عند انزل لكل داء اداء الا المرقم
 وسلم انتم من افترس عرس من مسلم ظلمتم عدا الى منى واتفقتم
 يا ابي يوم السبت والجمعة الاحد واليوم الاخير والجمعة
 وتوم الاثنين وادله العلقا وادوم العلقا والجمعة الى اية التشرع
 برمي الحجارا سلات في مكة من مكة اتمام العلقا عبد الوالد
 بسبعين خمسة مائة في يوم النحر حبره من ابناء مكة والحق
 في سبعين مائة وعنف عند ما ايدعوا طوبى في التي تليها
 والحق في سبعين مائة وعنف عند ما ايدعوا طوبى في التي تليها
 اية الله وادق عند ما وادق عليه السلام مع كل حجة

وخطب عليه السلاع الناس انما نوح اليه ثانيا
 النخرو وهو يوم الرؤس وقد روي عنه عليه السلاع
 خطبهم ايضا نوح الاثين ونصووع الاكارع واوصي بدوايت
 خيرا واخبر عليه السلاع انه لا تحبني نفس علي اخري
 واستنادته العباس عمه في اهديت ملكه لما لي مني المذكوره
 من اجل ميثاقته فاذن له عليه السلاع واذن عليه السلاع
 ايضا للرعايه مثل ذلك فلي ما عبد الله بن يوسف ما
 احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن غلبى ما احمد بن
 محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما عمرو بن جعفر بن
 عبات ما الى عن جعفر بن محمد ما الى عن جابر
 حبه الوداع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال **لَا تَخْرُتْ هَاهُنَا** وَمَنْ لَهَا مَخِيرٌ فَاخْبِرُوا رِجَالَهُمْ
 وَوَقِفْتُ هَاهُنَا وَعَرَفَهُ لَهَا مَوْقِفٌ وَوَقِفْتُ هَاهُنَا وَجِئْتُ
 لَهَا مَوْقِفٌ ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن السجوق الفا
 ما بن الاعرابي ما سليمان بن الاشعث ما احمد بن حنبل
 ما يحيى بن سعيد هو القطان ما جعفر هو ابن محمد ما الى
 عن جابر قال **لَمْ يَأْتِ** النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَرَّتْ

هَاهُنَا وَمِنْ جُلَاهَا مِنْ خَيْرٍ وَوَقَفْتُ لِعَرَفِهِ فَقَالَ قَدْ وَقَفْتُ
 هَاهُنَا وَعَرَفْتُهُ لَهَا مَوْقِفٌ سَأُحْمَدُ بِرَحْمَةِ بْنِ الشَّهِ
 سَأُحْمَدُ اللَّهَ بْنَ حُجَيْنٍ بْنِ غَفَالٍ الْعَرَبِيِّ سَأُابْرَهُمْ بِرَحْمَةِ
 الدِّينِيِّ سَأُحْمَدُ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُجَّامِ سَأُمَعَاذُ بِنِ الْمُنْثَنِي
 سَأُفَسْدُ سَأُحِفْصِرَ هُوَ بِنِ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 عِنْدَ الْمَرْوَةِ هَذَا الْمَخِيرُ وَفَجَّاجٌ مَلَهُ لَهَا خَيْرٌ وَقَالَ
 مَنِي هَذَا الْمَخِيرُ وَفَجَّاجٌ مَنِي مَخِيرٌ وَبِهِ إِلَى ابْنِ الْحُجَّامِ
 سَأُجَعْفَرُ الضَّايِعِ سَأُأَبُو بَصْرٍ سَأُعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّخَعِيُّ
 عَنْ سَلَامَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ جَبْرِ
 بْنِ مُطْعَمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَعَرَفْتُ مَوْقِفًا وَارْفَعُوا عَنْ عَرْنَتِهِ الْمَرْدُ لَفَهُ لَهَا مَوْقِفٌ
 وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ حُجَيْرٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْدُ لَفَهُ
 هِيَ جَمْعٌ سَأُعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمْدَانِيُّ سَأُأَبُو اسْحَقَ
 الْبَلْخِيُّ سَأُالْعَزِيزِيُّ سَأُالْبَخَارِيُّ سَأُعَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 بِنِ الْمُنْثَنِي سَأُسَعِيدُ بْنُ هُوَ ابْنُ عُبَيْدٍ سَأُعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَسَمِ
 بِنِ مُحَمَّدٍ وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلَ زَمَانِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ وَكَانَ أَفْضَلَ

53
اهل زمانه بقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بديك هاتين حين احيرم وحله
حين اقبل قبل ان يطوف وتبسط يدك بها ما عبد الله
من يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن يعقوب الدورقي واحد
بن منيع قال لا ما هشيم اما منصور عن عبد الرحمن بن العنبر
عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان يحرم وحل ويوم الخير قبل ان يطوف
بالبيت طيب فيه مسك ما عبد الله بن ربيع ما محمد
بن يعقوب ما احمد بن شعيب ما سعيد بن عبد الرحمن المخزومي
ما ابو عبد الله الملقب ما سفين عن الزهري عن عروه عن عائشة
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحرمه
حين احيرم وحله بعد ما رقي العقبه قبل ان يطوف
بالبيت ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الله
الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
بن محمد بن رافع ما عبد الرزاق ما عبد الله بن عمر عن رافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم الخير

ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ مِمَّنِي وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 عَنْهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ فَرَّاحٍ رَضِيَ عَنْهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ
 بْنُ عُبَيْدٍ رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُ مُسْلِمٌ
 رَضِيَ عَنْهُ السَّيِّقُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ جَائِزٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ وَذَكَرَ فِي حَجِّهِ الْوُدَاعُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَنَهُ الْحَارِثُ بْنُ النُّجَيْدِ
 قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَافِئًا
 بِالْبَيْتِ فَصَلَّى مَكَّةَ الظُّهْرَ وَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِسَعِيدِ
 عَلَى رَضْمٍ فَقَالَ انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلَا أَنْ
 يُغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سَفَاتِنِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ فَنَازِلَهُ دَلُولًا شَرِبَ
 مِنْهُ رَضِيَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَبٍ رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ
 رَضِيَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ رَضِيَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ حَبْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدَنِيُّ
 قَالَ رَضِيَ عَنْهُ أَبُو خَلْدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَحْمَرِ بْنِ الْقَسِيمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ قَالَتْ أَقَاضَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَرُ يَوْمِهِ خَيْرٌ صَلَّى
 الظُّهْرَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنِي فَمَلَأَتْ بِهَا الْيَالِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ بِرَبِّي
 الْحُمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ لِكُلِّ حُمْرَةٍ بِسَبْعِ خَصِيَّاتٍ

يَكْتَبُ مَعَ ذَلِكَ حِصَّاهُ وَقَالَ أَبُو حَمْدٍ هَذَا جَابِرٌ 54
وَعَاسِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ اتَّفَقَا عَلَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَضْبَحَ ذَلِكَ مِنْ
أَنِ عَمْرُوعَاسِيَةَ أَخَصَّرَ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ مَا أَحْمَدُ بْنُ قَتْمٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيٍّ مَا مُسْلِمٌ مَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ مَا يَزِيدُ بْنُ رِيعٍ
مَا جُمُودُ الطُّوَلِ عَنْ ثَلَاثِينَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّرَيْفِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
عَبَّاسَ يَقُولُ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَهُ عِنْدَ الْكُفَّةِ قَدْ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهَا وَخَلْفَهُ اسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدٍ
فَاتَّيَاهُ بَابًا مِنْ بَيْتِهِ فَشَرِبَ وَسَقَى فَضَلَّهَا اسْمَاءُ
وَقَالَ احْسِنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ هَذَا الَّذِي فَاصْنَعُوا قَالَ
بْنُ عَبَّاسٍ فَنَجَّحْنَا لِيَرْيَا أَن تَغْيِرَ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ مُسْلِمٌ مَا عَمْرُوعَاسِيَةَ عَنْ مَلِكٍ
عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ
بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَاوَتْ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي اسْتَبَلْتُ قَالَ طَوِّجِي

مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَانْتَرَا كِبَهُ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبِيبِي يُصَلِّي إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ
وَهُوَ يَقْدِرُ بِالطُّورِ وَثَنَابَ مَسْطُورَهُ قُبَّهِ إِلَى مُسْلِمٍ
أَبُو ثَلَّارٍ إِلَى شَيْبَةَ سَاعِدِ بْنِ سَلَمٍ عَنْ نَهْشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُذَاعِ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ
وَفِيهِ فَأَدْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَيَا يَفِرُّ • وَبِهِ إِلَى مُسْلِمٍ
عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الْغِيلَانِي عَنْ أَبِي عَامِرٍ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو هُوَ الْعَقْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
الْمَاحِشُونِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَذْكُرُ
إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى جِئْنَا سِرْفَ فَطُفْتُ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ
وَفِيهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْبَحْرِ طَهَرْتُ وَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْضَيْتُ وَبَعْدَ هَذَا خَلَّاقٌ فِي مَوْضِعٍ طَهُو
رَهُمَا فِي بَابِ تَرْجَمَةِ بَابِ الْاِخْتِلَافِ فِي لَفْظِهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لِعَائِشَةَ إِذَا حَاضَتْ سَاعِدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ سَاعِدِ بْنِ سَعِيدٍ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِي عُرَيْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ 55
عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ
خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَأَفْضْنَا يَوْمَ الْخَيْرِ وَخَيَّضْتُ صَفِيَّةَ فَأَرَادَ
مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ
أَهْلِهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا خَائِفٌ قَالَ أَجَابِسْتِنَا
هِيَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَفْضْنَا يَوْمَ الْخَيْرِ قَالَ
أَخْرَجُوا مَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا الْبَلخي مَا الْفَزاري
مَا الْبُخَارِي مَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ مَا عُمَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا الْأَعْمَشُ
عَنْ أَبِي رَهَيْمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَيَّضْتُ صَفِيَّةَ
لِلنَّبِيِّ النَّفِذِ وَذَكَرْتُ بَابَ الْحَدِيثِ مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ
مَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ مَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنُ يَزِيدَ الْهَمْدِيُّ مَا شُعَيْبُ بْنُ هُوَانَ عَنْ عَيْنَةَ عَنْ شُعَيْبٍ هُوَ الْبُخَارِيُّ
عَنْ بَكْرِ بْنِ عَطَا عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ لُحَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَجَّ عَرَفَاتُ ثَلَاثًا
فَمَنْ أَدَّى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَقَدْ أَدَّى مَا يَأْتِي مِنْ ثَلَاثٍ
فَمَنْ نَحَلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا أَمَّ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا أَمَّ عَلَيْهِ
مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ مَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ

خ
یسار

المسجد

أهل
الحسين

١٠ محمد بن بشار بن سهل بن يوسف وجماد بن مسعدة
قال لا شعبة بن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الحج فقال الحج عرفه
ايام منى بلته ايام من ثعلب في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر
فلا اثم عليه . و به الى احمد بن شعيب اب الحسن بن حرب
بن سعيد بن سالم عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عتبة
بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة
ويوم النحر وايام التشريق عيدنا يا اهل الاسلام ايام اكل
وسرب . ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد
الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
بن محمد بن عبد الله بن قهزاد ما علي بن الحسين عن عبد الله
بن المبارك ان محمد بن ابي جيفه عن الزهري عن عيسى بن
طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه رجل يوم النحر وهو واقف يوم
النحر عند الجمره فقال يا رسول الله اني خلقت قبل
ان ارمي قال ارم ولا يخرج وانه اخر فقال اني دعت
قبل ان ارمي قال ارم ولا يخرج . وانه اخر فقال

الى افضت الى البيت قبل ان ارمي قال **لا يخرج**
 قال فما رايته سئل يوسيد عن شي الا قال افعلوا ولا حرج
 • وبعه الى مسلم بن محمد بن حيان • ما نهز ما وهب ما
 عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قيل له في الذبح والحيق والرؤي والتقدم
 والتأخير فقال **لا يخرج** • • • احمد بن عمر بن اسحق العن
 بن ابو ذر عبد الله بن احمد الهروي اما محمد بن عبد الله
 الدرايسي اما الحسن بن ادرس • • • هو ابن الى شبيهه
 • • • حدير عن السنياني هو ابو اسحق عن زياد بن علاقة
 عن اسامة بن شريك قال خرجت مع النبي صلى الله عليه
 وسلم حاجا فان الناس يا ثوبه فمن قايل يا رسول الله
 سمعت قبل ان اطوف او اخرجت شيئا او قدمت شيئا
 يقول **لهم لا يخرج** لا يخرج الا على رجل اقترض عرض
 رجل مسلم وهو ظالم • • • فذلك الذي خرج وملك • • • احمد
 بن عمر بن اسحق • • • ابو ذر الهروي • • • شيبان بن محمد
 الضبي و امه السلم بنت احمد بن دامل القافى قال
 شيبان • • • ابو خليفة • • • كثير وقالت امه السلم • • •

محمد بن اسحق البزار بن احمد بن عبد الله بن علي بن سويل
 بن عبد الرحمن بن مهدي بن كثير وعبد الرحمن بن شفيق
 وهو الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن
 قيس هو الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم 2 حمة الوداع اربع لا تشركوا بالله شيئا ولا تقلوا
 النفس التي حشر الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا ٥
 و 2 رواه امه السماع ولا تسرقوا ولا تزنوا ٥ وقد دلونا
 ان يوم النحر كان يوم السبت وايام منى بعده بلته بلا
 مثل يوم الاحد والاثين والثلث ولما لي هذه الجوامع ٥
 بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابواسحق النخعي بن الغديري
 بن البخاري بن عثمان بن ابي شيبه بن طحيم بن يحيى الانصاري
 بن يوسف عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي
 الحجرة الدنيا بسبع حصيات بكبر على اثر كل حصاة
 ثم يتقدم حتى يسهل مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو
 ويرفع يديه ثم يرمي الحجرة الوسطى ثم ياخذ بذات الشمال
 ويسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
 طويلا ثم يرمي حجرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يرمي

عند هام بصرف وتقولها لذي رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يقطعه وقد كذبنا قبل هذا الحديث ما يدل
 علي هذا العمل في ذلك باب الشريق في عبد الله بن يوسف
 بن أحمد بن ربيع عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن
 أحمد بن علي بن مسلم بن أبو بكر بن أبي شيبة بن أبو خالد
 الأحمري عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال روي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجرة يوم النحر
 وأما بعد فإذا زالت الشمس في أحمد بن عمر بن أش
 الغزدي بن أبو ذر عبد بن أحمد الهروي المصنفي بن
 أحمد بن عبدان الحافظ بالأهواز بن سهل بن موسى بن
 بن أبو موسى بن عمرو بن قاسم بن أبو العوام بن محمد حماد
 عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال شهدت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو خطب
 وهو يقول أملوا يا أيها الذين آمنوا أذناكم قال
 فجاءوا قوما فقالوا يا رسول الله قتلنا بنو يربوع فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تخننن نفس على أخرى ثم سأله رجل شي
 أن يرفق الجمار فقال أرفم ولا حرج ثم أباه آخر فقال
 يا رسول الله نسيت المظفر فقال طف ولا حرج ثم أباه آخر

ان
 زياده

53 مع النبي صلى الله عليه وسلم. يا جأودان الناس يا تونه فمن
قال يا رسول الله سعت قبل الطواف او اخرت شيئا
او قدمت شيئا فان يقول لا يخرج الا على رجل اقترض
عوض مسلم وهو ظالم. فذلك الذي يخرج وهلك. ما
عبد الله بر ربيع ما عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر
ما ابوداود ما محمد بن بشار ما ابو عامر ما ربيع
بر عبد الرحمن بن حصن خذ ثنتي حبلتي سررت
سنان وكانت ربه بنت الجاهلية قالت خطبتنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال اي يوم هذا
قلنا الله وسؤله اعلم. قال ليس السير اوسط ايام التشريق
ما ابو محمد ان صح انه كان يوم الرؤس فهو
ثاني البحر يجمع من اهل مكة ويلون اوسط جند معني
استرق قال نغالي خطنا لم امة وسطا ومخر بلا شك
اخرا لهم. وقال عليه السلام فاسلوا الله الفردوس
فانه وسط الجنة واعلى الجنة وموقف ذلك عرش الرحمن
وهذا نضر علي ان الوسط هو الاسترق. ما عبد الله بن يوسف
ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد

به احمد بن علي بن مسلم به بن خنيس الى به عليك الله بن
 الى بكره في نافع عن بن عمر ان العباس بن عبد المطلب
 استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليا الى
 بني من اجل ستفائيه فاؤذن له به عبد الله بن ربيع
 به محمد بن اسحق به ابن الاعرابي به سليمان بن الاشعث
 به الفغيفي انا ملك عن عبد الله بن بكر بن محمد بن عمر
 بن حيزم عن ابيه عن ابي البجاج بن عاصم عن ابيه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازخر لرمع الليل
 في البيوت يوم يوم الخرم يوم يوم من الغدوم
 بعد الغد يوم يوم يوم يوم النفذ به عبد الله بن
 ربيع به عمر بن عبد الملك به محمد بن بكر به انود اود
 به سليمان بن داود انا به وهب به ابن خزيمة عن عطاء بن
 ابي ربيع عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يرسل في السبع الذي افاض فيه هـ واما قولنا ثم
 فمن علمت من المسلمين بعد رواتهم من رواتهم
 في رواتهم في رواتهم في رواتهم في رواتهم
 في رواتهم في رواتهم في رواتهم في رواتهم

59
صاحبها اورافع موده وكان على قلبه سلمه سر وفكان
عليه السلام في ذلك السامه من زبدانه نرا عبد المحب
حبيب في كمانه و في الحان الدنيا في سيد اورافع
وفانا من الله عز وجل دون رابع عليه السلام
وصل على السلام الحبيب الشهدو العسر واليقرب
والعناء من الله في رابعه الرابع في من دني
وبانت في الله الهدى المذورة و قد رقد رقد و رعت
المرغ غاشية رابعها عشرة مفردة وقال في
اما انت فقتلنا قد منا ما انت انت فوا في
السلام من النورين في روات كدت ما في
عننا و في ما وان ضاها في روات وكسر ما
الا ان لغمره مفردة في روات في روات
ان برد في روات من روات في روات
عليه السلام في روات في روات في روات
وامر النور في روات في روات في روات
ما انت و روات في روات في روات
ما انت في روات في روات في روات

وإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الْوُدَّاءِ سَجَّاداً
قَبْلَ صَلَاةِ الْغُضُوفِ مِنْ أَدْوِ الْأَرْضِ الْمَذْلُومِ وَنَجَّ مِنْ
كَذِّبِ اسْتِفْهَامَةِ بَنِي النَّبِيَّةِ السُّفْلَى وَالنَّوْبِ بَيْنَهُ
أَبْنَاءُ عَمَّوٍ وَأَهْوَاؤُهُ إِلَى الْبُيُوتِ الْمَذْلُومِ وَهِيَ رَاحِيَةُ
مِنْ تِلْكَ الْأُمُورِ الَّتِي ذَكَرْنَا ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَامْرَأَتُهُ
بِالْحَبِيلِ فَلَمَّا سَأَلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
فَخَّ عَنْ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنِ عَجْبِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ
بْنَ عَلِيٍّ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ ذَهَبٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ يُوسُفَ
الْمَازْنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ قَالَ سَأَلْتُ
الْحَسَنَ بْنَ مَالِكٍ ابْنَ صَالِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ
يَوْمَ التَّرْوِيَةِ قَالَ مَعْنِي قُلْتُ فَإِنَّ صَلَاتِي الْعَصْرَ يَوْمَ
النَّفَرِ قَالَ بِالْإِطْلَاقِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَدْ
ذَكَرْنَا أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ كَانَ يَوْمَ الْحَجَّةِ فِي أَيَّامِ مَبْنِي بُعْدِ
الدَّوَالِ وَذَلِكَ الْيَوْمُ هُوَ آخِرُ أَيَّامِ مَبْنِي وَهُوَ الْبَالِغُ
مِنْ أَيَّامِ الشَّرِيقِ وَهُوَ الْبَالِغُ عَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ
بِلَا خِلَافٍ فِي سَبْتِ مَنْ ذَلِكَ وَإِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ فَيَوْمَ النَّفَرِ هُوَ يَوْمُ الْبَلَاءِ بِإِشْلَافِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن
 عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
 في زهير بن حبيب ما الوليد بن مسلم ما الاوزاعي في الزهري
 في ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف في ابو هريرة قال
 قال لئلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يكن
 مني نازلون عند الخيف في كنانة حيث نقاسموا على
 الكفر وذلك ان قريشا وبنو كنانة جالفت على بني هاشم
 وبنو المطلب ان لا ينكحوا ولا ينكحوا بهم حتى يستلوا
 اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك المحض
 هـ هكذا في الحديث هـ ما عبد الله بن ربيع ما محمد
 بن مغيرة ما احمد بن شعيب ما محمود بن خالد ما عمر بن
 الاوزاعي في الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذ ان ينقروا
 من مني حين يزلون عند انشا الله تخيف بني كنانة يعني
 المحض هذا في الحديث هـ ما عبد الرحمن بن عبد الله
 ما ابو اسحق البلخي ما المقرئ ما البخاري ما اصبح بن الفرج
 ما ابن وهب عن عمر بن الخطاب عن قتادة ان اسير ملك

حله أنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر
 والمغرب والعشاء ثم رقد رقدته بالمحصب ثم ركب إلى
 البيت فطاف به إلى الخماري ثم ركب إلى أبيه
 عاصم بن عثمان بن الأسود ثم ابن أبي ملكية عن عائشة
 أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجرح وعمر
 ولم أر دعي الحج فقال لها اذهبي فليردنك عبد الرحمن
 فامر عبد الرحمن أن يجرها من النعيم فانتظرها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت فقال
 أبو محمد إنما دخلنا هذا الحديث لهذه اللفظة فانتظروها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت
 ما عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما أحمد بن محمد ما أحمد بن علي ما مسلم
 بن ميمون وزهير بن حرب قال زهير بن يحيى بن سعيد
 القطان عن عبد الله بن عمر وقال ابن ميمون ما إلى ما
 عبد الله بن عطاء عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يخرج من طريق السجوة ويدخل من طريق
 المعز بن واد إذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج من

الثَّيْبَةُ السُّقْلَى زَادَ رُحَيْرَةُ حَدِيثُ الثَّيْبَةِ الْعَلِيَا الَّتِي
 بِالْبَطْحَاءِ وَبَنَى إِلَى مُسْلِمٍ بِأَيِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَشِيِّ وَابْنِ الْغَمَرِ
 جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَمِيْنَةَ قَالَ ابْنُ الْهَثْثِيِّ بِأَيِّ سَعِيدٍ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ
 مِنْ أَسْفَلِهَا فَوَبَّهَ إِلَى مُسْلِمٍ بِأَيِّ اسْتَحْيَوْا ابْنَهُ هُوَ ابْنُ رَاهُوبٍ
 ابْنُ جَبْرِ عَنْ مِصْوَرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي هَيْمٍ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
 نَرَى إِلَّا الْحَجَّ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ وَارْجِعْ
 إِنَّا نَحْبُحُكَ قَالَتْ أَوْ مَا كُنْتُ تُطْفِتُ لَنَا إِلَى قَدْنَا مَكَّةَ قَالَتْ
 وَلَيْسَ لَا قَالَتْ فَادْبِجِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّغِيمِ فَأَهْلِي بَعِيرٌ
 ثُمَّ مَوْعِدُكَ كَانَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَقْنِي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مِنْهُبَةٌ
 عَلَيْهَا وَأَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مِنْهُبٌ مِنْهَا قَالَتْ أَبُو
 مُحَمَّدٍ لَا سَلَكُ أَهْلًا كَانَتْ مُصْعِدَةٌ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَاحُ
 مِنْهُبٌ لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ إِلَى الْعُمْرَةِ وَانْتَظَرَهَا عَلَيْهِ السَّلَاحُ

حتى جازم نهض عليه السَّالِعُ الى طواف الوداع فلقها
منصرفه الى المحصب عن مكة والحديث الذي تلاوا هذا فيه
نص ما طناه وقول ~~عليه السَّالِعُ~~ لها انها فزجت من حجبها
وعمرتها وان طوافها بحزنها من حجبها وعمرتها مذكو^ر
باب من هذا الباب مترجم باب الاختلاف في لفظه
عليه السَّالِعُ لعائشة اذ حاضت وهي معتمرة فامرها
عليه السَّالِعُ ^{بها} عبد الله بن ربيع ^{بها} محمد بن معوية
بها احمد بن شعيب ^{بها} عبد الملك بن شعيب بن الليث
الى عن حدي بن جعفر بن ربيع عن عبد الرحمن بن هزيم
عن ابي سلمة ان عائشة قالت خرجنا حجا فافضنا
يوم النحر وحاضت صفية فاراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهلها فقالت يا رسول
الله انها حائض قال اجلسناني قالوا يا رسول الله
قد افاضت يوم النحر قال اخرجوا ^{بها} معكم
بن ابراهيم ^{بها} ابو زيد الهروزي ^{بها} القريبي ^{بها} البخاري ^{بها}
ابو نعيم ^{بها} الفلم ^{بها} بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة
فلدت الحديث وفيه حتى نفدتا من مني فوعد عليه

عبد الرحمن فقال - اخرج باحثك من الحرم فلتظن بالقرية
 ثم افرغنا من طوافكما انتظركما هاهنا فابتنا في جوف الليل
 فقال - فرغنا فقلت نعم فتنادى بالرجل في اصحابه فاعطى
 الناس طواف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج متوجها
 الى المدينة . **واما قولنا فانت سلة اقامته صلى الله**
عليه وسلم مكة عشرة ايام من ذى الحجة الى ان
ينزل الى مكة الى مزدلفة الى بياء الى الحبيب
 بينا فيما خلى انه عليه السلام دخلها صبيحة يوم الاحد
 وخرج ليلة الاربعاء وهكذا . **سأه عبد الرحمن بن عبد**
الهمداني ما ابواسحق البجلي ما الفزري ما البخاري ما
 ابو قحافة ما عبد الوارث ما يحيى بن ابي اسحق سمعت
 انس قال - خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من المدينة الى مكة فلما قيل ركعتين ركعتين حتى رجعا
 الى المدينة قلت اقمتم بها شيئا قال اقمنا بها عشرة ايام
بانتا قواما . **عليه السلام** امر الناس ان لا يفرقوا بيني
 بين اخر عهدكم الطواف بالبيت الا المراه **التي كانت**
 بعد من طواف المدينة . **سأه عبد الرحمن بن**

٦٥
 بن السليم بن الاعرج بن اود بن اضر بن علي بن سفيان
 عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان الناس
 ينصرفون في كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينصرف
 احد حتى يكون آخر عهده طوافا بالبيت ما حجام ما عباس
 بن اصف بن ابراهيم بن بكر بن حنظل بن مسدد بن سفيان عن
 ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر
 عهدهم الطواف بالبيت الا انه خفف عن الحائض واما
 قوله وخر عليه السلام من المنى في يوم النحر من مكة
 واما قوله صلى الله عليه وسلم ان من لم يطعمه الله يوم النحر
 لم يتركه في الجنة فلهذا جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امون تأبون عابدين ما حدثت رينا يا عبدون
 صلف الله وعدة وخر عليه وسلم في حرمه وخر
 م دخل عليه صلى الله عليه وسلم في حرمه وخر عليه وسلم
 فلما قد ذكرناه في ما حله من فخر الدابة في حوله
 عليه السلام صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد الله الحمداني
 بن النبي بن الفريدي بن البخاري بن ابراهيم بن الحمداني

انس بن عباس عن عبيد الله هو ابن عمر عن نافع عن عبد الله
 بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من
 طريق الشجرة ويدخل من طريق المعديس وان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد
 الشجرة واذا رجع صلى في الجبلية ببطن الوادي وثبت
 حتى يصبح فيه الى الحجاز يا محمد بن مقاتل اما عبد الله
 ابو محمد قال اما موسى بن عفيف عن سالم ونافع
 عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا اقلع من العز واورع الحج او من العزم يبدأ
 بقوله ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
 اسون تائبون عابدون ساجدون لربهم جامدون
 صدقت الله العظيم وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
 وحده قال ابو محمد علي احمد رحمه الله
 قد ذكر ابن عمر انه عليه السلام كان يقول ما ذكرنا
 اذا انصرف من الحج ولم يركب عليه السلام بعد الحبر الا
 حج ولا يكف قد قاله فيه بلا شك

عليه من الامور **رحمة الله** قد امكننا ما وعدنا به من
 ذكر الاجاديت التي استشهدنا بها على ما ذكرناه من كيفية
 عمله صلى الله عليه وسلم 2 حجة الوداع بحول
 الله تعالى وقوته والحمد لله رب العالمين كثيرا
 ونحز الان نأخذ ان شاء الله عز وجل بتأيدته وعونه
 2 ابراد ما يظن الظان انه من الاجاديت معترض
 على ما ذكرنا واثبتنا ومبينون وجه نفى القاض
 على كل ذلك حتى يلوح الاتفاق فيها بيننا ان شاء الله
 تعالى وبه عز وجل نغتنم تأييده **تسارعة**
شروجه من امر الله **بلى الله** **ولم** ان قال
 قال لطف قلتم ان خروج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان من الهدية يوم الخميس ليست تقين من ذلك
 القعدة وقد حيد تلم عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح
 بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد
 بن علي بن مسلم بن عبد الله بن سلمة بن قنينة بن سليمان
 بن بلال بن يحيى هو ابن سعيد الانصاري عن عمره قالت
 سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم الخمس يقين الذي القعه لا يرى الا اية
الحج و ذكرت بآية الحديث . قال يحيى بن سعيد ^{الاصمعي}
فذكرت هذا الحديث للقاسم ابن محمد فقال لك انتك
والله بالحديث على وجهه . **هذا** له وبالله تعالى
التوفيق ان عبد الله بن يوسف ايضا قال قد ساء قال
يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى يا احمد بن
يحيى يا احمد بن علي يا مسلم يا ابو كريب يا ابن
عمير يا هشام بن عروة عن ابيهم عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين
لهذا الذي احبه و ذكرت الحديث فلما اضطربت الرواية
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رضي الله عنها كما ترى رجعتا الى من لم تضرب
الرواية عنه في ذلك وهما عمر بن الخطاب وعبد الله بن
العباس رضي الله عنهما فوجدنا ابن عباس ذكر ان اندفاع
البنو صلى الله عليه وسلم من ذي الجلفة بعد ان بات بها
كان الخمس يقين الذي القعه . و ذكر عمر ان يوم عرفة كان
في ذلك العام يوم جمعة وقد ذكرنا هذين الحديثين عنها

في أول هذا الكتاب في فضل ذكرنا فيه يوم خروجه عليه
 السَّلَام من المَدِينَةِ فَاغْنَى عَنْ تَكَرُّرِهَا فَإِنْ قَدْ صَحَّ ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ
 أَنْ اسْتِثْلَالَ دِي الْحَبْشَةِ حِينَئِذٍ أَنَّ لَيْلَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ لَيْسَتْ
 تَقْبَلُ لَدَى الْعَقْدَةِ وَتَزِيدُ ذَلِكَ وَصُورًا حَيْثُ نَبَأُ النَّبِيِّ الَّذِي
 ذَكَرْنَاهُ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ أَيْضًا وَقَوْلُ صَلَاتِنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرُ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرُ بِهَا
 الْخَلِيفَةُ رَلْعَتَيْنِ ثَمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ ثَمَّ رَلَبَ رَاحِلَتَهُ
 وَأَهْلُ غُلَيْهِ السَّلَامِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا فَلَوْ كَانَ خَرُوجُهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَدِينَةِ لَحَمْسَ بَقِيَّتِ لَدَى الْعَقْدَةِ لَمَّا كَانَ
 بِإِشْكَالِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ الْجُمُعَةَ لَا تَصِلُ أَرْبَعًا وَقَدْ ذَكَرُوا
 أَنَّ مَنْ صَلَّاهَا الظُّهْرَ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا
 فَصَحَّ أَنْ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَاسْتَلَفَتْ الْأَجَادِيثُ وَعَلِمْنَا أَنَّ
 مَعْنَى قَوْلِ عَمَّا بَيَّنَّاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَحْمَسَ بَقِيَّتِ لَدَى الْعَقْدَةِ
 أَنَّمَا عَنَتِ انْتِفَاعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ دِي الْحَبْشَةِ وَلَيْسَ
 بَيْنَ دِي الْحَبْشَةِ وَالْمَدِينَةِ إِلَّا أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ فَقَطْ فَلَمْ يَقَدْ
 هَذِهِ الْمَرْجِلَةُ الْقَرِيبَةُ لِقَلَّتِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَتَهَذَا سَأَلَفَ جَمِيعَ
 الْأَجَادِيثِ وَتَتَفَعَّلُ الْمَعَارِضُ عَنْهَا وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ وَنَزِيلُهُ

حَبَّة

ما قلنا وصوفا ما ما عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي ما ابو
 اسحق اللخبي ما الفريزي ما البخاري ما احمد بن محمد
 ما عبد الله عن يونس عن الزهري اني عبد الرحمن بن رجب
 بن ملك ان رجب بن ملك كان يقول لقد ما كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر الا يوم
 الخميس ما حاتم بن احمد ما عبد الله بن ابراهيم ما ابو زيد
 الهروزي ما الفريزي ما البخاري ما عبد الله بن محمد ما
 هشام بن وهب عن يوسف بن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن
 بن رجب بن ملك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يخرج من بيته الا في يوم الخميس فيطلع خروجه عليه
 السلال يوم الجمعة ما ذلونا انفا عن اسن ويطل ايضا خروجه
 عليه السلال يوم السبت لانه كان يكون حبيثا
 خارجا من المدينة لاربع ثقبين الذي القله وهذا ما لم يظه
 احيد وانها فاته قد صبح مبيت عليه السلال ندي
 الحليفة الليله المتقبله من يوم خروجه من المدينة
 فانه يكون اندفاعه من دي الحليفة يوم الاحد وصبح
 مبيت عليه السلال ندي طوي ليله يوم دخوله عليه السلال

[illegible]

عن الأوزاعي عن الرهري عن عروة عن عائشة قالت
طُبِّيتُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَجْلَالِهِ وَطَبِيتُهُ طَبِيبًا
لَا يَشْبُهُ طَبِيبًا هَذَا يَعْنِي لَيْسَ لَهُ بَقَا وَلَا نَذِيرٌ لَيْفَ
جَازَ هَذَا التَّوْبَةُ عَلَيَّ أَخَذَ لَهُ أَذَى مُسَلَّهٌ فِيمَ لَا يَرَى
أَبْرَهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُنَشَّيْرِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَطَبَّعَ
عَلَى نِسَائِهِمْ أَصْبَحَ مُحْرَّمًا • وَرَوَى مُلْكُ بْنُ أَسْرَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّهَا طَبِيتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَجْرَمَ • وَرَوَى أَيْضًا
سَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ وَعَمْرُو عَنْ عَائِشَةَ
وَعُروَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا طَبِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ أَجْرَمَ فَأَمَّا حَدِيثُ عُروَةَ وَعَمْرُو وَسَامُ كُلُّهُمْ عَنْهَا
• فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يُونُسَ قَالَ مَا أَجْمَلَ مِنْ نَحْوِ
مَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِيسَى مَا أَجْمَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ مَا أَجْمَلَ
مِنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْلَمٍ مِنَ الْحَجَّاجِ مَا زَهْرٍ مِنْ حِرْبٍ مَا شَيْفِ بْنِ هُوَ
ابْنُ عُثَيْبٍ مَا عُمَرُ بْنُ عُروَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
سَأَلْتُ عَائِشَةَ بَايَ سَيِّ طَبِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم عند جرمة قالت با طيب الطيب هـ عبد الله
 بن ربيع هـ محمد بن معوية هـ احمد بن شعيب ان قتيبة بن
 سعيد هـ حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله
 بن عمر عن عائشة قالت طيبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عند حير امه حين اراد ان يحرم
 وعند اجداله قبل ان يحل بيده هـ عبد الله بن يوسف
 هـ احمد بن نفع هـ عبد الوهاب بن عيسى هـ احمد بن محمد
 هـ احمد بن علي هـ مسلم هـ محمد بن رافع هـ ابن ابي ذر
 ان الصيالي هو ابن عثمان عن ابي الرجال هو محمد بن عبد
 الرحمن عن امه وهي عمه بنت عبد الرحمن عن عائشة
 قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لجرمة
 حين احرق ولحله قبل ان يفيض بالبيت با طيب ما وجد
 وقد ذكرنا في باب طيبه عليه السلام لاجرامه من ثيابنا هذا
 رواه الاسود ومسروق كلاهما عن عائشة رضي الله عنها
 انما رأت ذلك الطيب في مفارقة صلى الله عليه وسلم
 ما قبل وهو محرم هـ قال الاسود بعد ثلث يعني ليالي
 فصح يقينا لا شك فيه ان الطيب الذي ذكر ابراهيم بن محمد بن المنذر

عن أبيه عن عايشة هو غير الطيب الذي ذكر عروة
والقسم وعمرة وسالم ومسرووف والاسود كلهم عن
عايشة لان الذي ذكر محمد بن المنشتر عنها كانت
بين ذلك الطيب وسن احيرامه صلى الله عليه
وسلم ليلة وطواف على النساء واعتسالى والطيب
الذي اذكر هو لا بلهم عن عايشة بان حيز الاحرام
ونفي بعد الاحرام مدة طويلاه لم يغسل ولو غسل
لما نفي بلا شك فصيح ان ذلك معنيان مختلفان وتالفت
الاحاديث كلها ونظر متوبه من لم يراف الله عز وجل
وما يتعلم به ناسر التقليده وثبت ان حديث ابن
المنشتر غير معارض ولا معسك لاحاديث من ذكرها
بلا شك ثم نقول لو جاحد يث محمد بن المنشتر عن
عايشة مخالفا لحديث عروة وعمرة والقسم
وسالم ومسرووف والاسود عن عايشة لكان لا
شك عند كل ذي بصير بالرجال والاختيار ان كل واحد
من هؤلاء لو انفرد وحده اوثق واعلم وافضل واضبط
واحرص بعائشه من محمد بن المنشتر بها فليفهم

خ
مفسر

كَلِمَةً إِذَا التَّقْتُوا فَلَنَفَّحِلْ لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ إِنَّ
يُعَارِضُ هُوَ لَا كَلِمَةً يُحْمَدُ ابْنُ الْمُتَشَبِّهِ وَهُوَ أَيْضًا مَعَ
ذَلِكَ غَيْرُ مُعَارِضٍ لِمَا رَوَى هُوَ لَا وَبِاللَّهِ تَعَالَى لَعُودَ مِنْ
الْحَيْدَلَانِ لَأَسِيَا الْأَسْوَدَ فَإِنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَخْتِصَاصِ لِعَلَّاسِهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِحَيْثُ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ ابْنُ اخْتِصَاصِهَا
سَيَالَهُ عَنْ أَخْبَارِهَا هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي
بِأَبِي إِسْحَاقَ الْبَلْخِي سَيَا الْفَزِيرِي سَيَا الْبُخَارِي سَيَا عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هُوَ السَّبْعِيُّ عَنْ
الْأَسْوَدَ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكَ عَمَلِيَّةٌ تَسْتُرُ
الْمَلِكَ كَثِيرًا فَمَا حَدَّثْتُكَ فِي اللَّعْبَةِ فَقَالَ قَالَ لِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمَلِيَّةُ لَوْ لَا قَوْمُكَ جِدَّ بِكَ
عَمَلِيَّةُ قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ تَكْفُرُ لِنَقِصَتِ اللَّعْبَةَ فَجَعَلْتُهَا
بَيْنَ بَابٍ يَدْخُلُ النَّاسُ وَبَابٍ يَخْرُجُونَ فَقَعَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ
وَسَيَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ سَيَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ الْقُرَشِيُّ سَيَا أَبُو
خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ الْجَمْعِيُّ سَيَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ سَيَا شُعْبَةَ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ سَأَلَ الْأَسْوَدَ
قَالَ وَكَانَ يَأْتِي عَمَلِيَّةً وَأَنَّهَا كَانَتْ تَقْضِي السَّهْمَ وَكَذَلِكَ

المحدث فليفت إذا اشترى فيه موقوف فهو
من أهل التابعين البار وممن أفني وكبار الصحابة رضي الله
عنهم أحياء وافقه عروه وهو ابن اخت عائشة
ومن أئمة الناس بها والقسم بن محمد وهو ابن أخها
وربما في خبرها لانه كان يتناولها وهي متولية امرة عمر
وكانت في حجر عائشة ومعهم سائر بن عبد الله بن
عمره والعجب من تعلق المالين بروايه بن المنتشر
التي ذكرنا وهي رواية عراقية كوفية انما رواها عن
محمد بن المنتشر انه ابراهيم وحيد وهو ابراهيم
بن محمد بن المنتشر بن الخليل اخي مسروق بن الاعم
ورواها عن ابراهيم شعبة وسفيان الثوري ومسفر
وابو حنيفة وابو عوانه وهو لا عراقيون كوفيون
وواسطي ونسري وارضوا عن روايه فقهاء المدينة
ولهم القسم وسالم وعروه وعمر وهم يسمون بروايه
اهل العراق لاسيما اهل الكوفة منهم ويعطون روايه
اهل المدينة حيث اجتوا حتى اذا لم يوافق
تقليد هم تعلقوا بما املتهم من روايه اهل الكوفة

وغيرهم من اهل العراق وغيرهم وضربوا نهار روائه
 اهل المدينة وتركوا الرواية اهل الكوفة وسائر اهل
 العراق روائه اهل المدينة هنا ورواية بلاد الطائفة
 يفتن متفقته غير مختلفه لاجلهم في سنيها
 وليسنا نقول هذا تفضيلا لرواية الثقات من اهل
 المدينة علي روائه والثقات من اهل الكوفة ومن
 سائر البلاد لان تبيينا لهم علي تناقضهم ونعلمهم
 بما لاجلهم في روائه اهل المدينة واهل
 ماله واهل الكوفة واهل كل بلد سوا لا فضل لغيره
 علي بعض ما سواه منها ومن نفوذ بالله فيه وذلك انه
 قال ان معنى ما روى من بقاء وبصر الطب
 في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم بعد بلى اما
 هو انه بقي الوبير بعد الغسل قال ابو محمد
 وهذا كلع لا تخلوا من ربه من احد وجهين اما ان
 يكون غسل النبي صلى الله عليه وسلم من طوقه علي نسائه
 غير مستوفية ولا محلي وهذا لغز من قائله ولا ينسب
 هذا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مشرك

واما ان يكون عليه السلام اجلكم عساه كما صرح عنه عليه
السلام انه ذلك شئون راسه وخلاله يديه ولا حوزان
يبقى للطبيب اثر بعد هذا اصلا لا ويغير ولا غيره
نوحه من الوجوه ومن حوزان يبقى للطبيب اثر
مدة ثلثه ايام بعد غسل مجلج من الجنائز وكان ذلك
الطبيب قبل ذلك الغسل لم يتطيب المقتسل بعد غسله
وهو محتنون مجا هدا بالمحررت وتغوث بالله من قول
ينسب قاله امل في حاله الفد وامل في حاله الجنون ه
واما حديث ابن عمير بن النحاس فسا قط من وجوه
احد بها ان ابا عمير لا اذرى ما حاله ه والما اني لو
صيح لما كانت فيه حبه لان قوله يعني لسرة يقالس
من قول عاصته واما هو من قول من دونها وهو ظن كما
ترك والظن الكذب الحديث ه وايضا في حديث الاسود
عن عاصته رضي الله عنها انها رأت الطبيب معا
رقه صلى الله عليه وسلم بعد ثلث وهو مجرم يبطل
هذا الظن الفاسد بالكلية والحمد لله رب العالمين
وتعلقوا ايضا بما ساه عبد الله بن يوسف ما احمد بن قتيح

٧٥

عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
علي بن مسلم بن علي بن حشرم (أ) عيسى بن ابن حشرم
قال: أتتني عطاء بن صفوان بن علي بن أمية أخيرة
أن علي بن أمية كان يقول لعمران الخطاب ليتني أدري
بني الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فلما كان النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجرانه وعلي النبي صلى الله عليه
وسلم، ثوب قد الحلق به عليه فقه ناس من اصحابه فيهم
عمر اذ جاءه رجل عليه حبة منضحة بطيب ففطر
السجدة النبي صلى الله عليه وسلم ساعدهم سكت فجاءه الوحي
فاستار عمر بيده الى علي بن أمية فادخله اسه فادار النبي
صلى الله عليه وسلم محمرا الوجه فغظ ساعة
ثم سرى عنه فقال ابن الذي سألني عن العمة ابغا والنس
فجئ به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطبيب الذي
لك فاعسله ثلث مرات واما الحبة فانزعها ثم اصنع في
عمر بك ما تصنع في حبله قال ابو محمد وهذا
حكمة لهم فيه اصلا لوجهين بينين ظاهرين واحدهما
ان هذا الحديث لنا جابيان ان ذلك الطبيب الذي كان علي

ذلك الرجل انما كان صفرة وهي الخلق والصفرة منهي
عنها للرجال علي كل حال في الاجرام وفي غير الاجرام
• ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب
بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما
سليمان بن فروخ ما الهام ما عطاء بن ابي رباح عن صفوان
بن يعلى بن منيبه عن ابيه قال جاز رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه حبة وعليها
خلق او قال انزل الصفرة فقال لبيك تامة ان
اصنع في عمرك قال وانزل علي النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فسيزن ثوب وان يعلى يقول وددت اني اري
النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي قال
قال يعني عمر اسيرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو قد نزل عليه قال فرجع عمر طرف الثوب فظرت
اليه له غطيط قال فلما سري عنه قال ابر السائب
عن العنبره اغسل اثر الصفرة او قال انزل الخلق
واخلع عنك حبيتك واصنع في عمرك ما انت صانع في خلق
• ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب

بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن مسلم
 محمد بن رافع بن وهب بن جبر بن خازم بن أبي قال
 سمعت قيسا هو ابن سعد بن جندب عن عطاء عن صفوان
 بن يحيى بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو بالحجرانة قد أهل بالعمرة وهو مضمحل
 رأسه ولحيته وعليه جبة فقال يا رسول الله
 أتى أحرمت بعمرة وأنا كذا ترى فقال **لَا** انزع عنك
 الحبة واعسل عند الصخرة ومالت صانعا في حلق
 فاصفوه ثم عمدت به فقد صح النهي عن ذلك عن النبي صلى
 الله عليه وسلم لما عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي
 بن أبي إسحق الفخري بن الفزري بن البخاري بن مسدد بن
 عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن
 مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس بن
 الرجل وكانت جبة ذلك الرجل كما ذكرنا عليها الخلو وهذا
 حرام على المحرم لما عبد الله بن يوسف بن أحمد بن
 فضال بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن مسلم
 بن عبي بن عبي فزات علي بن نافع مالك عن نافع عن ابن عمر أن

رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَلْبَسُ
الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الرِّاسِيَّ
وَلَا الْخُفَّافَ إِلَّا أَحَدًا لِأَحَدٍ الثَّغْلَيْنِ فَلَيْلِيْسُ خَفِيرًا وَلَيْقُطَعِيهَا
حَتَّى يَكُونَ مَا اسْتَفَلَ مِنَ اللَّعْنَيْنِ وَلَا يَلْبَسُوا مِنْ الثِّيَابِ
شَيْئًا مِثْلَهُ الرِّعَافَانِ وَلَا الْوَرَسَ فَإِنَّمَا هِيَ عَلَيْهِ ^{لِللَّعْنِ}
ذَلِكَ الرَّجُلُ عَنِ التَّرَعُّفِ وَهُوَ حَيْرَانٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِنَ
الرِّجَالِ فَحَيْرَانٌ أَوْ عَيْرٌ فَحَيْرٌ وَيُنَى عَنِ الْحَبِّ إِذَا
مِثْلُهَا الرِّعَافَانِ فَلَا حَبَّ لَهُمْ فِي قَوْلِهِمْ وَالْوُحْيُ
الثَّانِي أَنَّ ذَلِكَ الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرْنَا كَانَ بِالْجَعْرَانِ
فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَيْنٍ وَكَانَ ذَلِكَ
قَبْلَ حَبِّ الْوُدَاعِ الَّتِي تَطْبِقُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحِيرَامَةَ وَلِجَلَّةِ بَعَامِينَ وَشَهْرَ كَانَتْ تِلْكَ
الْعُمُرَةُ كَانَتْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ بِشَهْرَيْنِ ثُمَّ حَجَّ
فِي الْعَامِ الثَّانِي أَبُوبَكْرًا ثَلَاثِينَ حَجًّا فِي الْعَامِ الثَّالِثِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ فَإِذَا تَطْبِقُ بِهِ عَلَيْهِ الذَّمُّ
لِأَحِيرَامَةَ بَعْدَ حَدِيثِ هَذَا الرَّجُلِ بَعَامِينَ وَشَهْرًا وَالثَّانِي

هو الذي يحبه لا خذ به هذا لو كان الحديث مخالفا لتطبيبه
عليه السلام فليف وليس مخالفا ولا فيه شيء عن الطبيب
عند الاحرام بما عدا المأثوق اصلا فيطالع متوفيقهم بل وجه
والحمد لله رب العالمين والعجب من امرهم في هذا
واخذهم بروايه ملكه لا متعلق لهم ايضا بما وثقهم بروايه
المدرسه في هذا التي بها يجتنبون وهذا ايضا مما تركوا
فيه له اخر فعله صلى الله عليه وسلم وتغفروا الفعل
منقلم لسر ايضا لهم فيه حجه وحسينا الله ونعم الوكيل
قال ابو محمد وبقي الطبيب عند الاجلال قبل
الافاضه لاستنبه لهم فيه اصلا ولا يجدون متعلقا
بشيء من ذلك والله تعالى التوفيق وهكذا
ما جماع عن الباقي عن احمد بن خالد عن عبيد الله بن
محمد الكشوري عن محمد بن يوسف الجذافي عن
عبد الرزاق عن ابن جريج قال كان عطاء بكرة الطبيب
عند الاجرام وكان ياخذ شيان صاحب الخبثه وكان
شان صاحب الخبثه قبل حجه الوداع والاخر فالآخر
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم احيق هذا

نَصْرُ دَلْعِ بْنِ جُبْرِجٍ • فَإِنْ تَعَلَّقُوا فِي كَرَاهِيَةِ الطَّبِيبِ بِجَاهِلٍ
بِأَهْلِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّلَبِيِّ بِأَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ
بِأَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الصَّمَوْتِ بِأَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو
بِأَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ
بِأَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
عَبَادِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَى إِذَا كُنَّا بَدَى الْخَلِيفَةِ أَهْلُ
وَأَهْلَانَا فَتَرَيْنَا رَأَى أَنْتَفِخَ رَحِ الطَّبِيبِ فَقَالَ غَمُّنَا هَذَا
فَأَلُوَا مَعُوذِي فَقَالَ مَا هَذَا يَا مَعُوذِي فَقَالَ مَرَدَتْ
يَا مَعْ جَبِيهِ بَنَاتِي سَفِينِ فَعَلْتُ فِي هَذَا فَقَالَ ارْجِعْ
فَاعْسِلِي عَنْكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَاخُ الشَّقْتُ الثَّقَلُ • قَالَ الْبَزَارُ
لَا نَعْلَمُ هَذَا الْقَوْلَ سَنَدًا عَنْ عُمَرَ الْهَذَا وَأَبِرْهِمَ بْنِ يَزِيدَ
لِلْشَّارِ بِالْقَوَى • قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا مَا تَرَى وَلَوْ
صَحَّ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حُجَّةٌ لَأَنَّ الشَّقْتَ وَالثَّقَلَ لَيْسَ فِيهِ
مَعَ الطَّبِيبِ لِلْإِحْرَامِ وَلَا أَمْرٌ بِغَسْلِهِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ
مَعَ اللَّهِ حَدِيثٌ فَأَمَّا مَضْطَرِبٌ بَيْنَهُمَا هُوَ ذِكْرُ أَهْلَانَا
لَهُمْ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى قَوْمِكَ
 فِي حِلَافَتِهِ فَإِنْ تَقَلَّقُوا لِعَمْرٍ وَرَأَيْتَ فِي ذَلِكَ وَغَمَزَ ابْنُ
 عَمْرٍ فَإِنْ جِئْتَ مِنْ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
 الْبَاهِجِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خُلْدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّتُورِيِّ عَنْ
 مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ الْحَيْدِاقِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ عُمَرَ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ بَنُو عُمَرَ يَتَرَكُونَ
 الْمَجْمَرَ قَبْلَ الْخَيْرِ أَمْ يَجْمَعُونَ فِيْبَغِي لَهُمْ أَنْ تَقْلُدُوا ابْنَ عَمْرٍ
 أَيْضًا فِي هَذَا وَقَدْ خَالَفَ عُمَرُ فِي ذَلِكَ عَائِشَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ
 رُوحًا ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ
 وَابْنُ عَبَّاسٍ وَمَعْبُودٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ جَمَاعَةٍ
 عَنْ الْبَاهِجِيِّ عَنْ ابْنِ خُلْدٍ عَنْ السُّتُورِيِّ عَنْ الْحَدَّاقِيِّ عَنْ عَبْدِ
 الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 وَحَدَّثَ عُمَرُ رَجُلًا طَيِّبًا بِالسَّخِيرَةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الرَّجُلُ قَالَ
 مَعْبُودٌ مَنِ طَيِّبَتْنِي أَمْ حَبِيبُهُ فَتَقَطَّطَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَقَالَ فَكُنْ
 لِعَمْرٍ أَسْمَتْ عَلَيْكَ لَمْ تَزَحْجِعْ إِلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَتَقَطَّطَ عَنْكَ
 كَمَا طَيِّبْتُكَ قَالَ مَعْبُودٌ وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يَأْخُذُ بِقَوْلِ عُمَرَ فِيهِ

قَالَ الذُّهْرِيُّ وَكَانَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ يَتَطَبَّبُ عِنْدَ الْأَحِيرَامِ
بِالْبَانِ وَالذُّرْبَةِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مَا مَعْرُوفٌ عَنْ أَبِي
عَنْ عَمَاتِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهَا كَانَتْ تُطَبَّبُ أَبَا قَبْلَةَ الْحِيرَامِ
بِالذُّرْبَةِ الْمَسْكَةِ أَوْ قَالَ بِالْمَسْكِ وَالذُّرْبَةِ هِيَ الْأَمْرُ
سَعِيدُ النَّبَاتِيِّ مَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ قَاسِمٍ بْنُ أَصْبَغٍ
بِابْنِ وَضَّاحٍ مَا مُوسَى بْنُ مَعُودٍ مَا وَكَيْعُ مَا عُبَيْدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبَّاسٍ وَأَبَا عَمْرٍو
وَأَبَا الزُّبَيْرِ عَنِ الطَّبِيبِ عِنْدَ الْأَحِيرَامِ فَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ أَمَا إِنْ
فَأَسْعَفَتْهُ فِي رَأْيِي ثُمَّ أَحْيَتْ بَقَاةً وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
لَا أَدْرِي بِهِ بِأَسَاءَةً وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو لَا أَمْرُ بِهِ وَلَا أَمْرُ عَنْهُ
وَبِهِ إِلَى وَكَيْعٍ مَا هَسَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
أَنَّهُ كَانَ يَتَطَبَّبُ بِالْغَالِبَةِ الْحِدَّةِ قَبْلَ أَنْ يَحْجِرَ بِهِ وَبِهِ إِلَى
وَكَيْعٍ مَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
يَسْجُوقُ الْمَسْكُومَ بِجَعْلِهِ يَا فَخْرٍ إِذَا ارَادَ أَنْ يَحْجِرَ
وَبِهِ إِلَى وَكَيْعٍ مَا سَنِينُ الثَّوْرِيِّ عَنْ عِمَارِ الدُّمَيْنِيِّ عَنْ مُسْلِمِ
الْبَطْنِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَمَرَ لَصِيَابَهُ بِالطَّبِيبِ عِنْدَ
الْأَحِيرَامِ وَبِهِ إِلَى وَكَيْعٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ عَنْ يَسْرٍ

قَالَ لَمَّا احْبَرْتُمُوهُ وَاجَدْتُمْ عُمَرَ زَلَّخَ الطَّبِيبَ فَقَالَ عُمَرُ مِنْ هَذَا
 فَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ مِنِّي يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ فَقَدْ عَلِمْنَا
 اَنْ امْرَاَتَكَ عَطَّارَةٌ اَوْ عَطِطَةٌ اَمَّا الْحَبِيجُ الْمَلَا فَرَدُوا لِمَا عَمِرَ
 قَالُوا أَبُو مُحَمَّدٍ رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنْهُ قَالَ اِنَّ اللَّهَ لَا
 يَعْتَابُ مَا وَسَّاءَ خَلْقُ سَيِّئًا وَالْحَبِيجُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ بِرِسْوَالِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالسُّنْدِ الْمَذْكُورِ اِلَى وَكَيْعٍ مَعْلِيِّ صَلَاحٍ
 عَنْ كَثِيرٍ مِنْ سَامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنِيفِيَّةِ اَنْ اَبَاهُ كَانَ
 يَعْلَفُ رَأْسَهُ بِالْعَالِيَةِ الْحَبِيدَةِ قُلُوبًا اَنْ يَحْزَمَ قَالَ
 وَكَيْعٍ وَاسْمَعْتَ سَفِينِ الثَّوْرِي يَقُولُ لِبَاسٌ بِالطَّبِيبِ
 قَبْلَ الْاِحْرَامِ قَبْلَ الْغُسْلِ وَتَعْبُدُهُ مَعْبُدَ اللَّهِ مِنْ رِيعٍ
 مَعْمُودٍ مِنْ مَعْمُودٍ مَعْمُودٍ مَعْمُودٍ مَعْمُودٍ مَعْمُودٍ مَعْمُودٍ
 الْوَرْدَانِ عَنْ عُمَرَ بْنِ ابْنِ ابْنِ اَفْلَحٍ مَعْمُودٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ ثَوَابِ
 عَبْدِ الرَّحِيمِ اَنْ سَلِمَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ عَامَ حَجِّ جَمْعِ اَنَا سَا
 مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ فَهَمَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَخَارَجَهُ بِرَبْدٍ مِنْ
 ثَابِتٍ وَالْقَسَمُ بِرَبِّ مُحَمَّدٍ وَسَلَامٍ وَعَبْدُ اللَّهِ اَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 مِنْ عُمَرَ وَابْنِ سَقَابٍ وَابْنِ بَكْرِ فَمَسَّاهُمْ عَنْ الطَّبِيبِ قَبْلَ الْاِحْرَامِ
 فَلَهُمْ امْتَرَةٌ بِالطَّبِيبِ وَقَالَ الْقَسَمُ بِرَبِّ مُحَمَّدٍ اخْبَرْتَنِي

عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عائشة انها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل حرمه
قبل ان يحرم ولعله قبل ان يطوف بالبيت ولم يختلف
عليه احد منهم الا ان عبد الله بن عبد الله قال كان
عبد الله رجلا جادا محمدا كان يرمى الخبثه ثم يدع ثم يحلق
ثم يركب فيفزع قبل ان ياتي منزله قال سالم صدق اذا
تنازع الصحابة او من دونهم فاتباع من وافق قوله سنة
النبي صلى الله عليه وسلم اولى وهذا الذي لا يجوز غيره
وقد خالف سالم اباة وحده كما ترك ترجمه الله فهذا يفعل
المومن يا محمد بن سعيد الثباني يا اسعد بن اسحق
النضير يا عيسى بن خبيب القاسمي يا عبد الرحمن بن عبد الله
بن محمد بن حلي بن محمد بن محمد بن عبد الله بن يزيد الطقري بن شهاب
بن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال سالم بن عبد الله
قال عائشة انما طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احيق ان تتبع وهو لا
لا يرون ذلك لسقته عليه السلام لاسيما وقد صح عن ابن عمر
ما ذكرنا انفا من انه لا ينهي عن الطيب الا حرام فقط
كل ما سعتوا به في الطيب قبل الاحرام وقبل الاقاصه
وصح ان التطيب في ابي الوقتين المذكورين سنة لا يسيب

٧٥ تَرَكَهَا وَلَقَدْ كَانَ يَلِيزُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنْ أَعْمَالَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْوُجُوبِ أَنْ يَقُولَ الْحُجُوبِ
التَّطْيِيبُ لِلْإِحْرَامِ وَالْإِجْلَالُ فَرَضًا وَلَا كُنْهُمْ أَنَا يَقُولُونَ
مَا أَحَبُّوا حَيْثُ أَخْبَرُوا وَبَيَّنُّوا لَوْنَهُ حَيْثُ أَحَبُّوا أَلَّا
ذَلِكَ بَلَّادُ لَيْلٍ وَبِاللَّهِ تَعَالَى لَعَنَهُمْ وَالتَّطْيِيبُ قَبْلَ الْإِحْرَامِ
ثُمَّ لَا يُغَيَّرُ بَعْدَ الْإِحْرَامِ يَقُولُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنَ الصَّحَابَةِ
وَالْمُتَابِعِينَ وَبِهِ أَخَذَ سَفِينُ الثَّوْرِيِّ وَأَبُو حَنِيفَةَ
وَأَبُو ثَوَيْسٍ وَالشَّافِعِيُّ وَجَمِيعُ أَصْحَابِهِ كَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
وَأَبُو ثَوْرٍ وَاسْتَحَقَّ وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الظَّاهِرِ وَبِهِ أَخَذَ وَادَّعَى
بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ الْخُصُوصِ وَهَذَا هُوَ مَوْضِعُ الْمَذْهَبِ وَالْقَوْلِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَيْفَ ذَلِكَ وَعَمَّا شَيْخُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَطْيِيبُهُ بِيَدِهَا
وَقَدْ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنَ الْحَنُوفِ مَا وَقَفَ مِنْ مَسْرُوعٍ
سَاءَ بَنٍ وَضَاحٍ سَاءَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَسِيبٍ سَاءَ أَبُو سَامَةَ هُوَ
حَيْثُ دَانَ اسْمُهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَمَّالِيهِ بَلَّتْ
طَلْعُهُ عَنْ عَمَّالِيهِ إِمَامُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ كُنَّا نَضَعُ جِيَاهُنَّ
بِالْمَسَكِ الْمَطْيِيبِ قَبْلَ أَنْ تَحْرِمَ ثُمَّ تَحْرِمُ وَحِينَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَغْرُفْ فَتَسِيلُ عَلَى وَجْهِهَا فَلَا سِيَهَا نَا

عنه النبي صلى الله عليه وسلم .

أما خبرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 حُرِّمَ وَجْهٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى حُجَّةِ الْوُدَّاعِ وَتَارَ
 دَالِ الْبُيُوتِ قَدْ ذَكَرْنَا فِي أَوَّلِ كِتَابِنَا هَذَا قَوْلَ الشَّاهِدِ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ الْمَدِينَةُ
 أَرْبَعًا وَلِلْعَصْرِ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ يَوْمَ خُرُوجِهِ يَوْمَ خُرُوجِهِ
 إِلَى حُجَّةِ الْوُدَّاعِ وَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ مَا أَحْمَدُ بْنُ قُتَيْبٍ
 مَا عَبْدُ الْوُثَّابِ بْنِ عَيْسَى مَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا مُسْلِمٌ مَا ابْنُ قُتَيْبٍ
 مَا لَيْسَ لِي عَدِيٌّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ ابْنِ حَيْثَانَ عَنْ ابْنِ
 عَنَاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ
 بِذِي الْحَلِيفَةِ ثُمَّ دَعَا بِنَا قَتَادَةَ فَاسْتَعْرَفَهَا فِي صَفْحَةٍ سَمَّاها
 الْأَمْرَ وَسَلَّتْ الدَّمْعَ وَقَلَدَتْهَا نَعْلَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا
 اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدِ أَهْلًا بِالْحَجَّةِ **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ**
 عَلَى بْنِ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا ابْنُ عَنَاسٍ يَذْكُرُ كَمَا تَرَى أَنَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ بِذِي الْحَلِيفَةِ وَأَسْرَ يَذْكُرُ
 أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ بِالْمَدِينَةِ وَيَلِي الطَّرِيقَتَيْنِ
 فِي غَايَةِ الصَّحِيحِ فَكُنَّا نُوَفِّقُهَا أَنْ أَحَدَ الْقَوْلَيْنِ وَهُوَ "أَوْ مِنْ بَعْضِ"

البرواه فاعلمنا النظر في ذلك فتأملنا الروايتين ونظرنا
 فيها فوجدنا انما اثبت في هذا الحان لانه ذكر انه حيض
 ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الظهر بالمدينة اربعاً وبدي الخليفة العصر ركعتين فهو
 اثبت لوجهين احدهما ذكره الحضور لذلك ولم يذكر ابن
 عباس حيضاً والحيض اثبت بالاستسك اذا لم يكن بد من
 طلب الاثبات منهما والوجه الثاني اخبار ابن عباس قبل الله
 عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اربعاً في ذلك اليوم وهذه صفه
 صلوته الحيض بالاستسك ولو صدقها بدي الخليفة لصلاهما
 ركعتين فصحت روايه اسر كما قلنا وانما دخل الوهم في روايه
 ابن عباس والله اعلم لانه كان يقدمه النبي صلى الله عليه وسلم
 في ضعفه اهله لصغره ولانه كان حينئذ ابن ثلث عشر
 سنة او اول شهور وقد ذكرنا ذلك باسناد في تاريخ تقدمه
 الضعفا الى من من زد لعه فقد را ابن عباس والله اعلم
 انه لما تقدم الى دي الخليفة مع الثقل انه عليه السلام
 قد اتى دي الخليفة واسر المشا ولذلك اثبت بالاستسك والله
 تعالى التوفيق قال ابو محمد رحيمه الله ثم تدبراً

حديث بن عباس هذا فوجدناه لا يُعارض حديث السن
اصلاً بوجه من الوجوه لانه لم نقل ابن عباس ان صلاة
الظهر المذكورة كانت يوم خروجه صلى الله عليه
وسلم من المدينة لانه اسناد ذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر بالمدينة وصح ان ذلك كان يوم الخميس
لست يقين لذي القعدة كما قد متنا ثم خرج عليه الدلع
بعد الظهر الى ذي الحليفة من يوم الخميس المذكور فصلى
بذي الحليفة العصر وبات بها على منا قد ذكرنا في صفه
خروجه عليه السلام من المدينة فلما صبح ذلك علما
ان قول ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بذي الحليفة انما عني يوم الجمعة الموعود الثاني من خروجه عليه
السلام من المدينة فانتفى التعارض الذي طعننا في صح ان
الخبرين انما هما عن ظهر من يومين لا من يوم واحد
لكن الحديث الذي اوردناه في ضد هذا الكتاب في الباب
الذي ترجمته واما قولنا وطاف عليه الدلع على نسيابه
ثم اغتسل تلك الليلة وصلى بها الصبح اتينا به من طريق احمد
بن شعيب عن ابن راهويه عن النضر بن سمير عن اشعث

الحيمري عن الحسن بن ابراهيم عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى الظهر بالبدايم ركعة وضعه جيل السدا
 واهل بالبحر والعصرة فانه وان كان مقويا لابن عباس في اليوم
 انه كان الجمعة اذ قد ذكر فيه ان اثر الصلاة كان الاحرام
 والاحرام لم يكن يوم الخميس يتبين اذ قد ذكرنا ذلك
 الباب مبني عليه السلام بندي الخليفة وطوافه على
 سبائه في تلك الليلة لانهم انما قد ذكروا ان الاحرام
 كان اثر الصلاة الظهر وانما صلاة الظهر من يوم الخميس انما
 كان بالمدينة فصيح انه كان يوم الجمعة وانتق الجديتان
 ولانه قد ذكر ان ركن محبت ابن ابي انه معارض بقوله
 انه صلى الظهر بالبدايم يقول ابن عباس انه صلى الظهر بندي
 الخليفة ذلك النهار بعينه وهذا لا يعارض فيه لان
 السدا وذا الخليفة متصلا ببعض فضل عليه
 السلام الظهر في اخذ بندي الخليفة وهو اول البيد افصح
 الجديتان معا وبالله تعالى التوفيق **باب**
الاختلاف في امرة صلى الله عليه وسلم في الصلاة
 رضى الله عنهم بغير الحج والعمرة في اوقات مختلفة
 في ذلك او اوقات اخرى ابو بصير رحمه الله

قد ذكرنا الاحاديث كلها في ذلك وبتنا ان تلك الاحاديث
ديث كانت في اوقات شتى وانه عليه السلام
اباح لهم في اول افلاهم ان يهلوا بما احيوا من افراد
الحج او عمره او قذران ثم انه عليه السلام بسرو خير لهم
في نسخ حرمهم في عمره او التماذي على الحج ثم حمله اوجب
عليهم الفسخ فرضا الامر منعه الهدي فاستلقت الاحاديث
ديث كلها والحمد لله رب العالمين ووجب ان يكون
الحديث الاخير من الاول الامر في ذلك وبالفسخ المذكور يقول
ابن عيسى وابو موسى وبه نأخذ وبالله التوفيق
از حديثي في امرة صلى الله عليه وسلم النفسا
المرية ما اذا تفعل قد ذكرنا في صدر خبرنا في
حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر اسما
بنت عمير الخثعمية اذ ولدت محمد بن أبي بكر بالقتل
وتستغفر بتوب ونفل وحيد بن القاسم بن محمد بن عيسى
مبلد ذلك وهذا انتهى الحديث وقد بنا عبد الله بن
ربيع بن محمد بن عوف بن احمد بن شعيب بن احمد
بن فضالة بن ابراهيم النخعي بن خالد بن مخلد بن سليمان بن بلال

لعلي بن الحسين بن سعيد الانصاري سمعت القاسم بن محمد يحدث
 عن ابيه عن ابي بكر انه خرج جاثجا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حجه الوداع ومعه امراته اسماء بنت عميس
 الحنظلية فلم كانوا بذي الحليفة ولدت اسماء محمد بن علي
 بكر فاتي ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم واخبره وامره رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يامرها ان تقتل ثم تهلج
 وتضع ما يصنع الناس لاني لا اتيها لانظوف بالبيت ففعل
 هذا الحديث لفظ منكرو وهو انها لا نظوف بالبيت وانما
 هذا اللفظ محفوظ في امره صلى الله عليه وسلم عايشه رضي
 الله عنها اذ حاضت والحيض ليست نفسا والنفسا ليست
 حاضا وكسرتا ففما في ان لا يصليا ولا يطوفا بموجبان
 بمغنا ايضا الطواف بالبيت دون نص واردة النفساء
 كورودة في الحيض والقياس باطل فنظرا في الحديث
 المذكور فوجدناه معتلا من جهتين مسقطتين للاخذ
 به وهما انقطاعا فيه فخرج عن ان يكون مستندا
 وذلك ان محمد بن علي بكر ولد كما قلنا وفي حجة الوداع
 قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة

هـ وولي أبو بكر عبد النبي صلى الله عليه وسلم فعاش في ولايته
 عامين وثلثه اشهر ونصف شهد فنان محمد اذ ملك
 أبو بكر ابن عامين وسبعة اشهر غير اربعة ايام وهذه
 سن من لا يحفظ حديث سنة وايضا فان محمد ابن بكر
 قتله سنة سبع وثلث من الهجرة وله سبع وعشرون
 سنة وترك القسمة بن محمد صغيرا حيا في حال من ضبط
 السنين ولا يحفظ الحديث ومات القسمة بن محمد سنة
 سبع ومائة في الحديث انقطاعا عما ذكر فسقط
 الاجتهاد به وقد تولى الناس في خلد بن محمد ايضا
 واحمد بن فضاله لا يذكرون حيا له ولا انقطع للذكر
 مسقط له بالجملة كاف عن ما سواه ووجدنا الرواية
 الصحيحة من طريق القسمة عن ابيه عن اسماء بنت
 عميس انها ولدت محمد بن ابي بكر بالهنداء بن محمد
 توافق حديث جابر الذي قد قلنا في سقوط هذا اللفظ منه
 ما عبد الله بن ربيع بن محمد بن يعقوب بن احمد بن
 شعيب بن الحرث بن مسكين فزاد عليه وان اسمع
 عن ابن القسمة عن عبد الرحمن بن القسمة عن ابيه

معها

٧٩
 عن أسماء بنت عميس أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبصرة
 فذكر أبو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 مرها فلتنسله ثم تهمل **قال** أبو محمد رحمه الله
 فهذه الرواية أصح من الأولى لأن أسماء بنت عميس عمرت
 بعد أبيها محمد وكان تحت علي بن أبي طالب وعاشت
 بعدة فلا يكره سماع القسمة منها وأما سماعه من عائشة
 رضي الله عنها فهو الصحيح المشهور المتفق المأثور
 وقد ذكرناه قبل وليس فيه هذا اللفظ وهذه الرواية
 كما نرى ليس فيها منع الطواف بالبيت ولا يجوز نقدي ما
 أمر النبي صلى الله عليه وسلم ولا الزيادة في أمره ما لم يأمر
 به والبيد والسحرة وذو الحليفة مواضع متجاورة مختلفة
 بعضها ببعض فصحت الأحاديث في ذلك والحمد لله رب
 العالمين **باب**

الاختلاف في موضع حنيفة رضي الله عنها
 الله بن يوسف بن أحمد بن فتح بن عبد بن عيسى بن أحمد بن
 محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن عمرو الناقدي بن سفيان بن
 عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت

خَرَجَ بَاصِلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَزِي
 إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا لَفَا يَسْرِفُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا حِضْتُ وَذَكَرْتُ
 الْحَدِيثَ بِمَا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ بِمَا عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَعْمَدٍ
 بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ بِمَا سَمِعَ مِنْ بَنِي حَرِيبٍ وَمُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ سَمِعَ مِنْ جَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعَ مِنْ مُوسَى بْنِ جَمَادٍ
 بْنِ سَلَمَةَ وَوَقَّعَ مِنْ خَلْقٍ كَلَّمَهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَمَلِيَّةَ قَالَ لَمْ يَخْرُجْ بَاصِلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِقِينَ هَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ
 وَفِيهِ فَلَمَّا كُنْتُ كِبَعُضَ الطَّرِيقِ حِضْتُ هَذَا قَالَ
 أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ ذَكَرْنَا قَبْلَ رَوَايَةِ هَذَا عَنْ عَمَلِيَّةَ
 بِأَنَّهَا جَاءَتْ يَسْرِفُ بِلَا شَيْءٍ وَمَا أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
 بِمَا أَحْمَدُ بْنُ فُتَيْحٍ بِمَا عَنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى بِمَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بِمَا سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ
 السَّيِّقِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَوْفَى بْنِ حُجَيْدٍ عَنْ الْقَتَنِ عَنْ عَمَلِيَّةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَ لَمْ يَخْرُجْ بَاصِلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ حَتَّى نَزَلْنَا يَسْرِفَ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَخْرُجْ بَاصِلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم، وأنا ألبى فقال ما يتكلم قلت سمعت
كلامك مع أصحابك فسمعت بالعمرة قال وما لك قالت
لا أصلي وذكرت بآية الحديث • وبه إلى مسلم في أبواب
الغزاة في بهز بن أسد • حماد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة قالت ليئنا بالبحر حتى إذا كنا بسرف
حيث وذكروا الحديث • وبه إلى مسلم في أبواب الغزاة في
سليم بن عبد الله أبو عمار عبد الملك برعم والعقرب
عبد العزيز بن أبي سلمة الماحشون عن عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت حزننا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأنزلنا إلحج حتى جئنا سرف
فطمثت وذكروا الحديث • وقد ذكرنا قبل رواية الليث
عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان سفينة بن عيينة
عن عبد الرحمن قد شك وكان عمرو لم يسم الممان وكان
عبد العزيز بن أبي سلمة الماحشون عن عبد الرحمن لم شك
وجما دع عن عبد الرحمن أيضا لم شك وجابر لم شك وكلهم يسمى
الممان فله ثبت لو كان واحد الأول بالقبول من الشان ولو
كانوا جماعه فليق والمثبتون جماعه والشان واحد الشان

واحد والمسمون جماعة" فضع انها جازت يسرف
وارتفع الاضطراب عن الاجاديت والحمد لله رب
العالمين. **باب الاختلاف**

في وقت دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت
ابو محمد حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة
في حبه الوداع صبح راعيه من ذي الحجة وبينهم
وسن عرفة حمير ليل. وقد ما عبد الله بن يوسف
ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما عبد الله بن نعاذ
ما الى ما شعبه عن الحكم سمع علي بن الحسين عن ذكوان
عن عاصية قالت قد علم النبي صلى الله عليه وسلم لا ربع
او حمير ليل مضمين لذي الحجة وذكرنا في الحديث
وقد قلنا ان الموقر اثبت واولى من الشأن وكل من يذكره
وحقيقه وليس من شك حجة علي من شك لا كمن لم
يشك هو الحجة علي من شك لان عنده علم السر عند الذي
شك وقد اقول جابر اهل قطعه ابن عباس واسر ما عبد
الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى

ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن محمد بن
 جابر ما بهر ما وهب ما عبد الله بن طاووس عن ابيه
 عن ابن عباس قال تقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة
 واجهه معان الحج قاموا ان يحفلوا لها عُمْرَةً هـ وله الى مسلم
 ما نصر بن علي بن نصر الحمصني ما ابي ما شعبه عن ابوب
 هو السخيتي عن ابي العالبيه السراة سمع بن عباس يقول
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم لاربع مضين من ذي
 الحجة وذكر الحديث وقد ذكرنا قول الترمذي بمكة
 عشرًا وهذا يوجب الدخول لاربع خلون من ذي الحجة
 والمخروج لاربع عشرة ليلة خلت لذي الحجة وهذا هو
 الذي لا يخال فيه شك لما ذكرنا وبالله تعالى التوفيق هـ
 بعينه من سبعة طوافه صلى الله عليه وسلم **سبعة**
 قال الامام ابو محمد رحمه الله قد ذكرنا رواية ابن
 عباس وجابر انه صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وسعى
 بين الصفا والمروة راكباً على بعير وقول جابر انه صلى الله
 عليه وسلم لم يطف بين الصفا والمروة الا طواف واحد افسح
 ان ذلك الطواف بينهما لان راكباً هـ واما طوافه صلى الله عليه

[illegible]

بالت فانه طاف به في حبه الوداع مرتين اولاهما
 اذ دخل والاخرى اذ افاض من منى الى مكة يوم النحر
 وقد روت عائشة رضي الله عنها وابو الطفيل يقول
 رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت يستلم
 الزكركم بحن معه ويقتل الحزن ما عبد الله من ربيع ما محمد بن
 اسحق ما ابن الاخراني ما ابو داود ما نضرون بن عبد الله ومحمد
 بن رافع الملقب قال ما ابو عاصم عن معروف بن خربوذ اطلق ما
 ابو الطفيل قال رأت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت
 على راحلة يستلم الزكركم بحن ثم يقبله وزاد ابن رافع
 ثم خرج الى الصفا والمروة فطاف سبعة على راحلة ما
 عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن
 عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحارث بن موسى
 القنطري ما شعب بن السبق عن هشام عن عروة عن عائشة
 قالت طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حبه الوداع
 حول الكعبة على بعيره يستلم الزكركم كراهية ان يصف عنه
 الناس قال ابو محمد هالدي في كتابي هشام بن
 عروة عن عائشة عن ابيها من بينهما ومحمد بن بكر بن

من سقط قول عمر رضي الله عنه لمحاطها للحجر لولا ان رأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلل ما قبلتك انا ارادته ان يحيد
طوافيه طواف للدخول او طواف الافاضة اولعله عنى ما
تقدم من طواف رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة السو الف
• وقد ذكر ابنو الطيفيل في حديثه الذي ذكرنا انما ان الطواف
الذي دخل به عليه السلام كان ركبا لانه ذكرانه كان هو
الطواف الموصول بالسمعي بين الصفا والمروة وهو الطواف
الاول بلا شك وبالله تعالى التوفيق • **اختلاف**

في طوافه **في امان معه حديث اهل لاه** قال ابو عبد
الله بن حبيب قد ذكرنا حديث عبد الله بن معاذ العنبري
عن ابيه عن شعبه عن مسلم الفزري عن ابن عباس ان طوافه
كان من ساق المدي في حجة الوداع وقد اضطرب في
ذلك على شعبه • كما ما عبد الله بن يوسف ما احمده بن قتيبة
ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمده بن محمد ما احمده بن
محمد ما احمده بن علي ما مسلم ما الحجاج ما احمده بن
سبار ما احمده بن جعفر ما شعبه عن مسلم الفزري عن ابن
عباس قد ذكرنا الحديث وقال فيهم وكان فيهم لم يكن معه

الهدى طلحة بن عبيد الله ورجل آخر فأخبرنا قال
نومحمد بن حنبل عن عبد الله بن قنبر عن أبيه قال ثبت
الهدى وبنو دار عن عند رفاة والمثبت أولى من الثاني
وكلاهما في شعبة ثقة ومعاذ أحفظ من عند والجلال
الثقة ذكروا معاذ بن معاذ الغنوي في الطبقة الثانية
من أصحاب شعبة مع خالد بن الحارث وذكروا أحمد بن حنبل
في الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة رحمته الله على
جميعهم. وأيضاً فقد ذكروا أحمد بن حنبل الماحشون
في حديث أبيه عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
أن الهدى كان مع ذوي السبابة من الصحابة رضي الله عنهم
وقد ذكرنا هذا الحديث فيما قبل من كتابنا وطلحة بلا
شك من أسود ذي السبابة فهذا يؤيد أنه كان من حملتهم
في سوق الهدى بل هو داخل في حملة المخبر عنهم بسوق الهدى
لأنه من ذوي السبابة ويرفع الشك في هذا رفاقاً
رواه جابر دون أن يضطرب عليه بأن طلحة سافر
الهدى بل في روايته أن هدى طلحة كان أشهر ذلك
في تلك الجماعة بعد هدى رسول الله صلى الله عليه

والمسلم لما عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني بن أبي
 اسحق البلخي بن الفريدي بن البخاري بن محمد بن الهشيم بن خلفه
 قال لما عبد الوهاب بن جبيب المسلم عن عطاء عن جابر
 قال - وأهل البيت صلى الله عليه وسلم بالبحر وليس مع أحد
 منهم هلك غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم
 علي من اليمن ومعه هلك وذكرنا في الحديث فصيح
 بلا شك أن طلحة كان ساق الهدي وإن الشك والله أعلم
 إنما هو من قيل بنديار أو من عند رلاتجا وزنما

باب

في بيان ما يتخوف من أن يسبق إلى قلب بعض من يغف
 النظر من أن امرأة صلى الله عليه وسلم علم عليها وأما موسى
 بما أمرهما به كان مختلفا وما طنه ثم من أن أزاله
 على وابن أبي حمزة إباحة الأهل بلا شبهة
 قال - أبو محمد علي بن أحمد رحمه الله قد ذكرنا
 فيما سلف من كتابنا هذا أن عليا وأبا موسى قال - أهلها
 كل واحد منها أنه يهل بها أهل به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وأنه عليه السلام إذا سألها عن أهلها فأخبرته

بما ذكرنا امر عليا بالبقاء علي احيرامه وامر ابا موسى بفسخ
احرامه بعمره ويجلهم بحجر بالبحر. **قال** **الشيخ**
رحمه الله ولا تغادر من ذلك احد الا بل امرتها بما امر به
جميع اصحابه وذلك انه عليه السلام امر كل من ساق
الهدى بالبقاء علي احيرامه وثبت فو عليه السلام علي اجرله
لانه كان ساق الهدى وسأل عليا امعك هدي فقال نعم فامرته
بما امر به كل من معه هدي. وامر عليه السلام كل
من لا هدي معه بفسخ احرامه بعمره. وسأل
موسي امعك هدي فقال لا فامرته عليه السلام
بما امر به كل من لا هدي معه وهذا الجملة ابد
في كل وجه من الوجوه في هذا كونه حليمة المذكور
واما اطلاقها باطلاق اهل البيت صلى الله عليه
فليس فيه اباية اطلاق غير نية لعل مقصود بعينه
لان الحج ولا في غيره ايضا اباية ان هذا احد بعد ذلك
الحج باطلاق اهل البيت فلا ان الناس في تلك
الحج تعلموا مناسيتهم التي لم يتعلموها قبل ذلك ويشهد
بهذا الذي قلنا عما يشهد او جابر لما صلى الله عليه بن يوسف

• عن أحمد بن فتح عن عبد الوهاب بن عيسى عن أحمد
 بن محمد عن أحمد بن علي بن مسلم عن سفيان بن سعيد
 عن علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن
 عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نلبي لاندكر حجا ولا عمرة وسافر الحديث فان
 قالت فآيل هذا اخلافا ما روي لكم عبد الله بن
 يوسف عن أحمد بن فتح عن عبد الوهاب عن عيسى
 عن أحمد بن محمد عن أحمد بن علي بن مسلم عن أبو
 كريب عن داود بن أبي هاشم عن عروة عن أبيه عن
 عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم موافقين للال ذي الحجة فمنا من
 أهل بصره ومنا من أهل مكة ومنا من
 أهل مكة وذكرنا في الحديث قلنا له وبالله تعالى
 التوفيق كلا ليس معارضا له بل هو موافق له لأن
 هذا الاللال الذي ذكره هشام عن عروة عن عائشة
 عن الناس إنما كان بعد تعليم النبي صلى الله عليه وسلم
 لهم ذلك لما عبد الله بن يوسف عن أحمد بن فتح

عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي
بن مسلم بن ابن أبي عمير هو العبد بن سفيان وهو ابن عتبة
عن الزهري عن عمرو بن عاصم قال قلت لرجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أراد منكم
أن يهلك وعمره فليهلك ومن أراد منكم أن يهلك وعمره
فليهلك قلت عاصم فأهل رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم الحج وأهل به ناس معه وأهل ناس بالعمر
والحج وأهل ناس بعمره وكنت فيمن أهلك بالعمر وضع
بهذا الحديث أن أهل الناس ما أهلوا إنما كان بعد
امرأ النبي صلى الله عليه وسلم لهم بذلك وانفق جميع
الأيادي والحمد لله رب العالمين وصح أن قولها
الذي ذكرنا أنفاً قالت خرجنا نلبي لا نذكر حجاً ولا
عمره لسر معارضة لقولها إذا قالت لي فقوم حج وقوم
بعمره وقوم حج وعمره واستبان الحديث الذي ذكرنا
أنفاً من طريق الزهري عن عمرو بن عاصم أن ذلك كان وقتين
فأول أمرهم أن لبوا لا يذكرون حجاً ولا عمره ثم لما أمرهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبوا بما أوجبوا من ذلك لبوا

اباح لهم وتالفت الاحاديث بحمد الله تعالى فان قال
 قائل فأنكم لا تأخذون من هذا الحديث الذي اختلفت
 به أئمتنا من طريق الزهري عن عروة بن موصعين اثنين
 قلنا وبالله تعالى التوفيق لنا سقتاه طافيه من النص على
 انهم لم يلبوا بشي الا حتى علمهم اياه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم قلنا ان احرامه عليه السلام مكنه بالغنى
 من لا هدي معه فامر من معه الهدي بالقدان على ما
 ذكرنا قبل ان يفسخ الاباحيه التي كانت في هذا الحديث
 والناسخ هو الذي يلزم الاخذ به ثم الزايل في روايته مقبول
 وقد زاد اللبس عن الزهري عن عروة عن عاصيه زياده
 على ما في هذا الحديث الذي رواه سيف بن الزهري
 عن عروة عن عاصيه فلزم الاخذ بها لانها زياده على
 وهي انه عليه السلام اهل بالعمرة والحج ثم ترجع الى
 ما ابتدانا الملاح به من معنى اطلاقها على كمال النبي
 صلى الله عليه وسلم مطلقا فنقول وبالله تعالى التوفيق
 فهذه عاصيه قد ذكرت انهم لبوا بغير ذكر حج ولا عمرة
 حتى علمهم النبي صلى الله عليه وسلم وبالله بن يوسف

عن أحمد بن فتح عن عبد الوهاب بن عيسى عن أحمد بن
محمد عن أحمد بن علي بن مسلم عن أسحق بن إبراهيم
ابن راهويه عن جاتم بن اسمعيل المدني عن جعفر بن محمد
عن أبيه قال دخلت على جابر بن عبد الله فقلت
أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بيده لعقل تسعا فقال أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملك تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس
في العاشرة بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج
فقدم المدينة لبشر كثير كلهم يلمتسرون بآية
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعملون مثله فخرجنا معه
ثم ذكر الحديث وفيه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بن أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف
تأويله وما عمل من شيء علمنا به وذكر الحديث وقد ذكرنا
فيما خلا من كتابنا هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس
خذوا عني مناسككم فاني لا أدري لعلي لا أجد حتى
هذه بأسناده فأعني عن عادته فقد صح بما أوردنا
أن عليا وأبا موسى لم يهلا الا كما لك من حج معه عليه

السِّلَعُ ٢ ذَلِكُ الْعَامُ وَأَنْتُمْ كُلُّكُمْ لَا تَوَانَاظِرِينَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ
 السِّلَعُ فَمَا عَلِمْتُمْ بِعِلْمِهِ وَمَا أَمَرَكُمْ بِهِ أَوْ عَمَلَهُ عَلَيْهِ السِّلَعُ
 عِلْمُهُ وَدَرَوْا أَنَّهُ هُوَ حُكْمُ نُسُكِهِمْ وَأَنَّ تِلْكَ الْحَجَّةَ اسْتَقَرَّ
 حُكْمُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَجَمِيعِ الْمُنَاسِكَ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ هَذَا أَنْ
 يَغْدِي مَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِيهِ لَا إِذْ أَهْلَالٌ وَلَا إِذْ غَيْرُهُ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوَجْهِ
 وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ ٥ وَقَدْ بَيَّنَّا كُلَّ مَا عَمِلَ بِهِ عَلَيْهِ السِّلَعُ
 ٢ تِلْكَ الْحَجَّةُ وَمَا بَلَّغْنَا أَنَّهُ أَمَرَهُ فِيهَا وَإِنْ كُنَّا قَدْ تَرَكْنَا لَهُ
 عَلَيْهِ السِّلَعُ أَوْ أَمَرَ ٢ الْمُنَاسِكَ لَبْرَةً لَنَا لَمْ نَعُدْ نَضَاعِلِي
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السِّلَعُ أَمَرَهُ ٢ تِلْكَ الْحَجَّةُ وَأَنَا قَصْدُنَا
 تِلْكَ الْحَجَّةَ وَمَا صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا فِيهَا مِنْ أَمْرٍ أَوْ عَمَلٍ وَبِاللَّهِ
 تَعَالَى التَّوْفِيقُ ٥ **الْأَخِيرُ** **لَا رَيْبَ**
أَلَمْ تَرَ ٥ قَالَ سَبَّابُ أَبِي مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ كُنَّا
 أَمْرًا عَلَيْهِ السِّلَعُ أَنْ يَكْفُرَ الْحَيَرُ ٢ تَوْبِيهِ بَارِيًا
 رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ غَيْرُ مَغْطِيَيْنِ وَلَا يَحْنُطُ وَلَا يَمْسُ بِطَبِيبٍ
 فَوَجِبَتْ هَذَا فَرْضًا عَلَيْنَا ٢ مِنْ مَاتَ مِنَ الْحَيَرِ مِنْ
 وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى غَيْرِ هَذَا قَوْمٌ فَرَأَوْا أَنْ يَحْنُطَ وَيَطِيبَ وَيَسْتَبْرِئَ

وحسبه ورأسه هـ كما سما حجاج عن الباقي عن أحمد بن خالد
عن الكشي عن الحذاقي عن عبد الزراف عن عبد الوزي
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عباسه قال سئلت
عن المحيرم بموت قالت اصنعوا به كما تصنعون
كموتكم هـ وبه الى عبد الزراف ما معمر عن الزهرى
عن سالم قال ثوبتي واقد بن عبد الله بن عمر مع ابن عمر
بالحيفه وهو محيرم ابن عمر رأسه وقمصته وعممه
ولفته ثوبتي ثوبتي اوثاب وقال هذا يقطع احرامه
حين ثوبتي لولا انا فخير موت امس سنانا طيبا وبهذا
ياخذ ملك وجماعه من فقهاء الامصار هـ وخالفهم
آخرون كما سما حجاج ما عن الباقي عن ابن خالد عن الكشي
عن الحذاقي عن عبد الزراف ما معمر عن الزهرى قال
خير عبد الله بن الوليد معمر رافع عثمان بن
عثمان فمات بالسقي وهو محيرم فلم يعين عثمان
رأسه ولم يمسسه طيبا فاخذ الناس بذلك ثم ذكر
عن ابن عمر خلاف ذلك واخذ الناس بذلك هـ وبه الى
عبد الله الزراف ما الى قال ثوبتي عبيد بن يزيد بالمزدلفه

وهو محرم فلم يغيب المفيرة بن حليم راسه وبهذا أخذ الشافعي
 واصحابه وجمهور اصحاب الحديث واصحاب الطاهر وبنه
 ناخذ **قال ابو محمد رحمه الله** ان بعض الناس
 لعجبا اخذوا بقول عثمان ان لا يطيب المحرم قبل احرامه
 لا خرامه ونزلوا قول عائشة ذلك ومعها فعل النبي
 صلى الله عليه وسلم وعلمه انه لم اخذوا بقول عائشة ان
 العمل في المحرم اذا مات كالعلم في غيره وخالفوا عثمان ذلك
 ومعه سند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانتم معذورون
 بخلاف السنن حيث ما وجدوها يعوذ بالله من ذلك وما هاهنا
 شئ يمكن ان يستغيبه بخلاف ما اوردنا عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم سنة نكفين المحرم اذا مات الامام
 جهم بن البجلي احمد بن خالد عن الشوري عن الجداقي
 عن عبد الرزاق قال قال ابن خريج عن عطاء ان مات
 المحرم قبل ان يرمى الجمره فليغيب راسه بلغني ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال **خمروا وحوهم ولا تشبهوا باليهود**
قال ابو محمد رحمه الله هذا حديث مرسل لا يقوم
 بمثله حجة ولا يجل ان تترك له السنة في ان لا يخمر واوجه

وحيثي لوضع هذا الحديث والسنة للذات لهم فيه حجة
لأنه ليس فيه أن ذلك يفعل بالمحرم وإنما هو حديث
عام فلو صح لوجب أن يسقط منه المحرم بحديث ابن
عباس فتكون قد استعملنا كل الحديثين إذ لا يعمل غير هذا
2 ما صح من الإجماع ولا يجوز أن يترك منها شيء لشيء آخر
فلها في وجوب الطاعة لها سواء ولكن الحب والشارع
من ترك الصبي لم يفسد ولا يفسد ولا يخالفه وبالله تعالى نعظم
وقد شق بعضهم 2 هذا يقول الله تعالى وأن ليس للأشياء
الأماني 2 ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات
أحدكم لم يقطع عمله إلا من ثلاث 2 أو لما قال عليه السلام
فذكر صدقه جارية وعلماء وولدا صالحا يدعو الله 2
2 **باب في راحة الله** 2 وإن اجتنب مزاج
هذا 2 رد سنة تليف المحرم لأنه وغيره من اعتباره فقال
له وبالله تعالى التوفيق أن هذا العمل المأمور 2 تكفير المحرم
إذا مات ليس عملا المحرم فببطلان موته وإنما هو عمل المحرم
أمريه الأحياء 2 الموت المحرم من بعضون الله عز وجل إذا
بلغهم فزكوة وهو ينفق لنا في مات من محرم من لا سعي

المحرم اُهِت فبطل التوبة الذي لا يستجبره ذو ويرى صح
 انه علمنا ونسعدنا كفيل جميع الموتى يا شئ الشهادة وتسمع
 فانهم يلقون في ثيابهم ولا يغسل عنهم دماؤهم افرى ذلك
 عمداً للشهيد لم يقطع بموته وانه سعى للموت وهذا ما
 لا يخالفنا خصوصاً فيه هلاكاً لو الا انفسهم ان هله
 سنة امرنا بها في المحرم كما امرنا بالخرى في الشهيد
 وكلاهما مخالف لما امرنا به في غير المحرم وغير الشهيد
 ولا نقدر مؤثر عن معصية الله تعالى ورسوله صلى الله عليه
 وسلم تقليد لمن لم يامرهم بتقليده ولا نفى عنهم من الله
 تعالى شيئاً ولا كره لا توافق الا بالله تعالى فاباه عز وجل
 نسئله لا اله الا هو فان قال قائل بل انتم تلهون
 المحرم الحي ان يعطى وجهه وانما تمنعون من تقطيع
 راسه فقطع ترويض في المحرم اُهِت ان لا يعطى وجهه
 ولا راسه فليف هنا قلنا له وبالله تعالى التوفيق بخ
 لا يستعمل راياً مع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا تتبع كل امرئنا تعالى وامره وانما نسمع ونطيع لما
 امرنا به فلما جاء الامر بان لا يلبس المحرم الثياب وصح الاجماع

عَلَى أَنْ أَحِيرَ أَمَهُ رَأْسَهُ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ عَنْ تَقْطِيطِهِ
وَحَبْهُ لَفْظٌ وَلَا أَجْمَاعٌ وَقَفْنَا عِنْدَ ذَلِكَ وَأَمَّا جَاءَ الْبُزْ
فَإِنْ لَا يُعْطَى الْحَيْرُ أَمِيتَ وَحَبْهُ وَلَا رَأْسَهُ وَقَفْنَا عِنْدَ
ذَلِكَ وَلَمْ يَنْتَقِ وَأَمْرٌ رَبَّنَا بِالرَّدِّ كَمَا نَفْعَلُ خُصُوصًا
إِذَا حَبَلَهُ نَوْنٌ بِالرَّخِ مِنَ الْأَسَافِلِ فَيُعْثِلُونَ الْوَحْوَ
وَيُحْبِثُونَ الدُّوسَ وَلَا مَسِيُونَ الْأَسَافِلِ بِالْهَامِ وَلَا
يُعْثِرُ بَصُونُ ذَلِكَ فَلَوْ فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ لَهَا لَهَا لَوْ فَعَلُوا
وَمَا تَوْفِيقُنَا إِلَّا بِاللَّهِ تَعَالَى بِأَيْسَرِ

بَابُ تَقْطِيطِ عِلْمِهِ عَالِمُ الْعِلْمِ يَعْرِفُهُ
وَالْأَسَافِلُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ ذَكَرْنَا حَيْثُ بَشَعْبَابِ
فَإِنْ خُطِبَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِفُهُ بِمَجْمَعِهِ بَعْدَهَا
بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَقَدْ رَوَيْنَا خِلَافَ ذَلِكَ كَمَا سَأَلَ عَنِ اللَّهِ
بَنِي دَبِيعَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَنُولاةَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ بَكْرِ
سَأَلَ سَكْمَ بْنَ الْأَشْعَثِ السَّحْسَتَانِيَّ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
يَعْتَوِبُ عَنْ ابْنِ أَبِي اسْمِيقٍ فِي نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنِي حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ
صَحَّحَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَنَزَلَ بَيْتُهُ وَهُوَ مَنَزِلُ الْأَمَامِ الذَّيْ

ل

ينزل به يعرفه حتى إذا كان عند صلاة الظهر وأبجس
الله صلى الله عليه وسلم، معبرا فجمع بين الظهر والعصر
ثم خطب الناس ثم راح يوقف على الموقف من عرفه
قال أبو محمد رحمه الله الله الله كلها نقلت
من رواية جابر أن الخطبة كانت ذلك اليوم قبل الصلوة
نقلا يقطع الغدر ويرفع الشك فلا شك أن عمل جميع
الأمم المعتمدين للحج ما بعد عام من ذلك الوقت إلى الآن
أما جرى على رواية جابر فصح بذلك أن الرواية عن
ابن عمر التي ذكرنا لا تخلوا من لب وحينئذ لما كانت
أما أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم خات كمارك
جابر ثم جمع بين الصلوة وبين ثم لم عليه السلام الناس
ببعض ما يامرهم به ويعظهم فيه فسمي ذلك اليوم
خطبه فيتفق الحديثان بذلك وهذا أحسن من قوله
فإن لم يلق هذا الحديث بزعمه والله أعلم وهم من أحرار
من أحمد بن حنبل وبين نافع والله أعلم **باب**
الحديث في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
بحرمة أعلى إجابته ثم يلي منبره **والسنة**

رحيمه الله قد ذكرنا حديث جابر وانه ذكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم عرفه
علي را حيلته وقد وينا ايضا ذلك عن غير جابر كما
عن الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد بن شعيب
اخبرني محمد بن آدم المصيفي عن ابن المبارك عن سلمه
عن ثلبط عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم عرفه علي جملة قال
ابو محمد رحمه الله قد روي سفيان الثوري ايضا عن سلمه
بن ثلبط هذا الحديث وزاد فيه ان الخطبة كانت
قبل الصلاة ه كما سما جهم بن عباس بن اصبغ بن محمد
بن عبد الملك بن اسد بن بكر بن حماد بن مسدد بن
عبي هو القطان بن سفيان عن سلمه بن ثلبط عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
لعرفه علي غير احمد قبل الصلاة ه وسما ايضا عبد الله
بن ربيع بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن ابي اوديس
هنا ابن السري بن وكيع عن ابي عمرو عبد الحميد قال خلد
بن الغداز بن هوده قال رايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يخطب الناس يوم عرفه على بعير قال أبو
 داود ثنا عباس هكذا رواه عن وكيع قال عبد الله بن
 ربيع قال سمعت عبد الملك بن محمد بن بكر بن سليمان بن
 الأشعث بن أبوداود قال سمعت عباس بن عبد المجيد أبو عمرو
 عن العلاء بن خليف قال أبو داود سمعت ابن أبي شيبه
 واللفظ له قال سمعت وكيع عن عبد المجيد بن العلاء بن خليف
 بن هود قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخطب يوم عرفه على بعير قال أبو محمد رحمه
 الله لعل كلا الرجلين حديث بذلك عن عبد المجيد فهذا ما ذكره الله
 أعلمه وقد روينا خلاف ذلك قال سمعت عبد الله بن ربيع قال سمعت
 بن الحقيق قال سمعت الأعرابي قال سمعت أبوداود قال سمعت عن ابن أبي
 شيبه قال سمعت ابن عبيد عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة
 عن أبيه أو عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وهو على المنبر يعرفه قال أبو محمد رحمه
 الله والله ساقطه لا يلتفت إليها عن مجهول عن مجهول مشكوك
 فيه ومثل هذا لا يقوم به حجة فبقينا أنه كان عليه السلام
 يومئذ على بعير هو المأخوذ به لصحبه وتشتهر طريقته وبالله

تعالى التوفيق باب

الحديث في الواردة في الاذان والاقامة بعرفة تنبئ
شهر والعصر بها ومن دلفه يجمع بين صلاة المغرب
ورأى من أحسنه بما قاله

أما حديث جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم جمع بين صلاة في الظهر والعصر بعرفة باذان واحد
لما فعا وباقيتين لها كل صلاة منهما أقامه وأنه صلى الله
عليه وسلم لما أتم الخطبة بها إلى بدال بالاذان والاقامة
فأما فقد ذكرناه فيما خلا من كتابنا فقد أوردناه أيضا
عبد الله بن ربيع بن أحمد بن أسحق القاضي بن أبي العز
بن أبوداود بن عبد الله بن محمد بن النعماني وعثمان بن
لحمة بن شبيب وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن
الدمشقيان وربما زاد بعضهم الكلمة قالوا يا جابر بن
إسماعيل بن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا
على جابر بن عبد الله فقلنا أخبرنا عن محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وذكر خطبته
صلى الله عليه وسلم بعرفة واشتهر هذه الناس على تبليغه

قال ثم اذن لاهم اقام فضلى الظهر اقام فضلى العصر
 ولم يصل بينهما شيئا وذكر ايات الحديث **والسنة**
محمد بن احمد بن ابيه هذا حديث لم يأت في شيء من الاحاديث
 الفاشحة شيئا لفته ولم يحجز تعد به اقلالا وهذا الحديث
 يقول الشافعي وابو ثور وشاير اصحابه وجميع اصحاب
 الظاهر وابو حنيفة واصحابه وبه يقول داود وقد
 روى خلاف هذا عن مالك وسفيان واحمد ولا تدرك
 بما تعلقوا ان ذلك ما ملك فانه يرى الجمع بين الظهر
 والعصر بعرفة باذانين واوقاتين لكل صلاة اذان واقامة
 واما سفيان الثوري واحمد بن حنبل فاما قالوا يجمع
 بين الصلاتين بعرفة باوقاتين لكل صلاة اقامة ولم يدرك
 اذانا الا ان احمد قال وان اذن فلا بأس **قال**
ابو محمد بن احمد بن ابيه ثم وجدنا حديثا مشددا به والله
 اعلم تعلق به سفيان واحمد وهو ما اخبرنا به خيام
 بن احمد بن عبد الله بن محمد الباخي ما احمد بن خالد
 عن الثوري عن الخداعي عن عبد الله الرزاق عن ابراهيم
 عن عطاء بن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة صلى كل

صلاة بإقامته • قال ابو مسعود ربيعة أبو هذا
مرسل لا يقوم به حجة • قال ابو مسعود
أبو وهذا كله لا معنى له إذ قد صح الخبر عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه في ذلك بما لا يسع أحد أن يقدسه
وكذلك أيضا احتلوا في وقت الأذان في الخطبة
أم قبلها أم بعدها فقال ابو حنيفة يؤذن والإمام
جالس على المنبر قبل أن يأخذ في الخطبة فإذا أتم الخطبة
أقام الصلوة • وقال ابو يوسف يؤذن والإمام
لم يخرج إلى الخطبة بعلم يخرج الإمام فيخطب فلا
أم الخطبة أقام الصلاة ثم رجع عن ذلك فقال يؤذن إذا
مضى صدق من خطبه الإمام • وقال الشافعي والجمهور
الظاهر إذا خطب الإمام الأول ثم أحذ في الخطبة
الثانية أذن المؤذن حينئذ وخفف الإمام الملمع
لم الخطبة مع تمام الأذان • وقال مالك
مرة كل ذلك وأيسع أن يشأ أن يؤذن والإمام يخطب وإذا
نشأ أن يرفع من الخطبة • وقال مرة أخرى إذا
أتم الإمام الخطبة ابتدأ المؤذن بالأذان ثم بالإقامة

م بالصلاة **هـ** **قوله** **أبو داود** **سنة** **هـ** **قوله** **هـ**

الذي عن مالك هو الصحيح الذي لا يجوز تعذيبه ليحيته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبه نأخذ إلا
أننا لا نحب أن يكون هناك التزم من مؤذن واحد فقط
على ما في الحديث بث جابر المذکور فلا خبر في مخالفته
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأنه مخالفته
فعله وبالله تعالى التوفيق. **و** **أما** **جمع** **الصلوات** **بمزد**
فقد ذكرنا حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم **جمع**
بها **بين** **المغرب** **والعشاء** **الأخرة** **بأذان** **واحد** **وأقامتين**
وبه **نأخذ** **الشافعي** **في** **روايته** **إلى** **تورعته** **وبه** **نأخذ**
أبو **ثور** **وأبو** **جعفر** **الطيحاوي** **وبه** **نأخذ** **هـ** **وقد** **روى**
أحمد **بث** **مخالفة** **هذا** **الحديث** **بأن** **أخذ** **بها** **قوم** **من** **أهل**
العلم **ندكرها** **على** **ما** **كانت** **إليه** **شأن** **الله** **تعالى** **وبه** **التوفيق**
فمن **ذلك** **ما** **ساه** **عبد** **الله** **بن** **ربيع** **التميمي** **ما** **محمد** **بن** **اسحق**
بن **السليم** **ما** **ابن** **الأعرج** **ما** **أبو** **داود** **ما** **الفقيه** **عن**
مالك **عن** **أبي** **عباس** **عن** **أبي** **سنان** **عن** **أبي** **سنان** **عن** **أبي** **سنان**
الله **عن** **عبد** **الله** **بن** **عمر** **أن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**

صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا ما عبد الا حنينا بن عبد
الله بن خالد ما ابو الفيض المروزي ما القديري ما البخاري
ما خالد بن محمد ما سليمان بن بلال ما يحيى بن سعيد ما عدي
بن ثابت ما عبد الله بن يزيد الخطمي ما ابو ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع
المغرب والعشاء بالمزدلفة • قَالَ ابو محمد فهاذان
الحديثان نوع ثان كان في ليس فيه ذكر اذان ولا اقامه
فروي للاخذ بها فيه عن بعض السلف الطيب ما عبد الله بن
رسم ما عبد الله بن عثمان ما احمد بن خالد ما علي بن عبد العزيز
القيصري ما الحجج بن المصالح ما حماد بن سلمة ما يونس بن
عبد عن زياد بن جبير عن طلوع بن جندب النخعي عن جمع بين
المغرب بجمع قَالَ الصلاة للمغرب ولم يؤذن ولم يقرأ ثم
قَالَ ايضا للعشاء ولم يؤذن ولم يقرأ ونحو بدنته وفي قوله
مؤننه • ما عبد الله بن ربيع ما بن عثمان ما بن خالد ما علي بن
عبد العزيز ما حجج ما حماد عن اسد بن سيرين قَالَ وفقت
مع ابن عمر يعرفه وكان يكثر ان يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فلما

افضنا من عرفه دخل الشعب فتوضأ ثم جاء الى جميع فقضى
راحلة ثم قال الصلاة فصلي المغرب ولم يؤذن ولم يقيم ثم سلم
ثم قال الصلاة ثم صلى العشاء ولم يؤذن ولم يقيم فلما كان آخر
الليل فصلى تطوعا قمنا خلفه هـ ما عبد الله بن ربيع ما
عبد الله بن عثمان ما احمد بن حنبل ما علي بن عبد العزيز
ما الحجل بن المنهال ما حماد بن زيد عن ابوب السخية
عن يافع قال سمع ابا جعفر عن ابن عمر اذ انا ولا اقامة بجمع
هـ قال سب ابو محمد جميع من المزدلفة هـ ونسوع
ثالث ما هـ عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد
بن شعيب ما عمرو بن عيسى ما يحيى بن سعيد القطان عن ابن
الحديث عن المصنف عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميع بين المغرب والعشاء جميع باقامه واحيد لم يسمع
بينهما ولا علي اثر واحد هـ منها ما احمد بن قاسم عن ابي قاسم
بن محمد بن قاسم عن ابي قاسم بن ابي بصير ما الحسن بن مسروق
ما عبد الصمد بن حبيب ما سيف بن عميرة عن سلمة
بن ابيك عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم صلى الصلاة بين يديه باقامه
واحدة فروي للاخذ بذلك ايضا عن ابن عمر وسعيد بن
جبير ثمانية عبد الله بن يوسف بن احمد بن ففخ بن عبد
الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد
بن احمد بن علي بن مسلم بن زهير بن جوب بن وكيع بن
شعبة عن الحكم ومثله بن كهل عن سعيد بن جبير انه صلى
المغرب بجمع والعشاء باقامة واحدة ثم حدث عن امرأة
ابن عمر صلى مثل ذلك وحده فكان النبي صلى الله عليه وسلم صنع
مثل ذلك وهذا السند الى مسلم بن ابي بكر بن ابي شيبة
بن عبد الله بن مبر بن اسمعيل بن ابي خلد عن ابي اسحق قال
قال سعيد بن جبير افضنا مع ابن عمر حتى اتينا جميعا
فصلى بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ثم انصرف فقال
هكذا يصلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا
الحمان بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله بن عثمان بن احمد
بن خلد بن علي بن عبد العزيز بن الحاج بن المنهال بن ابو
عوانه عن ابي عبد الله عن مجاهد ان ابن عمر كان يجمع بين الصلاة
بجمع باقامة واحدة بن محمد بن سعيد بن احمد بن

عَوْنٌ بِمَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ بِمَا الْخَشَبِيُّ بِمَا ثُبَكُ لَارٍ بِمَا شُعْبَةُ سَمْعَتْ
 أَبَا اسْحَقٍ هُوَ الشَّيْبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَلْحَةَ الْهَمْدَانِيَّ أَنَّهُ
 صَلَّى مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِجَمِيعٍ فَأَقَامَ فَصِيلُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءُ بِأَقَامِهِ وَاجِدَهُ
 مَسْأَلَهُ خَلْدُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى مَعَكَ هَذَا هَذَا الطَّاهِرُ وَالْ
 هَذَا كَذَبٌ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ وَقَدْ قَالَ بِهِ شَيْئَانِ وَأَحْمَدُ
 ه وَسُئِلَ رَابِعٌ بِمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بِمَا أَحْمَدُ بْنُ
 فَتْحٍ بِمَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى بِمَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِمَا أَحْمَدُ بْنُ
 عُبَيْلٍ بِمَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بِمَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهُوِيَّةَ ابْنِ أَبِي
 بِنِ آدَمَ بِمَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَوِيَّةَ أَبُو خَسْتَفَةَ بِمَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقْبَةَ
 لَمْ يَكُنْ رُبَّ هُوَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ السَّامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَدْ كُنَّا لِحَدِيثٍ
 وَفِيهِ أَنَّ السَّامَةَ قَالَ لَا فَرَلَيْتُ نَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْنَا الْمَرْدَلَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ انْخَ
 النَّاسُ فِي مَنَارِهِمْ وَلَمْ يَخْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّيْكُمْ حَيَّوْا
 ه بِمَا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِمَا أَبُو اسْحَقٍ اللَّيْثِيُّ بِمَا الْفَزَارِيُّ
 بِمَا الْجُبَارِيُّ بِمَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بِمَا مَالِكُ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ
 عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ السَّامَةِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا دَفَعَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ عَرَفَهُ فَرَلِ الشَّعْبُ قَبَالَ
مُتَوَضِعًا وَلَمْ يَسْبِغِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَجَاءَ الْمُرْدُ لَهُ فَتَوَضَّعَ فَاسْبِغْ ثُمَّ أَقِيمْتَ
الصَّلَاةَ فَقَبِلَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ انْخَلَعَ كُلُّ نَسَائِنَ لِعَبْرَةٍ فِي مَنْزِلِهِ
ثُمَّ أَقِيمْتَ الصَّلَاةَ وَقَضَى وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا • مَا حِجَامُ مَا عَنِ اللَّهِ
بْنِ أَبِيهِمْ • أَبُو زَيْدٍ الْمُرْدُ فِي مَا الْفَرِيدِ • مَا الْخَارِجِ •
أَدَقَّ مَا أَسْرَأَ إِلَى ذِيَبٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمِيعِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِأَقَامَةٍ
وَلَمْ يَسْبِغْ بَيْنَهُمَا وَلَا عَلَى أَنْوَاحٍ مِنْهُمَا • وَرَوَى الْإِسْنَدُ
هَذَا الصَّنَاعَةَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ الطَّيِّبِ • كَمَا مَا عَنِ اللَّهِ بْنِ
رَبِيعٍ • مَا عَنِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ • مَا أَحْمَدُ بْنُ حَلَدٍ • مَا عَلَى
بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ • الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُهَاسِنِ • مَا حِجَامُ دُرِّ شَلَّةٍ
عَنِ الْحَجَّاجِ هُوَ ابْنُ لَطَاةٍ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ السَّبْعِيِّ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ هُوَ أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ عُمَرَ
بِالْحَطَّابِ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِأَقَامَتَيْنِ يَعْنِي مُرْدًا لَهُ • وَهَذَا
السَّنَدُ إِلَى حَمَّادِ بْنِ عَبْدِ الدَّيْمِ قَالَ لَنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ

عبد الله بجميع فجمع بين المغرب والعشاء فاقام اواقين
 ما حمام ما الباجي ما احمد بن خالد عن الثوري عن الحداقي
 ما عبد الرزاق قال ما بعض اصحابنا ما شريك عن ابي
 اسحق عن ابي جعفر ان عليا جمع بين المغرب والعشاء
 بجميع له واحده منهما باقامة والى هذا ذهب الشافعي
 في روايه المصنف عنه وقال به احمد وسفيان
 ايضا ونوع خامس ما عبد الله بن ربيع ما عمر بن عبد
 الملك ما محمد بن بكر البصري ما سليمان بن الاشعث ما
 مسدد ما ابو الاحوص ما اشعث بن سليم عن ابيه قال
 اقبلت مع ابن عمر من عرفات فلم يكن يقرأ من التقليل والظير
 حتى اتينا المزدلفه فاذن واقام ففعل بها المغرب بركعتين
 ركعات ثم التفت اليها فقال الصلاة فضلي بها العشاء
 ركعتين ثم دعا بعشاء به قال واخبرني بن عمر ومثله
 اي عن ابن عمر فقبل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هكنا وقد رويناه ايضا
 عن عمر كما ان محمد بن سعيد الكلابي ما عبد الله بن
 نصر ما قاسم بن اصبغ ما ابن واصل ما موسى بن معوية

ما وكيع عن سفيان الثوري عن سماعة بن خثرب عن النعمان بن
جهميد ان عمر جمع بينهما بالمزدلفة وصلاهما باذان واقامه
وبهذا اياخذ ابو حنيفة واصحابه . فهذه الاحاديث التي
رويت في ذلك مسند . واستدل الاضطراب في ذلك عن بن
عمر قانه قد روي عنه من عمله الجمع بينهما بلا اذان ولا
اقامه . وروي عنه ايضا الجمع بينهما باقامه واحده .
و روي عنه ايضا الجمع بينهما باذان واحد واقامه
واحده . وروي عنه ايضا مسندا الى النبي صلى
الله عليه وسلم الجمع بينهما باقامه واحده . وروي
عنه ايضا مسندا الى النبي صلى الله عليه وسلم الجمع
بينهما باقامتين . وروي عنه ايضا مسندا الى النبي صلى الله
عليه وسلم الجمع بينهما باذان واحد واقامه واحده
لها معا على حسب ما قد اوردناه انفا . وها هنا قول
سادس لم يخله مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ما ما محمد بن سعيد . ما عبد الله بن نضر ما قاسم
بن اصبغ ما ابن وضاح ما موسى بن معوية ما وكيع ما سفيان
الثوري عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله بن

مسعود قال صلى بنا المغرب والعشا بالمرز دلته كل
 واحدة منهما باذان واقامه • ما حيام ما الباجي عن
 ابن خلاد عن الشنوري عن الحلة ابي عن عبد الرزاق عن ابي
 بكر بن عباس عن ابي اسحق انه ذكر حديث ابي مسعود
 هذا لا يجمع محمد بن علي فقال اما نحن اهل البيت
 فهذا انضغ • وقد روي ايضا عن عمر بن فعله وبه يأخذ
 ملك • ما احمد بن عمر بن اسد ما عبد الله بن عقاب
 القزويني ما ابراهيم بن محمد الدنوري ما محمد بن محمد
 بن الحسن ما اسمعيل بن القاسم ما ابراهيم بن عبد الله بن هاشم
 ما مغيرة عن ابراهيم بن الحنفية عن الاسود بن يزيد قال كنت
 مع عمر بن عبد الله عنده حيث افاض من عرفات قال
 جمعا فصلي بها المغرب والعشا كل صلاة منهما باذان واقامه
 • وروي ايضا عن علي بن مسعود ما احمد بن عمر عن عبد الله
 بن الحسين عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن الحسن بن موسى
 بن اسحق الانصاري ما ابو بكر بن ابي شبيب ما ابو الاحوص
 عن ابي اسحق عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال اتفق
 علي وعبد الله هو ابن مسعود علي ان كل صلاة يجمع باذان واقا

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَمَا هَذَا الْقَوْلُ الْآخِرُ فَلَا وَجْهَ
لِلدُّسْتَقَالِ بِهِ لِأَنَّهُ لَا حُجَّةَ فِي إِجْدَادِ رِوَايَةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَقِيَتْ الْأَحْيَادُ بِإِثْنِ الْمُسْنَدِ
الَّتِي صَدَرْنَا بِهَا فَنَقُولُ كَوْبًا لِلَّهِ التَّوْفِيقُ إِنَّا إِنَّمَا مَلْنَا إِلَى
حَدِيثِ جَابِرِ دُونَ سَائِرِ الْأَحْيَادِ بِإِثْنِ لَنَا نَظَرْنَا فِي حَدِيثِ
أَبِي أَيُّوبَ وَابْنِ عُمَرَ الْأَوَّلِ فَوَحَدْنَا هُمَا لَيْسَ فِيهِمَا ذِكْرُ
لَا إِقَامَةٍ وَلَا أَذَانَ • ثُمَّ نَظَرْنَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ
عُمَرَ الثَّانِي فَوَحَدْنَا فِيهِ ذِكْرُ إِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ وَالَّتِي الْأَصْلُ
يَتَنَبَّهَنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ذِكْرُ إِقَامَةٍ زَائِلَةٍ عَلَى مَا فِي
حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ وَزِيَادَةَ الْعَدَلِ وَاجِبُ الْإِخْتِ
بِهَا لِأَنَّهُمَا فَضْلٌ عِلْمٌ عِنْدَهُ • ثُمَّ لَكِنْ عِنْدَ مَنْ لَمْ يَأْتِ تَبْلُغُ
الزِّيَادَةَ وَمَنْ عِلْمٌ حَسْبَهُ عَلِيٌّ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ • ثُمَّ نَظَرْنَا
فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ وَابْنِ عُمَرَ الثَّالِثِ فَوَحَدْنَا فِيهِ
ذِكْرَ إِقَامَتَيْنِ لِكُلِّ صَلَاةٍ مِنْهُمَا إِقَامَةٌ فَكَانَتْ هَذِهِ أَيْضًا
زِيَادَةً عَلَى مَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُلْزَمُ الْإِخْتِ بِهَا وَلَا
يُبْدَى مَا ذَكَرْنَا أَيْضًا • ثُمَّ نَظَرْنَا فِي حَدِيثِ جَابِرِ وَابْنِ عُمَرَ
الرَّابِعِ فَكَانَتْ فِيهِمَا زِيَادَةُ أَذَانَ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ

٥١ وابن عباس والي اليوب - ولانت في حديث جابر انما ذكر
اقامتين فكان اتم الاحاديث ووجبت الاخذ بما فيه
ولا نك لانه فضل علم ذكره جابر لم يدكره غيره فلزم
الوقوف عنده ولو صح حديث ثمامسة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يثبت قول بن مسعود الذي اخذ به
ملك من اذابن واقامتين لوجبت المصير اليه لما فيه
من الزيادة ولا كن لاسبيل الى التقدم بين يدي الله
عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا الى التزبد
عليه ما صح عنه عليه السلام وبالله تعالى التوفيق وقد
ذكر عن ابي حنيفة انه ان فرق المرين المغرب والعشاء
مزدلفه بعشائه اقام للعشاء الاخرة اقامه ثانيا
قال ابو محمد وهذا لا يقتضي لانه قول لا يثبت

نص ولا آجاع وبالله تعالى يتصم **باب**
الاختلاف في طوافه صلى الله عليه وسلم بالبيت
بعد ارفاضه من يوم النحر **قال** ابو
محمد قد ذكرنا الرواية عن جابر وعائشة في ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقام يوم النحر وصلى الظهر

ماله وذكرنا الرواية عن ابن عمر في ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم افاض يوم الخيبر رجوع وصلى الظهر ثم رجع
 هنا حديث آخر وهو ما ساء عبد الله بن ربيع عن عاصية
 وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الطواف يوم
 الخيبر الى البيت **قال** ابو محمد وهذا حديث
 معلول لان ابا الزبير لم يسمع قال لم يسمع فيه ساءا وسمعت
 فهو غير مقطوع علي انه مسند حاشي ما كان من روايته
 اللث عنه عن جابر فانه كله سماع فلست اخرج بحديثه
 الاجمال فيه بيان انه سمعه وقد صح ذلك في كل ما رواه
 عنه اللث عن جابر خاصة لما اخذناه عن بعض اصحابنا
 عن القاضي عبد الله بن محمد عن ابي يعقوب بن الخليل عن
 العفيلي بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن علي بن سعيد
 بن ابي مريم بن اللث بن سعيد قال قدمت مكة فبحثت
 الزبير فدفعت الي كتابين وانقلبت بهما ثم قلت في نفسي لو
 عاودتة فسألتة اسمع هذا كله من جابر فرجعت اليه
 فقلت هذا كله سمعته من جابر فقال منه ما سمعت
 منه ومنه ما حدثت عنه فقلت اعلم لي علي ما سمعت

اصل

فاعلم على هذا الذي عندك ق ل س ابو محمد
 رحمه الله وهذا الحديث الذي ذكرنا ليس فيه ذكر
 سماع من ابى الزبير اياه عن عائشة وابن عباس فسقط
 الاستغناء به ونفى الوجهان الاولان وقد قلنا ما خلا
 من كتابنا هذا ان هذا عالم يلج لنا القطع على وجوب
 الحقيقة فيه الا ان الغلب عندنا انه صلى الله عليه
 وسلم صلى الظهر في ذلك اليوم كله لوجوه احدها ان عائشة
 وجابر علي ذلك واختصاص عائشة رضي الله
 عنها بموضعه عليه السلام وايضا فان حجب الوداع
 كانت في شهر اذار وهو وقت تساوي الليل والنهار
 وقد رفع عليه السلام من مزدلفه قبل طلوع الشمس الى منى
 وخطب بها الناس وخبر بئنا عظيمه وتزداد بها على الخلق
 ورمي الجبده والتطبيب ثم افاض الى مكة فطاق بالبيت
 سبعا وسترب من زمزم ومن بيئنا استفايد وهذه اعمال
 بيدوانه الاظهر انما لا تنقضي مقدار مكن منعة الرجوع
 من مكة الى منى قبل الظهر وتذكر بها صلاة الظهر في ايام
 اذار والله اعلم وقد قلنا اننا لا نقطع على هذا وعلم ذلك عند

الله عز وجله **الاختلاف في عدد ما روي به الحديث**
من الحنفية في فضل الله عليه وسلم • قد ذكرنا فيما خلا من كتابنا
 هذا حديث جابر في انه صلى الله عليه وسلم روي الحشر
 بسبع خصاصات تكثر مع كل خصاصه • وقد ان عبد الله
 بن ربيع بن ابي حمزة بن اسحق بن ابن الاعرابي في ابوداود
 في عبد الرحمن بن المبارك في خالد بن الحارث في شعبه
 عن قتادة بن سمعان ابا محرز يقول سألت ابن عباس عن شيء
 من امر الجار فقال ما اذكرى رماها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سبت او بسبع ما عبد الله بن ربيع
 ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب ما يحيى بن موسى
 البجلي ما شفيق بن ابن ابي نجيم قال سعد رخصنا في الحج
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رخصت
 بسبع وبعضنا يقول رخصت سبت فلم يعين بعضهم على البعض
 • قال **ابو محمد وحمزة الله اما حديث سعد**
 فليس منك او اما حديث ابن عباس فانما هو منك منه
 وسئل لا يقضي على يقين جابر وقد وافق جابرا على انه صلى
 الله عليه وسلم رماها بسبع عما يشبهه وابن مسعود وابن

الحج

عمر كما عبد الله بن ربيع ما عشرين عبد الملك ما محمد
 بن بكر ما أبو داود ما علي بن محبوب ما أبو خلد الأحمر عن
 محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
 عائشة قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من آخر يومه حتى صلى الظهر وذكرت بابي الحديث
 وقد ذكرنا هذا الحديث لها حديث عائشة
 وابن مسعود وابن عمر في باب رمي الجمره وباب الاواضه
 من كتابنا هذا فاعني عن توارثها والحمد لله رب العالمين
 كثر الله ما

في عدد ما نحو صلى الله عليه وسلم من الذين يحيون قد
 ذكرنا حديث جابر في ذلك وانه صلى الله عليه وسلم نحو
 فيها مئتا وستين سنة ونحو علي فاعبر وقد كانت الروايات
 في ذلك بيان كلى العديد كما ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن
 معوية ما احمد بن شعيب اخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
 عن شعيب هو ابن الليث بن سعد قال انا الليث هو ابن سعد
 عن ابن الهادي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر
 قال كان علي قد قدم من اليمن يقدي برسول الله صلى الله

عليه وسلم وكان الهدى الذي قدم به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى من آمن مائة بدنة فخير رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها ثلثا وستين وخير على سبعا وثلاثين
واشترى عليها بدنة ثم أخذ من كل بدنة يضعه فطخت
قد وقطعت فأكلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من لحمها
وسثرا من مرقها **هـ** أبو محمد رحمه الله
وقد في ذلك ما ناله عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي
في أبو إسحق البلخي في القديري في البخاري في سهل بن
نار في وهيب عن أبي بصير عن أبي قلابة عن ابن عمر
هـ صلى الله عليه وسلم الظاهر بالهدية
أربعاء والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح
ركب راحلة فجعل يهلك ويسبح فلما علا على البكة أهل
لها بها جميعا فلم يدخل مكة أمرهم أن يحلوا وخير النبي
صلى الله عليه وسلم ببدنة سبع بدت قيا ما وصي
بالهدية بكسطين الملقين **هـ** أبو محمد رحمه
الله ففي حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم خير ثلثا
وستين بدنة وأمر عليا فخير ما غيره وفي حديث غيره

من الحيرث الذي انه شأه هذا النبي صلى الله عليه وسلم
 قد أخذ باعلى الحيريه وامر عليا فاخذ بالسفلها واخذ
 بها البدن ثم اردق عليا مع نفسه صلى الله عليه وسلم على
 الغله و2 حديث ابن كنانة انه عليه السلام خيره
 يومئذ سبع بدن قال ابو محمد رحمه الله فخرج
 هذا والله اعلم على وجوه احد لها انه عليه السلام
 بخيريه التزم سبع بدن قال ابن كنانة
 عليه السلام امر من خيره ما بعد ذلك الى بلتين
 ثم زال عن ذلك المان وامر عليا بخير ما بقي اما بنفسه
 واما بالاشراف على ذلك والثاني ان يكون اش
 لم يشأه الا خيره عليه السلام سبعا فقط بيده
 وشأه جابر تمام خيره عليه السلام للباقي واخبر
 كل واحد منهما بما رأى وشهد به والبالث انه
 عليه السلام خيره مفردا سبع بدن كما قال
 ابن كنانة اخذ هو وعلى الحيريه معا فخير ذلك باقى الثلث
 والستين بدنه كما قال عرقه ابن الحيرث وجابر مفردا
 عليا بخير باقى المائه كما قال جابر فتصح جميع الاخبار

ويستغنى عنها ذلك المتعارض فالله اعلم اي ذلك فان الا انهم رضي
لله عنهم صادق فيما جلي وبالله تعالى التوفيق

باب
ان اختلاف في الكشيشين انما تنجى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو محمد رحمه الله قد
ذكرنا فيما خلا من كتابنا هذا حديث ابى بكره وذكره خطبه
البنى صلى الله عليه وسلم يوم النجاشي وقوله عليه
السلام في السراة بالبلد وقوله ابى بكره في اخر الحديث
يا كناعنة عليه السلام في اخر الخطبة ثم انكفى الى
الى كيشين اميين قضى بها وقد ذكرنا في الباب الذي قبل هذا
الباب حديث انس وقوله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضجى بالمدنية بلبشيين اميين **قال** ابو
محمد رحمه الله لا تعارض في هذا الباب اضلاؤها
حديثان اثنان متغايران لا يحيل ضرب بعضها ببعض روى
ابو بكره تضحيته عليه السلام ماله وروى انس تضحيته
عليه السلام بالمدنية ولا يحيل لاحد ان يقول ان كل
الحديثين خبر عن عمل واحد ومن اقدم علي ذلك فقد

كَذِبٌ وَدَخَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَخْسِبُونَهُ هَمَاتًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَتَقُولُ
 مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ وَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ إِذْ يَقُولُ
 تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ
 وَالْفُؤَادَ ذَلِكَ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَيْسَ رَأْيُ مَنْ
 رَأَى قِيلَ مَنْ عِنْدَ نَفْسِهِ لَا يُضِيحُ الْحِجَابَ وَلَا الْمَسَافِرَ
 حُجَّةٌ بَعِضُهَا عَلَيْهَا مَا صَحَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهَذَا هُوَ الْبَاطِلُ وَعَكْسُ الْحَقِّ وَإِنَّمَا الْوَاجِبُ عَرْضُ الْقَوْلِ
 عَلَى مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَدَيْهَا
 شَهْدٌ أَخَذَ بِهِ وَإِنَّمَا خَالَفَ رُفِي ذَلِكَ الْقَوْلُ وَأُطْرِحَ
 كَمَا أَمَرْنَا تَعَالَى إِذْ يَقُولُ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ
 إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَحِيلَ الرِّوَايَاتِ عَلَى نَصِّهَا وَظَاهِرُهَا هُوَ الَّذِي لَا
 يَحْجُوزُ لِقَدِّهِ وَصَحَّ بِمَا قُلْنَا أَنَّ الْأَصْحَابَ مَسْتَحْبِبِيهِ لِلْحِجَابِ
 كَمَا تَسْتَحِبُّ لغيرِ الْحِجَابِ وَالْمَسَافِرِ فَكَأَمَلَيْهِمْ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ ذَلِكَ
 مَا سَأَلَهُ حِيَامٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمُرُوزِيِّ
 عَنْ الْغَزِيرِيِّ عَنْ الْبُخَارِيِّ عَنْ مُسَدَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بن القسَم عن ابيه عن قاسمته ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قد ان تدخل
ملكه اولى تبلى فقالت ما لك انقيست قالت نعم
قالت **ان هذا امر كتمه الله على بنات آدم**
واقضى ما يقضى الحالج غير ان لا تطوف بالبيت فلما كان
لبي ايت بلح بقر فقلت ما هذا قالوا اخي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه بالبقر
قالت ابو محمد رحمه الله فهذه التسمية
عنهن وهن حواج مسافرات فان قيل قد روى هذا
الحديث بلفظ الهدى وفيه اهدى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نسيائه البقر وروى ايضا خبر
عن ابيه البقر وروى ايضا خبر عن نسيائه
عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب
بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم
ابو ايوب الغيلاني بن ابو عامر الغدري بن عبد العزيز
بن ابي سلمة الماجتسون عن عبد الرحمن بن القسَم عن ابيه
عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكرت الحديث وفيه فأتينا بلح بقر فقلت ما هذا
 قالوا اهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسيان
 البقر • ما أحمد بن محمد الجشوري • ما أحمد بن
 مطرف • ما عبد الله بن يحيى • ما إلى ما ملك بن النضر عن
 يحيى بن سعيد أثنى عمره بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة
 تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكرت الحديث وفيه ودخل علينا يوم النحر
 بلح بقر فقلت ما هذا فقالوا أخير رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن أزواج • ما عبد الله بن ربيع
 • ما محمد بن معوية • ما أحمد بن شعيب • ما هناد بن السري
 عن ابن أبي زائدة • ما يحيى بن سعيد عمره عن عائشة قالت
 دخل علينا يوم النحر بلح بقر فقلت ما هذا قيل نعم النبي
 صلى الله عليه وسلم عن أزواج البقر قيل له وبالله تعالى
 التوفيق • كلى اللفظين صحيح لا يرد أحدهما بالآخر ولك
 اضحية هدي فمن صحى فقد أهدى لله عز وجل هديا وليس
 كالهدي اضحية والشك اسم جامع لكل ذلك • وأيضا
 فإن شقين في ذكر التضحية زائدة معني ليس في روايه الماخسو

عن عبد الرحمن اذ قال اهدى ولا رواه عمر اذ قالت
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم والزائد في
المعنى زائد علماً وسنه يلزم الاحتياط وبالجملة فلا يحل
لاجل التعلق بلفظ حديث صحيح دون لفظ آخر صحيح وقد
في ذلك الجليل والواجب ان يستعمل كل ذلك ويؤخذ
بجميعه ولا يضرب بعرضه ببعض فكل ذلك مؤلف لا
اختلف فيه لانه كله وحى قال **تعالى** محمداً
عن نبيه صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحى يوحى علمه بشئ بل القوى **وقال** **تعالى** ولو كان
من غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً فصح انه لا خلاف
في شئ مما جاء عنه عليه السلام وانه كله متفق وقد
روى في هذا ايضا حديث لسنا نورد على سبيل
الاحتجاج به لان سنده ليس ما نستحيز ان نجعله حجة
لنا ولا علينا ولكن نوردته تنكيلاً لخصومنا لانهم يحتجون
بمثله اذا وافقهم وهو ما يات به عبد الله بن ربيع عن حميد
بن اسحق عن ابن الاثير عن ابي داود عن النضر بن حماد
بن خالد الخطاطب عن معوية بن صالح عن ابي الزاهر عن خير

عن ثوبان قال صلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم قال يا ثوبان اطلع الانا لعم هذا المشا
 قال فمزلت اطعمه منها حتى قديم المدينه
 قال ابو محمد رضي الله عنه ففي هذا
 الحديث نصيبه اطمنا قد روينا حديثا صحيحا
 اذا اضيف الي الذي صدرنا به 2 اول هذا الباب
 قامت الحجة بهما ووضح فيهما ما في هذا الحديث وهو
 ما ساء عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد
 الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن
 علي بن مسلم قال في اسحق بن منصور ان ابو مسهر
 بن يحيى بن حمزة في الزبيري عن عبد الرحمن بن
 جبير بن نفير عن ابيه عن ثوبان مؤلفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم 2 حجة الوداع اضلع هذا اللحم قال
 فاضلحته فلم يزل ياكل منه حتى بلغ المدينه ففي الذي
 قلنا مع هذا الحديث بيان واضح فيه ما تقوم به الحجة
 كتابه وعنا عما تعد به وبالله التوفيق قال ابو محمد

رضى الله عنه وبما بين هذا الحديث ان حديث ابى بكر
 وأنس اللذين بيننا هذا الباب عليهما حديثان متقايان في
 وقتين ما ما عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي ما ابو
 اسحق المسملي ما الفرير ما البخاري ما آدم بن
 ابي اياس ما شعبه ما عبد العزيز بن ضهير سمعت أنس
 بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بلبنتين
 وانا اضحي بلبنتين ما حمام ما الاصيل ما ابو زيد الطروزي
 ما الفرير ما البخاري ما الحلج بن اطفال ما حمام
 عن قتادة ما أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
 بلبنتين املحين اقرنين وتضع رجليه علي صفيحتيها ويدلحهما
 بيده قال ابو محمد رضى الله عنه فهذا أنس
 خبرنا سمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من عمله
 وعادته وسيرته النضحية بلبنتين فصيح بذلك ان هذا
 لا يجوز ان يقول قائل ان هذا كان بالمدنية دون مكة
 بل هو علي عمومها وبالله تعالى التوفيق

باب
 ان نخلد في الحديث صلى الله عليه وسلم عن سبابته والرو

2 ذال 2 امر عايشه رضي الله عنها قال ابو

104

محمد رضوان الله عليه قد ذكرنا في الباب الذي قبل
هذا الرواية في تخرجه صلى الله عليه وسلم عن نسيان
بالمقدور وان ذلك هو معنى ما روى ايضا في ما قد ذكرناه
فيه من الاجاديش الواردة بلفظ اهدى ولفظ خجرو
ولفظ ذبح وقد ذكرنا حديثا آخر فيما ذكرنا من كتابنا هذا
تعبده هنا للحاجبه اليه وهو ما ساه عبد الله بن ربيع
بن محمد بن اسحق بن ابن الاعرابي بن ابوداود بن عمرو
بن عثمان ومحمد بن مهران الرازي قال لا الوليد هو
ابن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن هو ان ابن الكثير عن ابن سلمه
بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن مزيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذبح عن فاعف من شابه بقره بنهن
قال ابو محمد رحيمة الله وها هنا حديث آخر
سأه ايضا عبد الله بن ربيع بن عمر بن عبد الملك بن محمد بن
 بكر بن سليمان بن الاشعث بن بن السرح بن ابن وهب بن
 يونس عن ابن شهاب عن عمر بن عبد الرحمن بن عايشه
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير عن آل محمد 2 حبه الوداع بقرة واحدة ما
عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب
يعقوب بن ابراهيم ما عثمان بن عمار ما يوسف عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخد
عن ارواحه بقرة 2 حبه الوداع وهكدا رواه عبد
الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمره عن عائشة قالت
ما دبح رسول الله صلى الله عليه وسلم 2 حبه الوداع
الانقرة 2 ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية عن
احمد بن شعيب ما محمد بن رافع عن عبد الرزاق 2
باب ابو محمد رحمة الله لا تقارض 2 هذا
لان حديث الى هزيمة الذي ذكرنا انما هو مفسر للحديث
عائشة هذا ومبين ان تلك البقرة التي خربت او
دحت عن مراعاتها من امهات المؤمنين هي بلا شك
غير البقرة التي صلى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن سابه تلك الضحية غير واجبة وهذه البقرة
فرض لا تقرب كن مستغاث بلا شك على ما قد ذكرنا
فيما خلا من كتابنا هذا باسناد من اتفق رضي الله عنهم

لم يكن سقن الهدي فاجلن بغيره ثم اهللن بالبحر وجبت عليهم
 الهدي فرضا فنص القرآن بقوله عز وجل فمن تمتع
 بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فاسترك عليه
 التسليم من من اعتمر منهن في بقرة واحدة لما روينا عن
 عائشة انفا ولكن رضي الله عنهن بشعا خرجت منهن
 عما يشه بالقرآن لانها لم تجل بغيره على ما قد ذكرنا فيما
 خلا من ما بناه من ابيان اخر ندكره ان شاء الله تعالى
 ولا يوجد خبر فيه نص على انه خرجت ايضا عن الاشتر
 منهن اخرى غيرها فسقي ثمان من التسع وهكذا حال الخبر الصحيح
 في اشتر آل البقرة في البقرة او الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد حايان اخر في خروج عائشة رضي
 الله عنها عن هذا الاشتر ان اطلقه وده وهو ما ساه عبد الله
 بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن
 محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن ابو بكر بن ابي شيبة بن
 عبد بن سليمان بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواضع
 للال ذي الحجة كنت فيمن اهل بغيره وخرجنا حتى

قد منا ملة فادركني يوم عرفه وانا يا بصر لم اجد من عمرتي
فشكلت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشط واهل بالحج قالت ففعلت
ولم اكن لئله الحنضة وقد قضى الله حجتنا ارسل معي عبد
الرحمن بن ابي بكر فاردني وخبرني في التمتع فاهللت
بعمره فقضى الله حجتنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هلك ولا
صدقة ولا صوم وقد صح انما لم يحل بعمره فخرجت عن ان
يكون لها حظ في البقرة المهداة عن المغفرات من صواحبها
رضي الله عنهم وصح بهذا الحديث انه ليس يلزم القارن ما
يلزم المتنوع وهذا رواه ابن نمير عن عاتبة هاشم
بن عروة عن ابيه عن عاتبة هاشم فان قال قائل
فان عبد الله بن يوسف قد جحدك عن احمد بن فتح
عن عبد الوهاب بن عيسى عن احمد بن محمد عن احمد
بن علي عن مسلم بن ابوكريب بن وكيع بن هشام عن ابيه
عن عاتبة هاشم فذكرت الحديث بعينه وفي اخره قال
عروة في ذلك انه قضى الله حجتها وعمرتها قال هشام
هذه رواية ولم يكن في ذلك صيام ولا صدقة فجحد وكيع هذا اللفظ

م

ما

هشام • قيل له وبالله التوفيق ان كان وبيع جعله لثام
 فان ميرا وعبد له لم يجعله له بل ادخله في كل عام عايشه
 ولك واحد منهم ثقة فوكله نسبه الى هشام لانه سمع
 يقول له وليس قول هشام اياه بل افيع ان تكون عايشه ايضا
 قالت فقد سمع المرء حديثا بسنده لم يفتي به دون
 ان بسنده وليس شي من هذا متدافع وانما تقول بمثل هذا
 من لا يصف ومن اتبع هواه والصحيح من ذلك ان كل ثقة
 فمختلف فيما نقل فاذا اضاف عبده وابن مير القوي
 الى عايشه صدقا ولخذه لعدالتهما واذا اضافه وبيع
 الى هشام ايضا لعدالته وقلنا ان ذلك صحيح وان عايشه
 قالت وقالت ايضا هشام وبهذا ثلث الاحاديث وبالله
 تعالى التوفيق • فان قال قائل فان عبد الله بن يوسف
 ايضا حديثكم قال يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى
 يا احمد بن محمد يا احمد بن علي يا مسلم بن محمد
 بن حاتم يا محمد بن بكر اما ابن خريج اني ابو الزبير انه
 سمع جابر بن عبد الله يقول خير رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن عايشه بقرة في حقه • قيل له وبالله تعالى

صَدَف

التوفيق قد ساء هذا الحديث عبد الله بن يوسف ساء احمد
بن فتح ساء عبد الوهاب بن عيسى ساء احمد بن محمد ساء
احمد بن علي ساء مسلم ساء سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي
2 في ابى ساء ابن جرير الى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يقول خيرا النبي صلى الله عليه وسلم عن نسيانه بقرة
2 حيث فلا يغلو حديث بن بكر من ان يكون هو حديث
سعيد بن يحيى الاموي او يكون حديثا آخر فان كان
هو ذلك الحديث نفسه فلجدتها وهم لا شك فيه
فاذا كان كذلك فعاشته اعلم بنفسها وهي تقول انه لم يكن ذلك
هذي فصح حديثك ان رواه بن بكر هي الموهوم فان رواه
يحيى الاموي هي الصحيح لانها الموافقة لروايه عاصمه
والبهريه التي صدرنا بها هذا الباب الذي نحن فيه من
انه صلى الله عليه وسلم خيرا عن نسيانه بقرة بنه
وان كان حديث بن بكر حديثا آخر غير حديث يحيى الاموي
فهو موافق للحديث الذي ذكرناه في الباب الذي قبل هذا الباب
من انه صلى الله عليه وسلم خيرا عن نسيانه بقرة وهذا تألف
الاحاديث وتصح جميعها لان عاصمه رضي الله عنها قد ذكرت

انه صلى الله عليه وسلم ضحى عنهن بالبقر وانها اثبت لهما 107
وذكرت ايضا انه لم يكن في عملها هدي فتاقت الاحاديث
وصحت واشتفى التفاضل عنها وصح ان البقرة التي في حديث
ابن بلال انما هي التي ضحى بها عليه السلام عنها وليس في حديث
ابن بلال ان تلك البقرة كانت هديا عن فزانها ولا حمل لاحد
ان يزيد في الحديث ما ليس فيه فيحصل في حديث الكذب
نعود بالله من ذلك وايضا فان مما يبين هذا كله الذي قلناه
افتراضه عز وجل على جميعنا للعدل بين النساء واحتساب ذلك
اولا نابه وتلك فضيله واقدرا عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الموفق الموفق المعصوم بل هو الذي تقطع بلا
شك على انه صلى الله عليه وسلم غدا في بيته في جميع
اموره ولم يحسن في شيء من ذلك هذا ما لا شك فيه بل نورا
الى الله تعالى من شك في ذلك فاذا قد تيقنا هذا في حال
منشع من ان يكون عليه السلام لهدي عن من اعتمره
عليه السلام بقرة واحدة ولهدي عن الواجب على عاتقه
عند لم بقرة واحدة بفردا لها هذا ما لا يظنه مسلم
فصح ان تلك البقرة هي من حملة البقر التي ضحى بها عليه السلام

عن يساريه وساوي بينهم في ذلك وهذا اما لا استلزامه
وبالله تعالى التوفيق فان اعترض معترض عارض من
ان الناس كانوا يحسنون بهداياهم يوم عايشته وان
سائر امهات المؤمنين اردن العدل في ذلك وان نهى
اليه عليه السلام حيث دار حتى وشطن في ذلك فاطمه
بنته رضي الله عنها وزينب بنت جحش رضي الله عنها فلا
وجه له في ذلك لانه ليس علي النبي صلى الله عليه وسلم
ان يمنع من اراد ان يخص عائشة او غيرها من البر ما شاء لانه
لا يلزم الناس المساواة في ذلك ورسول الله صلى الله عليه
وسلم اخل من ان يستلزم من الناس الهدية اليه على رتبته ملا
كن يقبل ما اهدى اليه دون ان يكون منه عليه السلام
في ذلك استتسراق هذا ما لا نطهر به عليه السلام
وانما الذي يلزمه فالعدل بينهم في فعله وعطايه وقسمته ومباح
الناس يفضوا ببرهم من ساوا منهم وليس علي النبي صلى الله عليه
وسلم صرف قلبه عن المحبة والخصوص بها والرضى بتفضيل
سواه اذا عدل هو عليه السلام في قسمته وفعله وهذا
ما لا خلاف فيه بين احد من الامة وبالله تعالى التوفيق

ان

بِأَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْتِ بِهِ أَذْيَانُ نَسْتِ رَأْيِي وَغَيْرُهُ فَأَمَرُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَلِّهِ الْحَجَّ وَالْاِخْتِلَافُ فِي مَوْضِعِ ظَهْرِ هَارِجِي
 اللَّهُ عَنْهَا . عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي اسْبِقِ
 أَبِيهِمْ بْنِ أَحْمَدَ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ خُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْقَشَمَ
 بْنَ خَيْمَةَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَتْ قَدْ خَلَّ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا إِلَيْكَ فَقَالَ مَا يَسُئُكَ
 يَا فَتْنَاءُ قَالَتْ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لَا يَحْيَا لَكَ فَتَمَنَعْتُ الْعَمْرَةَ فَقَالَ
 وَمَا سَأَلَكَ قَالَتْ لَا أَصْلِي قَالَ لَا يَضُرُّكَ وَذَكَرْتُ لَهَا مَا
 وَفِيهِ قَالَتْ فِي حُلٍّ فَفَضِنِي اللَّهُ أَنْ يَرَزُقَنِيهَا وَبِهِ إِلَى الْخَارِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
 عَنْ عَمِّهِ زَوْجِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَأَمَّا
 هَلَلْنَا لِعَمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ
 مَعَهُ هَذَا فَلْيُهْلِكْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعَمْرَةِ لَمْ يَجْعَلْ حَتَّى يَخْلُ مِنْهَا
 جَمِيعًا فَقَدْ مَاتَ مَلَكُهُ وَأَنَا جَائِعٌ وَلَمْ أَطَفْ بِالْبَيْتِ وَلَا يَنْ

الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال **ل**انقضي راسك وامتشطي واهلي بالبحر ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا حينا ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التقيم فاعمرت **فقال**
هذه مكان عمرتك وذكر بان في الحديث ما حماد بن احمد
عبد الله بن ابراهيم بن ابي زيد المرزبي بن الفرير بن البخاري
بن محمد بن محمد بن ابو معوية بن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت الحديث وفيه قلت ممن
اهل بعمرة فاطلني يوم عرفة وانا جابض فشكوت الى النبي
الله عليه وسلم **فقال** ارقي عمرتك وانقضي راسك
وامتشطي واهلي بالبحر فلما كان ليلة الجبضة ارسل معي عبد الرحمن
فاهلت بعمرة مكان عمرتي ما عبد الله بن ديع بن محمد
عبد الملك الخولاني بن محمد بن بكر النضري بن ابي داود
موسى بن اسمعيل وسليمان بن جرب قال موسى بن وهيب
بن خالد وجماد بن سلمة **وقال** سليمان بن جرب بن جماد
بن زيد كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِقِينَ لَهَا
 دِي الْحَجَّةِ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قُلْتُ مِمَّنْ أَهْلُ بَعْرَةَ فَلَمْ
 كَانَ بَعْضُ الطَّرِيقِ حِصْنَتْ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا إِلَيْهِ فَقَالَ مَا يَنْبَغُكَ قُلْتُ وَذَكَرْتُ
إِلَى لَمْ أَكْرَحْتُ الْعَامَ فَقَالَ أَرَقَضِي عَمْرَتَكَ وَانْقَضِي
رَأْسُكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَصْبِغِي مَا يَصْنَعُ الْمُسْلِمُونَ 2 جَحْمُ
 فَلَمَّا كَانَ لِلَّهِ الصُّدْرُ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ
 يَمَّا إِلَى التَّغِيمِ فَأَهْلَتْ بَعْرَةَ مَكَانَ عَمْرَتِهَا وَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ
 فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَتَقَالُ بِلَفْظِ هَذَا
 الْحَدِيثِ التَّوْحِيْدُ وَأَصْحَابُهُ الْمُوَافِقُونَ لَهُ 2 ذَلِكَ
 وَرَأَوْا الْخِيَابَ مِنْ بَعْضِ الْعُمَرَاءِ وَالْأَحْلَالِ مِنْهَا أَنْ دَخَلَتْ
 بِهَا وَرَأَوْا عَلَيْهَا ذَلِكَ دَمًا 2 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
 اللَّهُ أَمَّا الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ فَهُوَ قَرِيبٌ إِلَى أَنْ يَكُونَ حَجَّةً لَنَا مِنْهُ
 إِلَى أَنْ يَكُونَ حُجَّةً لَهُمْ لِأَنَّهُ فِيهِ قَوْلِي 2 فَحَلَّ فَصَحَّ أَنْهَا فِي
 جِجْهُ هُوَ أَمَّا سَائِرُ الْأَحَادِيثِ فَلَا تَوْحِيدَ مَا ذَكَرُوا لِأَنَّهُ
 نَقَضَ الرُّؤُسَ وَالْأَمْتَشَاطَ لَيْسَ مَا يَبْنَعُ مِنْهُ الْحَيْرُومُ وَالْحَيْرُومُ
 بَلْ هُوَ مَبَاحٌ لِقُلْمِ الْبَابِ يَضُرُّ وَلَا أَجْمَاعٌ تَمْنَعُهَا مِنْهُ فَلَيْسَ

٢. نقض الرأس والامتثال طئلك لا حرامها المقدم بالعمرة
ومعنى قول **صلى الله عليه وسلم** لها ودعى العمرة وأرضني
العمرة إنما هو دعى الطواف بالبيت الذي هو عمل العمرة
فأخبر به حتى يظهر وأمرها عليه السند الف با أن تصنف
إلى عمرتها جافنصير فإنه بين ذلك ما ساء عبد الله بن
يوسف بن أحمد بن قفح بن عبد الوهاب بن عيسى بن
أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن محمد بن جهم
بن مهران بن أسد بن وهيب بن عبد الله بن طاووس عن أبيه
عن عاتبة بنت أبيها أهدت عمرة فقدمت ولم تطوف بالبيت
حتى جاضت فنسكت المناسك كلها وقد أهدت بلحى فقلت
لها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوم النفر طوافك لحل وعمرتك
فأبت فبعث بها مع عبد الرحمن إلى التقيم فاعتمرت بعد
الحج وهذا السند إلى مسلم قال في حسن بن علي الحلواني
بن زيد بن الجبار بن إبراهيم بن نافع بن عبد الله بن أبي جهم
عن محمد بن هذ عن عاتبة بنت أبيها جاضت لبسرق فتطهرت
بعرفة فقال **صلى الله عليه وسلم** لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرتك طوافك بالصفا والمروة عن حل وعمرتك وبه

إلى مسلم بن قتيبة بن سعيد ومحمد بن زهير جميعا عن
 الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أنه قال أقبلنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج مفردة أو أقبلنا عابثه
 بمهرة فذكر الحديث وفيه أنه دخل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم علي عابثه فوجد بها ثوبا فقال ما شأنك
 قالت شغاني قد حضت وقد جلا الناس ولم يجل ولم أطف
 بالبيت والناس مذنبون إلى الحج الآن فقال له إنه هذا امر
 كتبه الله علي فأت آدم فاعطى ثم أتى إيلج ففعلت ووقفت
 بالمزدلفة حتى إذا أفاضت بالعبث والصفاء وضوء ثم
 أتت عليه السلام قد جلت من حلق وعمرتك جميعا
 فأتى رسول الله إلى إحدى نفسي إلى أطف بالبيت
 حتى حجرت قال فذهب بها يا عبد الرحمن وأمرها من التعم
 وذلك ليلة الحنضة قال مسلم بن محمد بن حاتم
 وعبد الله بن حميد لهما عن محمد بن بكر قال أنا ابن جبريل
 قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قد ذكر الحديث
 كدلة الليث بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى آخر الحديث قال عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد

عن ابراهيم بن احمد البلخي عن القزويني عن البخاري قال وزادني
محمد بن مياض هو ابن المورع عن الامام عمن عن ابراهيم بن محمد بن النخعي
عن الاسود عن عمار بنيه قالت قلت خوجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان
نخل فلما كانت ليلة الكوفة خاضت صفيه فذكرت الحديث
وفيه ان عمار بنيه قالت قلت يا رسول الله اني لم اكن
خلت قال فاعمزي من التغير فخرج معها اخوها
وذكر بان في الحديث الخبر فقد نقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما ترى على ان طوافها بلباسها لحيها وعمرتها وانما
قد خلعت بذلك من حجبها وعمرتها فصح بذلك انما كانت قاربه
بين الحج والعمرة عاملة لها عملا واحدا اوضح بذلك ما قلنا
من ان معني قول صلى الله عليه وسلم ارفض العمرة
وانزل العمرة ودعى العمرة انما هو تاخير الطواف لما جئني
فقط ويوضح ذلك هو جئنا طاهرا لما ساء ايضا عبد الله بن يوسف
عن احمد بن محمد بن فتح عن عبد الوهاب بن عيسى عن احمد بن محمد
احمد بن علي بن مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابي
عن حبيب بن زيد بن خلاد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

زوجه النبي صلى الله عليه وسلم انما قالت خوجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قالت
 عاتكة فحششت فلم ازل جابضا حتى كان يوم عرفة ولم
 اهلك الا بعمره فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اتقن رأسي وامتشط واهلبج وانزل العمرة قالت
 ففعلت ذلك حتى اذا قضيت حجي بعث معي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر
 من الشيعي وكان عمرني التي ادركني الحج ولم اجله منها فقلدت
 كما يرتانها لم يكن احلته من عمرتها ففعلت انما اذ خلعت الحيا
 وكلامه صلى الله عليه وسلم نفسي وعضه لعضه ولا عود
 ان يضرب بعضه بعضا ولما ان ينزل بعضه لبعض لانه كلفني
 واحد فان قيل لما قلنا قالت يا رسول الله ايرجع الناس
 بنسكين وارجع بنسك هودى ايرجع الناس بحج وعمره وارجع بحج
 وانما عليه النفل لم ينكر ذلك عليها لما بعث عبد الله بن يوسف
 بن ابي حنيفة بن قيس بن عبد الوهاب بن عيسى بن ابي حنيفة
 بن ابي حنيفة بن علي بن مسلم بن ابي بكر بن ابي شيبه بن ابي
 علي بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 ابن عوف بن القيس بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم

الله يصد الناس بنفسك واصد بنفسك واجد فقال اشهد
فاذا اظهرت فاحرجي الى التقيم فاهلي منه ثم القينا عندك
ولدا قال اظنه قال غدا ولدتها علي فذر نصيبك او قال
نفيك هويه الى مسلم بن اسحق بن ابراهيم بن جابر عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عمار بن عبد الله بن ميمون
فما كانت اليه الخبيرة قالت قلت يا رسول الله يرجع الناس
معه وحجبه واربع انا محمد قال او ما كنت ظفرت له الى
قدما ماله ما كنت ظفرت له قال فاذهي مع اخيك الى
التقيم فاهلي بعمره ثم موعدك فان كذا وكذا ههنا حرام
الاصيل في المروزي في القديري في البخاري في محمد بن
الحسن بن عبد الوهاب الثقفي بن حبيب الملقب بن عطاء
عن جابر بن عبد الله بن ميمون عن عمار بن عبد الله بن ميمون
ابن طلحة بن عمار بن ميمون ورجع وانطلق بالي وذكر الحديث
قال ابو محمد رحمه الله تعالى له وبالله التوفيق
انما قد ذكرنا من روايه طائفة من اصحابنا من اهل المؤمنين
رضي الله عنهم من كل اهل البيت صلى الله عليه وسلم له وروايه
الاسود عن ابي رضي الله عنه انها اخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم انهم يملون وذكرنا من روايه جابر بن عبد الله بن ميمون

وسلم من يدايه عليه السلام لها انها قد احزناها طوافها عن
حجها وعمرتها وانها قد حليت من حجها وعمرتها متا وقد ذكرنا
انها رويها جابر انها رضي الله عنها انها وجدت في نفسها
اذ لم تقبل العمر مطلقا مفردا اقاميا بنفسه سوى عملها بالحج والعمرة
معا فتسا عداها عليه السلام على ذلك لانها دعت الى بر وخير
وتطوع بأخير فصح بهذا ان معنى قولها يرجع الناس بحج وعمره
وارجع بحج انما هو ان الناس عملوا عملين لها منتزعين وعملت
رضي الله عنها كما علموا واحدا وهذا ثالث الاما ديث واجواب
التاميل كما ان هذا واجب عيني ورد من قول رسول الله
صلي الله عليه وسلم انها قد احزناها طوافها حجها وعمرتها لا يخرج
الاجلي التكريه له عليه السلام وهذا الفزع على تكذيب الرواه لال
فهذا ظلم لا يجيز فليس ظاوس واما هذه من القاسم وعقله عدا
فواجب قبول زكاته واما الاشود ففقد صح عنه مثله
قولنا وانما لم يحل علم النبي صلي الله عليه وسلم بذلك فيقول
من ظن انما رفضت عمرتها مجله منها واما جابر صاحب روي
الله صلي الله عليه وسلم فقد جمع بين حيد فيه معاني الاسود
والقشم وطاوس ومما هو وعمره ورواه جابر التي ذكرنا

بتفسير ما رواه القسم والاسود ثالف روايه جميعهم
وبالله تعالى التوفيق. والعج ان الموافقين لا يحنفون
في هذا يتفقون بلفظه ارفض العمرة ويتركون لها سائر
الاجادات الصالح ويتركون ما روي عنها رضي الله عنها
من انه تعالى قضى حجا وعمرتها من دون هدي ولا صوم
ولا صدقة ويرون في ذلك الملك حكما رايهم وبالله تعالى
التوفيق. واما موضع ظهورها فقد ذكرنا في اول هذا
الباب روايه عروه عن عائشة رضي الله عنها انها اظلمت
بوجع عرقه وهي جارية وضد ذكرنا ايضا في صدر هذا الباب
بعد الحديث المذكور باجاء حديث روايه مجاهد عنها انها
قالت فتنظروا لعرقه وقد فينا جلد يثنى اخرين
ولها ما عاها عبد الله بن مسعود قال ساعدني عبد الملك بن
محمد بن اسمعيل محمد بن بكر بن ابو داود بن موسى بن اسمعيل محمد بن
سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقين هلال ذي الحجة
فذكر الحديث وفيه فلما كانت ليلة البطحاء ظهرت عائشة
هو اليها في ساه عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح ساعد

الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي
بن مسلم بن الحجاج بن أبي أيوب سليمان بن عبد الله
الغيلاني بن أبو غابر عبد الملك بن عمر وهو الثقيفي بن عبد
العزير ابن أبي سلمة الملاحشون عن عبد الرحمن بن
القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاند لزالا الحج
حتى جينا سيرف فظمئت فذكرت الحديث وفيه
كان يوم النحر طهرت وذكر الحديث قال أبو
محمد رحمه الله اتفق القاسم وعروة وهما اقرب الناس
منها على انها كانت يوم عرفة جارية وليست حديثا
عنها فتطهرت يوم عرفة والطعن في طهرت غير المعنى
في تطهرت لان طهرت هو روتها للظاهر الذي هو رفع
الحيض والطعن في تطهرت انما هو فعلها للظهور معني
اغتسلت فاما في حديث مجاهد انها اغتسلت والغسل
لما مضى يوم عرفة حينئذ فاتفقت الحجا دث كلها
وانتفى الاختلاف عنها . واما حديث حماد بن سلمة
بن سلمة فمكرر مخالف لما روى بها ولا كبرهم عنها وهو
قولها انها طهرت لله المطايا ولها البطيا كانت بعد

يوم النحر باربع ليال وهذا محط الاثنان بزناه وجدنا
هذه اللفظة ليست من كلام عائشة وهذا بين في بعض
الحديث المذكور فيسقط التعلق بها لانها انما هي ممن دون
عائشة ومن اعلم بنفسها وقد روي حديث حماد بن
سلمة المذكور وصح من خلق وحماد بن زيد فلم يذكر اهله
اللفظة وقد ذكرنا روايتها هذه في صدر هذا الباب
فوضح ان لا تعلق هذه اللفظة وبالله تعالى التوفيق

باب اختلاف في كيفية حال رسول الله صلى الله عليه
في سلم حيث شرب من زمزم في حمام بن احمد
في عبد الله بن ابراهيم في ابو زيد الهروي في الفزاري
في البخاري في محمد بن فضال في المفزاري عن عاصم
فخلف عمره عن الشعبي ان ابن عباس حذثه قال سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو
قائم قال عاصم فخلف عمره ما كان يومئذ الا على
نعيه قال ابو محمد رحمه الله ما نقول ان

عَبَّاسُ اعْلَمْ لَاحِقٌ شَهِدَ وَعَلِمَ لَمْ يَشْهَدْ وَالشَّاهِدُ اعْلَمْ الْإِثْمَ
 إِنَّمَا وَحْدَهُ نَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ رَوَيْتَ عَنْهُ رِوَايَةً تَشْهَدُ لِقَوْلِ
 عِلْمِهِ وَهُوَ مَا سَأَلَ عَنْهُ الرَّحِمَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ •
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْفَيْضِ الْمُرُوزِيَّ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ وَكَيْعٍ نَوْسَفَ
 الْقَذْرِيَّ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ سَمِعَ السَّيِّقَ سَمِعَ خَلْدَ بْنَ قُحَّالٍ
 عَنْ خَلْدِ بْنِ الْحَكَّاءِ عَنْ عِلْمِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامًا إِلَى السَّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى قَالَ
 الْعَبَّاسُ يَا فَضْلُ أَذْهَبَ إِلَى أُمِّكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ شَبْرًا
 مِنْ عِنْدِهَا فَقَالَ اسْقِنِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَحْمِلُونَ
 أَيْدِيَهُمْ فِيهِ قَالَ اسْقِنِي فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ اتَى زَمْزَمَ
 وَتَمَّ يَسْقُونَ وَيَعْلُونَ فِيهَا فَقَالَ ااعْمَلُوا عَلَى عِلْمِ صَلَاحِ
 ثُمَّ قَالَ لَوْلَا أَنْ تَغْلِبُوا لَزِلْتُ حَتَّى أَضْعُ الْجِبَلَ عَلَى عَاتِقِهِ
 وَأَسَارَ إِلَى عَاتِقِهِ • قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 • قَوْلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَزِلْتُ نَدْلًا عَلَى أَنَّهُ
 كَانَ رَاكِبًا وَلَا كُنْ قَدِ بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ أَبَا مَا
 أَرْبَعَةَ يَلَيَّا لَهَا فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ مِنْ صُحْبِهِ يَوْمَ الْإِحْدِ إِلَى صُحْبِهِ
 يَوْمَ الْخَمِيسِ فَلَعَلَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَفَاهَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ زَمْزَمَ

وهو قائم 2 بل لا يام اولعل بن عباس عني بقوله وهو قائم
 قيامه على راحلته والله اعلم لك ذلك ممن الا ان
 ابن عباس الثقة امامون الامام الصادق الملقب على
 غيبه لانه لا يقول الا حقا ما عدا انهم فالوهم لا يعصم
 منه ستر الا ان هذه الرواية ان صحت من انه صلى
 الله عليه وسلم ستر من رزم وهو قائم فهي موافقة
 للحال اطلسوخه وقد صح نسخ معناها بلا شك بالهي
 الوارد عن الشرب فاما وليس هذا مكان اللام 2 هذا
 الباب لنا فيها عليه تبيننا الحق وناديه للواجب
 2 ذلك وبالله تعالى التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله

باب قولهم 2 **ان اختلفنا في مدة مقامه صلى الله عليه وسلم**
 من لنا عند الخفيف 2 **حجبه الوداع** قال ابو محمد رجه
 الله قد ذكرنا فيما خلا من كتابنا هذا قول صلى الله عليه وسلم
 انه بازل بخفيف بن كمانه حيث تقاسموا على الكفر وان ذلك كان في
 حجبه الوداع ايضا في الحديث من طريق اسامه بن زيد
 وابي هريرة رضي الله عنهم وقد روي انه رواه بكر ان شبل

على من لا ينفع النظر وهي ما ساءه حُمام في الاصيلي في
 ابوربد المروزي في القزويني في البخاري في عبد العزيز
 بن عبد الله في ابزهم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي
 سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حين منزلنا
 غدا ان ساء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
 الكفر في عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي في ابن شهاب
 المروزي في محمد بن يوسف في البخاري في ابواليمان
 في شعيب في ابوالرياد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان ساء الله
اذ افزع الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر قال ابو
 محمد رحمه الله ليس من هذا شي يتعارض بل هو لله
 متفق قال كل ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم في كل وقت من الاوقات المذكورة سلكا لله
عز وجل واطهارا للدين وحلم الاسلام حيث تقاسموا
على الكفر وحيث اظهر الكفر قال عليه السلام
 في استنبال فتح مكة وهو اول اوقات غلبه دين

الله تعالى بمكة وتلكس رايه الكفر بها والحمد لله رب
 العالمين وقال الله ايضا عليه السلام اذا اراد
 عزوه وارز بحنين وقال الله ايضا عليه السلام
 في حبه واذا ذكر ابو هذيره ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ذلك في الاوقات
 المذكورة فهو الامام البر الصادق الذي لا يهمله الا
 فاسق ولا يفعل مثله هذا متعارضا لاجاهل او
 من لا بعد كلامه من عمله ونعود بالله من كليهما

باب الاختلاف في ملكه مقامه صلى الله عليه وسلم
 بمكة في حبه الوداع قال ابو محمد علي
 بن احمد رحمه الله قد ذكرنا فيما سلف من كتابنا هذا
 قول الشرايين رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام مكة
 عشر ايامنا البرهان على صحة ذلك وقد روينا رواية
 ظاهرها خلاف ما ذكر الشرايين وهي ما رواه عبد الله بن ربيع
 محمد بن معوية بن احمد بن شعيب بن قتبية بن
 سعيد بن شعيب بن حواري بن عيسى عن عمرو هو ابن دينار

اربع عباس

قَالَ سَأَلْتُ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَمْ أَقَامِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ أَيْنَ عَبَّاسٍ
 فَرَزَعَهُ أَنَّهُ أَقَامَ بَصْعَ عَشْرَةٍ قَالَ كَذَبَ بَنُ عَبَّاسٍ قَالَ
 فَمَقْبَتُهُ هـ قَالَ أَبُو حَمْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَفَ عُمَرُو
 2 مَقْبَتُهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِذْ كَذَبَ بَنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَوَالِدُهُ ابْنُ حِفْظٍ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى عُرْوَةَ لِأَوْجِبَ مِنْ حَقِّ عُرْوَةَ
 وَجَمِيعَ طَبَقَتِهِ عَلَيْنَا وَإِنْ الْبُؤْسُ فِي الْفَضْلِ وَالصَّدَقِ
 مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَنِي عُرْوَةَ وَجَمِيعِ التَّابِعِينَ لَا يَعْدُونَ ابْنَ
 مِنْهُ بَنِي عُرْوَةَ وَجَمِيعَ طَبَقَتِهِ وَبَنِيهَا وَلَا كُنْهَا وَهَلْ مِنْ
 عُرْوَةَ يَتَعَمَّدُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَنْتِهِ وَلَيْسَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ
 هَذَا مَحَالًا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا كُنْ عَنْهُ غَيْرَ حُجَّةٍ الْوَدَّاعُ وَإِنَّمَا
 عَنِ اللَّهِ لَعَلَّ عَامَ الْفَتْحِ فَتَتَّقُوا الرِّوَايَاتِ كُلَّهَا وَتَتَّقُوا
 التَّقَارُضَ عَنْهَا وَهَذَا الَّذِي لَا حُجُوزَ غَيْرُهُ وَلَا يَسْعَى سِوَاهُ
 وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ هـ بَابُ

أَرْزِيَابِ بَيْتِ الْوَيْلِ فِي أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْتِهِ الْبَعْرَةُ فِي حُجَّةِ الْوَيْلِ
 وَالْأَيَادِي الَّتِي تَنْظُرُ فِيهَا مُعَارِضُهُ لَهَا أَوْ نَاسِخُهُ هـ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا طَرَفًا فِيمَا
سَلَفَ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا وَنَحْنُ مُوَرِّدُونَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
بِاسْتِغَابِ وَعِلِّي رَتْبِهِ وَلَا حَيُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ. سَأَلَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ سَأَلَ ابْنَ
بْنِ الْحَيْدِ الْبَلْخِيُّ سَأَلَ الْفَرَبِيُّ سَأَلَ الْبُخَارِيُّ سَأَلَ تَحْيَى بْنُ
سَأَلَ اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَخُجُّهُ الْوُدَاعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَاهْتَدَى فَمِثَاقُ
مَعَةِ الْهَدْيِ مِنْ دِي الْخَلِيفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَهْلَكَ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلَكَ بِالْحَجِّ فَتَمَعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ
أَهْلَكَ فَمِثَاقُ مَعَةِ الْهَدْيِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ الْبَيْتَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ صَلَّيْتُ أَهْلَكَ
مُسْلِمًا فَإِنَّهُ لَا يَجِلُ مِنْ شَيْءٍ خَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضَى حَجُّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
أَهْلَكَ فَلْيَطْفِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَيَقْصِرْ وَلْيُطْلِكْ
مَنْ لَمْ يَهْلِكْ بِالْحَجِّ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَذَا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ
إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَذَكَرْنَا فِي الْحَدِيثِ عَنْ شُرَّوْهَ أَنَّ

عَاصِيَةُ أَخْبَرَتْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي
 مُتَعَبَةٍ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَتَّعَ النَّاسَ مَعَهُ مِثْلَ الَّذِي أَنَّهُ
 بِهِ سَأَلَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قُفَّحَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ
 عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
 بْنِ أَبِي سَتْبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَانَ بْنِ هِشَامَ بْنِ عَمْرٍو
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَاصِيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ: **2** حَبَّ الْوُضْءِ وَلَوْلَا إِلَى أَهْلِ بَيْتِ لَهْلَاءِ لَعَمْرُكَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قُفَّحَ بْنِ عَبْدِ
 الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
 بْنِ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ سَلَمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَيْلَانِيَّ بْنِ أَبِي
 عَامِرٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو الْعَقْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
 الْمَاجِسْتُونِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَاصِيَةَ
 قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَأَنْزِلَ كُرَّ الْأَلْحَجِّ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَتْ: فَكَانَ
 فَلَمَّا قُلْتُ مَلَهُ قَالَ: **3** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِبُّ
 أَجْعَلُهَا عُمْرَةً فَاجْلِبِ النَّاسَ الْأَمْرُ كَانَ مَعَهُ الْمَلِكُ قَالَتْ: فَكَانَ

الهدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى نكر
وعمر وذوي النسيارة ثم اقلوا جيب را حوا وذكروا
بأثر الحديث هـ ما حوام ما الاصيل ما ابو زيد المرقري
ما القزيري ما البخاري ما عثمان هو ابن ابي شيبة
ما حريز عن منصور عن ابراهيم عن الحسن بن عمار
قالت خروجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نزي الا الله الحج فلما قدمنا نظوفنا بالبيت فامر النبي
صلى الله عليه وسلم من لم يكن سقا الهدي ويسلوه
لم يستقن فاحللت ما عند الله بن يوسف ما احمد بن
فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما
احمد بن علي ما مسلم ما ابو بكر بن الحسين ومحمد
مثنى ومحمد بن سيار كلهم عن عند ربه شعبة
عن الحكم عن علي بن الحسن عن ذكوان مولى عاصم
عاصم قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو غضبان فقلت من اعضبك يا رسول الله اذله
الله الفارق لـ او ما شغرت اني اموت الناس يا مرق
فاذا هم يترددون قال لـ الحكم كأنهم يترددون

احيست ولو اني استقبلت من امري ما استديرت ما صنعت
 الهدي معي حتى استزبه ثم اقبل فاحلوا في احمدا بن محمد
 الجسوري ما ابن مطرف ما عبد الله بن عبي بن يحيى ما الى
 ما ملك بن النضر عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة قالت
 سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فحضر ليل باليقين من ذي القعدة ولا ترى الا انه الحظ
 دنوا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسبعي بن الصفا
 والمروءه ان يحل وذاكوت بانه الحديث قال يحيى قد كنت
 هذا الحديث للقسم بن محمد فقال انك والله بالحديث
 علي وجهه ه ما عبد الله بن يوسف ما احمدا بن فخر
 عبد الوهاب بن عيسى ما احمدا بن محمد ما احمدا بن علي
 ما مسلم ما ابن عمر ما هشام بن سالم بن المخرومي وعبد
 الحميد عن ابن جريج عن قافع عن ابن عمر حديثي ان
 النبي صلى الله عليه وسلم امر ان واحبه ان يحلن عام
 حجه الوداع فقلت ما منعك ان يحل قال اني لم أد
 راسي وقلدت هدي ولا اقبل حتى اخيرا الهدي ونه

الى مسلم بن ابوبكر بن ابي شيبة واستحق بن ابراهيم جميعا
عن جهم بن اسحق المديني عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال دخلت على جابر بن عبد الله فذكر الحديث
وفيه ان جابرا قال له في وصف حبه النبي
صلي الله عليه وسلم وقدم علي رضي الله عنه من
المنين بين النبي صلي الله عليه وسلم فوجد فاطمة
ممن حيل ولبت ثيابا صديقا والكلمت فانكر ذلك
عليها قالت اني امرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما ن علي بقول بالعرفات فذهبت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحيوينا علي فاطمة الذي صنعت مستغفرا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرته عنه
فأخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال عليه السلام
صنعت صنفت ما ذا قلت حين فرصت لحي قال
قلت اللهم اني اهلك باهلك به رسولك صلى الله عليه
وسلم قال فان معي الهدى فلا تجل وذكرا في الحديث
عن عبد الله بن ربيع عن محمد بن اسحق بن ابراهيم
عن ابو داود عن عبيد بن معين عن حجاج بن محمد

الاغور ما يوش هو ابن ابي اسحق عن ابي اسحق عن البراء
 ابن عازب قال كنت مع علي بن ابي حمزة رضى الله
 عنهما صلى الله عليه وسلم، علي اليمين فاصبت معه اوقا
 قال وقد فعلت من اليمين علي رضى الله عنه صلى الله
 عليه وسلم، فاذا ركن فاطمة وقد لبست ثيابا صبيغا
 ونصحت اليك بنصوح فقال ما لك فقالت فان رضى
 الله عنه صلى الله عليه وسلم امر اهل بيته فاحلوا به عبد
 الله بن يوسف بن احمد بن فخر بن عبد الوهاب بن
 عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن
 اسحق بن ابراهيم وزهير بن حرب قال اسحق بن احمد
 بن بكر وقال زهير بن اروح بن عباد بن ابراهيم
 بن منصور عن عبد الرحمن بن امة صفته قلت شيئا
 عن اسماء بنت ابي بكر قالت خرجنا فذكرنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خرجنا من فخرنا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليقم علي
 احرامه ومن لم يكن معه هدى فليجلك فلم تكن معي
 هدى فجلت وكان مع الزبير هدى فلم يجلب وهذا السنن

الى مسلم بن عباس بن عبد العظيم الغنوي بن ابو هشام
الغفيرة بن سمية المخزومي بن وهيب بن منصور بن عبد
الرحمن بن امه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قلت قلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بالبحر
ثم ذكر مثل حديث بن جريج بن عمران بن زيد بن
منصور عن امه عن اسماء قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلهن بالبحر فقال لينا من كان
معنا هذي فلبغ علي احيرامه ومن لم يكن معه
لهذي فلبغ بن يوسف بن عبد الله بن ابو عيسى بن
ابي عيسى بن احمد بن خالد بن ابن وصاح بن ابو بلر
بن ابي شعبة عن ابن فضيل عن يزيد عن مجاهد قال قال
عبد الله بن الزبير افرؤوا البحر ودعوا قول اهلهم هذا
قال فقال عبد الله بن عباس ان الذي اعني الله
قلبه انت الاستك امك عن هذا فارسل اليها فقالت
صرفت بن عباس حينما مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحاجنا فاعمره فخلينا الالال كلة حتى سقطت
المجايز بنين الرجال والنساء بن عبد الرحمن بن عبد

الدجمن بن عبالله الهذلي بن ابو اسحق البجلي بن الفر
 بر بن البخاري بن ابو نعيم بن ابو شهاب قال دخلت
 علي عطا استنقنيه فقال لي جابر بن عبد الله انه
 حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البلد
 معه وقد اهلوا بالبحر مفردا فقال لهم اهلوا من
 احرامكم يطوون البيت وبين الصفا والمروة فقصروا
 ثم اقيموا الحلالا حتى اذا كان يوم الترويه فاهلوا
 بالبحر واحلوا التي قد منتم بها منعه فقالوا كيف نجعلها
 مسغه وقد سمينا البحر فقال لهم افعولوا ما امرتكم
 فاولا اني سقت الهدى لعلت مثل الذي امرتكم ولا
 كن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى فحله ففعلوا
 حمام بن الاصيل بن ابو زيد الهذلي بن الفرير بن
 البخاري بن محمد بن ابي و خليفه قال لا بن عبد
 الوهاب بن جبيب الهذلي عن عطا عن جابر قال انزل
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالبحر ودلوا الحديث
 وفيه فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوا
 عمره ويطوفوا ثم يقصروا الا من كان معه الهدى

الهدى ولجملتها عمره فمن كان منك ليس معه هدى فليجل
 وليجعلها عمره ثم كذا الحديث وفيه فعل الناس
 اللهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان
 معه هدى فلما كان يوم التزويج توجهوا الى منى
 فاهلوا بالبحر ما حماد بن احمدة ما عبد الله بن محمد
 الباقي ما احمد بن خلد ما عبيد بن محمد اللشوري
 ما محمد بن يوسف الحدادي ما عبد الرزاق ما مفر
 عن ايوب عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول لبك بالبحر فلما
 قد منا معه امر النبي صلى الله عليه وسلم من بلن معه
 هدى ان يجل فهو لا اربعة عن جابر عطا ومجاهد
 ومحمد بن علي وابو الزبير ما عبد الله بن يوسف
 ما احمدة بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
 بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن عبيد الله بن عمر
 العواديري ما عبد الاعلى بن عبد الاعلى ما داود عن
 الى نضرة عن ابى سعيد قال خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نضج بالبحر ما انا فلما قد منا

مَلَكُهُ امْرَأَانِ نَجَلَهَا عُمَرُؤُا الْهَمْنِ سَاقُ الْهَدْيِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ
الْمَرْوَةِ وَرَجِئًا إِلَى مَنَى أَهْلُنَا بِالْحَجِّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبْعٍ
بِأَبِي حَمْدٍ بْنِ مَعْوِيَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مَعْوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ الْأَسْطَرِيِّ بِأَبِي حَمَادٍ حَبِيبٍ بْنِ مَعْنٍ بِأَبِي خَالِجٍ
بِعَنِي ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورِيِّ بِأَبِي يُونُسَ بَعْنِي بْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي
اسْمَعِيلَ عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ ابْنِ عَازِبٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صِيَابَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ
لَوْ اسْتَفْلَيْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لِفَعْلَتِكَ مَا أَعْلَمُ
وَلَا كُنْتُ سَقْتُ الْهَدْيِ وَقَدَرْتُ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
بِأَبِي حَمْدٍ بْنِ فَرَّحٍ بِأَبِي عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَمْدٍ
بِأَبِي حَمْدٍ بِأَبِي حَمْدٍ بْنِ عَلِيٍّ بِأَبِي مُسْلِمٍ بِأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبٍ
بِأَبِي اللَّيْثِ ابْنِ أَبِي عَنِ حَبِيبٍ ابْنِ عُثَيْبٍ ابْنِ خَلْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ فِي صِفَةِ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ
فِي حَدِيثٍ ذِكْرُهُ وَفِيهِ تَمَنُّعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَهْلًا بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلًا بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ النَّاسِ مِنْ أَهْلِي فَسُقْتُ
الْهَدْيِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَلَكُهُ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ

من شئ حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن من أهل
 فليطف باليت وبالصفا وأمره ولغيره ولغيره
 بالبحر ولغيره فمن لم يجد فليصم بلسه أيام الحج
 وسبعه إذا رجع إلى أهله وذكر بانه الحديث وفيه
 أن ابن شهاب كان عن عروة ابن الزبير أن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أنه تمتعه بالحج إلى العمرة وتمنع الناس معه
 مثل الذي أخبرني به سالم هو ابن عبد الله بن عمر عن أبيه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الطلحاني
 بن مفرج بن الصموت بن الزوار بن الحسن بن قزعة
 بن سفيان بن جبيب بن أشعث عن الحسن البصري
 عن ابن أبي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 بالحج والعمرة فلهذا ما أملاه طافوا بالبيت وبالصفا
 وأمره أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 يحلوا فيها وأذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أحلوا أفلوا أن معي الهدى لا جلت فاحلوا حتى
 حلوا إلى النساء هـ أحمد بن محمد الجسوري بن محمد

بن عبد الله بن أبي ذؤيب بن محمد بن واصل بن ابوبكر بن
 أبي شيبه بن يزيد بن قرقون بن حميد بن بكر بن
 ابن عبد الله المزيني عن ابن عمر قال إنما اهل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالجمع واهلنا به معة فلما قدم قال
 من لم يكن معة هدي أو لم يكن فاحل الناس الامن كان معة
 هدي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى فلم
 يجل . بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابوالخنف البلخي
 بن الفريسي بن البخاري بن موسى بن اسمعيل بن وهب
 ابوبكر عن أبي قلابة عن عائشة بن مكي قال صلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ونحن معة بالمدنية الظهر
 اربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم أتت بها حتى أصبح ثم ركب
 حتى استوت به راحلة على البكة اذ حمدا لله وسبح
 اهل بيته وعمره واهل الناس بها فله فلتنا امر الناس
 فجلوا حتى اذا كان يوم التزوية اهلوا بالجمع وذكر باقي
 الحديث . بن عبد الله بن يوسف بن احمد بن قنق
 عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد
 بن علي بن مسلم بن محمد بن حاتم بن ابن مهدي بن سلم بن حبان

عن سوان الاصفه عن اسان عليا قدم من اليمن
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل البيت
 اهللت يا هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 ان سعي الهلك لا حيلت يا حيام يا الاصيل يا ابو زيد
 المروزي يا القديري يا البخاري يا محمد بن يوسف
 يا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
 موسى قال لعنني النبي صلى الله عليه وسلم الي قومي
 باليمن فحيث وهو بالبطحاء فقال يا اهل البيت
 يا هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل فعلت هذا
 قلت لا فامرني فطقت بالبيت وبالصفاء والمروة
 ثم امرني فاحيلت وبه الي البخاري يا موسى يا وهيب
 يا ايوب عن ابي الغالية السرايين عباس قال قدم
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبغ رابعه يلبون
 بالبح فامرهم ان يجعلوها عمرة الامن كان نعمة فهدى يا
 عبد الرحمن بن عبد الله يا ابواسحق البجلي يا القديري
 يا البخاري يا محمد بن ابي بكر الملقني يا فضيل بن سليمان
 يا عتبة انك كريب عن ابن عباس فذكر حبه الوداع

وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صبح نذير
الجليفة ركب راحلته حتى استوت البيداء أهل يهو
وأصحابه وقلد بدنته وذلك لحمين يقين من ذي القعدة
فقد مملأه لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحلل من أجل بدنه لانه قلدها
مذكراته الحديث وفيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر أصحابه ان يطوفوا بالبيت وسن الصفا
والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن
منه بدنة قلدها وذكراته الحديث في حمام
الاصطبل في ابوزيد مروزي في الفزيري في البخاري
ابو النعمان في حماد بن زيد عن عبد الملك بن جبرئيل
عن عطاء وطاووس عن جابر وطاووس عن ابن عباس
قال لا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح راحلته من ذي الحجة
يهلون بالبح لا تخط سبي فلما قدمنا لأمرنا فحلنا عمره وذكر
بلق الحديث في حمام في الاصطبل في مروزي في الفزيري
في البخاري قال قال ابو داود في ابو معشر في عثمان
بن عفان عن عكرمة عن ابن عباس قال اهل المهاجرون

والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم حبه
الوداع فلما قد ساء له قال **رسول الله صلى الله عليه**
وسلم اجعلوا اهل الكمل بالبحر عمره الامن قلد الهدى فطفنا
بالبيت وبين الصفا والمروة واثينا النساء ولسنا الشيا
وقال من قلد الهدى فلا يحل حتى يبلغ الهدى محله
ثم امرنا عشيته التزوية ان نهل بالبحر واذا فرغنا من
المنا سلك جينا وطفنا بالبيت وبين الصفا والمروة •
عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن
علي بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن
عبد الله بن معاذ بن ابي بن شعبه بن مسلم القبري سمع
بن عباس يقول اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا
واهل اصحابه حج فلم يحل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من
ساق الهدى من اصحابه وحل بقيةهم • وبعث ابي مسلم بن
ابن مثنى بن محمد بن جعفر بن شعبه عن قتادة قال
سمعت ابا حنيفة قال قال رجل من بني الجهم
لابن عباس ما هذه الفتى التي قد تشغفت او تشغيت
بالناس ان من طاف بالبيت فقد حل فقال له سئله فليعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ رَغِمَتْهُ بِهِ إِلَى مُسْلِمٍ أَسْحَقَ
بْنِ أَبِيهِمُ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ يَكْرُوكَ ابْنُ حَبْرَجٍ فَقَالَ أَخْبَرَنِي عَطَا
قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ
حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قَلْبُ لِعَطَا مِنْ ابْنِ تَقُولُ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ مَحَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَكَانَ هُوَ يَقُولُ
بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَقِيلَ وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا فِي حَبِّ الْوُدَاعِ
• فِي الْحُسُورِيِّ • وَهَبَ • ابْنُ وَضَيْحٍ • أَبُو بَكْرٍ ابْنُ
شَيْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
سَلِيمٍ الْجُهْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ مَا أَخْبَارُكَ قَدْ تَفَشَّغَتْ
فِي النَّاسِ بِزَعْمُونَ أَنَّكَ يَقُولُ أَنْ مِنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ
حَلَّ قَالَ تِلْكَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ وَأَنْ رَغِمَتْهُ • حَامِ • فِي الْبَاجِي
• ابْنُ خَلْدٍ • فِي اللَّسْتُورِيِّ • الْحَدَّادِيُّ • سَاعِدُكَ الرَّزَاقِيُّ •
مَعْمُورٌ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي الشَّعَثَانِ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ مِنْ جَاءَهُمْ هَذَا بِالْحَقِّ فَزَالِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ يُصِيرُ إِلَى
عَمْرَةٍ سَأَلَ ابْنُ أَبِي قَلْتٍ أَنَّ النَّاسَ يَنْكُرُونَ هَذَا عَلَيْنَا قَالَ
سُنَّةُ نَبِيِّهِمْ وَأَنْ رَغِمُوا • سَاعِدُكَ اللَّهُ بْنُ بَيْعٍ • عَمْرُ بْنُ

عبد الملك بن محمد بن بكر بن سليمان بن الاشعث بن هناد
 بن السري بن أبي زائدة بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
 عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني
 أدان بعسفان قال له سراقه بن ملك المذحجي رسول
 الله افض لنا قضا قوم ولدوا اليوم فقال **ان الله عز وجل**
قد احل عليكم في حلال هذا عمره فاذا قدمتم فمن تطوف
 بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حل الامر كان معه
 هدي بن ابي محمد الحسودي بن وهب بن مسيرة
 بن اسر واصل بن ابي سفيان عن وكيع عن مسعود
 عن عبد الملك بن مسيرة عن طاوس عن سراقه بن ملك
 بن جعشم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **خطبت**
في الوادي فقال ان العشرة دخلت في الحج الى يوم
القيامة قال ابو محمد رحمه الله فهو كلام
 اربعة عشر من الصحابة رضي الله عنهم وهم عابدين
 وحيضه اما الموضين وعلى وفاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واسما بنت ابي بكر الصديق

وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هـ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ هـ وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ هـ
وَأَبْنُ عُمَرَ وَأَسْنُ بْنُ مَلِكٍ هـ وَأَبُو مُوسَى الْأَشْجَرِيُّ هـ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ هـ
وَسَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ الْحُصَيْنِيُّ هـ وَسُرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ الْهَدَلِيُّ الْكَلْبِيُّ هـ
كُلُّهُمْ رَوَوْا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَسْحِ الْحَجِّ طَرِيقَ
سَبْقِ الْهَدْيِ وَالرَّاهِمِ التَّمَعِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَقَدْ دَعَا ذَلِكَ
النِّصَابُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ سَيَّارٍ كَمَا أَخْبَرَنِي أَهْلُ الْبَلَدِ
بَنُ الْإِسْفَهَرَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَسَارٍ عَنْ أَبِي حَمْدٍ
عَنْ أَبِي طَالِحٍ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ سَيَّارٍ قَالَ جِئْنَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَاعَ بَيْتُهُ تَبَرُّعَ ثِيَابِهَا قَالَ
مَالِكٌ قَالَتِ نَيْسُ ابْنُ أَهْلٍ أَهْلَتْ وَأَهْلَتْ أَهْلَكَ قَالَ جِلُّ مِنْ
لِسْمِ مَعَهُ بَدَنٌ فَأَمَّا يَخْنُ فَمَعْنَاهُ بَدَنٌ فَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَبْلُغَ عَرَفَاتُ
الْحَجِّ وَهُمْ مِنْ بِلَادِ شَتَّى هـ وَرَوَى ذَلِكَ عَنْهُمْ طَوَائِفُ مِنْ تَابِعِي
الْقَابِلِينَ حَتَّى صَارَ مَنْشُورًا ثَقُلَ كَافُهُ يَقْطَعُ الْغُذْرَ وَيَرْفَعُ
الشَّكْلَ وَيُوتِعُ الْبَقِينَ وَيُوجِبُ الْعِلْمَ الْفَرْدِي هـ وَبِهِ كَانَ يَقُولُ
أَبْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو مُوسَى الْأَشْجَرِيُّ وَبِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْعَبْرِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَبِهِ نَقُولُ
وَقَدْ جَاءَتْ أَخْبَارٌ نَظَرْنَا مِنْ جِهَتِهَا مَا مُعَارَضَةً لِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ

و جابور و ابن
و ابن

التي ذكرنا وربما سئف بها من يقول بلا علم او من لا ياتي
 بما يقول احيد بما روينا من طرق منها ما كساه عبد الله
 بن يوسف ما احمد بن قنق ما عبد الوهاب بن عيسى
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما يحيى بن
 حجر قرات على مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
 بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة اما قالت
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة
 الوداع فمنا من اهل بئرهم ومنا من اهل الجح وعمره ومنا
 من اهل الجح واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالجح فاما من اهل الجح او جميع الجح والعمره فلم يحلوا حتى
 كان يوم النحره والى ما يوشى بن عبد الله القافى
 ما ابو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى قال ما احمد بن خالد
 ما محمد بن وضاح ما ابو بكر بن ابي شيبة ما محمد
 بن سبأ العبدي عن محمد بن عمرو بن علقمة بن يحيى بن
 عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قالت خرجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج الى انواع ثلث
 فمنا من اهل بئرهم وحجبه معا ومنا من اهل بئرهم مفردا

وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَقْرَدٌ فَمَنْ كَانَ أَهْلُ بَيْتِهِ وَحَمَلُهُ
مَعًا لَمْ يَحْلِكْ مِنْ شَيْءٍ مَا حَبَرَمَ مِنْهُ جَنَى يَقْضَى مَنَاسِكُ الْحَجِّ
وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ لَمْ يَحْلِكْ مِنْ شَيْءٍ مَا حَبَرَمَ مِنْهُ جَنَى
يَقْضَى مَنَاسِكُ الْحَجِّ وَوَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَقْرَدٌ فَطَائِفُ الْبَيْتِ
وَمِنْ الْمَضْفَا وَالْمَرْفُوعِ حَلَّ مَا حَبَرَمَ مِنْهُ جَنَى سَيَنْفَعُ حُجَّاءَ
وَالثَّالِثُ مَا عَدَلَ اللَّهُ بْنُ نُوسَفٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ فَرَّخٍ
مَا عَدَلَ الْوَهَّابُ بْنُ عَيْسَى مَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا أَحْمَدُ عَلَى
مَا مَسْلَمٌ لَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَلِيُّ مَا ابْنُ وَهْبٍ ابْنُ عَمْرٍو
يَهُوَّازُ الْحَيْدَرُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوفَلٍ أَنَّ
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ لَهُ شَلَّ بِي عُرْوَةٌ مِنَ الزُّبَيْرِ
عَنْ رَجُلٍ يَهْلِكُ بِالْحَجِّ فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَجَلَ أَمٍّ لَا فَرْقَ قَالَ
لَكَ لَا يَجِلُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مَقُولُ لَهُ فَإِنْ رَجُلًا كَانَ
يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَعَلْ ذَلِكَ وَمَا
سُئِلَ عَنْهُ الزُّبَيْرُ فَعَلَّ ذَلِكَ قَالَ فَكَذَبْتُ لَهُ ذَلِكَ يَعْنِي
عُرْوَةَ فَقَالَ فَإِنَّهُ قَدْ كَذَبَ قَلْبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي عَمَّا نَشِئَهُ أَنَّهُ أَوَّلُ شَيْءٍ نَذَرْتُ بِهِ
حِينَ قَلْبِي مَلَأَ أَنَّهُ نَوَضْتُ طَائِفَ الْبَيْتِ ثُمَّ جَاءَ الْوَلَدُ

فان اول شئ بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم
 عمر مثل ذلك ثم حج عمن فرائضه اول شئ بدأ به الطواف
 بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معويه وعبد الله بن عمر ثم حج
 مع الى الذبير ابن العوام فان اول شئ بدأ به الطواف بالبيت
 ثم لم يكن غيره ثم راي الملاحون ولا نصارى يفعلون ذلك
 ثم لم يكن غيره ثم اخبر من راي فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقصها
 بعمره فهذا ابن عمر عند ثم اولا يسألونه ولا احد ممن
 مضى كانوا يبذلون شئ حين يصفون اقدامهم اول من
 الطواف بالبيت لم يفعلون وقد راي ابي وحالي حين
 نقل ما نلاحظ ان شئ اول من البيت تطوف به ثم لا تظن
 وقد اخبرته ابي انها اقبلت هي واخنها حين نقلها
 والذبير وفلان وفلان بعمره فقط فلما مسحوا الدكن
 خلوا او قد كذب ما ذكر من ذلك قال ابو
 محمد ربيعة الله ولا حبه من نقل بهلة الاخبار
 2 شئ منها اما حدث الى الاسود محمد بن عبد
 الرحمن بن نوفل عن عروة عن عاصم وحدثني يحيى
 عبد الرحمن عن عاصم فقد انكره قبلنا احمد بن حنبل

كانت اجمد بن عمر قال ما عبد الله بن الحسن بن
عقال القزويني ما عبد الله بن محمد السقطي ما اجمد
بن جعفر بن محمد بن سلم الخثلي ما عمر بن محمد بن عيسى
الخوهرى السداني ما اجمد بن محمد بن هاني
الانباري قال ما ابن حنبل ما عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن انس الى الاسود عن عروة عن عائشة قالت
حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام من
اهل بلخ ومقام من اهل بالعمرة ومقام من اهل بالعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام من اهل
بالعمرة فاحلوا احسن طاقوا بالبيت وبالصفاء والمروة
فقام من اهل بلخ او بلخ والعمرة فلم يحلوا الى يوم النحر
فقال احمد بن حنبل استر هذا الحديث من العجب
هذا خطأ قال الانباري فقلت له الزهري عن عروة
عن عائشة بخلافه فقال نعم وهشام بن عروة
قال ابو حنبل رحمه الله ففقدان الحديث
منكران جدا ولاي الاسود هذا النجوى حديث اخر
لاخفا بتأنيده وهشام وبطلانه والعجب كيف حاز على

من رواه وهو ما ساء عبد الرحمن بن خلد الحمداني
 أبو اسحق البلخي في القريبي في البخاري في أحمد بن
 صالح بن ابن وهب أسامه وهو ابن الحيرث عن أبيه
 أن عبد الله مولى أسامه حدثه أنه كان يسمع أسامه يثب
 أو يكر الصدوق يقول كلما مرت بالحنون صلى الله
 على رسوله لقد نزلنا معه هاهنا ونحن نوميذ جفاف
 قليل ظهرا قليل أزواذا فاعمرت أنا وأختي عايشة
 والزبير وقلان وقلان فلما مسجنا البيت اقبلنا ثم اهلنا
 من العتيبي بلخ قال أبو محمد رحمه الله هله
 وهله لا خفاريها على أحد ميم له أقل علم بالحديث لو جهن
 ما طلع فيه بلا شك أحد ما قوله فيه فاعمرت أنا
 وأختي عايشة ولا خالف بين أحد من أهل النكاح أن
 عايشة رضي الله عنها لم تغتسل أول دخولها مكة ولذلك
 اعترضها عليه السلف من التعميم بعد تمام الحج ليلته
 الحضة هله أروى جابر بن عبد الله ورواه عن عايشة
 المئات لا لسود بن يزيد وأبو إلى ملكه والقسم بن
 محمد وعروة وطارس ومجاهد والموضع الثاني

قوله فيه فلما مسحنا البيت احللتنا ثم اهللنا من العشي
بالبحر وهذا باطل لا شك فيه لان جابر بن عبد الله
والسنن مالك وابن عباس وعاصم بن كليب كلهم زعموا ان الاحلال
كان يوم دخولهم مكة وان اهللهم بالبحر كان يوم التزويج
ومن اليومين المذكورين يثبت انا في لاسنك وقد ذكرنا
جميع هذه الروايات في الابواب المتقدمة من
كتابنا باسنادها فاعني عن نرد ادھام يرجع الى الحديثين
المذكورين فنقول **وبالله تعالى تبارك وتعالى**
الوجه لهما ان يخرج روايتهما على ان المراد بقوله
رضي الله عنهما ان الدين اهلوا بالبحر او الحج وعمره ولم يحلوا
حتى كان يوم النحر وجي قصود مناسك الحج انما عنت بذلك
من كان معه الهدى فهذا ينبغي التلوه عن هذين الحديثين
وبهذه ائتلف الاخبار يثبت لهما لان الزهري عن عروة
ذكر خلاف ما ذكر ابو الاسود عن عروة والزهري لا شك
احفظ من ابي الاسود وقد خالف يحيى بن عبد الرحمن عن
عاصم بن عدي في هذا الباب من لا يقدح يحيى بن عبد الرحمن
البيهقي في حفظ ولا في ثقته ولا في حلاله ولا في بطلانه

لعائشة رضي الله عنها قال الأسود بن يزيد والقاسم بن محمد
 بن أبي بكر والي عمرو ذكوان مولى عائشة وعمره ثنت
 عند النجمن وكانت حرة عائشة وهو لا يسم
 أهل الخصومة والبطانة بها رضي الله عنها فليف ولو لم
 يكونوا لذلك لانت روايتهم أو روايه واحد منهم
 لو انفرد هو الواجب ان يؤخذ بها لان فيها زيادة
 علم علي روايه الى الأسود وبهي وعلم ان عندهم
 من اميره صلى الله عليه وسلم بالفصح لم يكن عند الي
 لاسود وبهي وليس من حمك او غفلت بحه علي من
 علم وذكروا خبر فليف وقد وافقها ولا الخلة عن
 عائشة بل شدة عز من الصحابه رضي الله عنهم كلهم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل راويه ها ولا الخلة
 عن عائشة وقد ذكرنا رواياتهم كلها انفا ونسقط التناقض
 يحدث الى الاسود وبهي اللذين ذكرنا وايضا فان حديثي
 الى الاسود اللذين ذكرنا وجدته يحكي عن عائشة موقفة
 علي من لم يحل غير مسئلة لانها انما ذكرنا فعل من فعل
 ما ذكرت دون ان نذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم

بأن لا يجلوا ولا يحجوه 2 أجد دون رسول الله صلى
الله عليه وسلم، فلو صح ما ذكره أبو الأسود وكفى 2
حيد بينهما الذي ذكرنا وكان علي طاهره وقد صح امر
البنى صلى الله عليه وسلم، كل من لا هدى معه ففسح الحج
2 عمره فتأذى لما موروث بذلك علي حجه ولم يحلوا
كما أمرهم البنى صلى الله عليه وسلم لما نزلوا عصاة لله
تعالى قال عز وجل قل ليدرك الله ما كان يخالفون عن أمره
ان تضيقهم فتنة او يضلهم عذاب اليم ولا حجة
2 فعل العصاة وقد أعادهم البنى صلى الله عليه وسلم الله
من ذلك وترأهم منه فقلت لفتنا ان حديث أبي الأسود
ويحيى أنما عني فيه له من كان معه هلك وهذا جازت
الاحاديث الضحج التي أوردنا بانه صلى الله عليه
وسلم أمر من معه الهلك بان يجمع حجامع العشرة لم لا يحل
منها جميعا 2 فما عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي
بأبو اسحق البلي ب العذري ب البخاري ب عبد الله بن
يوسف ب مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قلت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ حبه الوديع فاهللتنا بعمره تعالى عليه السلام
 من كان نعمة هلك فلهالك بالجم والعمرة لم لا يجلب حتى يلبس
 منها هذه هذه الحديث ثبت لما يرك من طريق عمرة عن عماسية
 من طاذكرنا انه المراد بلا شك في حديث الى الاسود
 عن عمرة وحديث عن عن عماسية وارتفع الاستسحال حمله
 والحمل لله تعالى العالمين وما بين ان في حديث
 الى الاسود حديثا قوله في عمرة ان امه وخالته
 والزبير اقبلوا بعمره فقط فلم يسيحوا الزكركم خلوها مع
قال ابو محمد رحمه الله ولا خلاف بين اهلنا ان
 من اقبل بعمره لا يجلب ان يسيح الزكركم الا حتى يسيح بين
 الصفا والمروة بعد مسح الزكركم فصيح ان في حديث
 بسنده سائر الاجاديت الصحيح التي ذكرنا ونظير الشعب به
 حمله وبالله تعالى التوفيق واما قول الى الاسود عن عمرة
 في حديثه انه كذب من اخبر ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نعل ذلك يعني في الحج فعمرة فقد صدق عمرة
 وقد ذكرنا فيما اوردنا من الاجاديت المتواترة الصحيح
 انه صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان الذي منعه عليه السلام

ان يحل عمره كما امرهم كون الهدية وانه عليه السلام
قَالَ لو استقلت من امرئ ما استدرت ما شئت
ولو لا الهدى لاحت ولا كنة عليه السلام امرئ من لم
يسق هذا مع نفسه بفسح حجة في عمره بحلها ثم يهل
بالجوع التزويج على ما قد ذكرنا في ما خلا من كتابنا فقد
واما حديث ابن الاسود عن عروة من فعل الى بكر
وعمر وعثمان ومعوذ والمهاجرين والانصار وابن
عمر فلاح في اجل دور رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد اجاب ابن عباس عنه في هذه المسئلة عروة
فاحسن جوابه لما جاء به ابن عباس بن اصبع ما ابن
ابن ما احمد بن زهير بن يحيى بن معين ما جليج بن محمد ما
شريك عن الاحمسي عن فضيل بن عروبة وقال اوله عن سعد بن
جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عروة هي ابوبكر وعمر عن الطنغية فقال ابن عباس فما
يقول عروبة قال يقول هي ابوبكر وعمر عن الطنغية فقال
يعني ابن عباس او ام سبيلك اقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقول قال ابوبكر وعروة

١٢١ أبو محمد رحمه الله والله أنها لعظمه ما رضى لها قط أبوك
 ولا عمر رضى الله عنهما وما أيضا حيام ما الباجي ما أحمد
 من خلق ما السنوري ما الحيداني ما عبد الرزاق ما معمر
 عن أيوب قال قال عروة لابن عباس الملقب الله
 ترخصت في المنعة فقال بن عباس سئل أمك ثا عروة
 فقال عروة أما أبو بكر وعمر فلم يفعلوا فقال ابن عباس
 والله ما أراكم منتهين حتى يعذبكم الله أجلكم عن
 الله صلى الله عليه وسلم وتجد ثوبنا عن أبي بكر وعمر
 فقال عروة فما أعلم سبته وسؤل الله صلى الله
 عليه وسلم وأتبع لها منك ما أحمد بن عمر بن أسير
 ما عبد الله بن حسين بن عقال القرشي ما ابراهيم بن محمد
 الدينوري ما محمد بن أحمد بن الجهم ما أبو مسلم ما سلم
 بن حبيب ما حماد بن زيد عن أيوب هو السخيتي عن
 من أبي ملكة أن عروة بن الزبير قال لرجل من أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمرنا بالعمرة في ها ولا
 العثو لسن فيها عمر قال أولاد نسل أمك عن ذلك قال
 عروة فان أبابكر وعمر لم يفعلوا ذلك قال الرجل من

هَذَا مَا هَلَكْتُمْ. مَا أَرَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا سَعِيدٌ بِكُمْ إِلَى أَحَدِكُمْ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَجَبَّرُونِي بِالْإِلَهِ
وَعَمْرُ قَالَتْ غُرُوه أَنَّهُمَا وَاللَّهِ كَأَنَّا أَعْلَمُ بِسُنَّةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَابْعَ لَهَا مِنْكَ فَسَلَّتِ الرَّجُلَ
هَذَا أَنْتَهَى الْحَدِيثُ **بَابُ رَدِّهَا إِلَى اللَّهِ**
وَيَحْيَى نَقُولُ لَعَرُوه ابْنُ عَبَّاسٍ أَعْلَمُ بِسُنَّةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِإِلَى بِلَرٍ وَيَعْمُرُ مِنْكَ
وَأَوَّلِي بِهِمْ بِلَسْمٍ مِنْكَ لَا تَشْكُ ذَلِكَ صَبِيلٌ وَعَاسِيَةٌ
أَمْ أَلْطَمِينَ أَعْلَمُ وَأَصْدَقُ مَرُورَةٌ هَذَا وَقَدْ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ سَعِيدٍ بَنِي ثَنَاتٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ عَوْنٍ اللَّهَ سَأَلَ قَاسِمُ بْنُ
أَضْبَغٍ سَأَلَ فَحِيمَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَمِشِيَّ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَنِي سَأَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ عَنْ شَقِيقِ الثَّوْرِيِّ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ قَالَ قَالَتْ عَاسِيَةٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ اسْتَفْلَحَ عَلَى أَلْطَمِينَ قَالُوا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَتْ
لَهُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحَقِّ مَعَ أَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
خِلَافَ مَا قَالَتْ غُرُوه مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ غُرُوه وَأَفْضَلُ
وَأَعْلَمُ وَأَحْفَظُ وَأَصْدَقُ وَأَوْثَقُ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ

الطلمني بن مفرج بن ابن الصموت البرقي بن البرار 132
بن عبد الله بن سعيد الأسدي بن عبد الله بن إدريس
الأودي عن ليث عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال
تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وأول
من بهي عنها معونه بن حزام عن الباقر عن أحمد
بن خالد عن الثوري عن أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن
الثوري عن ليث عن عطاء ووس عن ابن عباس قال
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حتى
مات وعمر وعثمان لذلك وأول من بها عنها معونه
بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله بن عثمان بن أحمد
بن خالد بن علي بن عبد العزيز بن جراح بن الطهال
بن حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سلمة عن الحسن
البرقي عن عمر بن عبد الله بن خالد بن خالد بن خالد
عن أبيه عن داود الطيالسي وأبو أنس بن مالك بن أبي
بالباقين وأبو أنس بن مالك بن أبي قتادة
قد راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
هذا الطيالسي وبه وبأبيه إليه الحاجة فلم يأخذ واثق

فَلَا تَأْخُذْهُ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
يَلْسَنُونَ النَّبِيَّ الْإِيمَانِيَّةَ فَلَمْ يَسْمَعْهَا وَلَمْ يَرَوْهَا وَقَدْ عَلِمَ
أَنَّهَا تُصْنَعُ بِالْبَوْلِ وَقَدْ تَمَتَّعُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْمَعْهَا وَلَمْ يَرَوْهَا وَلَمْ يَنْزِلِ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا نَهْيًا • يَا خُثَامُ
عَنْ الْبَاهِجِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَلْدٍ عَنِ الْقُتُوبِيِّ عَنْ الْحَدَّادِ عَنْ عَبْدِ
الرِّزَاقِ • يَا مَعْمَرُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أُنْزِلَتْ
وَأَبُو مُوسَى الْأَشْجَرِيُّ لِيُعْمَرَ فِي الْخَطَابِ الْأَتَقُومُ فَتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ
أَمْرُهُ أَلَمَنْعَهُ فَقَالَ دَهْلُ بَنِي أَحَدٍ إِلَّا قَدْ عَلِمَهَا أَمَا أَنَا
فَا فَعَلِمَهَا • يَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ • يَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ • يَا أَحْمَدَ
بْنَ خَلْدٍ • يَا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ • يَا حُجَّاجَ بْنَ طَهَالٍ • يَا حَكِيمًا دِينَ
سَلَمَةَ عَنْ قَبَسٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ ابْنَ عَمِّهِ قَالَ لَوْ أَعْتَمَرْتُ وَسَطَ
السَّفْهِهِ لَمْ يَحْتَ لِمَتَّقْتُ وَلَوْ حَجَّتُ حَمْسِينَ حَجَّةً لَمَتَّقْتُ •
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ النَّبَاتِيُّ • يَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْرَةَ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ
• يَا يَحْيَى بْنَ وَضَّيْحَةَ • يَا مُوسَى بْنَ مَعُونَةَ • يَا وَكَيْعَ • يَا عَمْرٍ
دِرْعَنَ مُجَاهِدَ لَوْ حَيَّتْ مِنْ بَلَدٍ أَرَاهُ عَيْنَ عَامَا مَا حَيَّتْ
الْأَمْتَمَتَا هُوَ أَخْبَرُ عَهْدَ قَارِقٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَرَبٍ يَقْدِرُ عَلَيْهِ

عَلِيًّا وَهُمَا مَضْمُوعَانِ أَحَبُّنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْبُنَاتِي
 قَالَ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَوْنٍ نَالَهُ مَا قَابَسَ مِنْ أَصْبَغٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ السَّلَامِ الْحُسَيْنِيُّ مَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّارٍ بَدَأَ مَا مُحَمَّدُ
 بْنُ حَقْبَرٍ عُنْدَ مَا شَعْبَهُ عَنْ سُلْمَةَ بْنِ كَهْلٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ لِعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ لَوْ أَعْمَرْتُ فِي سَنَةِ مِائَتَيْنِ
 لَمْ أَحِجَّتْ لِحَبْلَتٍ مَعَ خِجَتِي عُمَرُ هـ وَابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ أَيْضًا
 قَالَ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَصِيرِ مَا قَابَسَ مِنْ أَصْبَغٍ مَا مُحَمَّدُ
 بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْحُسَيْنِيُّ مَا مُحَمَّدُ بْنُ لُطَيْنٍ مَا عَبْدِ الرَّحِيمِ
 ابْنُ مَهْدِيٍّ مَا سُفَيْنَةُ التَّوْبِكِيُّ عَنْ سُلْمَةَ بْنِ كَهْلٍ عَنْ طَاوُسٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لَوْ أَعْمَرْتُ
 لَمْ أَحِجَّتْ لِمَتْنَعَتْ هـ مَا حِيَامُ مَا الْبَايُجِيُّ مَا أَحْمَدُ بْنُ خُلْدٍ
 مَا الْكُشُورِيُّ مَا الْحِذَاقِيُّ مَا عَبْدِ الرَّزَاقِ مَا سُفَيْنَةُ التَّوْبِكِيُّ
 عَنْ سُلْمَةَ بْنِ كَهْلٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ لِعُمَرَ
 لَوْ أَعْمَرْتُ لَمْ أَعْمَرْتُ لَمْ أَحِجَّتْ لِمَتْنَعَتْ هـ وَابْنُ عَبْدِ
 الرَّزَاقِ مَا ابْنُ عَيْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَجْرٍ وَلَيْتَ عَمْرًا
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ هَذَا الَّذِي تَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ طَبَقِهِ
 بَعْنِي عُمَرُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَوْ أَعْمَرْتُ لَمْ أَحِجَّتْ لِمَتْنَعَتْ هـ

قال بن عباس كذا وكذا من امرة ما متحبه رجل فظ الا
بمنعه وذكر بات الحديث وبعده الى عبد الرزاق بن
الفيهي عن القاسم بن الفضل عن طلال بن ابي رستم قال
سالت سالم بن عبد الله النخعي عن منعه الخ قال لا بعد
لناب الله قال القاسم وسمعت رجلا قال لنافع ابي عن
عن منعه الخ قال لا ما حماد ما عبد الله بن محمد بن
علي الباجي ما احمد بن خالد ما عبد الله بن محمد الكشور
ما محمد بن يوسف الحدادي ما عبد الرزاق ما ابو حنيفة
هو النخعي بن ثابت عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي عن
الاسود بن يزيد قال بينا انا واقف مع عمر بن الخطاب بعرفة عشية
عرفة فادنا هو برجل شجرة ففوج منه رجل الطيب فقال
له عمر احمريم انت قال نعم قال ما هيتهك بهيمة فخيرم
انما الطحريم الشعت الا غير الادفر قال ابي قدامت متمعا
وكان معي اهلي وانا احرمت اليوم فقال عمر عند ذلك لا
تتمتعوا في هذه الايام فاني لو رخصت في المنع لهم ولعسوا
بهن الاراك ثم راجوا بن حجاج قال ابو محمد
الله فلان ما ذا اوجب ذلك فظان رسول الله صلى الله عليه

134 وسلم علي نسيابه ثم اصبغ ولا خلاف في ان الوطى مباح قبل
 الاحرام بطرفهين . وهذا بين ان هذا من
 عمر راي راء ولا حجة في ذلك وبالسنة المذكور الى
 عبد الرزاق ما نقل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن المغيرة
 ابن الحارث عن علي بن ابي طالب فقال له وهو
 بالسفيا ان عمن تنهي ان يقرب من الحج والعمره فقال علي
 حتى وقف علي عمن فقال انت تنهي ان يقرب من
 الحج والعمره فقال عمن ذلك راي فخرج علي مضطربا
 يقول لبيك بحجة وعمره معا . قال ابو محمد
 الله فهذا اقراء من عثمان بان ذلك من رايه ولا حجة
 في ذلك وخصونا بحالين عمر وعمن في ذلك وسبح
 المغيرة والقدان ويرونها فعل خيرة . قال ابو
 محمد رحمه الله لم نورد شيئا من هذا احتجاجا في ايجاب
 المغيرة فلا حجة عندنا في شيء بعد كتاب الله عز وجل فكلما
 نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وحكمه وانما اوردناه حجة
 علي من تغلق في ذلك بشي راء عمر رضي الله عنه من رايه ثم
 رجع عنه اولم يرجع وهم يخالفونه في ذلك اذا استقوا .

وبالله تعالى التوفيق . وإذ تنازع الأئمة فاقوالهم معروضة على
القرآن وعلى سنته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ريب
تلك الأقوال تشهد النص أخذ به والنصوص تشهد لمن قال
بإيجاب التمتع على من لم يسبق الهلكي ممن أراد الحج وبالله
تعالى التوفيق . قال أبو محمد رحمه الله وقد
تعلق قوم بأن نسخ الحج المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم
هو مشوخ وخصوص تلك الحج فقط وذكروا في ذلك
مائة أحمد بن عبد الله الطائفي ما محمد بن أحمد بن مفرج
ما محمد بن أيوب الضموت ما البرار ما عمر بن السجستاني
ما الفارابي ما إبان بن أبي حيارم ما أبو بكر بن خيف عن ابن
عمر عن عمر لما ولي قال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحل لنا الطهارة حرمها علينا ما حماد
بن أحمد ما عباس بن أصبغ ما محمد بن عبد الملك بن
ما محمد بن أسعيل ما الحميري ما شفيق بن يحيى بن سعيد
عن المرفوع عن أبي ذر أنه قال كان نسخ الحج من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنا خاصة ما محمد بن سعيد البجلي
ما عبد الله بن نصر ما قاسم بن أصبغ البجلي ما محمد بن فضال

135 **عن** موسى بن معوية **عن** واكيع **عن** موسى بن عبيدة **عن** يعقوب
 بن يزيد **عن** أبي ذر قال **سَمِعْتُ** بَكْرَ لَاحِظَ بَعْدَ نَا أَنْ يَجْعَلَ حُجَّتَهُ
 عَمْرُهُ أَهْلًا كَانَتْ رِخْصَةً لَنَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عن** أحمد بن عبد الله الطميني **عن** محمد
 بن مفرج **عن** محمد بن أيوب **عن** الزرار **عن** يوسف بن
 موسى **عن** سلمة بن الفضل **عن** محمد بن اسحق **عن** عبد الرحمن
 الأسود **عن** يزيد بن سترئ **قَالَا** لَيْ ذَرَكْتُ كَيْفَ كُنْتُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تُفَعُّهُ قَالَ وَمَا أَنْتُمْ وَذَلِكَ
 أَمَا ذَلِكَ شَيْ رِخْصَ لَنَا لَعَنِي أَلَمْ تَعْلَمْ بِهِ إِلَى الزَّرَارِ يَأْسَفُ
 بَنَ مُوسَى **عن** عبد الله بن موسى **عن** إسرائيل **عن** إبراهيم بن المها
 عن إبراهيم التيمي **عن** أبيه **وَالْحَارِثُ** بَنَ سُوَيْدٍ قَالَ قَالَ
 أَبُو ذَرٍّ كَانَتْ أَطْنَعُهُ رِخْصَةً أَعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْعَظِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عن عبد الله بن يوسف **عن** أحمد بن فتح **عن** عبد الوهاب بن
 عيسى **عن** أحمد بن محمد **عن** أحمد بن علي **عن** مسلم بن الحجاج
عن سعيد بن منصور **وَأَبُو بَكْرٍ** بَنَ أَبِي شَيْبَةَ **وَأَبُو كَرِيمٍ**
وَقُتَيْبَةُ قَالَ **سَعِيدُ** **وَأَبُو كَرِيمٍ** **عن** معوية **عن** الأعشى

وقال - بن ابي شيبة - ما عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان
الثوري عن عباس الغامري وقال - فثبته - ما جابر عن فضيل
قال - جابر وسواهما ايضا انهما اتفقا الا عيش وعباس وحمير
وسان كلهم عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال - كانت الطقة
في الحج لاصحاب محمد خاصة هذا اللفظ الا عيش في روايته هـ
وقال - عباس في روايته كانت لنا رخصة يعني الطقة
في الحج وقال - زهير في روايته لا تضع الطقتان الا لنا
منعه النساء ومنعه الحج هـ ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن
اسحق الفاضل ما ابن الاعراب ما سلم بن ابي الاسود ما
هنا دين السري عن ابن ابي زائدة انا محمد بن اسحق عن
عبد الرحمن بن الاسود عن سلم بن اوسليم بن الاسود ان
ابا ذر كان يقول في من حج ثم فسحها عمره لم يكن ذلك الا
للركب الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ ما
عبد الله بن ربيع ما محمد بن شعيب ما احمد بن شعيب
ما محمد بن ابي حنيفة وما محمد بن سيار قال - ما محمد بن جعفر
ما شعيبه قال - سمعت عبد الوارث بن ابي حنيفة قال
سمعت ابراهيم التيمي يحدث عن ابيه عن ابي ذر في منعه
الحج ليست لكم ولستم فيها في شي انما كانت رخصة لاصحاب

محمد بن علي عليه السلام ما عبد الله بن دبيع ما عمر بن عبد الملك
 الحقلاني ما محمد بن بكر ما أبو داود ما عبد الله بن محمد
 الثقفي ما عبد العزيز يعني بن محمد الدراوردي اني زبغته
 من ابي عبد الرحمن عن الحيث بن بلال بن الحيث عن ابيه
 قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة او لمن بعدنا فقال
 لكم خاصة ما حماد ما عباس بن اصبع ما محمد بن عبد الملك
 بن اهن ما اسمعيل بن اسحق القاضي ما جراح بن ابي طاهر ما
 ابو عوانه عن مقوية بن اسحق عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال
 سئل عثمان عن منعه الحج فقال كانت لنا لست لكم
 قال ابو محمد رحمه الله هذا لله لا حاكم
 فيه بل بعضه ختم عليهم اما حديث عمر فانما فيه
 ذكر المنع ولا يجوز ان يكون اراد منعه النساء فكذا ان
 يقول انها حلت ثم حرمت او اراد منعه الحج فلا يجوز ذلك
 لانه رضي الله عنه قد صح عنه الرجوع الى القول بها ومحال
 ان يرجع الى القول بما صح عنه انه مشوخ وانما كان
 خصوصاً مخالفاً لهذا الحديث لان المنع في الحج عندكم
 جازية غير مكروهه وانما يحزن فيهم في فسخ الحج لا في المنع
 واما حديث عثمان واني ذر لكان القول بان ذلك خاصة

لَهُمْ لَا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا هُوَ مَوْقُوفٌ عَلَيْهِمَا وَلَا حُجَّةٌ فِي أَجَدٍ
لَعَدِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَّا الْأَمْرُ
بِالْفَسْحِ فِي حَدِيثٍ إِلَى ذَرٍّ فَهُوَ مُسْنَدٌ إِلَى ابْنِ صَبِيلٍ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا هُوَ الدَّرَجُ لِلنَّاسِ لَا قَوْلَ مَنْ يَعْلَمُ
فِي حَدِيثٍ إِلَى ذَرٍّ حُجَّةٌ عَلَيْهِمْ وَإِذَا اخْتَلَفَ الصَّحَابَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي أَمْرٍ صَحَّحَ عَنْ ابْنِ صَبِيلٍ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ هُوَ بَابٌ إِلَى الْأَجَدِ وَقَالَ الْآخَرُ
هُوَ مَنْسُوخٌ وَالْقَوْلُ قَوْلٌ مِنْ ادْعَى يَقُولُ الْأَمْرُ وَعَلَى مَنْ
ادْعَى الْبَيْتُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْبُرْهَانِ عَلَى قَوْلِهِ وَإِذَا قَالَ
أَبُو ذَرٍّ وَعُمَيْرٌ أَنَّ الْفَسْحَ مَنْسُوخٌ كَمَا ذَكَرْنَا وَقَالَ بَنُو
عَبَّاسٍ وَأَبُو مُوسَى أَنَّهُ بَاقٍ غَيْرُ مَنْسُوخٍ كَمَا سَأَلَكَ
اللَّهُ بْنُ يُونُسَ مَا أَحْمَدُ بْنُ تَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ غَنْبَرٍ
مَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا مُسْلِمٌ مَا مُحَمَّدُ
بْنُ مَيْمُونٍ وَابْنُ سَيَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ مَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَيْثَانَ الْأَعْرَجَ قَالَ قَالَ زُحَلٌ مِنْ بَنِي
الْجُهْمِ لِمَنْ عَابَسَ مَا هَلَهُ الْفَتَى الَّتِي قَدْ تَشَعَّبَتْ بِهَا أَوْ
تَشَعَّبَتْ بِالنَّاسِ أَنْ مِنْ طَائِفٍ بَابٍ لَيْتَ قَدْ جَلَّ قَوْلُكَ

سُنَّة نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ رَغِمَ بِهِ إِلَى
مُسْلِمٍ أَلْحَقُونِ إِبْرَاهِيمَ هُوَ ابْنُ رَاهُوَيْهَ مَا مُحَمَّدٌ بَنُو
مَا ابْنُ حَبْرَجٍ إِلَى عَطَا قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا
يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قُلْتُ لِعَطَا
مَنْ ابْنُ تَقُولُ ذَلِكَ قَالَ مَنْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَحِلُّهَا
إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقُ قُلْتُ فَإِنَّ ذَلِكَ يُعَدُّ الْمَعْرُوفَ قَالَ كَانَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ يُعَدُّ الْمَعْرُوفَ وَقَبْلَهُ وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ
أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا الْحَجَّ
الْوَدَاعَ مَا حِمَامٌ بْنُ أَحْمَدَ مَا النَّاجِي مَا أَحْمَدُ بْنُ خَلْدٍ مَا عُبَيْدُ
بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُتُبِيُّ مَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْخُدَافِيُّ مَا عَلِيُّ
الْوَرَّاقُ مَا عَمْرُو بْنُ ذَرَّانَةَ سَمِعَ فَيَا هَذَا يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
مَنْ حَاجَّ حَاجًّا فَإِنَّكَ تَقْدِرُ عَلَى قَوْلِهِ عَمْرُوتهُ مَا حَجَّ بِهِ نَ مَا
أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ عَقَّالٍ الْقُرَشِيُّ
مَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّينَوْرِيُّ مَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجَهْمِ مَا أَبُو
إِسْمَاعِيلَ مَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ مَا عُسَيْبُ بْنُ يُونُسَ هُوَ بْنُ يَزِيدَ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ كُذِّبَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يَحِلُّوا

بِعُمْرَةٍ وَمِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَإِنَّ الرَّحْلَ كَانَ بَيْنَ ابْنِ أَبِي
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ الْحَجُّ فَقِيلَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا لَيْسَتْ حَجَّةُ أُمَامِي
عُمْرَةٍ فَلِذَاكَ كَانَ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ خَطَا طَافَ رَحْلًا
بِالْبَيْتِ أَنْ كَانَ جَارِحًا الْأَحْلَ عُمْرَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ
وَلَا طَافَ وَمَعَهُ هَدْيٌ إِلَّا اجْتَمَعَتْ لَهُ عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا نَفْسُ قَوْلِهِ بَعِينُهُ وَلَا مَزِيدَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعُودٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَثْلِيِّ عَنْ مُوسَى الرَّفْعِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَوَالٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ هَوَالٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ هُوَ
بْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَطْنِي فَقَالَ يَا أَهْلَتُ طُفْتُ أَهْلًا
يَا أَهْلًا ابْنِ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ شَقِيتَ مِنْ هَذَا
قُلْتُ لَا قَالَ طُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَطُفْتُ
بِالْبَيْتِ وَبِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَشَاطَنِي
وَعَسَلْتُ زَائِسِي قُلْتُ أَفَتَى النَّاسُ بِذَلِكَ أَمَارَةٌ إِلَى بُلَى
وَأَمَارَةٌ عُمْرَةٍ فَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذَا جِئْتُ رَجُلًا فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَذْكُرُ

ما احدث امر الطومنين في شان النسل قلت ان تاخذ
 كتاب الله فان الله قال واثروا الحج والعمرة لله وان تاخذ
 بسنة نبينا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجل حتى يخرج
 الهدى قال ابو محمد رحمه الله فاذا كان ابن
 عباس يفتي بذلك با في عمرة وكان ابو موسى يفتي بذلك في
 خلافه الى بلز الصديق رضي الله عنهم ولا يريان ذلك
 منسوخا فعلى من ادعى الشخ الدليل على ما يدعى وقد
 كفانا ابن عباس الاحتجاج في هذا بما في حديث عطا
 عنه الذي ذكرناه ايضا اذ يلج في ذلك يقول الله
 عز وجل لم يحلها الى البيت العتيق وبامر النبي صلى الله
 عليه وسلم فقد شهد القرآن والسنة لقول من راي
 الفسخ فابتاعه منسوخ وقد قال الطحاوي في قول الرب
 ذكر ان ذلك منسوخ يعني اطعمه ان هذا لا يقال بالراي
 قال ابو محمد رحمه الله هذا قولنا سيدك
 ما هو الا راي لا شك فيه قد قال بانه راي قبلنا عبد
 ان ابن الحصين لما ساء عبد الله بن يوسف ساء احمد بن رافع
 ساء عبد الوهاب بن عيسى ساء احمد بن محمد ساء احمد بن

عليه السلام في حيا من عمر البكر اوى ومحمد بن الحارث
المقدسي قال في بشر بن المفضل في عمر بن مسلم عن ابي
رجاء قال قال عمر بن الخطاب في وعده الله محمد
بن حاتم ما يحيى بن سعيد هو القطان عن عمر بن القشير
في ابو رجاء عن عمر بن الخطاب في الحارث واللفظ الحارث ومحمد
بن ابي بكر عن عمر بن الخطاب في قوله الله الله في كتاب
الله يعني متعه الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام لم تنزل آية تنسخ متعه الحج ولم ينسخها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى مات قال رجل براه
ما شاء قال ابو محمد رحمه الله فمر ان الحق
بالنصف من الطحاوي وقد قال عمر بن الخطاب في ذلك براه
بانه باقية
غير منسوخة وقد جاء نصا عن النبي صلى الله عليه وسلم
خالف قول ابي ذر وعثمان رضي الله عنهما وبما ان الله
باقية غير منسوخة كما اجماع عن عباس بن ابي
عن محمد بن عبد الملك بن ابي محمد بن زهير

موسى بن اسمعيل بن ابا ن من يزيد العطار ربا ملك نديا
 عن عطا عن سراقه بن ملك قال اعتمر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واعتمرنا معه فقلنا يا رسول الله البنا
 ام لا ابد فقال **بل لا ابد** فضع ان قول ابي ذر وعثمان
 وعمر في ذلك راى من قبلهم وقد رجح عمر عن ذلك واصبر
 الرواية عن عثمان وقد ذكرنا دل ذلك في هذا الباب وقد
 ثبتت الحقيقة ابا اعلي وسعد ابن ابي وقاص وابي عمر وابن
 عباس وسعيد بن المسيب وجمهور التابعين هذا وخصونا
 مخالفون لقول ابي ذر الصحيح عنه ولقول عمر الذي ذكرنا
 لان الصحيح عن ابي ذر انما هو من طريق ابراهيم التيمي عن ابيه
 عن ابي ذر وانما فيه وفي قول عمر ان الحقيقة ليست لمن
 بعدهم وخصونا نقا هنا باجماعهم من المالكي والحنفي
 والشافعي والداودي مجموعون على مخالفة هذا القول وقا
 بان الحقيقة في الحج باقية غير مخصوصه وثابتة غير منسوخة
 • واما الرواية عن ابي ذر بما يوافقهم من ان فسخ الحج مخصوص
 لهم لا لمن بعدهم فانما رواه المرفع الاسدي وهو مجهول وموسى
 بن عبيد وهو ضعيف وسليمان اوسليم نقا بالمشكوك هو

أيضا مجهولٌ فلا تعلق لهم بشئ من هذه الرواية أصلاً
هـ قال قال قتادة قال ابن عباس قد توقف عن قنائه
نهاراً إذا أخبر عن عمر بن الخطاب قال أبو
محمد رحمه الله بكفينا من معارضته خصوصاً المحققين
هذه الحديث اقتدار عمر بن الخطاب قال القول منه حدث
أخبرته في الشك وأنه تأول القرآن وفعل النبي صلى
الله عليه وسلم وهذا الاحتياط لهم فيه فالحدث
لا يفيح السنن وإنما الآية التي تأول عمر رضي الله عنه
من قوله تعالى وأموا الحج والعمرة لله فلا حرج فيها
لمن لا يرى في الحج بعمرة لمن لا يهدي فعه لأن فسحه
لذلك هو الامتناع بالحج والعمرة على الحقيقة لأنه بذلك أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أطمئن للأمر إذا الله تعالى
ولا يكون من الحج والعمرة إلا من اتى بها كما أمر الامام
ثومره وأما تأويله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يحل حتى يخرج الهدى فنع هذا صحيح وهذا حجب
على كل من أحرم ومعه هدى أن لا يحل حتى يخرج
هدية ولا حرج في توقف أبي موسى فإنا فعل ذلك

140 مخافةً وبيّن ذلك بما نأثفنا أمره للناس بالوقوف عن
 السنه التي عنده قبل ان يعرف ما يقول عمر ومن المحال
 ان ينظر طائر باني موسى ان يترك سنه عنده لقول لم
 يسمعه بعد ولا يدري ما هو ولكن فعل ذلك خوفاً من
 ان يعرض له ما عرض فحدث الاستيذان كما ما عبده
 الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى
 ما اخيم بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما ابو الطاهر
 هرايز السروج ما عبد الله بن وهب ما عمر بن الحارث
 عن ثكير بن الاشج ان يسر بن سعيد خذته انه سمع
 سعيد الخدري قال كنا في مجلس عند ابي بن كعب فاتي
 ابو موسى الاسعري فغصنا حتى وقف فقال انشدكم
 الله هل سمع احد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الاستيذان قلت فان اذن لك والافارجع
 قال ابي وما ذاك قال استاذنت علي عمر بن الخطاب
 قلت مرات فلم يودن بي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت
 عليه فأخبرته اني جئت افسر فسلت ثلثاً ثم انصرفت
 فقال قد سمعناك ونحن علي شغل فلو ما استاذنت حتى

ب

يُؤْذَنُ لَكَ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ لَا وَجَعَ ظَهْرِي وَبَطَلَ
أَوْلَايَتِي مَنْ تَشَبَّهَ لَكَ عَلَيَّ هَذَا فَقَالَ الْحَبَشِيُّ كَعَبِ
فَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَحَدٌ شَأْسَنَا ثُمَّ يَا سَعِيدُ قُمْتُ
حَتَّى انْتَبَهَ عَمْرٍو فَقُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا **وَالسَّامِعُ شَاهِدٌ**
لَهُ أَكُنْتُ فِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَدَّةً إِذَا سَمِعَ الشَّيْ
ءَ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ وَلَمْ يَلْغُهُ فَضَدَّ بِذَلِكَ إِلَى الْخَبَرِ وَلَا زُجْرٍ
الْقِيَّةَ إِلَى الْحَقِّ إِذَا لَغِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُسَبِّحُ مَا
قُلْنَا وَأَنْ تَوْقِفَ أَبُو مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْغِيَا بِالْفَضْلِ
لَكِنْ رُجُوعًا مِنْهُ عَنِ الْقَوْلِ بِهِ وَلَا شَأْنَهُ وَصَحِيحُ
الْحَكَمِ بِهِ لَا كَرْنَ تَوْقِعَ مَا قُلْنَا أَنْ أَبَا مُوسَى قَدْ كَلَّمَ عَمْرٍو وَابِ
نَزَعَهُ أَمْرًا مَطْعَمًا وَنَازِلَةً فِيهَا حَتَّى اعْتَرَفَ لَهَا بِرُجُوعِهِ
عَنْ أَنْكَارِهَا إِلَى الْعَمَلِ بِهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا الْحَدِيثَ قَبْلَ مِنْ
طَرِيقِ الشُّوَيْبِ عَنِ الْحَدَاثِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعْمَدٍ
عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ هَذَا هُوَ الَّذِي يُلْقِي عَمْرٍو رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ هَذَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْعَدَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الحسين بن عقال القديسي ما عبد الله بن محمد المستطلي
 ما احمد بن جعفر ما محمد بن سليم الخثلي ما عمر بن
 محمد بن عيسى الجوهري ما احمد بن محمد بن هاني
 الاثرم قال ذكر لنا ابو عبد الله احمد بن حنبل جيد
 عمر ان نأخذ كتاب الله فان الله قال واموا بالحق والعمر
لله قال ناول عمر القرآن ثم ذكر لنا قول عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يجل حتى خيرا الهدى صيلا احمد
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان معه الهدى قال
 الاثرم وذكر لنا احمد بن حنبل عن عبد الحميد عن عبد الحميد
 بن مهدي عن شفيق عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن
 ابى ذر في منعه الحج كانت لنا خاصة فقال احمد بن حنبل
 ربحم الله ابا ذر هي في كتاب الله عز وجل فمن تمنع بالعمه الى
 الحج قال ابو محمد رحمه الله واما جيد بن
الحيرث بن بلال بن الحيرث اطسند الى النبي صلى الله عليه
وسلم ان فسخ الحج خاصة للصحابه رضي الله عنهم فجاء
 واهي لا يثبت لان الحيرث بن بلال بن الحيرث مجهول
 والمجهول لا تقوم به حجة ما اخبرنا بن احمد ما عبا بن

اصْبَغَ بِمَا حَمِدَ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
بَنِي حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَرْكَبُ الْمَهَلَّ مِنْ بَابِ
الْمَدِينَةِ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمَّى الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ
وَقَالَ: هَذِهِ الْمَقْعَةُ هِيَ أَخْرَافُ الْمَوْتِ وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اجْعَلُوا
لِحَدِيثِ عُمَرَ هَذَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قُلْتُ فَخَدِثْ بِلَالٍ
بِالْحِيرَةِ: فَبَدَأَ الْحَجَّ بِرَيْدٍ فِي الْمَطْبَعِ مِنْ قُسْنَجِ الْحَجَّ قَالَ:
لَا أَقُولُ بِهِ لَا يَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلُ هَذَا لَيْسَ أَسْنَادُهُ بِالْمَعْرُوفِ
لَيْسَ حَدِيثُ بِلَالٍ بِنِ الْحِيرَةِ عِنْدَكَ ثَلَاثَةٌ قَالَ: أَبُو
مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ نِصُوصُ الْفَاطَةِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
رَحِمَهُ اللَّهُ فَتَنَقُّطُ الْأَحْجَلُ بِأَرْامُوا الشَّعْبَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَالْأَحَادِيثُ الصَّحِيحُ تَبْطُلُ هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ
مَنْ لَا يَقُومُ بِهِ حُجْجُهُ وَتَوْجِبُ أَنْ قُسْنَجِ الْحَجَّ بِلَالٍ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ: مَا أَحْمَدُ بْنُ قُسْنَجٍ مَا أَحْمَدُ
الْوَقَّابُ بْنُ عَيْسَى مَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
مُسْلِمٌ مَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ ابْنُ زَاهَوِيٍّ

كِلَادُهَا عَنْ جَابِرِ بْنِ إسماعيلَ الْمَدَنِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَنَذَرْتُ حَيْثُ
 حَجَّهِ الْوُدَاعِ وَفِيهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِكِ مَا اسْتَدْبَرْتُ
لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لِمَنْ قَعَهُ هَذَا
 فَلْيَحِلَّ وَلِيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْتَمٍ قَالًا
 بِرَسُولِ اللَّهِ الْإِمَامِ هَذَا أَمَّا لِلْإِبْدَانِ فَتَشْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعُهُ وَاحِدَةً فِي الْآخِرَةِ قَالَ
 دَخَلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحِلَالِ لَا يَدُ أَبْدَى سَاعِدِكَ الرَّحِمِينَ فِي
 الْهَذَا فِي أَبِي الْوَسْطِيِّ الْبَلْخِيِّ فِي الْفَرِيدِ فِي الْجَارِي بِمُحَمَّدٍ
 بْنِ الْمُثَنَّى بِعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ عَنْ حَبِيبِ أَطْعَمَ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ قَالَ فِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْنَى لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْلُوهَا عُمْرَةً إِلَّا
 مِنْ مَعَةِ الْهَدْيِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِي أَحْزَرَةٍ أَنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يَرِي
 الْحُمْرَةَ فَقَالَ لَا تَهْدِي خَاصَّتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 بَلَى أَبْدَى وَبِهِ إِلَى الْجَارِي فِي أَبِي النَّعْمَانِ هُوَ غَارِمُ بْنُ

الفضل بن حماد بن زيد عن عبد الملك بن جبرئيل عن
عطاء عن جابر بن عبد الله وعن طاوس عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح وأبغض من ذي الحجة
مهلين بالحج لا حظة شيء فلما قدمنا أمرنا فحعلنا هاهنا
وآنجل إلى شتائنا ففشت ذلك القالة قال عطاء
قال جابر فبروح أجدنا إلى منى وذكره يقطر منيا
قال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بلغني أن قوما يقولون كذا وكذا والله لا نأ
أبرؤا تقي لله منهم ولو إلى استقبلت من أمرى ما
استدبرت ما أهدت ولولا أن معي الهدى لأطلعت
فقام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله هل لنا أو لا ريد
فقال لك لا ريد ههنا عبد الله بن يوسف بن أحمد
بن فنج بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد
بن علي بن مسلم بن عبد الله بن معاذ بن أبي نسيئة عن
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه عمره استضعفنا بها فمن لم يكن معه
الهدى فليجل الجمل كله فإن العمرة قد دخلت في الحج

الى يوم القيمة فهذه الآثار الصيحات التي لا داخله فيها
 115 تشهد بطلان قول من قال ان نسخ الحج منسوخ
 اذ فيها ثمانية شهاده عدلين علي جابر وثما محمد بن علي
 بن الحسن وعطاء بن ابي ربيع وشهاده عدلين وشهاد
 عدلين علي بن عباس وثما مجاهد وطاوس باخبار
 جابر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 اخبرهم ان نسخ الحج ليس لهم خاصه بل لا بد الاك والى
 يوم القيمة وما كان هذا فقد ائنا نسخناه وانقنا انه لا
 يجوز ان ينسخ الله ان كان عليه السلال يكون كاذبا حثيثا
 ومن ظن هذا فقد كفر بالله عز وجل فارتفع التزيين حملاه
 والحمد لله رب العالمين وقد رونا ايضا دخول
 العمرة في الحج ايدا الى يوم القيمة وان ذلك ليس لهم خاصه
 ولا لغاتهم ذلك مرسل من طريق عبد الرزاق عن
 طاوس ومروقه ولسنا نخبر بهذه المرسلات وانما نخبر
 بالمسائل التي ذكرنا وانما ننهيها على هذه المرسلات
 على من يرى ان المسند مثل المرسل قال ابو محمد رحمه
 الله وقد جلع الطحاوي في هذا الممان فقال لنا معنى قوله

عليه السلام لا بد الا بد انما عني بذلك حوازي العمر
في استشهد الحج **قَالَ** ابو محمد رحمه الله . وليس
في المجاهدة برد الحق اقبح من هذا لان الحديث الذي
ذكرنا اننا نكذب قول الطحاوي لان سراقته بين
فيه من طريق بن عباس وجابر انه انما سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن الطقة التي هي فسح الحج لاعتز حوازي العمر
في استشهد الحكمة انما سالة لعقت امره عليه السلام من
هذي فقه بفسح الحج **قَالَ** له سراقه تقي لنا اولاد
فاجابة عليه السلام عن ما سالة لاعتز ما لم يساله
وفي الحديث الذي ذكرنا ايضا معه من طريق بن عباس
ان قال قوله عليه السلام ان العمرة دخلت في الحج
الي يوم القيمة فامر به عليه السلام من لا هذي فقه
بالاجل ان في بياننا جليا ان فسح الحج لمن لا هذي فقه في
عمرة ناف الى يوم القيمة فبطل بذلك دعوى الخصوم
والفسح والله وفدت حملة **قَالَ** ابو محمد ولو
صح حديث بلال بن الحيرث وقول ابي دير وعثمان رضي
الله عنهما ما كان في شئ من ذلك حجة علينا بل كان يكون

144 موافقنا لان معني ان فسخ الحج للصياحه رضي الله عنهم
خاص بان يكون فعلة لوضع عن ما ذكرنا هذا القول
انه ليس لاحد بعد الصياحه ان يتدى حجاب مفردا
يحتاج الي فسخه في عمره لكن يفعل ما امره النبي
الله عليه وسلم به وهو ان يهل بالعمرة فقط ان لم يسبق
له يوم اذا اهل اهل بالح او يهل بالقران ان ساق هذا
وان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يفعلون
ذلك والله جاز لهم الاتي بالح مفرد في فسخه واحرامه
قال ابو محمد رحمه الله فلو صح ذلك اللفظ لكان
جحشة لنا لانهم قلن وهو لا يصح فلم يصح بان من
اهل بالح مفردا جاهلا او متا ولا يلزمه ان يفسخه
ويجزيه عن عمرته الواحده لان فعل اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقبيلهم اعظم لاسوه وبالله تعالى
التوفيق ولما اخبر عليه السلام ان ذلك الفعل باطل فلا بد
البداهه وقد نقال بعضهم في مخالفة القول بفسخ الحج بما ساه
عبد الله بن يوسف بن احمد بن نوح بن عبد الوهاب بن
عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن محمد

بن حاتم بن نضر هو ابن أسيد بن وهيب بن عبد بن طائوس
عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون العمرة في شهر
الحج من أحر الخور في الأرض ويحلقون الحرم صفر
ويقولون إذا رأوا الذئب وقعوا الأرض وأنسخ الصفر حلت
العمرة لمن أعمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
صباحه رابعة مهلين بالحج فامرهم أن يحلوا عمرتهم فغاطم
ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحبل قال الحبل لله
وقال أبو محمد رحمه الله فقال قائلهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم إنما امرهم بفسخ الحج في عمرتهم
حوال العمرة في أشهر الحج ولو وقفهم على أبا حنيفة
وقولا بخلاف ما كانوا يعتقدون من تحريمها في شهر
الحج قال أبو محمد رحمه الله وهذا القول باطل
من وجوه شغفه أولها أنه دعوى مجردة بلا
دليل لأنهم لا يحدون عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال إنما امرتكم بفسخ الحج بعمرته لا بكم أيا حلتها
في أشهر الحج ولا بحدوث ذلك عز صاحب أضلا وإنما قال
بن عباس أنهم كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أحر الخور

عليه السلام

فأخبر عما كانوا عليه ولم تقل إن النبي صلى الله عليه
 وسلم، إنما أمرهم بالفسخ من أجل ذلك وإذا لم يوجد هذا
 منقولاً عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا عن صاحب من
 الصحابة رضي الله عنهم قالوا بك بذلك قال ما لا علم له
 وقال ما لا علم له وهذا حرام ولقد س وقع علي قائل ذلك
 الدخول في الذاب على النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو
 أعظم الناس بر بعد الشرك لأن من أخبر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم بخبر لم يفسد إليه وإنما قاله تظنيًا فعدا لك عليه
 ما لم تقل وقد أخبر عنه السلف أن من قال عليه ما لم تقل
 ولج النار وإذا كان هذا لظن دعوى بلاد ليل فقد سقط
 وحرم القول به والوحدة الباقية من الخبر بما شقوا
 به من أنهم كانوا يرون الغمرة في الاستهزاء الحيوم من أخبر
 الفجور في الأرض وهو أعلم بما وصف من ذلك على أصولهم في
 التزفت بهم إذ يتركون روايه الصاحب لزياده وتقول
 هو أعلم بمعنى ما روى وإنما نورد هذا الخبر عليهم من أصولهم
 الهامة ليعرفوهم وأما نحن فلا نخبر عندنا في أهل بعد النبي
 صلى الله عليه وسلم إلا أن اجماع متفقين راجع إلى التوقيف فإذا

لم ير ابن عباس هذا الامر على الفسخ ورأى الفسخ واجبا فمن
انزلهم ان يتزبدوا عليه ما لم يقل ولا روه عنه
والوجه الثالث انه لو كانت العلة في امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكرنا من ان يقيم الغزوة
جائزة في اشهر الحج بخلاف ما كانوا يعتقدون لان هذا
محيلا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعتمر
بهم قبل حجة الوداع بثلاثة اعوام في عمره منها في ذي
القعدة وهو من اشهر الحج فاولا عمره الحديبية التي ضل
عنها في ذي القعدة ثم عمره الفضة من العام الثاني في ذي
القعدة ثم عمره الحجرة بعد الفتح في ذي القعدة فاذم يعرفوا
بعمل تلك اعوام ان العمرة في اشهر الحج جائزة في حال ان
يعرفوا ذلك بعمل العام الرابع ومن لم يتبع ان يظن بالصحابة
رضي الله عنهم وهم اصح الناس اذ هانا واقوامهم ففهموا اطوعهم
لبيته تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم انهم لم يفهموا ولا
علموا حوز العمرة في اشهر الحج وهم قد علموها مع النبي صلى
الله عليه وسلم بثلاثة اعوام متصلة كلها في اشهر الحج ثم لا
يعرفون بهذا العمل المتصل الظاهر المقصود له من المدينة

ان الذي عملوه جابر هذا امر لا يظنه بالحقانية رضي الله
 عنهم الا ان اول تام السخن ولعل ناقض العقل يقول كانت تلك
 العمرة في ذي القعدة فارد عليه السليح ان يريهم حوز
 العمرة في ذي الحجة فيقال له وبالله تعالى التوفيق
 تمام ما نقول ان يعتمرهم ايضا في شوال لانه ايضا من
 اشهر الحج ليرى حوز العمرة فيه وهذا لا يتعلق
 الا من يناد ان يكون القام مرقوعا عنه وهذا بين غايبان
 في اجل من ظن ان الغنم انما كان ليرى حوز العمرة في اشهر
 الحج وبالله تعالى التوفيق والوجه الرابع اننا
 قد ذكرنا حديث عائشة وان عمر رضي الله عنهما فيما خلا من
 كتابنا هذا اذ يقولان ان الناس اهلوا بعمرة ووج ونزل
 هي ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح لهم الاهلال بالعمرة في
 وبالحج مفردا وبالعمرة والحج معا وانهم اهلوا فعدة عليه
 السليح تلك ذلك في حجة الوداع فقد كان كما ترى في
 تلك الحجة خلق اهلوا بالعمرة وعائشة من حبلتهم
 وخلق اهلوا بالعمرة والحج معا فقد صح بهذا انهم قد اهلوا
 ان العمرة في اشهر الحج جابرة وعلموا انها فبطل بذلك قول من

قَالَ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَمَرَهُمْ بِغَسِّخِ الْحَجِّ
لِيُعْلِمَهُمْ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُدِ الْحَجِّ جَائِزَةٌ لَهُمْ أَفْذَكَ نَوَاعِلُهَا
ذَلِكَ فَلَيْفَ يَعْلَمُهُمْ مَا قَدْ عَمِلُوهُ لَعَدَمًا عَمِلُوا بِهِ • وَالْوَحْيُ
الْحَاضِرُ إِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ بِغَسِّخِ الْحَجِّ لَيُعْلِمَهُمْ أَنَّ الْعُمْرَةَ
فِي أَشْهُدِ الْحَجِّ جَائِزَةٌ بخلاف ما كانوا يعقدون فاختص
عليه السلام بالأمر بالغسغ من لا هدى معه ولم يذك
من معه هدى ومن لا هدى معه ليعلمهم بالتعليم وفي
هَذَا بَيَانٌ مَا طَنُوهُ مِنْ ذَلِكَ حَمْلُهُ وَارْتِفَاعُ الرَّايِبِ
وَبَيَانٌ أَنَّ الْغَسْغَ حِلٌّ مِنْ لَا هَدًى مَعَهُ وَلَيْسَ بِحِلٍّ مِنْ مَعَهُ
هَدًى كَمَا أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مُزِيدُ
وَلَا مُعَدِّلُ ذَلِكَ كَمَا لَعَلَّهُ لَلْوَنِ الصَّلَاةِ خُصًّا وَلَا
لَا خُتْمَ رَمَضَانَ بِالصَّوْمِ دُونَ سُتُورِ وَبِاللَّهِ
تَعَالَى التَّوْفِيقُ • وَالْوَحْيُ السَّادِسُ أَنَّ تَعَالَى لَهُمْ
وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ كَانَ أَمْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَسْغِ
حَقًّا بِحَقِّ الْإِيْمَارَةِ وَشَرْعِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ كَانَ
غَيْرَ حَقٍّ فَإِنْ قَالُوا كَانَ غَيْرَ حَقٍّ لَعَزُوا وَقَالُوا إِنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ النَّاسَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ قَالُوا بَلْ كَانَ حَقًّا

141 وشريعة من عند الله تعالى قيل لهم صدقتم فالحق
باق ما لم يأت نص صحيح أو اجماع بنسخه ولا ينال العلم
كان على دعواهم أم لغير علمه وقد قال عليه السلام
لو لا ان اشفق على امتي لامرهم بالسؤال عند كل صلاة أو
كما قال عليه السلام وقد علم كل مسلم ان السؤال لو
كان واجبا لامرهم لكل صلاة لامرهم به شق او شقوا اذ لم يكن
واجبا لكل صلاة لم يأمرهم به فالغشخ اذا امرهم به واجبت عليهم
وعليه ابد بلا شك ولو كان غير واجب عليهم لما امرهم به
عليه السلام امر الزام وجب كما لم يلزمهم بالسؤال وهو
اجب المنطوق اليه صلى الله عليه وسلم وقد اخبر عليه
السلام انه لا يامر الا بواجب لا سيما ما شق عليهم كما شق عليهم
الغشخ ولا يبيع مسلما ان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم
يامر بما ليس من الشريعة او بما لا يلزم الناس نعود بالله من ذلك
وبه تعالى لغتضمه والوجه السابع انه حتى لو صح
ما قالوا ووجد نص صحيح انه صلى الله عليه وسلم انما امرهم
بنسخ الحج نعلما لهم حوازا للغيره في اشهر الحج وقطعا لما كانوا
نظيرونه من تخييرهم ذلك كان ذلك باقيا الى اليوم وابد

وقد امر عليه السلام بالرمل يري المتراسن قوة اصحابه
ولان ذلك باقيا وان ازفع الشيب وهكذا تلك ما امر به
فلان ففتح الحج باقيا ايضا لذلك فكيف ولا يوحدا طنوة
ولا يصح ابدا وانما الحق ما ذكره جابر انهم كانوا ينتظرون
امره عليه السلام وعلمه ينزل الغدان وهو يعلم
تاويله فالامر بفسخ الحج وحى او حجة الله تعالى اليه
لازم ابدا كما اخبر عليه السلام ان ذلك لابد الا بد
والوحي المأمون اننا نقول لهم اذا كان الصحابة على
قول لم يلتفتوا باخباره عليه السلام اياهم ان العمرة
في اشهر الحج جائزة ولا يعمل تلك اعوام متصلة لعلوها فقه
عليه السلام اياهم ان العمرة في اشهر الحج حتى يامروهم بفسخ
حجهم في عمرة فيخرج احري بذلك منهم ولا عمل بذلك باق
علينا ابدا الا ان يقول احيق اننا نحن الكفينا من ذلك باق
بما اكتفى به الصحابة رضي الله عنهم فان تقليد الصحابة وقولهم
ان عفوهم لا يتبع التخيير وان اتهموا لا قوال الصحابة واجبت
والوحي التابع انه لا يحل لمن يتمسك من الاسلام
يشعبه ان يظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي

لا بأس بالحق أمر أصحابه بالفسخ الذي لا محل ليعلمهم
 بذلك حوزان العمرة في استهزأ الخ وهذا طعن في السن في الوسول
 استدسسه ولا محل لمسلم أن يبيع الحرام ليعلم الجهال ما حوز
 لهم فان قالوا السن الفسخ حراماً تركوا قولهم ورجعوا إلى
 قولنا في إيجابه أو إلى قول أحمد بن حنبل في إباحته ولا
 بد لهم من أحد الوحامين وهذا كله بشرط أن هذا الشغب
 الفاسد الساقط الذي موه به من موه وبالله تعالى التوفيق
 • وقد شغب أحمد بن محمد الطحاوي في هذا الفصل بشي
 وجب أيضاً علينا إرادة ونقصه بحول الله تعالى وقوته ونفو
 از جعل الأحاديث في ذلك متعارضة فجعل حديث عائشة
 الذي ذكرناه في أول هذا الباب من طريق العقدي عن ابن
 الماجشون عن عبد الرحيم بن العثم عن أبيه عن عائشة
 وفيه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر
 إلا الحج لغرضه حديثها الذي ذكرناه مما خلا من هذا
 التعليل في باب أمره صلى الله عليه وسلم من ساقى الهدى
 فان نهل بالحج مع العمرة وذكرناه من طريق مالك عن الزهري
 عن عروة عن عائشة فقالت الطحاوي فذل هذا الحديث
 علي أنه إنما أمرهم صلى الله عليه وسلم بالأطال من عمره لا من

حج لا من حج . قال الامام ابو محمد رحمه الله
وهذا قد ذكر به ما شئت منه وما كان يخفى مثل هذا
اللام الفاسد على مثل الطحاوي لولا الهوى وفرد
التقليد الذي يعنى ونصم لان امره صلى الله عليه وسلم
لهم في حديث عائشة اشد كورنا نهد من معه هلك
بالج مع العمرة هو امرهم بالقدران بينهما ولم يامر قط عليه
السلام هو لا بالاجلال وهذا نص الحديث اشد كورنا
روايتنا وفي رواية الطحاوي انه عليه السلام قال لا
يجل حتى يجلي منها جميعا فهو يقر بلسانه ان النبي صلى الله عليه
وسلم يا امرهم ان لا يجلو الا حتى يجلو من الحج والعمرة
جميعا يقول هو انهم انما اجلو من عمره فقط ويرى
في سائر الاجاديت الامور من بالاجلال انما كانوا الذين
لا هدى معهم وهم غير هؤلاء الذين معهم الهدى الذين اقرؤا
ان لا تجلو انم يخطط هذا الخطط قيا في بهذا الامر القاهر
م حتى لو وجد متعلقا ان هؤلاء المذكورين في حديث عائشة
الامور من جميع الحج والعمرة هم كانوا الذين امروا بالاجلال
وهو لا تجل ذلك ابدا لان ذلك عليه تالة لان نص كلام

النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم لا يحل حتى يحل
 منهما جميعا فالنصر واجب انهم كانوا يكونون محليين
 من الحج ومن العمرة معا فحلا في الخطأ الذي اتي
 به الطحاوي من انهم انما احلوا من عمرة لا من حجة
 وان العجب لبكشر من يستحجر الاحتجاج بمثل هذه
 المصائب وهذا الظاهر الذي ان سئل ان
 يكون جهلا مطلقا لم يسلم من ان يكون كذبا فاحشا
 وعزوا في الظاهر وقد ليس في دين الله عز وجل ينبت
 ويعود بالله من الحد لان تكلف والحد ثمان المراتب
 لا تعارض بينهما اصلا لانها قولها رضي الله عنها ورواه
 الاسود والفتيم عنها خرجنا لاندكر الا الحج اجبا
 عن يد الحائض وعن نبيهم حين خروجهم من المدينة
 ومن ذي الحليفة على نص قولها فيه من لفظها خرجنا
 في حديث عروة انه صلى الله عليه وسلم امر من
 كان معه هدي بان يهل بالحج مع العمرة كان بعد
 ذلك يبقى لفظها في الحديث شعبة من ان ذلك كان
 بعد اقلان من اهل بالعمرة اقل ما يبقى الله عز وجل

من يجعل هذا تعاذا ورضا ولسهم يا بون الا تشوبل القراطيس
وتسخر وجوه من يغز بهم و تملكهم دينه وتكلفتنا المونة
2 يا ن هذا الهدان الذي ياتون به ولكن في الآخر على ذلك
ان سئ الله تعالى احد معوض سئل الله تعالى ان يحولنا لنا
وعملنا وقولنا خالصا امن امن **ثم** جعل الطاووس
حديث جابر الذي ذكرناه 2 هذا الباب من طرق
وفيه من وصف جاله 2 حبه الوداع لسنا يتوي
الا الح لسنا يعرف العره لم يات عن جابر ما يعارضه
وذكر ان بعض القائلين ادعى ان هاهنا حديثا تعاذا
هذا وهو الحديث الذي ساء عبد الله من ربيع ساعد
الله من عثمان بن احمد بن خالد بن علي بن عبد العزيز
الحجلى بن الهيثم بن سحمان بن سلمة عن عاصم الاحول
عن ابي نصره عن جابر بن عبد الله الانصاري قال فتعينا
متعنين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عمر بن الخطاب فانتهنا قال ابو محمد رحمه الله
لا تدرى ما ذا نوههم هذا القائل 2 هذا الحديث ولا
لن من لم يتو الله عز وجل قال فما قال وما هذا الحديث

جابر الاموي افق لياسير الاحاديث عنه لانهم اهلوا الحج
 فامرهم عليه السلام بفسخه وان يحلوا منه وان يحلوا
 عمرة ثم اهلوا بالحج يوم التزوية ففعلوا فصاروا
 متمتعين فاي اختلاف هاهنا وهل في الاتفاق شي
 التزم من هذا وهذا الذي قلناه منصوص لله حديث
 جابر من جميع طرقه وثانته تعالى التوفيق قال ابو محمد
 رحمه الله وحمل الطحاوي ايضا حديث ابن عمر الذي
 اوردناه في صدر هذا الباب من طريق بلال بن عبد الله
 المزني عن ابن عمر وفيه ان الناس اهلوا بالحج مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فامرهم عليه السلام من لا هدي معه
 منهم بالاحلال بغير رضه حديث بن عمر الذي اوردناه ايضا
 من طريق سالم عن ابيه في صدر هذا الباب متصلا بالحد
 المذكور من طريق بلال المزني عن ابن عمر وفيه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا فاضل بالعمرة لم اهل بالحج وانه
 عليه السلام في حبه الوداع تمتع بالعمرة الى الحج
 وكنع الناس معه بالعمرة الى الحج فامرهم عليه السلام
 من لا هدي معه منهم بالاحلال في مكة قال ابو

محمده رحمه الله هَذَا أَنِ الْحَدِيثَانِ مُتَّفَقَانِ لَا تَعَاظُرُ
بَيْنَهُمَا لِأَنَّ النَّاسَ لَوْ لَحِقُوا مِنْ عَمْرَةٍ لَحَجَّ مَعَهَا مَا خَصُرَ
بِذَلِكَ مِنْ لَاهِدِي مَعَةٍ دُونَ مِنْ مَعَةٍ الْهَدْيِ وَنَصْرُ
الْحَدِيثَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ مُتَّفَقٌ عَلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا خَصَرُ بِالْحِطْلَانِ مِنْ لَاهِدِي مَعَةٍ وَأَمْرٌ مِنْ مَعَةٍ
الْهَدْيِ بَأَنِ لَا يَحِلُّ وَلَسَ فِيهَا خِلْمٌ الْمُعْتَمِرُ الْمَفْرَدُ
لِلْعُمْرَةِ الْمَزِيدُ لِلْحَجِّ مِنْ عَامِهِ لِأَنَّ عَاشِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَدَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
مِنْ مَعَةٍ الْهَدْيِ بَأَنِ يَجْعَلُ مَعَ عَمْرَتِهِ حِجًّا وَأَنَّ يُهْدَى
بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ رِوَاةٌ غَرُوبَةٌ عَنْهَا وَقَالَ عَلِيٌّ السَّلَاحِيُّ
لَمَنْ لَاهِدِي مَعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ إِلَى مَلَكَةٍ مِنْ أَحِبِّ مَمَلِكٍ
أَنْ يَحِلَّهَا عُمْرَةً قَلْبِي فَعَلَهُ وَأَمَّا مِنْ مَعَةٍ الْهَدْيِ فَلَا تَقْدَرُ
نَصْرُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَاشِيَةَ فَكَيْفَ يَسْتَوْعِ الَّذِي عَمِلَ
وَدِينِ أَنْ يَقُولَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا أَمْرٌ مِنْ مَعَةٍ
الْهَدْيِ أَنْ لَا يَحِلَّ مِنْ عُمْرَةٍ مَفْرَدَةٍ فَقَطْ يَنْوِي بِهَا
الْتِمَتًا وَأَمْرٌ مِنْ لَاهِدِي مَعَةٍ أَنْ يَحِلَّ أَيْضًا مِنْ عُمْرَةٍ

مترده فقط وعلية الهديان اعظم من هذا وبحج
 هذا القول الفاسد ان من كان معه عليه السلام
 كانوا مهملين بعمره فقط كلهم اجتمعوا لثمة ليس فيهم
 الا من امر بالاحلال فمضى عنه ولا مزيد وهذا قول
 باطل بالاختلاف من احدى من الناس وحدثت سالم عن
 ابيه المذكور رآه على حديث بكر بن عبد الله بن ما في
 صفه اهلالات النبي صلى الله عليه وسلم وامانة فسخ
 الحج فلا اختلاف بين الحديثين المذكورين في شيء منه
 ولا من اجادته انما هي كلها في ذلك اختلاف اصلا وانما
 جاز الاختلاف عنه في صفه اهلالات رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مرة قال اهلنح مفرد ومرة قال
 تمنع ثم وصف صفه القرآن بين الحج والعمره وليس هذا
 من الفسخ في شيء لان اجادته كلها متفقة على ان الناس
 فسحوا حجهم او فزائهم بعمره لعل بها منهم من لا هدي
 معه وتماذى على احرامه منهم من معه الهدي والله
 تعالى التوفيق **و** **ا** الطحاوي قول الفاسد
 في تعارض حديثي بن عمر المذكورين بقول حفصة

الذي ساءه احمد بن محمد الجسور ك ساء احمد
بن سعيد بن حيزم ساء عبيد الله بن يحيى عن ابيه عن
مالك عن نافع عن ابن عمر عن حيفضه زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال الناس احلوا بعمره ولم يحلوا لك من عمرتك
فقال عليه السلام اني لبدت راسي وقلدت هديك
فلا اجد حتى اخرج قال الطحاوي في هذا النبي صلى
الله عليه وسلم لم ينكر على حيفضه قولها له من عمرتك
فصح انه لانه عمره قال ابو محمد رحمه الله
وليت شعرك اي شيء يكونه عليه السلام في عمره معها
حجه ومعه هديك مما يعارض امره عليه السلام من لا
هذي معه بنفسه حجه في عمره او اي تغلق لاحد لها دين
الامر من بالآخر وهل هما الاخيران متغايران لاسيما
والطحاوي مقررهما انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا
لامفردا عمره ولا مفردا احدا افسوع من تنفى الله عز وجل
ان يحق انه عليه السلام لا مفردا كان قارنا لم يتغلق
2 انكار الحق المروي بان يلجا الي خلاف ما يعتقل فيلشيب

به وبشيرا الى انه عليه السلام لنا كان مفردا عمره
 فرجع الى ان يكدب بسببه في هذا الموضع خاصة
 ويطلق فما صح قبل من مذهبه فهو اذا انا طرخصو
 في حال اهل البيت صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
 انه عليه السلام كان مليئا بحج وعمره معا فارنا
 بينهما ولم يكن ولم يكن متمتعا فاذا الى الى الفسخ
 قال كان عليه السلام في حجة الوداع مليئا بعمره
 مفردة متمتعا بما يلحق من عامه والله ان هذا الامر لا
 يستجيزه ذوو دوع يخاف النار ولا ذوحيا يختب
 القار ولا عجب من اهل عصرنا اذا كان من سلف ممن
 استنع في المعرفه يستحير مثل هذا البلا نورا لتقليده الفا
 نعود بالله من الخذلان وسنة العظمة امن واذا حصل
 لنا من كل لوع الطحاوي ان الفسخ المأمور به انما كان من
 عمره ان الهوى الوارد لمن كان معه الهدى ان لا يحل
 حتى يتم الحج انما امر بذلك من اهل بعمره فقط وساق
 الهدى مع نفسه ونوى التمتع بالحج من عامه وقد يتقنا
 كذب هذا الدواع بما صح مما ذكرناه قبل من ورايه من

روى من الصحابة رضي الله عنهم انه كان منهم في تلك
الحج من قرن ومن اهل الحج مفردة ومن اهل العمرة
مفردة ومن رواه من روى منهم خرجنا فها نحن
بالحج لا نعرف العمرة وقد ذكرنا كل ذلك باسناننا
الطبيخ وبالله تعالى التوفيق **قَالَ** ابو محمد
رحمه الله وحصل الطحاوي الحديث الذي ذكرنا قبل
هذا الحان من طريق يهر عن وهيب عن بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس كانوا يرون العمرة في شهر
الحج من اخيرا الفجوة في الارض **فَعَارَضَهُ** الحديث
من طريق ابن عباس ايضا الذي ساءه عبد الله بن يوسف
يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى يا احمد بن
محمد يا احمد بن علي يا مسلم يا محمد بن مشني وابن
شيار قالوا يا محمد بن جعفر يا شعيب **قَالَ**
مسلم ويا عبد الله بن مغاذ يا ابي واللفظ له **قَالَ**
يا شعيب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس **قَالَ**
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استغفنا بها
فمن يكن عنده الهدى فيلجئ اليك فله فان العمرة قد دخلت

٢ الحج الى يوم القيمة **وقال** ابو محمد رحمه
 الله لا تغاض من هذين الحدين اصل ولا بينهما وبين
 ساير احاديث بن عباس بل كلها متفق لانه اذا امرهم
 عليه السلام بان يفسخ منهم من لا هدى معه الحج ٢
 عمرة ثم يحل ثم امرهم بالاهلال بالحج بوج النزوية اذا
 توجهوا الى منى كما في حديث جابر وغيره فقد صارت
 لهم عمرة ليستمتعوا بها بلا شك وصاروا متهمين بيقين
 فاي تغاض ها هنا وهذا الاتفاق الكثر من هذا
 • **وقال** الطحاوي ان عمر قد انكر على ابي موسى
 الغنبي بفسخ الحج **وقال** وعمر كان مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في حجة الوداع ولم يكن عند عمر امر بفسخ الحج •
وقال ابو محمد رحمه الله اذا لم يكن عند عمر امر
 بفسخ الحج او كان عنده فتسبيه او لم ينسبه للرسول فليس فيه
 انه فسخ او كان خصوصاً فما علينا من ذلك شي وانما
 الذي لو كان لم يكن عمر اماماً والذي به هلك الله عز وجل
 عمر وغير عمر او لي بنا من اتباع من دونه كما **قال** بن
 عمر رضي الله عنه اذ قيل له ان اباك يهين عن المسقة

فانكر ذلك بن عمر حتى حقق عليه ذلك فقال افرأيت ان ان
كانت في كتب الله عز وجل ونهي الى عنها ان الله يقول
او ابي ولا شك ان اتباع ما رفته الكافة الذين بينهم المولى
والمدني والبصري والروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقالت به طائفة من الصحابة احيون واول من اتباع راي
راه عمر رضي الله عنه فلعلة قد يرجع عنه اولم يرجع وهذا
عمر يقول من لم يدر لصلاة الظهر والعصر مع الامام
يعرفه رطل حجة ومن قدم ثقله بوج عرفه الى من
بطل حجة وخصومنا المحسنون علينا بعمر في هذا
الفصل مخالفتون له في هاتين القضيتين نعم في ملا
بطل مخالفته فيه من حكمة في الحديث تغاوت وفي الضم
بجدي وفي البروع بطلان من الغنم نعم وفي ملا عده قضيا
في الحج فليذكر واعلى انفسهم مخالفتهم عمر والعيب لهم في ذلك لارقم لانهم
يحتجون به بمخالفتهم واما من لا يرى حجة في اجاب
التاسر دون رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله تعالى
التوفيق قال ابو محمد رحيمه الله فان اغتوض
معتز في اباحه الافراد من المطقات بما ساء عبد الله

154 من يوسف بن أحمد بن فخر بن عبد الوهاب بن عيسى

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن سعيد
بن منصور وعمر والناس قد وزعهم بن حيرت كلهم عن سفيان
بن عيينة بن الزهري عن حنظلة الأسلمي قال سمعت أبا
هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفس بيده ليهلن ابن مريم بفتح الزواجا جارا أو معتبرا
أوليتهما قال مسلم وما فتية ما اللث هو
ابن سعد عن ابن شهاب بن سادة مثله الآية قال
والذي نفس محمد بيده قال أبو محمد رحمه الله

لا جرح لهم فيه لأن هذا أمر لا يعلمه النبي صلى الله عليه
وسلم إلا بالوحي لا به علم غيب بما يكون في آخر الزمان وقد
اقتضا هذه أن الوحي لا يأتي بشك في فصح أن الشك المذكور

ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما لا يجوز أن
نظنه مسلما أن شك النبي صلى الله عليه وسلم في شيء لا
كان أن يعلمه إلا بالوحي وقد وجدنا للافتاضل كلاما
به تفسير الحديث بقوله به لا سيما هذا الاستناد
فقد روي أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وَسَلَّمَ جَدِيشَ التَّقَاتِ ثُمَّ وَصَلَ بِهِ تَقُولُ أَمْرًا
أَنْفَقَ عَلَيَّ أَوْ طَلَقَنِي وَيَقُولُ مَلِكٌ غَلَامٌ أَنْفَقَ عَلَيَّ وَأَنْفَقَنِي
وَيَقُولُ لَكَ وَلَوْ كَأَنَّكَ إِلَى مَنْ تَخْلَى فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
أَفْذَلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا
هَذَا مِنْ كَسْرِ لِي هُرَيْرَةَ • وَوَحَدْنَا الزَّهْرِيَّ قَدْ رَوَى
عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْهُ زِيَارَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَلَّ فَذَكَرَ طَلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَكِنَّ الْبَابَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ثُمَّ وَصَلَ بِهِ بِرَقْلَمُ ابْنِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ مَلِكُهُ فَلَا شَكَّ أَنَّ
هَذَا اللَّفْظَ لِسَرِّضٍ كُلِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ • وَلِذَلِكَ
أَيْضًا رَوَى الزَّهْرِيُّ حَدِيثَ افْطَارَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِاللَّدِيدِ فَوْصَلَ بِهِ فَإِنَّ النَّاسَ يَأْخُذُونَ بِالْحَدِيثِ
فَالْحَدِيثُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلِذَلِكَ أَيْضًا رَوَى الزَّهْرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا لِي أَنَا ذَا الْقُرْآنِ فَوْصَلَ بِهِ وَأَنْتَ
النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِيهَا بِحُذُوفِهِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ

اللَّهُ قَدْ اسْتَوْعَبْنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كُلِّ مَا
مَوْءُودَةٍ مِنْ لَمْ يَرِ الْفَسْخُ وَإِنَّا نَتَأَسَّلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
بُطْلَانِ قَوْلِهِمْ وَأَبْطَلْنَا دَعْوَاهُمْ الْفَسْخُ فِيهِمْ دَعْوَاهُمْ
الْخُصُوصُ فَادْعُوهُمْ أَنْ ذَلِكَ كَانَ لَعَلَّةً وَدَعْوَاهُمْ
الْمُتَغَايِضُ وَدَعْوَى الطَّيَّاسِ أَنْ ذَلِكَ الْفَسْخُ كَانَ
مِنْ عَمْرٍة وَهَذَا الْوَحْدُ أَثَرُ الْوَجُوهِ الَّتِي تَعْلَفُوا
لَهَا وَكَذَلِكَ لَأَنْ عَمَّاسِيَّةً وَجَابِرًا وَأَبَا سَعِيدٍ وَأَسْمَا
وَأَبْنِ عَمْرٍة وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبْنِ وَمَالٍ وَسِرَافَةَ بْنِ جَعْفَرٍ
وَسَبْرَةَ وَأَبَا مُوسَى كُلُّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَمَرَ النَّاسَ مِنَ الْإِحْلَالِ لِكُلِّ أَحَدٍ
بِهِ وَمَا رَوَى قَطْرًا أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنَّمَا أَمَرَ بِالْفَسْخِ مَنْ لَا هَدْيَ مَعَهُ مِنْ عَمْرٍة مَفْرُودَةٍ
وَنَعُودَ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَدْحَلُ قَائِلُهُ الَّذِي
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَى الْفَسْخُ عَنْ
الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَرَأَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ
أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُمْ عَمَّاسِيَّةٌ وَحِفْصَةٌ

وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وعلي
واسمها بنت ابي بكر الصديق وجابر وابو سعيد الخدري
وابن عمر وابن عباس وابو موسى والبراء وابن عباس
وسراقة وسيرة وروى ايضا من طريق ابي
ذر الا انها ضعيفة فرواه عن عائشة الاسود
بن يزيد والقاسم وعروة وعمره وذكوان
فهو لا خمسة فرواه عن جابر عطاء بن ابي رباح
ومجاهد ومحمد بن علي وابو الزبير فهو لا اربعة
ورواه عن اشما وصفيح ومجاهد اسان وراه
عن ابي سعيد الخدري ابو نضر واحيد ورواه
عن البراء الواسطي واحيد ورواه عن ابن عمر سالم ابنه
وبكر بن عبد الله المزني اسان ورواه عن ابن عباس
واحيد ورواه عن ابي موسى طريف بن شهاب واحيد
ورواه عن ابن عباس طاووس وعطاء وعكرمة وابن
بن سليم وجابر بن زيد ومجاهد ولريب وابو العالبيه
ومسلم القزقي وابو حيسان الاجبر فهو لا عشرة
ورواه عن سراقة موطاوس وراه عن سيرة

استه واحده استقطنان من تكرر منهم وعدناهم باسمهم
فبلغوا اربعة وعشرين من الثقات ورواه عن ابي ذر
ثلاثة محضون مستند ايضا ثقل فافه وثو اثر قطع العذر
ويوجب العلم الفزوري والحمد لله رب العالمين
باب

الاختلاف في كيفية احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسمى الحج مفردا او **لعمرة مفردة** تمتع بهما حج من
شهره ام **لعمرة** وحج معا فذن بينهما والاختلاف في
موضع احواله صلى الله عليه وسلم هذا لما تطلبه
من ادعى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل **لعمرة**
• **سما محمد بن احمد الحسوري** **سما احمد بن مطرف**
عبد الله بن يحيى **سما ابي غنم** **عبد الرحمن**
بن القاسم **وانى الاسود** **محمد بن عبد الرحمن بن نوفل** **عبد**
الرحمن بن ابيه **ومحمد بن غنم** **كلاهما** **عن عاصم** **ان**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **افرد الحج** **سما عبد الله بن**
ربيع **سما عمار بن عبد الملك** **سما محمد بن بكر** **سما ابو داود**
موسى بن اسمعيل **سما حماد بن سلمة** **عن هشام بن عروة**

عن أبيه عن عماريشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم، موافقين هلال ذي الحجة فلما كان بذي
الحليفة قال **من** شأ أن يهلع فليهل ومن شأ أن يهل
يعمره فليهل وأما أنا فأهل بالبح فان معي الهدى وذكر
الحديث **ث** ما عبد الله بن يوسف ما أحيمد بن فرخ
ما عبد الوهاب بن عيسى ما أحيمد بن محمد ما أحيمد
بن علي ما مسلم ما ستوخ بن يونس ما هشيم ما أحيمد بن
كلثوم ابن عبد المطلب أن ابن عمر أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم، أتى بالبح وحيدة **2** حديث **ث** ه
كتب إلى يوسف بن عبد الله التميمي ما سعيد بن لقمة ما
قاسم بن أصبغ ما جعفر بن محمد الطيالسي ما يحيى بن معين
ما عند ز ما سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله
عن ابن محمد عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم،
يقول **لبيك تحبه** حماد بن أحمد ما عباس بن أصبغ
ما أحمد بن عبد الملك بن أهن ما أبو يحيى بن أبي مسرة
ما مطرف بن عبد الله هو صاحب ملك ما عبد العزيز بن
محمّد هو الدراوردي عن جعفر بن محمد عن أبيه

عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أفرد الحج
 • مع عبد الله بن ربيع التميمي • مع محمد بن قعوبه الهشامي
 • مع أحمد بن شعيب • مع محمد بن سنان عن يحيى بن كثير الغنوي
 • مع شعبه عن الربيع عن أبي العباس البراء عن ابن عباس
 قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأربع مضين
 من ذي الحجة وقد اهلك بلح وصلب الصبح بالبطحاء
 وقال: من سنان يجعلها عمرة فليفعل • وهلهذا روى
 كريب وأبو حنبلان الأعمش عن ابن عباس: ذكرنا الحج ولم
 نقل عنه في ذلك أحد نعلمه بلح وحيدة ولا أنه أفرد
 الحج • قال: أبو محمد رحمه الله: فهو لا أربعة عايشه
 وابن عمر وجابر وابن عباس وقد اضطربت الرواية عنهم
 ذلك أيضا على ما نوردته أن هذا ان شأ الله تعالى •
 قال: أبو محمد رحمه الله: وقد استلكت نقض الناس
 على أفراد صلى الله عليه وسلم الحج بما ساء أحمد بن محمد
 الحسوري • مع وهب بن مسكرة • مع وضاح • مع أبو بكر
 بن أبي شيبة • مع عبد الله بن موسى عن شهاب الثوري عن
 فليس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى وذكر

جاء ثابته انه سأل عمر بن الخطاب قال قلت ما
أحدثت في شأن النسل قال ان تأخذ كتاب الله عز
وجل فانه يأمركم بالتمام وان تأخذ بسننه نبينا صلى الله
عليه وسلم فانه لم يجل حتى بلغ الهدى مجله **وقال**
أبو محمد رحمه الله لا تغفل في هذا الحديث خاصة
لمن يقول بانه صلى الله عليه وسلم كان مفردا للجنة
لم يقل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مفردا للجنة
وانما اخبر انه عليه السلام لم يجل حتى يخرجه
وهذا يحتمل ان يكون عليه السلام مفردا للجنة ويحتمل
ان يكون ايضا عليه السلام قارنا بين الحج والعمرة
فان مثل المحفوظ عن عمر انه كان ينزل القرآن
فمثل المحفوظ عن عمر انه قال للتبني بن معبد
اذ قرئت بين الحج والعمرة هديت لسننه نبينا صلى الله
عليه وسلم وسندك هذا الحديث سبندة في باب
القرآن ان شاء الله تعالى **ذكر ما اتفق به من زعم**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان متمتعاً بالعمرة

مفردة ثم حج به جماعة من احمد بن عبد الله بن ابراهيم الاصبلي
 من اوزيد المروزي من القديري من البخاري من يحيى بن بشر
 من اللث من هو ابن شعوب عن غثيل عن ابن شهاب الزهري
 عن سالم بن عبد الله بن عمر قال **كُتِبَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **وَحَجَّ** الْوُدَاعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
 وَانْقَدَى وَسَافَ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحِلْفَةِ وَذَكَرَ بَاقِي
 الْحَدِيثِ عَلَى مَا نُورِدُهُ أَنْ شَأْنُ اللَّهِ تَعَالَى فِي بَابِ
 الْعِزَّانِ وَفِيهِ الزَّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ ثَمَّانٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **كُتِبَ** بِالْعُمْرَةِ
 إِلَى الْحَجِّ تَمَتُّعَ النَّاسِ مَعَهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ حَمَامَ
 ابْنَ أَحْمَدَ سَأَلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاجِيٍّ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ
 خَلْدٍ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّوَرِيَّ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ
 الْحِمْدَانِيَّ سَأَلَ الزَّهْرِيَّ سَأَلَ مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
 قَالَ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ مَعْمَرٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَامْرَأَةٌ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ تَخَافُ إِيَّاهُ فَقَالَ إِنْ لَمْ
 يَقُلْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَمْ ذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِي آخِرِهِ فَذَاكَ

عليه قال **كتاب الله عز وجل** احيق ان تتبعوا
ام عمر بن ابي عمر الطلميكي بن احمد بن عبد الله بن
محمد بن احمد بن مفرج القاضي بن محمد بن ابي
الصموت الرقي بن ابي بكر احمد بن عمر البزار بن الحسن
بن احمد بن ابي شعيب بن محمد بن مسلمة عن محمد
بن اسحق عن الزهري عن سالم قال كنت عند عبد
الله بن عمر يعني اباة فجاه رجل فساله عن المنع
بالعمرة الى الحج فقال **حسن** لا بأس به فقال ان
اباك كان تنهى عنها فعصب ابن عمر وقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناخذ به ابو عمر احمد بن قاسم
في ابي قاسم بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن اصبغ
البياني بن ابو عبيدة بن محمد بن علي بن ابي
بالحلة من ارض مصر بن سعيد بن داود الزهري
بن مالك بن اشر عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله
بن عمر حدثه انه سمع رجلا من اهل الشاف يسأل عبد
الله بن عمر عن المنع بالعمرة الى الحج فقال عبد الله
هو جلال فقال الشافعي ان اباك قلني عنها فقال

قاسم

عبد الله بن عمر ارايت ان كان اني قد نهي عنها وصنعها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اني يتبع امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل بل
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد صنعها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم • ما عبد الله بن
 يوسف ما احمد بن فنيخ ما عبد الوهاب بن عيسى
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما عبد
 الله بن معاذ ما الى ما شعبة ما مسلم القرظي
 سمع بن عباس يقول اهل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نوره واهل اصحابه مح يعني ذلك كله الوداع
 وذكرنا في الحديث على ما ستورده ان ثنا الله تعالى
 2 باب القرآن بعد هذا • وبه الى مسلم ما محمد بن
 مشني وابن بشار عن محمد بن جعفر ما شعبة عن الحكم
 عن عماره بن عمير عن ابراهيم بن ابي موسى عن ابي موسى
 انه كان يفتي بالهتفه فقال له الرجل ويكلم ببعض
 فتياك فانك لا تدرك ما احدثت امير المؤمنين في النسك
 بعد حبي لفتنه فتنا له فقال عمر فقد علمت ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولا كركره
ان يظلموا معرسين بهن في الاراك ثم يروجون في الحج
تقطر رؤسهم به الى قسطنطينيا محمد بن مشي وان شارب
عن محمد بن جعفر بن شعبة عن قتادة قال قال
عبد الله بن شقيق كان عثمان بن عفان عن الهنقة وكان علي
عليه السلام فقام عثمان لعل كلمه فاك علمت اننا قد
تمتغنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فقال
احل علي لقتل ولا كنا خايفين فبا عبد الله بن ربيع بن محمد
بن مغويه بن احمد بن شبيب بن عمر بن علي بن عيسى بن
شعيب بن عبد الرحمن بن حرملة سمعت شعيب بن الهليل
يقول حج علي وعثمان فلما كنا ببعض الطريق نهى عثمان
عن التمتع قال اذا رايتهم اذ دخلوا فارتحلوا فلما
علي واصحابه بالعمرة فلم ينههم عثمان فقال علي
الم اخبر انك تنهى عن التمتع قال بلى قال علي الم
ستمع رسول الله صلى الله عليه وسلم التمتع قال بلى
بن حماد بن الاصم بن الهروي بن الفزري بن
البخاري بن قتيبة بن جراح بن محمد الاعور عن

١٦٥ شعبة عن عمرو بن مشرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف
 علي وعثمان و(هم) يعسفا في المبيعة فقال علي ما تريد
 ان تبني عن امر فغله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما راي ذلك علي اهل بيته جميعا **هـ** بن عبد الله بن يوسف
 بن احمد بن فضال بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن
 محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن خليج بن الشاعر بن
 عبد الله بن عبد المجيد بن اسمعيل بن مسلم بن بصير
 بن محمد بن واسع عن مطرف بن عبد الله القاضي
 بن محمد بن معوية بن احمد بن شعيب بن ابراهيم
 بن يعقوب الجوزجاني بن عثمان بن عمر يعني بن فارس
 بن اسمعيل بن مسلم عن محمد بن واسع عن مطرف
 يعني بن عبد الله الشحر قال قال لي عمران بن الحصين
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تمتع وتمتعنا معه
 قال فيها قال براه **هـ** احمد بن محمد بن الحسين
 بن احمد بن مطرف بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن ابي عن مائد
 عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل
 بن الحارث بن عبد المطلب انه قيل له انه سمع

ابن دقاص والضحال بن قيس يذكران التمتع بالعمرة الى
الحج فقال سعد قل صنعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصنعناها فمعة في حديثه • في يونس بن عبد الله
ما احمد بن معوية ما احمد بن شعيب ابا انوفوس محمد بن
المثنى الزمر عن عبد الرحمن يعني من مذهب ما سفيان ينفق
الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بالطحا فقال يا اهلا بك قلت يا هلا لابي عبد الله
عليه وسلم فقال كفك شقت من هدي قلت
لا قال طفت بابيت وبالصفاء والهروة ثم حله ما عبد الله
بن ربيع ما محمد بن اسحق ما ابن الاعراب ما ابو داود
ما الحسن بن علي ما عبد الرزاق ما معمر بن ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس ان معوية قال له اما علمت اني قصرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسنته فاصبر على المروءة
لحبيته • ما عبد الله بن ربيع ما عبد بن محمد بن عثمان ما
احمد بن خالد ما ابي ما علي بن عبد العزيز ما الحجاج بن
المنهال ما حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن

الى رباح عن معوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا ربيع خلون من ذي الحجة فطاق
 بالبيت ومن الصفا والمروة فاخذت من اطراف شجرة
 مستقص متجعي قال عطاء والناس ينزلون ذلك على
 معوية بن عبد الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد
 بن شعيب بن ابي هناد بن السري عن عبد الله بن يحيى بن سليمان
 عن ابن ابي عروبة عن مالك بن دينار قال قال عطاء
 قال سراقه تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وامتعنا معه فقلنا النا خاصة ام لاردن فقال لا
 لاردن **ذكر الاحاديث المبيحة ان رسول**
 الله صلى الله عليه وسلم كان في حجة الوداع فارنا
 بين عمره وحجته اهل كما جميعا معاه ما حمام
 بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم الاصيلي بن ابوزيد
 الهروزي بن الفزري قال تمتع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى
 الحج واهدى وساق الهدى فمعه من ذي الحليفة
 وبنار رسول الله صلى الله عليه وسلم فافلك بالعمرة

ثم أهل بالحج ففتح الناس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بالعصرة إلى الحج فكان في الناس من اهتدى
من أوق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم أمته قال لنأبى من كان
منكم اهتدى ليجل من شئ خير منه حتى يقضى حجه
ومن لم يكن منكم اهتدى فليطف بالبيت والضفا
والمروة ويحصر ويحلبم ليهلك بالبحر فمن لم يجد
هدى فليصم بلسه أيام في الحج وسبعة إذا رجع
إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الزكن أول
شيئ ثم حبت ثلثه أطواف وستي أربعة فركع حين
فدغ طوافه بالبيت عندا طقام رعتين ثم سلم وانصرف
فأتى الضفا وطاف بالضفا والمروة سبعة أطواف
م لم يحلب من شئ خير منه حتى يقضى حجه وخير
له يومه يوم الخير وأفاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شئ خير منه وفعل مثل ما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهتدى أو ساق الهدى

مِنَ النَّاسِ وَعَنْ عَدْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَخْتَعِبُ بِالْعُمْرَةِ
 إِلَى الْحَجِّ وَتَمْتَعُ النَّاسُ مَعَهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَنِي بِهِ سَالِمٌ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ مَا لِحِمْلُ بْنُ فَخْرٍ مَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 مِنْ عَجَبِي مَا أَحْمَدُ بْنُ حَجَّاجٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا مُسْلِمٌ
 مَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ مِنَ اللَّيْلِ مِنْ سَعْدَةَ ابْنِ عَنْ حَدِّكَ
 فِي عَقِيلِ بْنِ خَلْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ تَمْتَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي حَجِّهِ الْوَدَاعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْلَكَ وَفَتَكَ
 مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْذًا بِالْعُمْرَةِ بِأَهْلِكَ بِالْحَجِّ وَتَمْتَعُ النَّاسُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَكَانَ
 مِنَ النَّاسِ مَنْ كَانَ أَهْدَى فَسَافَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ
 لَمْ يَهْدِ فَلَمْ يَقْدَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَهُ
 قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِثْلَ أَهْلِكَ فَإِنَّهُ لِحِمْلُ مِنْ شَيْءٍ
 خَيْرٌ عَلَيْهِ حَتَّى يَقْضِي حَجَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَكَ فَلْيَنْطِفِ

بالبیت وبالصفاء والمروة ولم يقصر ولم يحلک لم لیهد
بالح ولیهد فمن لم یجد فلیقم بلیته ایام الحج وسبعه
اذا رجع الی اهله وطاف رسول الله صلی الله علیه
وسلم حین قدم مکه فاستلم الزکون اول شی ثم تحت
بلیته اطواف من السبع وکشی اربعه اطواف ثم راع
حین قضی طوافه بالبیت عند المقام رکعتین ثم سلم فافض
فاتی الصفافطاف بالصفاء والمروة سبعه اشواط
ثم لم یحک من شی حیرم منه حتی قضی حیره ونحر هديه
یوم النحر وافاض وطاف بالبیت فحل من کل شی
حیرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلی الله
علیه وسلم من اهدى فساف الهدی من الناس
قال مسلم ونا عبد الملك بن شقیب بن اللیث عن ابي
عن جدي عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن الزبير
ان عائشه زوج النبی صلی الله علیه وسلم اخبرته عن
رسول الله صلی الله علیه وسلم کل شی من الحج
الحج وثقی الناس معه مثل الذي اکی مسلم بن عبد الله عن عبد
الله عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ما عبد الله

بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن
 احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن قتيبة بن
 الليث بن نافع بن ابن عمر بن قزح بن الحارث بن العنزة بن طواف
 لها طواف واحد ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم. ابن حنبل بن احمد بن عبد الله بن محمد
الباق بن احمد بن خالد بن عيسى بن محمد الكشي بن
محمد بن يوسف بن الحارث بن عيسى بن الرزاق بن عبد الله
بن عمر بن نافع بن ابن عمر بن قزح بن الحارث بن العنزة
بن طواف لها بالبيت ومن الضفا والمروة طواف واحد
وقال هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بن عبد الله بن ربيع بن عمر بن عبد الملك بن محمد بن
بن ابو داود بن عبد الله بن محمد الثقفي بن رافع بن
ابن شعوبه بن ابو اسحق بن عمار بن هاشم بن عبد
عمر بن اعتمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
فقال بن عمار بن عمر بن عبد الله بن رسول الله
عليه وسلم اعتمر بن عمار بن عبد الله بن رسول الله
الوداع قال ابو محمد بن عيسى بن عبد الله فقلت

عالم شحذ في الله عنها وصدق بن عمر رضي الله عنه لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعمر فدهاجر
الى الهدية عمره كامله فقدره الا اثنتان لما قال
ان عمر رضي الله عنه وهما عمره القضاء وعمره الحج
عام حين وعدت عائشه واسر رضي الله عنها الى
ها تين العمرتين عمره الحديتين التي صد علي السائق
عنها فاحل بالحديتين ونجر الهدى والعمره التي
قدت مع حجر الوداع فتاغت اقوالهم كلها واشترى
النقار عنهما وبالله تعالى التوفيق في عبد الله بن ربيع
ما محمد بن معوية ما الوحي زكريا بن يحيى الساجي ما
عبد الله بن زياد القطواني ما زيد بن الحباب ما
سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حج بلث
حج قبل ان يهاجر وحج بعد ما هاجر معها عمره
وساق ثلثا وستين دينه وجامع ثلثها من الممن
فيها حمل لحي جهل في انفه برقة من فضه فخر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ان تؤخذ من
لك يدنه بضعة فطبخت فشرب من مرقها

ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن روح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
 بن عبد الله بن معاذ ما الى ما شقيقه ما مسلم الفرك
 سمع بن عباس يقول اهل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نعمة واهل اصحابه محج فلم يحل النبي صلى الله عليه
 وسلم ولا من ساق الهدى من اصحابه وحل بقيتهم
 ما عبد الله بن ربيع ما عمر بن عبد الملك الخولاني ما
 محمد بن بكر المصيري ما سليمان بن الاشعث ما الثقبلي
 وقتيبه قال ما داود بن عبد الرحمن الخطار عن
 عمرو بن دينار عن علمه عن ابن عباس قال اعتمر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واكرم اربع عمره الحديديه
 والثانية حين نواطوا على عمره قابل والثالثة من
 الجعرانة والرابعة التي فرت مع حبيته ما عبد
 بن ربيع ما عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر ما داود
 ما عبد الله بن محمد الثقبلي ما مسلم بن الاوزاعي عن
 يحيى بن كثير عن علمه سمعت ابن عباس يقول في عمر ابن
 الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

أَنَا اللَّيْلَةَ أَتَى مِنْ عِنْدِ رَبِّي قَالَ وَهُوَ الْعَفِيقُ
وَقَالَ صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي وَقُلْ عُمْرُهُ فِي حَجَّةٍ
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَطْمَلِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْج
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الصَّمُوتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْبَزَارِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْرَاقِيُّ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ كَثِيرٌ فِي عِلْمِهِ فِي بَنِي عَبَّاسٍ فِي عَمْرِ بْنِ الْحَكَمِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا
أَنَا مِنْ ذِي اللَّيْلَةِ فَقَالَ صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ
وَقُلْ عُمْرُهُ فِي حَجَّةٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَيْفٍ الْبَلْخِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَبِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْبَخَارِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْحُسَيْنِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَبَشِيرٌ بْنُ بَكْرٍ النَّهْشِيُّ قَالَ لَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَ
وَزَاعِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ كَثِيرٌ قَالَ الْبَخَارِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ
بَنِي الرَّبِيعِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُبَارَكِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ كَثِيرٌ ثُمَّ اتَّفَقُوا
قَالَ كَثِيرٌ عِلْمُهُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ
يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَادِي
الْعَفِيقُ يَقُولُ أَنَا اللَّيْلَةَ أَتَى مِنْ رَبِّي فَقَالَ
صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقُلْ عُمْرُهُ فِي حَجَّةٍ مُحَمَّدُ بْنُ

عبد الله بن ربيع بن محمد بن معاوية بن أحمد بن شعيب
 أبو إسحاق بن إبراهيم بن رافويه أبو حريز يعني بن عبد الحميد
 عن منصور بن وهب بن المعتمر عن أبي وائل هو شقيق بن سلمة
 قال قال الضبي بن سعيد كنت أعرابيا نصرانيا فإني
 بسطت فقلت حريصا على الجهاد فوجدت الحج والعمره
 مكنوزين علي فأتيت رجلا من عشيرتي يقال له هديم
 بن عبد الله فسأله فقال أجمعهم ثم ادخ ما استنسر
 من الهدى فاهلكت بها فلما اتينا العذيب لقيني سلمان
 بن ربيعة وزيد بن صوحان وأنا أهل بجما فقال أحدهما
 للآخر ما هذا يا فقه من تعبته فأتيت عمر فقلت يا
 أمير المؤمنين اني اسلمت وأنا حريص على الجهاد والى وحدث
 الحج والعمره مكنوزين علي فأتيت هديم بن عبد الله فقلت
 يا لهواه اني وجدت الحج والعمره مكنوزين علي فقال
 أجمعهم ثم ادخ ما استنسر من الهدى فاهلكت بها
 فلما اتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان
 فقال أحدهما للآخر ما هذا يا فقه من تعبته فقال عمر
 هديت لنسبه نبيك صلى الله عليه وسلم قال أحمد بن

شُعَيْبُ بْنُ عَمْرٍاءَ بْنِ زَيْدٍ الدَّمَشَقِيُّ أَيْ شُعَيْبُ بْنُ
إِسْحَاقَ بْنِ جَبْرِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ
وَهُوَ أَبُو بَلَدٍ قَالَ قُلْتُ اخْتَلَفَ أُنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَحْجَعِ
الضَّبِّيُّ فِي قَعْدِ نَسْتَذْكُرُهُ يَعْنِي هَذَا الْحَدِيثَ فَلَقَدْ
اخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ مَرَارًا أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَحْجَعِ وَذَكَرَ
أَنَ ابْنَ الضَّبِّيِّ هَذَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبٍ هُوَ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْقَاضِي مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَعُودَةَ مَوْلَى أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ أَخْبَرَنِي
عَمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ الدَّمَشَقِيُّ مَوْلَى عُسَيْبِ بْنِ يَوْسُفَ مَوْلَى الْأَعْمَشِ
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مَرْوَانَ ابْنَ الْحَكَمِ
قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يُحَدِّثُ
قَالَ أَلَمْ تَكُنْ تَتَمَنَّى عَنْ هَذَا قَالَ بَلَى وَلَئِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ بِهَا جَمِيعًا فَلَمْ أَدْعُ قَوْلَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِكَ هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ
يَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي مَوْلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَوْلَى أَبُو ذَاوُدَ
يَا عُمَرَ بْنِ مَعِينٍ مَوْلَى جَلْحٍ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْقَعْقَعِيُّ مَوْلَى يَوْسُفَ
هُوَ ابْنُ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْمُرَّاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ
كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ حَزْنٍ أَمْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَى الْمَرْءِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ أَنْ عَلِيًّا قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَيْفَ صَنَعْتَ قَالَ قُلْتُ أَطَلْتُ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنِّي قَدْ سَنَنْتُ الْهَدْيَ وَفَرَنْتُ
 وَمَا هُوَ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَيْحٍ مِمَّنْ مَحَمَّدُ بْنُ مَعُوبٍ مِمَّنْ أَحْمَدُ
 بْنُ شُعَيْبٍ أَبِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَعُوبٍ مِمَّنْ صَالِحُ الْأَشْجَرِيِّ مِمَّنْ
 مِمَّنْ مَعِينٌ مِمَّنْ حَجَّاجٌ مِمَّنْ مُحَمَّدٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ
 عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَحْمَدَ فَقَالَ
 بَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَهَيَّأُ بِهِ لَوْ
 اسْتَنْقَلْتُ مِنْ أَمْرِكَ مَا اسْتَدْبَرْتُ لَفَعْلَتُ مَا فَعَلْتُمْ
 وَلَا كَيْنِي سُنَقْتُ وَفَرَنْتُ مِمَّنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ مِمَّنْ أَحْمَدُ
 بْنُ فُتَيْحٍ مِمَّنْ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِيسَى مِمَّنْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِمَّنْ أَحْمَدُ
 بْنُ عَلِيٍّ مِمَّنْ مُسْلِمٌ مِمَّنْ مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ شَيْبَانَ قَالَ لَا مِمَّنْ مُحَمَّدُ بْنُ
 حَفْصَةَ مِمَّنْ شُعْبَةُ عَنْ جُمَيْدٍ بْنِ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ مَطْرَفًا هُوَ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّخْرِ قَالَ قَالَ عُمَرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ حَدَّثَكَ
 حَيْدُ ثِيَابِ عِيسَى اللَّهِ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَمَعَ مِنْ حَجَّابِهِ وَعَمْرُوهُ لَمْ يَسْجُدْ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ

قُرَآن حَكِيمه سَا عَبدُ اللَّهِ بنِ ربيع سَا مُحَمَّد بنِ يحيى بن
مُفَرِّج سَا شُعَيْب بنِ النُّسَلَن سَا مُحَمَّد بنِ يوسف الفُزَيرِي
سَا مُحَمَّد بنِ اسمعيل البخاري سَا اسمعيل وعبد الله بن
يوسف قَالَا سَا مَلَكٌ عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حِفْضَةَ
زَوْجِ ابْنِ صُلَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا قَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ جُلُوعًا وَبَعْدَ عَمْرَتِكَ قَالَتْ
أَنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقُلِدْتُ هَذِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ سَا عَبدُ
اللَّهِ بنِ يوسف سَا أَحْمَد بنِ قُتَيْبٍ سَا عَبدُ الوَهَّابِ بنِ عيسى
سَا أَحْمَد بنِ مُحَمَّد سَا أَحْمَد بنِ عَلِي سَا مُسْلِم سَا مُحَمَّد بنِ
مُثَنَّى سَا عَبدُ اللَّهِ بنِ سَعِيدٍ هُوَ الْفُطَّانُ عَنْ عَبدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدٍ
ابْنِ عُمَرَ أَنِّي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حِفْضَةَ قَالَتْ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُ النَّاسِ جُلُوعًا وَلَمْ
يُخَلِّ مِنْ عَمْرَتِكَ قَالَتْ أَنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقُلِدْتُ هَذِي
فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنْ الْحَجِّ سَا عَبدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَبدِ اللَّهِ
الْهَمْدَانِي سَا أَبُو الْفَيْضِ الْمُرُوزِي سَا الْفُزَيرِي سَا الْبُخَارِي
سَا مُوسَى بنِ اسمعيل سَا وَهَّابٌ سَا أَيُّوبٌ عَنْ ابْنِ
قُلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ بنِ مَالِكٍ قَالَتْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

١٤١
وَسَلَّمَ وَخَنَ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ نَدَى الْجَلِينَةَ
رَكْعَتَيْنِ فَبَاتَتْ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ رَكْعَتَيْنِ اسْتَوَتْ بِهِ رَأْسَ حِلْيَتِهِ
عَلَى السَّيِّدَاءِ حَمْدُ اللَّهِ وَسُبْحُكُمْ أَهْلُ النَّجْحِ وَغَرَمُ أَهْلِ النَّاسِ
بِهَا فَلَمْ تَقْدَمْنَا أَمْرًا لِلنَّاسِ فَجَاءُوا بَعَثُوا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ
التَّزْوِيهِ أَهْلُوا بِالْحَجِّ وَالْكَرْبَاءِ فِي الْحَدِيثِ هـ مَا حَمَامُ بْنُ أَحْمَدَ
مَاعِيَا لَدَى اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاجِي مَاعِيَا أَحْمَدُ بْنُ خَلْدٍ مَاعِيَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَشْتَوَرِيُّ مَاعِيَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْخِزَّازِيُّ مَاعِيَا
الرِّزَّازِيُّ مَاعِيَا عَمْرٌ عَنْ أَبِي تَوْبٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ وَحَمِيدُ بْنُ هَدَّالٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ رَدِّيفُ بْنُ طَلْحَةَ وَهُوَ يُسَمَّى بِرَأْسِ بْنِ ضَلَّالٍ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ عَزْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ تَهْلُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَعَا هـ مَاعِيَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ يُونُسَ مَاعِيَا أَحْمَدُ بْنُ قُحْمٍ مَاعِيَا أَبُو هَابٍ بْنُ عَيْسَى مَاعِيَا أَحْمَدُ
بْنُ عَلِيٍّ مَاعِيَا مُسْلِمُ بْنُ شَرْحٍ مَاعِيَا يُونُسُ بْنُ هُشَيْمٍ مَاعِيَا حَمِيدُ بْنُ بَكْرِ
هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَزَلِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي الْغَزْدِيِّ
مَاعِيَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَقَالٍ الْقَزْدِيَّ مَاعِيَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ مَاعِيَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ مَاعِيَا مُسْلِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ
مَاعِيَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَاعِيَا عَيْسَى الْكُجَوْنِيُّ السَّيِّدِيُّ مَاعِيَا أَحْمَدُ

بن محمد بن هاني الاثرم بن احمد بن حنبل بن هاشم قال
انا حميد الطويل بن بكر بن عبد الله المزني قال سمعت اسن
بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي بالبحر
والعمره جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال
ابن عمر وحده فقلت انما حدثته بقول ابن عمر فقال
اسن ما نقدونا الا صبيا ناسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لسكفة وحبدة لفظ حديث احمد ما نقدونا وانقفا
في سائر ذلك بن حمام بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم الاصبلي
بن ابو زيد الهروزي بن الفزري بن البخاري بن هده بن
خلد بن تمام عن فائدة عن اسن بن مالك اخبره قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي
كانت في حجة عمره من الحديث في ذي القعدة وعمره
في العام المقبل في ذي القعدة وعمره من الجعرانة حين
قسم غنایم حين في ذي القعدة وعمره مع حجة
بن حمام بن عباس بن اصبغ بن ابن امين بن ابو يحيى بن ابی
مسرة بن بشر بن الوليد اللادي بن ابو يوسف القاضي
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن اسن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

نقول لسيدنا محمد وعمره معاه . يا عبد الله بن يوسف
 يا أحمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى يا أحمد
 بن محمد يا أحمد بن علي يا مسلم يا يحيى يا هاشم عن يحيى
 بن اسحق وعبد العزيز بن صهيب وحيد الكرم سمعوا
 انسا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لسيد عمره وحيا وقال حميد في روايته
 لسيد عمره وحج . قال ابو محمد رحمه الله
 النسيه منه صلى الله عليه كانت مرارا تكررها
 في اهلاله قال هذه الاقلا حقا وحيد فقد
 هو الطويل لذلك يا همام بن أحمد يا عباس بن
 اصبع يا فحيد بن عبد الملك بن أمير يا عبد الله
 بن أحمد بن حنبل في الى يا هاشم قال اخبرنا
 يحيى بن اسحق وعبد العزيز بن صهيب وحيد
 الطويل عن اسير بن مالك انهم سمعوه يقول سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يلى يا عمره والجميعا
 يقول لسيد عمره وحيا . يا عبد الله بن ربيع
 محمد بن معاوية يا أحمد بن شعيب يا هناد بن السري

عز ابى الاخوص هو سلام بن سليم عن ابى السحق
عن ابى اسما عن ابي قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلبى بهما ما عبد الله بن ربيع
ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب ابى السحق
بن راهويه ابى النصر بن شريك ما اشعث بن عبد
الملك هو الحيمر ابى عن الحسن بن ابى الحسن
النضر عن ابن ابي راسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر بالبيداء ثم ركب وصعد جبل
البيداء اهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر
قال ابو محمد رحمه الله وسامع الحسن
من ابن قد صبح كما عبد الله بن يوسف ما احمد
بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن
محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما سعيد بن منصور
ما حماد بن زيد ما سعيد بن هلال القنبري وذكر
حديث الشفاعة انهم خدوهم به انفس في آخر
الحديث انهم دخلوا على الحسن وهو مستحي في
منزل ابى خليفة قد ذكروا له ما خدوهم به انفس

قفا لـ لهم الحيسن ان انسا حيد ثم به مذ عثون
 سنه وانه سمع الس من ملكه ما ابو عمر الطملي احمده
 بن عبد الله ما القافني محمد بن احمده بن مقدرج ما
 محمد بن ابوب الصموت الرية ما ابوب احمده
 بن عمرو البرار ما الحيسن بن عبد العزيز الجوردي
 ومحمد بن مسلمين قال ما بشور بن بكر عن سعد بن
 عبد العزيز التتوي عن زيد بن اسلم مؤلفي عمر بن الخطاب
 عن اس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقل
 حج وعمره ما الطملي ما ابن مقدرج ما الصموت
 ما البرار ما يحيى بن جبيب بن عزي ما الهفتم بن
 سلمين سمعت ابي جلد عن اس بن ملك قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلى ما جميعا
 وبيه الى البرار ما محمد بن شاهد السان ومحمد
 بن منصور الطوسي قال ما روى عن عباد ما شعبه
 عن يونس بن عبد عن ابي قدامة عن اس بن ملك ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبالعه ولى
 جميعا ما محمد بن شعيب النباي ما عبد الله بن نصر

ما قاسم بن اصبغ ما محمد بن وصال ما موسى
بن معوية ما وكيع قال ما مصعب بن سليم قال
سمعت انس بن مالك يقول اهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة وعمره . وهذا السند الى
وكيع ما ابن ابي ليلى عن ثابت التيمي عن اسراة النبي
صلى الله عليه وسلم قال لسك حجة وعمره معا
ة قال ابو محمد رحيمة الله مصعب بن سليم
ثقة خرج مسلم من طريقه وهو غير مصعب بن سلام
ذلك ضعيف ما محمد بن سعد ما احمد بن عبد
الله ما قاسم بن اصبغ ما محمد بن عبد السلام
الحسن بن محمد بن بشير بن اري ما محمد بن
عند ما شعبه عن ابي قرعة عن انس قال كنت ديف
ابي طلحة وكان ذكبه ابي طلحة ثار ان تشر ذكبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اهل بها جميعا
ما احمد بن عمر بن اشراة العذري ما عبد الله بن
جسسين بر عقال القزنيشي ما ابراهيم بن احمد الدانيوري
ما محمد بن احمد بن الجهم ما ابراهيم بن حماد ما ابي

بن جهميل بن يحيى بن سعيد القطان بن اسمعيل بن ابي
 خلد عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بن الحجاج والعمره
 لانه علم انه لا يحد لها هذا احمد بن محمد بن الحسن بن
 احمد بن ابراهيم بن فراس بن عمر بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن
 بن عمرو بن ابي شقيق بن عبد الرحمن بن صفوان بن ابيه
 بن خلف بن ابي علي بن عبد العزيز البغوي بن ابراهيم بن
 زياد بن شقيق بن عبد الرحمن بن صفوان بن ابيه
 بن خلف بن عيسى بن ابي خلد هو اسمعيل سمع
 عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه يقول انما سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بن الحجاج والعمره لانه
 علم انه لا يحد لها هذا فهو لاسنه عز من الثقات
 كلهم متفقون عن ابي علي ان لفظ النبي صلى الله
 عليه وسلم كان اطلاقا محضه وعمره معا وسمي الحسن
 بن ابي الحسن البصري وابوقلاية وجميد بن هلال
 وجميد بن عبد الرحمن الطويل وقتادة بن يحيى بن
 سعيد الانصاري وثابت البناني وبلال بن عبد الله

بن المزني • وعبد العزيز بن ضبيب • وسليمان التيمي •
وحبي بن أبي اسحق • وزيد بن اسلم • ومصعب بن سليم •
وأبو أسامة • وأبو قدامة • وأبو أقرع • وهو نسوب
بن حجر الباهلي • روى عن ابن خريج وشعبه •
قال أبو محمد رحمه الله • وأظن بأن أسامة هو البرقي
بن يزيد بن شريك التيمي • وأما أبا قدامة فهو عاصم بن
حسين • أما أحمد بن محمد بن عبد الله الطلملي
فأحمد بن أحمد بن مقفج • أما أحمد بن أبوب القمي
فأحمد بن أبراهيم بن عبد الله بن الحسين • وطلح
بن محمد الواسطي • قالنا سفيان بن سليمان بن يزيد
بن عطاء عن اسمعيل بن الخلد عن أبي أوفى قال
أما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة
لأنه علم أنه لا يجزئ بعد عامه ذلك • **قال** أبو
محمد رحمه الله لم يخف عنا أنه قد قتل ابن يزيد بن عطاء
أخطأ في إسناده ولا في من ادعى الخطأ على الراوي
فعليه الدليل وهو لا بأس من الصحابة بالأسانيد

الصالح كلهم بصفتي نفايه الثمان ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان قارنا . وهم عايشته
 ام المؤمنين . وعبد الله بن عمر . وجابر بن عبد الله
 الانصاري . وعبد الله بن العباس . وعمر بن الخطاب
 . وعلي بن ابي طالب . وعمران بن الحصين .
 والبراء بن عازب . وحفصه ام المؤمنين
 . والشرب بن ملك . وابوداؤد قتاده . وابن ابي
 اوفى . وقد روي ايضا انه صلى الله عليه وسلم قرئ
 بن حبه وعمره . حبه الوداع . عن سراقه
 وابي طلحة . والهرماس بن زياد الباهلي . وزوب
 عن ام سلمة ام المؤمنين انه صلى الله عليه وسلم امر
 اهله بالقرآن فقال ابو محمد رحمه
 الله وظاهر الامران الرواية مختلفة عن عائشة
 وجابر وابن عمر وابن عباس فان هؤلاء عنهم كما ذكرنا
 ما يدل على الاقران وما يدل على التمتع فقط
وما يدل على التمتع وما يدل على القدان جاسي جابرا
 فانه انما روي عنه القدان والاقراد فقط . وجاسي

سُرَاقَةُ فَإِنَّهُ إِنَّمَا رُوِيَ عَنْهُ التَّمَتُّعُ وَالْقِرَازُ فَقَطْ •
وَكَذَلِكَ أَيْضًا عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعِمْرَانَ فَإِنَّهُ رُوِيَ عَنْهُمْ التَّمَتُّعُ
وَالْقِرَازُ • وَأَمَّا عَمَّنْ وَسَقْدٌ وَمَقُوبَةٌ فَلَمْ يَرَوْعْنَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِلَّا مُتَمَتِّعًا فَقَطْ • وَكَذَلِكَ
الْإِسْتِدْلَالُ مِنْ حَيْثُ أَتَى مُوسَى أَيْضًا إِنَّمَا تَدُلُّ عَلَى
التَّمَتُّعِ فَقَطْ لِأَنَّ أَحَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَهْلُ أَهْلَائِهِ أَهْلُ هَلَالٍ وَسُؤْلٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَامْرَأَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَانَ يَحِلُّ
بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ مِنْ شَهْرَةٍ ذَلِكَ • وَأَمَّا حِفْصَةُ وَالسَّرَا
أَبْنُ عَازِبٍ وَأَبْنُ مَلِكٍ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبْنُ أَبِي بَكْرٍ
فَلَمْ يَرَوْعْنَهُمْ مِنْ فَعْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْءٌ غَيْرَ الْقِرَازِ
فَقَطْ • فَمَا عِنْدَ صَحِيحَةِ الْبَحْثِ وَبَحْثِيقِ النَّظَرِ
فَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مُتَضَطَّرِبًا بَلْ كُلُّهُ مُتَّفَقٌ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى مَا بَيَّنَّنَا أَنَّ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ • وَأَوَّلُ مَا نَسْتَدُلُّ
بِهِ بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُوَّتِهِ • فَمَا زِلْنَا سَقُوطًا سَائِلًا
طَرَفًا قَوْمَ أَنْهَا عِلْمًا حَيْثُ أَتَى النَّسْرُ الْمَذْكُورُ وَبِاللَّهِ تَعَالَى

117
سَمِعْنَا عَنْهُ فَمِنْ ذَلِكَ أَنْ قَالُوا قَالَ - أَسْمَعِيلُ عَلَيْهِ
رُؤُوسٌ عَنْ أَيُّوبَ فَقَالَ فِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَنَسٍ •
قَالَ - أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَيُقَالُ لِمَنْ قَالَ هَذَا
وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ أَنْ وَهَبًا وَمُعْتَرًا قَدْ وَهَبَ عَنْ
أَيُّوبَ كَمَا ذَكَرْنَا فَسَقِيَ الرَّجُلَ الدُّبُّ بِسَمِهِ أَسْمَعِيلَ
وَهُوَ أَنْوَ قَلَابِهِ الْعَدَلُ الْهَافُ وَالْجَلِيلُ وَمَنْ عِلْمُ أَوَّلِي
مَنْ خَلَّاهُ وَمُعْتَرٍ وَحِيدِهِ لَوْ أَنْفَرْدُ هُوَ حُجَّةُ
عَلَى أَسْمَعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ لِأَنَّهُ أَحَلَّ مِنْهُ وَأَصْبَحَ وَاحِدًا
وَأَرْفَعَ طَبَقَهُ بِإِخْلَافٍ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
فَكَفَى وَافَقَ مَعَهُ أَعْلَى ذَلِكَ وَهَبِي وَهُوَ ثَقَلُ لَيْسَ
بِدُونَ أَسْمَعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ فَلَيْفَ وَقَدْ وَافَقَهُمَا عَلَى
إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْأَكْبَرِ الْحَقَّافِ
الْحَيْسَنِيِّ بْنِ الْحَيْسَنِيِّ الْبَصْرِيِّ وَقَتَادَةَ وَحَمِيدَ
بْنِ هِلَالٍ وَحَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّوِيلِ وَكَلْبَ بْنَ
عَدِيٍّ وَاللَّهِ الْمَرْفُوعُ وَثَابِتُ الْبُنَانِيِّ وَبُخَيْرِيُّ بْنُ أَبِي
إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبِيٍّ وَكُلُّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ وَلَا
لَا يَجْعَلُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ لَوْ أَنْفَرْدُ فَلَيفَ إِذَا اجْتَمَعُوا

وهذا ما لا يخفى على احد له معرفة بالحديث وروايته
ومن ذلك ان قالوا قال ابن ابي اخلد الاحيمري
عن منصور الاصفهري عن النضر بن عليا قدم من اليمن
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهلكت
فقال اهلكت اهلل الذي صلى الله عليه وسلم
فقال لولا ان معي الهدى لأجلت فقال هذا
القبيل ان تشوفه صلى الله عليه وسلم لنفسه
الإحليل بدل على انه كان مفردا لافان لان
القاري كجمل اصلا لان فعه هدر اولم يكن
قال ابو محمد وخيمه الله فتقول
ان هذا القبيل اني بما قال مدعيان دون ان يتعلق
بشيء يشعب به ونحن نخج له بما يتسع الاحتجاج به
لمقالته فقد لزم ذلك ما ساءه احميد بن عمر العلوي
ابو ذر عبد بن احميد الهذلي اما عند الله بن
احمد بن اسحق بن حبيب بن بغداد اما عند الله بن محمد
بن عبد العزيز البغوي ما مضى بن عبد الله بن مصعب
بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام في شعبان سنة

ثلث وعشرين ومائتين ما عبد العزيز بن محمد
 الدرا وردى عن عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 أحرم بلح والعمره كفاه لها طواف واحد
 ولا يحل حتى يتضي حجه ويحل منها جميعا قال
 أبو محمد رحمه الله وهذا حديث لو صح لم يكن فيه
 حجة أصلا لأنه كان يكون فيه حكم القرآن الذي
 يحوز له القرآن وهو الذي ساق الهلاك مع نفسه
 قبل أحرامه فيكون حديثه موافقا لجميع الأحاديث
 الصحيح وهكذا نقول أن من قرأ من سورة الهدي
 فإنه لا طواف بحجه وعمرته إلا طوافا واحدا ولا يحل
 بينهما فلف وهو حديث منكر شديد النكرة وهو
 شاقط لأن عبد الله بن محمد بن أبي عقوب وعبد بن محمد
 بن عبد العزيز بن العوفي مجهولان ومضعف بن عبد الله
 ليس مشهورا في الحديث ولا موصوفا بحفظه وأما
 فهو عالم بالاشعار والأخبار والانتساب فقط وتلقى
 من هذا أهل الدين المذكورين ولا يخفى عن النبي صلى

الله عليه وسلم. الامار واده المحدثون الثقات
فاذا قلنا نظر التعلق بهذا الحديث وخالفته
الاحاديث الصحيح في امرة صلى الله عليه وسلم
كل من لاهت من قارن او مفرد بالاحلال
وذلك من معة هدى بالقرآن ومقول وبالله تعالى
التوفيق ان هذا الاعتراض غايه الفساد لوجه
مفاد ان هذا القائل ظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سوغ لنفسه المقدسه الاحلال بقوله
عليه السلام لولا ان معي الهدى لاجللت وليس هذا
كما ظن هذا القائل بل هذا اللفظ منه عليه السلام
موجب لنا الاحلال غير سايع له بلا شك وما سوغ
عليه السلام لنفسه قط الاحلال في حجه الوداع
الابتناء عمل الجمله كما قال عليه السلام لحيفضه
وعلي وغيرهما ما قد ذكرناه من كتاب الفسخ من هذا
الكتاب باسناده وقد اخبر عليه السلام الاحاديث
الصحيح التي اوردنا ان الهدى الذي ساق مع نفسه
هو ما نعه من ان يحل ما اجل من لاهدي معة فهذا وجه

174 والوحدة الثاني انه لو كان قاطن هذا القابل
 من ان القارئ هو الذي لا يجلب اصلاً وان المفرد هو
 الذي امر بالاجلال - قاطن كان حديث مرون
 الاصفى الذي تغلق به محبة عليه لالة وكان فيه
 اثبات انه صلى الله عليه وسلم كان قاطن لالة لم
 يسوق لنفسه الاجلال - في نفس الحديث المذكور
 لان لولا في لغة العرب كلمة تدل على امتناع الشيء لوقع
 غيره هذا ما لا يختلف فيه احد من اهل اللغة ولا
 من يحسن الكلام بالعربية وان لم يكن لغوياً فان
 طبيعة كل صفة تدل من لفظة ولا على هذا المعنى
 وان لم يحسن ان يعبر عنه بلبسائه فصيح على ذلك ان
 الاجلال منه صلى الله عليه وسلم لان متمتعاً لا
 سبيل اليه لوقوع سقوف الهدى معه فان على
 هذا الحديث يصح بلا شك قرانه صلى الله عليه
 وسلم فلفظ وجديت مروان الاصفى عن ابن ابي
 نذل لا على قران ولا على افراد وانما فيه انه صلى
 الله عليه وسلم لولا الهدى النبي كان نعمة لاهل من اجزا

الذي هو ممكن ان يكون اما بافراد واما بقران باجل
اصحابه بعمره من احيرامهم للقران والحق مفردا
فذا في من لم يكن منهم معه نقد و ايضا حتى لو
لان في حديث مروان الاصغر بقران ابطال القران
ما الفت الله مع مخالفه عبي بن سعيد وقتاده
والجسن وثابت وبلز وحميد وحميد وابي قلابه
وكل واحد من هؤلاء لا يقرن الله مفرد الاضمر
فكيف ولقد ينبغي لكل من له ادنى فهم بالحديث ان
يستحي من معارضه هؤلاء الرجال الكواكب مثل حديث
الاحمد عن الاصغر فكيف وليس في حديث مروان الا
صغر حتى يخالف القران اضلا ولا حتى يخالف سائر ما
اوردنا عن هؤلاء الحلة من الروايات عن ابن ابي شيبة
و ايضا فان هذا القائل الذي يقول ان النبي صلى الله
عليه وسلم سوغ لنفسه الاحلال واستدل بذلك
على انه عليه السلام كان مفردا الحق ولو كان قارنا
ما سوغ لنفسه الاحلال ينقض على نفسه كلامه هذا
باقرب ما نك وهو ان يقول ان المفرد يلحق بالاحل من
اجرامه لا بتمام اعمال حبه لا قارب سواء سواء

فقد سوي بين المفرد والعدان لانه لا يحل منها وبطل
 ما تناول في الحديث المذكور من ان الحلال يسايع
 المفرد دون القارن ولا اعجب ممن يحتج بقول
 هو اول من بطله ولا يثبت وبالله تعالى التوفيق
 وايضا فان الذي ظنه نقدا القائل من ان القارن
 لا يحل بعمره كان معه هلكا ولم يلزم وانه في ذلك
 غلط المفرد ظن فاسد شاقط لم يقل به احد
 لان الناس في هذا الفصل على ثلثة اقوال فقوم
 قالوا لا يحل محرم حج او حج وعمره من احرامه الا
 بتمام ما اهل به من ذلك كان معهما هدي او لم يلزم
 وبهذا يقول ابو حنيفة وملك والشافعي وجمهور
 الناس وقوم قالوا ان كل من تيسق الهدى من محرم
 حج مفرد او قال بين حج وعمره معا فانه يحل لعمره
 ولا بد له من ذلك شأ او ايا وهو قول ابن عباس رضي
 الله عنه ومن وافقه من اصحابه وهو قول عبيد الله
 بن الحارث القمي وهو قولنا وقد ذكرنا قول ابن عباس
 في ذلك باسناد فيهما سلف من ثبانا نقدا وقوم ابا حوا

للحيرم بالبحر او بالقاذان ان يفسخ احرامه بعمره
ولم يوجبوه عليه وهو قول احمد بن حنبل ومن
وافقه ما حماد بن عمار بن اصبغ ما محمد بن
عبد الملك بن احمز ما عبد الله بن حنبل قال سمعت
ابي وسئل عن القارن قال يتمتع احب الي وهو آخر
الامر بن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عليه السلام
احذروا احكم عمره وهذه اقوال الناس كلهم لا فرق عند
احد منهم من قارن ولا مفرد للبحر 2 احباب الفسخ
او ابا حنيفة او المنع منه فقد خرج هذا الفرق من
القارن ومن المفرد للبحر 2 حليم الفسخ عن اجماع الناس
و ايضا قد خاتمت الاجابات الصحيح النابذة بان
النبي صلى الله عليه وسلم امر 2 حجة الوداع دل من لم
يسق الهدى من قارن او مفرد للبحر بان يحل بعمره وارتفع ظن
هذا القائل ونظير حمله والحمد لله رب العالمين 2 فمنها
الحديث الذي صدرنا به 2 باب الفسخ من كتابنا فقد امكن طريق
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن طريق غيره عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه

وسلم فَمَنْ مَنَعَ النَّاسَ مَعَهُ فَيَدَارِسُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَقْلَبُوا الْعُمُرَةَ مِائَةً أَلْفًا بِالْحَجِّ وَمَنَعَ النَّاسَ مَعَهُ نَالِ الْعُمُرَةَ
 إِلَى الْحَجِّ وَأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ مَنْ لَاهَدَكَ مَعَهُ فَمِنْهُمْ أَنْ يَحِلَّ
 الْعُمُرَةَ وَالْحِلَّ كُلُّهُ ثُمَّ يَهْلُ بَوْمَ التَّزْوِيَةِ بِالْحَجِّ فَقَدْ أَخْبَرْتُ
 عَنْ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ الْقَارِئِينَ الَّذِينَ لَاهَدَكَ مَعَهُمْ بِالْأَجْلَاءِ
 بِعُمُرَةٍ وَفِيهِ أَحِبَّاءُهُمْ وَمِنْهَا مَا سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 أبا أَحْمَدَ بْنُ قُحَيْطٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ مَسْلَمَةَ ابْنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ هُوَ ابْنُ عُبَيْدٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَمَّايشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَرَادَ مَسْكًا أَنْ يَهْلِكَ بِحَجٍّ وَعُمُرَةٍ
 فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلِكَ بِحَجٍّ فَلْيَهْلِكْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلِكَ بِعُمُرَةٍ
 فَلْيَهْلِكْ قَالَتْ عَمَّايشَةُ أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِحَجٍّ وَأَهْلَ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ وَأَهْلَ نَاسٌ بِالْعُمُرَةِ وَالْحَجِّ وَأَهْلَ نَاسٌ
 بِعُمُرَةٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ عَمَّايشَةُ
تُخْبِرُ أَنَّ نَاسًا مِنَ النَّاسِ قَارِئُونَ حِينَئِذٍ وَقَدْ صُحِّحَ أَمْرُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ مَنْ لَاهَدَكَ مَعَهُ مِنْهُمْ بِالْأَجْلَاءِ فَيَهْلِكُ
فِي ذَلِكَ الْقَارِئِ وَالْمُفْرَدِ وَكَأَنَّ الْقَارِئِينَ يُؤْتُونَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ

ب
 ما احمد

بن مغيث قال يا ابو عيسى يحيى بن عبد الله بن ابي
عيسى يا احمد بن خالد يا محمد بن وضاح يا ابو بكر
بن ابي شبيب يا شبابه بن سوار يا الليث بن سعد
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي عمران قال دخلت على
ام سلمة ام المؤمنين فقالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اهلوا يا ابا محمد بعمره ورج
قال ان ابا محمد بعمره الله تعالى ان يامرهم عليه
السلع بان يهلوا بعمره ورج وبعضونه فقد صح انه كان
فيهم القارن والمفرد وقد خيل لا شك ومنها حديث
فاطمة وقد ذكرناه في باب الفسخ وفيه فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه فاحلوا ولم يخص
مفردا امر قارن وقد كان فيهم قارنون كما ذكرت
عائشة ومنها الحديث الذي ذكرناه هنا لك من
طريق ابوب عن ابي قلابة عن اسر ان الناس اهلوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بحج وعمره معا وانه عليه
السلع امرهم فاحلوا بعمره حتى اذا كان يوم التروية
اهلوا بالحج فهذا نص جلي على ان القارين امروا

بالاحتيال وبفسخ احيرامهم وقراهم بغيره فقط ه
 ومنها حديث جابر وقد ذكرناه وفيه فجل الناس
 كلهم الامن كان معه الهدى وقد كان فيهم بلا شك قاتلون
 ثم سائر الاجاديت منها التي اوردناها باسنانيد هاليس
 في متي منها ان العارن لاجيل وانما فيها ان كان معه هدى
 لاجيل ومن لا هدى معه فليجل فليت شكري من اين وقع
 لهذا القائل ان المفرد بن تاليج هم قاتوا الها مودين
 بالفسخ دون القارين وحسبنا الله ونعم الوكيل
 وايضا فلا فرت بن قول هذا القائل ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان مفردا وانه لو كان قاريا لما
 ساع له الاحتيال ومن اخر يقول ايضا ما تاب الى لسانه
 معارضا له يقول بل ما كان الا قارنا وانه لو كان مفردا
 لما ساع له الاحتيال ه قال ابو محمد رحمه الله
 ما بين القولين فضل وكلاهما قول فاسك ودقوتي اس
 لصحة هذا دليل وحسبنا الله ونعم الوكيل ه واعترض ايضا
 بعض القائلين بان قال ان اشأ كان حبيبي صغير السن
 واجال هذا الاعتراض علي عما سيثبه وابن عمر رضي الله عن

جميعهم وان احيدها قال ان الشا حبيبه فان يدخل
على المخدرات وهذا الحديث عن عائشه ما احيد بن
عمر بن اشرف قال ما عبد الله بن حنين بن عقاب الفز
نيسي ما ابراهيم بن محمد الدينوري ما محمد بن احمد
بن الحبحم ما عبد الله بن احمد الدودي ما ابراهيم بن
حيمره ما الدراوردي عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشه انه ذكر لها ان انشا يقول فزت رسول الله
صلي الله عليه وسلم قالت كل انش صغيرا افرد رسول
الله صلي الله عليه وسلم الحج ولم يعمره قال ابو محمد
رحمه الله عبد الله بن احمد الدودي لا اعرفه وقد
روي الاسانيد الاثبات ان ابن عمر وعائشه رضي الله عنهما
قالا يقول انش في ذلك وقد ذكرناه في ما خلا من هذا
الكتاب قال ابو محمد رحمه الله وهذا من ضعف
ما شغبوا به واشده افتضايا وان كان كل ما شغبوا
به ضعيفا والله مقيم نوره ولا يذب كيف وقع هذا القائل
على هذا القول عن عائشه وابن عمر ومعاذ الله ان لقوله
لانه لذب وبطل وقد تراه الله تعالى عن اللذب وكيف

173 بحور ان يقول عايشة هذا القول عن ابي وهو تعلم
ان انسا اسن منها بغامين وكيف يقوله ابن عمر وهو
يعلم انه لا يزيد على اسر الاعاماً واحداً فقط فلو عاد ما
ذكره وحفظه تصغر السن كما نأيدك عما بين انفسهما وعلين
لذكرها وحفظها لان السن كما ترى متقاربة فعند الله تعالى
عايشة وابن عمر من ان يقولوا هذا الحجال وقد اعادها الله
تعالى من ذلك وهذا الذي قلناه منصوص في الآثار الصحيحة
• ما جماع ما عبد الله بن ابراهيم ما الاصيلي ما ابو زيد المرزوقي
ما الفزيري ما البخاري ما محمد بن يوسف ما سفيان عن هشيم
عن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين واذا قلت عليه وفي ابيه
تسع ومكثت عنده تسعاً • ما عبد الله بن يوسف ما احمد
بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن
علي ما مسلم ما يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم قالا ابو
معوية عن الامام عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست ونبى
بها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة • ما عبد

الرحمن بن عبد الله الهذلي بن ابراهيم بن ابي اسحق البلخي بن الفريز بن
بن البخاري بن يعقوب بن ابراهيم بن يحيى بن سعيد عن
عبد الله هو ابن عمر اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرّضه يوم اُحُد وهو ابن اربع عشرة
فلم يجزه وعرّضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة
فاجازه فهذا سن عائشة منصوص لا تطف فيه وهذا سن
بن عمر لا خلاف بين احد من اهل العلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بالمدينة الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او قبل
سبعة عشر شهرا وقبل عائشة عشر شهرا ثم حولت القبلة
قبل وقعه بدر وان وقعه بدر كانت يوم عشرة من
من العام الثاني من الهجرة وان اُحُد كانت بعد بدر
بعام وهذا مذکور في الحديث الذي فيه ان المسلمين
قتل منهم في العام المقبل يوم اُحُد بعد ذلك الاسري من المشركين
يوم بدر والخندق بعد اُحُد بعام كما ذكر ابن عمر انفا والخندق
بلا شك بعد اربعة اعوام من الهجرة وكانت حذيفة صلى الله
عليه وسلم بالمدينة عشر سنين كما مله ولا مزيد قال في
من ذلك بعد عام الخندق ست سنين وكان بن عمر عام

الخندق كما ذكر ابن حنبل عشرة سنه فاذا اصبحت الى
 ذلك السنه الاعوام الباقية من الهجرة فلك من ذلك
 احدي وعشرين سنه ولا مزيد وكانت سن ابن عمر اذ مات
 النبي صلى الله عليه وسلم كما ترى احدي وعشرين سنه
 هـ واما ابن اسير فنصوص ايضا لما في حجاج بن عبد
 الله بن ابراهيم الاصيلي ما ابو زيد المروزي ما الفرير
 ما البخاري ما يحيى بن بكير ما الليث عن عقيل عن ابن
 شهاب اخبرني اسير بن مالك انه كان بن عشرين
 فقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكن امهات
 يؤاظمني على خدمته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخدمته عشرين سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
 وان ابن عشرين سنه فكيف يجوز لاحد ان ينسب الى
 ابن عمر يعيب ايضا بصغور السن وليس من ابن عمر ومن اسير
 عام "واحد" ام كيف يحل ان ينسب ذلك الى عاصم
 واسير اسر منها بعاصم ام كيف يبيع ذلك ان ينسب الى
 ابن عمر او عاصم ان اخذها قالان انسا كان يدخل
 عام حبه لوداع علي الخندق واسير اول من حبه النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَبْلَ ذَلِكَ بِأَزِيدٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَعْوَامٍ
لَمَّا سَأَلَ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي مَلِكٍ أَنَّهُ كَانَ بَنِي
عِثْرَ سِتِينَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي سَأَلَ أَبُو سَمُرَةَ
الْبَلخي سَأَلَ الْفَريرِي سَأَلَ النَّجَاشِي سَأَلَ الْحَبَشِي سَأَلَ الْهَمْدَانِي سَأَلَ الْهَمْدَانِي
لَمَّا تَوَقَّسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي مَلِكٍ أَنَّهُ كَانَ بَنِي
عِثْرَ سِتِينَ مُقَدِّمَ الْبَنِي صَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةِ
فَخَدَمْتُ الْبَنِي صَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِثْرَ أَحْيَانَةٍ وَكُنْتُ
أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَارِ الْحِجَابِ حِينَ أَنْزَلَ وَقَدْ كَانَ إِلَى ابْنِ
كَعْبٍ نَسَلَنِي عَنْهُ وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَنْزَلَ فِي مَبْنَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَبِيبِ بَنِي حِمْشَرٍ أَصْبَحَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا عَرُوشًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ
فِي أَطْعَامِ الْقَوْمِ نَوْمَ عِثْرَتِهَا • وَفِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ
أَنَّ فَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ الْحِجَابَ فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا • عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ فَرَّخٍ سَأَلَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنَ عِيسَى سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ
مُحَمَّدٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ سَأَلَ مُسْلِمَ بْنَ عَامِرٍ مِنَ النَّصْرِ وَمُحَمَّدَ
بْنَ عَبْدِ الْأَمَلِيِّ لَمَّا عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قَالَ

قال يا ابو محرز عن اسير من ملك قال لما تزوج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش قد ذكر الحديث
 وفيه ان القوم الذين فعدوا بعد اكلهم قاموا قال
 اسير فحيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انتم قد
 انطلقوا قال فجا حتى دخل فذهبت ادخل قال فاني
 الحجاب بني وبينه قال وانزل الله عز وجل يا ايها
 الذين امنوا لا تدرجوا بين النبي الا ان يؤذن لكم الى
 طعام غيرنا طهرين انا الهية ولم تكن من تجوز انرا عمر
 بعد ان لم يحوز ومن حجاب اسير المذكور الا شهر واحد
 وسبته ايام ٢٠ ما ذكر اصحاب المغازي وكان نكاحه صلى
 الله عليه وسلم قبل عام خيبر وقتل عذرة بني المصطلق
 كما في عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي اسحق اللخمي القدر
 في البخاري ما قتله ما اسمعيل بن جعفر عن اسير قال
 اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا
 بيني عليه بصفته بنت حيي قد ذكر الحديث وفيه
 قال المسلمون احدي امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه
 فلما ارتحل وظل لها خفقة وقد الحجاب بينها وبين الناس

فهذا نزول الحجاب كان اوله يوم نزل عليه السلام
ذئيب وقد كان الحجاب لما نزل قبل خيبر في السنة
السادسة بلا شك من الهجرة وهكذا ذكر عائشة
رضي الله عنها في حديث الاقل فقالت عن صفوان
وكان يراني قبل الحجاب فسقط الثقل كله الذي شغل
به في حديث اسر بلا شك اصلا وبالله تعالى التوفيق
ثم ترجع الى تاليف الاخبار التي اوردناها في الافراد
والشع والفراغ والى بيان انها لا تعارض فيها وانما
كلها متفقة لا اختلاف بينها اصلا والحمد لله رب
العالمين كثير اوبالله التوفيق فنقول وبالله تعالى
سنتعين ان الروايات قد جات كما اوردنا ولا
عند احدي من اهل الرواية في انها لم تزل الاحبة واجبة
فقط فعلمنا ضرورة ان احدي الروايات التي فيها
الصواب بلا شك وسائرهما اما وهم واما فيها حذف
بانباته تتفق الروايات كلها فلزمنا ان نطلب الحق
ذلك لاعتقده اذ لا تخلوا لشيء مختلف بينه من البراهين
التي امرنا الله تعالى بطلب الحق فيها واصابته من

دليل بين واضح يرفع الاشكال لانه تعالى قد بين علينا
 ما الرضا معرفته وذل ما اوحى علينا العمل به عند كل
 احد من المتكلمين في العلم احد اربعة اوجه لا خامس لها
 عليها اختلف المتكلمون في الفقه وهي اما ان ينزل
 ما اختلف فيه ويعمل على ما لم يختلف فيه واما
 ان ياخذوا بزيادة من زادهم في روايتهم ببيان ما يات
 به الآخرون وكلهم عدول وزياده العدل مقبولة
 لانها تزاره وشهاده فرض علينا الاخذ بها وعلم عند
 الذي زاده ذكره لم يكن عند الذي لم يذكره واما ان
 نطلب اقوى الروايات برهان واضح على انه اقواها
 لا بدعوى غايبه من البرهان اذ كل الروايات الذين
 ذكرنا عدول فليس بعضهم اولى بقول روايته من
 سابوهم الا برهان واضح واما ان نفعل ما امرنا الله
 عز وجل اذ نقول فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله
 والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك
 خير واحسن تاويله **فان** ابو محمد رحمه
 الله وهذا الوجه الذي ذكرنا اخرها وهو الذي لا يجوز

بيان

غيره ولا يحل ان يعقده نسوانه لان امر الله تعالى لا
يسع احد خلافة فلما فعلنا ذلك صح لنا ملازمة ولا
سلك انه صلى الله عليه وسلم كان قارئنا لا يحتمل
الاجاديت غير ذلك بوجه من الوجوه ولا يسع
خلافة اصلا لان جميع هذه الوجوه الاربعه
التي اليها قزع الناس عند اختلاف الروايات الواردة
عليهم وهي التي ذكرنا انفا كلها شئت انه صلى الله
عليه وسلم كان قارئنا ومنتظ ما عداه قاول
ما نبدأ به وبالله تعالى التوفيق وهو الوجه الذي
ذكرنا اخيرا وهو الذي اقرنا الله تعالى به ولا يحل تسليم
تقليده وهو رد ما يارغبنا فيه الى الله والى رسوله
صلى الله عليه وسلم فبقول وانه عز وجل تعظم
لما اختلف الرواه عن الصحابه فقال بعضهم اقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج وقال بعضهم كسح
عليه السلام وقال بعضهم قرن عليه السلام بين
حج وغزوة كان هذا لنا رعا بح رده الى الله تعالى والى
نبيه صلى الله عليه وسلم بنصر القرآن فعلنا ذلك وحذاه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جِئَ بَيْنَهُمْ وَنَصَرَ بِإِلَهِهِ الَّذِي
 لَمْ يَسْأَلْهُ مَوْفِقًا عَلَى غَيْرِهِ أَنَّهُ كَانَ قَارِنًا بِمَا ذَكَرْنَاهُ الشَّرَا
 بِنِ عَائِزٍ إِذْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلَّذِي سَفَقْتُ الْهَدْيَ
 وَقَدَرْتُ هـ وَكَمَا ذَكَرْتُ الشَّرَّ أَنَّهُ سَمِعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لِسَبَكٍ عَمْرٌةٌ وَحِجَالِيبِكِ عَمْرٌةٌ وَحِجَاءُ هـ وَكَمَا ذَكَرْتُ عَلَى
 بِنِ طَالِبٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُبَيِّنُ بِهَا مَعَاهُ وَكَمَا
 ذَكَرْتُ حَيْفُضَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ لَهَا قَدَرَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَلَى أَنَّهُ مَعْتَمِرٌ لِعَمْرَةٍ لَمْ يَحِلَّ مِنْهَا فَلَمْ يَنْكُرْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ذَلِكَ عَلَيْهَا بَلْ صَدَقَتْهَا وَأَجَابَهَا أَنَّهُ مَعَ ذَلِكَ حَاجٌّ وَهُوَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ لَا يَصُرُّ عَلَى بَاطِلٍ يَسْمَعُهُ أَصْلًا بَلْ يَنْكُرُهُ لِأَنَّهُ مِنْ
 ذَلِكَ فَضَحَ مَا ذَكَرْنَا فَزَالَهُ يَقِينًا وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مَارُوسًا
 يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ طَنٍّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْرَدَ الْحِجَّ أَحَدًا
 قَالَ سَمِعْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِسَبَكٍ لِحَجٍّ
 مَفْرَدٍ وَلَا أَحَدٍ قَالَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَ عَنْ
 نَفْسِهِ فَقَالَ أَفْرَدْتُ الْحِجَّ وَلَا رَوَى ذَلِكَ أَيْضًا
 عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِسَبَكٍ نَعْمَرَةُ مَفْرَدَةٌ
 وَلَا أَنَّهُ قَالَ أَنِّي تَخَفْتُ وَهُوَ بِلَا شَكٍّ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ

فلم يذكر عليه السلام انه قرن وسمع بلنيح وعمره
صح انه قارب يقينا فهو لا اربعة عدول من ابيه
الصحابه رضي الله عنهم شهدون انهم سمعوه عليه
السلام يخبر عن نفسه بانه قارب وكان بعد
اولي عند كل ذي فهم من ذكابه صاحب لم ينسبها الي
انه سمعه من فيه عليه السلام وقد خبر المرو
من ظنه الذي يقع له في الاصل عنه انه الحق
يسلم من ثلاث وهو لا يسلم عند نفسه انها اربع وهذا
امر لم يعص منه احد من ولد ادم ولا سبيل احد
ان يقول سمعت امرا اذا وثبت وهو لم يسمعه الا ان
يكون كاذبا وقد نزه الله تعالى حقيقته وعلياه
والسرا وانما عن ان يقولوا سمعنا في عالم السمعه
ه فان قيل ان الزعم ذكر انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لبيلك خيم قيل له نعم فذو نياذلل ودرناه
وهذا الاحتمال فيه لانه لم نقل رضي الله عنه انه سمعه
يقول في دني الخليفه ولعله سمعه عليه السلام يقول
ذلك اذ اتم عمرته ونهض اليه في وقد علم ان يكون سمع

ذكر الحج ولم يسمع ذكر العمرة ومن زاد ذكر العمرة اول
لانه زاد على اللهم الا ان الحديث الذي اوردنا
من طريق معوية اذ قال فقترت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الطرقة مشفق اعراني هو
حديث مشهور هو حديث يعلق به من يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان صمتا لان الصبح لا
يشق فيه والذي تعلته الكواكب انه صلى الله عليه
وسلم لم يقصر من سقره شيئا ولا اهل من شئ من
احرامه الا حتى خلق ميني نوع الخير واعطى سقره
اباطية علي ما ذكرنا فيما خلا من كتابنا هذا وعل
معوية عن قوله بحسنه نحرته عليه السلام من
الحجراته لان معوية قد كان اسلم بعد حين وهذا
الظن لا يسيوع في روايه قيس بن سعد عن عطاء بن
قد ذكرناه لان فيه سانا انه كان في ذي الحجة او
لعله فقتر عنه عليه السلام بقبه شغل لم يكن يستوفاه
الحلقات بعد فقتره معوية على الطرقة نوع الخير
وقد قيل ان الحسن بن علي اخطأ في هذا الحديث

فَجَعَلَهُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ وَأَمَّا الْحَيْفُوظُ
فِيهِ أَنَّهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ خَبِيرٍ عَنْ طَاوُسٍ وَهَشَامِ بْنِ عَقِيقٍ
قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ الْإِنْسَانِ أَنَّ ذَلِكَ إِلَى مَعْنَى حَيْثُ
صَحِيحٌ لَا مَطْنٌ فِيهِ إِلَّا أَنْ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَقَرَةٍ شَيْئًا فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ وَلَا أَجَلَ مِنْ أَحْرَامِهِ إِلَّا يَوْمَ الْخَبَرِ مَعْنَى
أَذْنُوبِيَّ وَخَلِقْتُمْ أَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَمَّا مَنْ
قَالَ بِالْأَفْرَادِ لَمْ يَلْحَقْ فَلَا مُتَعَلِّقٌ لَهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
وَلَا فِي غَيْرِهِ وَقَدْ تَأَوَّكَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَحْدِ بَيْتِ حِفْظِهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَأْوِيلًا مِنْ الْحَيَوَالَةِ وَهَوَانِ قَالَ لَمْ يَعْني
قَوْلُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَحِلَّ أَنْتَ
مِنْ عَمْرٍكَ أَنَّمَا مَعْنَاهُ مِنَ الْعُمَرَةِ الَّتِي لَمْ يَزَلِ النَّاسُ بِهَا
قَالَ أَبُو حَيْثُمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ • وَهَذَا تَأْوِيلُ
فَاسِدٌ لِأَنَّهُ لَا مَقْلَبَ أَنْ يَحِلَّ أَحَدٌ مِنْ أَحْرَامِ غَيْرِهِ وَلَا مِنْ
عُمَرَةٍ اعْتَمَرَهَا سِوَاهُ وَتَقْدِيرُ الْحَيَالِ الْمُسْتَنَعِ وَسُؤَالُ
لَا يَقْبَلُ مِنْ لَفْظِ حِفْظِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَوْلَا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٥٨ من مهلة العشرة لم يهل منها لما افتقر حيفه على ذلك
 السؤال • **وقال** أيضا قال ابن عبد الله ابن
 عمر لم يذكرها في اللفظة • **حدثني** • **قال** ابو محمد
 وهذا خطأ بل قد ذكرها عند الله بن عمر كما ذكرها مالك
 وقد ذكرنا حديث عبد الله بن الحسن الذي فيه ذكر لفظ
 العشرة • ما ذكرنا من احاديث القرآن • هذا الكتاب
 ونقول حتى لم يذكرها عند الله لما كان لا يجد ذلك متعلق
 لان ما لا لس دور عند الله وهو الغاية • العدا له •
 روايته فزيادته مقبولة فسقط الاعتراض على حديث
 حيفه حملة فان تعلق متعلق بحديثين قد ذكرنا
 قبل ولا علينا ان نقبلهما للسنة • متعلق الحشم ولا
 نضع له مثالا • ثم بين بحول الله تعالى بطلان شغفه •
 ذلك وهما ما ساه عبد الله بن ربيع قال ما عمر بن عبد
 الله محمد بن بكر بن ابو داود ما موسى بن اسمعيل ما
 حماد بن سلمة وهب بن خلد لاها عن هشام بن عروة
 عن ابيه عن عاصية قال كنت خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم موافين هلال ذي الحجة فلما كان

نذكر الجليفة قال من شأن بهلج فليهلك ومن شأن
لذ بهلج بعمرة فليهلك ثم انفرد حماد بن عيسى
قال عليه السلام واما انا فاهل بالبح فان معنى الهلج
• وانفرد وهب بن خديشة بان قال عنه عليه
السلام فاني لولا اني اهديت لاهلكت بعمرة وقال
الاخر لولا اني اهديت لاهلكت بعمرة فصيح انه اهل
بح ولم يهل بعمرة وهذا هو الاقرب للحج بلا شك وهذا
من بضر قول عليه السلام قتل له وبابه تعالى
التوفيق ليس كما ظننت لان معنى قوله عليه السلام
لولا اني اهديت لاهلكت بعمرة انما اراد بعمرة مفردة
لحج معهما هذا ما لا شك فيه لما قد بينا فيما خلا من
حديث مالك ومعه عن الزهري عن عمرو بن عباس
انه قيل الله عليه السلام امر من معه هدى بان يهلج
بعمرة معا فصيح ان الهلج لم يمنع حينئذ من الجمع
بين الحج والعمرة وانما منع من الاكراه بعمرة مفردة
او بحج مفردة هذا اتفقوا على حدوثه لها • واما
قول حماد بن عيسى فاني اهل بالبح فلم يهل عليه

السِّلَعُ مَعْرُودٌ وَلَا خِلَافَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى مَنْ
 قَالَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السِّلَعُ أَهْلُ الْحَجِّ وَلَيْسَ بِهِ مَعَ الْحَجِّ بَلَاءٌ
 هَذَا وَلَا زَائِدَةٌ عَلَى حَدِيثٍ جَمَادٍ بِنِ سَلَمَةَ زِيَادَةٌ لَا
 يَجْلُ ثَرَكُهَا إِلَى شَيْءٍ لَا يَبَيِّنُ فِيهِ وَهُوَ مُخَالَفٌ لَهَا بَلْ
 مُوَافِقٌ لَهَا فَصَارَ هَذَا زَانِ الْحَدِيثَانِ حُجَّةً عَلَى مَنْ
 ادَّعَى الْإِفْرَادَ فِي الْحَجِّ وَصَحَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السِّلَعُ لَمْ يَهْلُ تَعْمُرُهُ
 مُفْرَدَةً قَطْرًا لَكِنْ أَهْلُ الْحَجِّ تَذَكُّرُهُ لِعُضِّ الرِّوَاةِ وَزَادَ
 آخَرُونَ ثِقَاتٌ عَلَيْهِمْ فَضْلُهُمْ كَانَ عِنْدَهُمْ وَسُوءَانَهُ
 كَانَ مَعَ ذَلِكَ الْحَجُّ عَمْرُهُ مَعْرُودَةٌ ثَمَعَةٌ وَهَذَا مَا لَا يَحِلُّ لِحَدِيثِ
 خِلَافَةٍ لَا حَسْبُكَ لِيَصِيرَ مُتَحَكِّمًا بِدَلِيلٍ وَانْتِقَابِ الْأَخَادِ بِ
 كَلَامِهَا وَانْتَقَى عَنْهَا التَّعَارُضَ وَصَدَقَ بَعْضُهَا بَعْضًا لَا
 تَمَارِيدَ خَصَمْنَا مِنْ أَنْ تَلْذِبَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهَذَا
 مَا لَا يَحِلُّ لِهَسْلَمٍ وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ هَذَا وَاحِدُ الرَّدِّ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِسْئُولَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ
 بِهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السِّلَعُ كَانَ قَارِنًا وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ
 وَهَذَا الْوَحْدُ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنَ الرَّدِّ عِنْدَ التَّضَارُعِ إِلَى
 الْقِرَآنِ وَالسُّنَنِ هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي لَا يَجُوزُ تَعَلُّقُهُ بِهِ وَلَا كَرَرُهُ

لثقتنا بوضوح الحق نرى الخصم انه لو استعمل سائر الوجوه
التي قد منا لشهدت كلها بانه كحل الله عليه وسلم فان قارنا
وذلك اننا نقول وبالله تعالى التوفيق اما من ذهب
الى استقاط المتعارض من الروايات والاختلاف لم يتعارض
منها فوجب علمه في هذا ان نقول ان ذلك من روى عنه
الافراد قد اضطربت عنه الرواية وروى عن جميعهم
القرآن وهم مائسة وجابر وابن عمر وابن عباس
وقد ذكرنا الروايات عنهم بذلك اول هذا الباب
ووجدنا ايضا عمر ابن الخطاب وعلي بن ابي طالب
قد روى عنهم التمتع وروى عنهم القرآن ووجدنا
ام المؤمنين خيفه والسر ابن عازب وابن مكي
لم تضطرب الرواية عنهم ولا اختلفت عنهم في انه عليه
السلام كان قارنا فنزل روايته ذلك من اضطرب عنه
ونرجع الى روايه من لم يضطرب عنه وليست الرواية
من روى القرآن خاصة خيفه والسر وابن عازب وهذا
وجه العلم على قولنا في استقاط ما يتعارض من
الروايات والاختلاف لم يتعارض منها فان قال

قال ان عثمان وسعد لم يرو عنهما بشي غير انه عليه السلام
كان متمتعا . قيل له وبالله التوفيق ان عما يشبه
ام المؤمنين وعليها وعمران وابن عمر قد ذكروا انه عليه
السلام كان متمتعا ثم لما فسروا ذلك التمتع ذكروا انه
كان جميعا بين الحج والعمرة وهذا هو القران فوجدناهم
قد سموا القران متمتعا وقد ذكرنا ذلك عنهم في الاجابات
التي اوردنا انما في صدر هذا الباب فاحتمل ان يكون
عثمان وسعد عنهما ايضا بالتمتع القران كما فعلت عائشة
وعلي وابن عمر وعمران فلم اجد ذلك وكانت رواية حفصة
والسراوان في القران لا يحتمل باولا اصلا والي هي
الغاية في البيان وهكذا القول ايضا في حديث ثوبان
لانه يحتمل وجوها قد ذكرناها . ولما حديث ابي
مؤسبي فقد بينا وجهه في فصل مفردة له ولحديث علي اذ
امر عليه السلام عليا بالبقاء على احرامه وامر ابا
مؤسبي بفتح احرامه بعمرة وللاهم اهلها عليه
السلام وذكرنا ان ذلك منصوص في الحديث نفسه وان
عليها لان ساق الحديث وان ابا مؤسبي وعثمان وسعد لا متعلق

ففيها من ذهب الى الافراد اصلاً وانما يتعلق بها من ذهب
الى انه عليه السلام لان مقتضاها وقد سقطت تغلغ
اصحاب الافراد حمله والحمد لله رب العالمين
وامتاً من ذهب الى الاخذ بالزائد وهو وجه
استعماله اذا كانت اللفاظ كلها او الافعال كلها
مسنوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن موقوفة
عليه غيره من دونه ولا سارعا من سواه عليه السلام
فوجه العمل في هذا ان تقول وبالله تعالى التوفيق
انا وحيدنا من زوى الافراد انما اقتصر على ذكر
الاهلال بالحج وحيدة دون عمره معه ووحيدنا من
زوى التمتع انما اقتصر على ذكر الاهلال بعمره وحيدنا دون
حج معنا ووحيدنا من زوى القرآن قد جمع الامر بين
فزااد على من ذكر الحج وحيدة عمره وزاد على من ذكر العمر
وحيدنا حاجتاً وكانت هذه زياده علم لم يذكرها الاخر
وزياده حفظ وتقل على كل الطائفتين المتقدمتين وزا
ده العدل مقبولة وواجب الاخذ بها فوجب بهذا ايضا
ان يصح الى رواية من زوى القرآن دون روايه من

روى غير ذلك. وايضا قال الذين روىوا القرآن را دوارا ده
 لا يحل لمسلم تركها وهي انهم تخلوا انهم سمعوا ذلك من لفظه
 عليه السلام ولم يذكر ذلك غيرهم فوجب ان لا يلتفت
 الى لفظ احد بعد لفظه عليه السلام. واما تاليف
 الاخبار في غير ما يمكن فاننا نقول وبالله تعالى
 التوفيق انه لم يرو لفظ الاكراد عن عائشة رضي الله
 عنها الا عروه والقسم وروى عنها القرآن عروه ايضا
 ومجاهد فعروه كما ترى مضطرب عنه بروى ابو
 الاسود عنه الاكراد ويروى الزهري عنه القرآن
 وليس مجاهد دون القسم فلا يدل من روى احد الروا
 تين
 الى الاخرى فنظرت في ذلك فوجدنا رواه من روى
 عنها القرآن لا يحتمل تاويلا اصلا لانها حكاية طويلا
 وعلم موصوف لا مبالغ للثا ويل فيه الحديث الدقيق
 اذ ليس مثل ذلك الوصف مما يغلط فيه بشئ غير نعمد
 اللذات وليس من كذب عقيل باقلى ممن كذب ابدا الاسود
 ولا من كذب مجاهد ابدا سهل ذنبا ممن كذب القسم
 وكذلك لا يجوز بل هم كلهم الثقات المشاهير الفضلاء.

رحمت الله عليهم فلا بد من التأليف بين الروايتين
وتصديق كليهما فاذ لم يكن بد من ذلك وكانت روايته من
وصف علم القرآن ان لا يجهل تاويلا وكانت روايته
من روى الافراد يجهل التأويل وهو ان يكون قولها
رضي الله عنها افرك الحج اي لم يخرج بعد فرض الحج الا
جسه فردة لم يثنها باخرى ويجهل ان يكون رضي
الله عنها سمعته عليه السلام يلقى بالح فزوته ولم يسمع
ذكر العمة فلم نزوما لم يسمع ثم صحح عندها بعد ذلك
انه عليه السلام قرن فذكرت ذلك لما روى عنها
عروة ومجاهد وامام احمد والاسود فلم يروا عنها
لفظ الافراد وانما روى عنها اهل عليه السلام فذكر
ذلك لما روى عنها بالح وليس في روايتها عنها انه عليه
السلام افك بالح شي يمنع من ان يكون ايضا اهل بالعمة ولا فيه
ايضا ذكر اهلان بعمة اصلا فليس في روايته عمة الاسود ما
يوجب الافراد ولا ما يوجب لفد روايته من روى عنها القرآن
واما فيه الامتناع ر علي ذكر بعض ما استوعبه بعض
من روى عنها القرآن فاذا اصبحت الي روايته عمة الاسود

عنها رواه محمد بن عمار واحتمل الاقران صح الفزان يقينا
 وهكذا القول فيما روى عن اسما مما ذكرناه عنها في باب فتح
 الحج من كتابنا هذا من قولها خرحنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فجاءوا في بعض الآثار عنها فمهلن بالحج
 فاما عنت الصحابة صلى الله عليه وسلم لا اطلاقه ولم تنف
 ايضا انه قد رث الى الحج عمره فقول من زاد اوله وهكذا
 القول في الرواية عن ابن عمر سواسوا بل في الرواية عنه
 بيان يدل على رجوعه عن الافراد كما في حجاج بن احمد
 بن الباجي بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن سعيد
 بن محمد بن السبوري بن محمد بن يوسف الخزازي بن
 عبد الرزاق بن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابيه انه
 سمع وقرن بن الحج والعمرة في اخر زمانه وكان قبل ذلك
 يفرد الحج قال عبد الرزاق بن معمر بن صلفه بن
 سيار قال سمعت ابن عمر يقول الفزان بين الحج والعمرة
 احب الى من الملقه وقد يتشكل الراوي في اللفظه
 ويعني بما سمع واما ان ياتي بحديث طويل الحديث بمقتضى وصف
 فيه ما وصف من ذلك الحديث من العمل الطويل وهو

لم يسمع هذا وصف الكذب لا يحتمل غير ذلك البتة
ولس هذا مكان سهو ولا غلط فينظر ان يكون الشئ او
عقبك او الزهرى او عرويه او سالم سهواً ذلك الحديث
وهو لا عندك تأمل بعد من الكذب المستعمل فصح ذلك
الحديث على بضه فلف وقد وافق ما فيه فجاهد وهو
العجم ثقة واما انه وانفق سالم ونافع عن ابن عمر على
القرآن وهما اوثق الناس فيه وقد وجدنا عايشته رضي
الله عنها تغيب عنها السنن فنزولها عن غيرها كما روت
حديث الصوم في السفر عن حمزة بن عمرو الاسلمي عن
النبي صلى الله عليه وسلم، واجابك حديث اطيع علي عليه
وهذا ابن عمر تجهل علم الصراف فيبيحه ملة ثم بلغه
عن النبي صلى الله عليه وسلم، رجع اليه وحط بحديثه
وهكذا رجع عن الأفراد الى القرآن اذ بلغه بلا شك
وعلى هذا علم اختلاف الرواية عن عايشة لا يحبو غير ذلك
وبالله تعالى التوفيق واما الرواية عن جابر فانه لم
نقل عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم، افرد الخ الاء
الدرادري وخيد عن جعفر بن محمد عن ابيه وهذا

بَيْتًا مَخْتَفًا مِنْ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَاهُ مَقَرًّا فِي
 كِتَابِنَا هَذَا أَوْ مَا سَمِعْنَا اللَّهَ تَعَالَى مِنْهُ وَسَمِعَ النَّاسَ عَنْ جَابِرٍ
 أَنَّهُ قَالَ لَا أَهْلَ بِالْحَجِّ أَوْ أَهْلًا بِالْتَّوْحِيدِ حَيَاتِي مِنْ طَرِيقِي لَا
 يَخْلُفُهُمَا وَهُمَا مَا سَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَقَالٍ
 مَا سَمِعَ أَبُو رَيْمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّامِ مَا سَمِعَ قَيْسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَا سَمِعَ عَبَّاسُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ مَا سَمِعَ مَطْرُوفُ بْنُ مُصْعَبٍ مَا سَمِعَ الْعَزْزِيُّ بْنُ أَبِي
 جَارُوفٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ، وَبِهِ إِلَى ابْنِ الْحَجَّامِ مَا
 سَمِعَ أَبُو رَيْمٍ بْنُ حَمَّادٍ مَا سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاهِبِ مَا سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 عَنْ عِزَّةِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَطْرُوفُ بْنُ مُصْعَبٍ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاهِبِ لَزَالِكِ وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَانْكَرَ
 الطَّائِفِينَ فَهُوَ سَاقِطٌ الْقَدْرُ وَأَنْ كَانَ عَنْهُ فَلَا أَدْرِي مَنْ
 هُوَ وَأَمَّا سَمَاعُ بْنُ زَوَاهٍ النَّقَاتِيُّ فَمَا قَدْ خُذْنَا وَلَيْسَ قَوْلُهُ
 أَهْلٌ بِالْحَجِّ مَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلًا لِصَاحِبِ الْحَجِّ
 لِعَمْرَةٍ لَكِنَّهُ سَلَّطَ هَذِهِ الرِّوَايَةَ عَنْ ذِكْرِهَا وَلَيْسَ عَلَى الْكَلِمِ
 أَنْ يَحْدُثَ كُلُّ وَتٍ فَلَمَّا سَمِعَ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

دَخَلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ فَقَوْلُ الْقَائِلِ أَهْلُ الْحَجِّ يَقْبِضُ
الْعُمْرَةَ عَلَى هَذَا الْحَيْثُ ثَمَّ تَقْلُ الرَّأْيُ أَفْرَدَ الْحَجَّ أَوْ أَهْلُ
بِلَالٍ وَحْدَهُ وَيُسَيِّدُ هَذَا مَا قَدْ أوردناه من طريق جابر
أنه عليه السلام قرن مع حجته عمرة والا طهر فيها
دوى عن جابر أنه عليه السلام أهل بالتوحيد أنه إنما
أراد أهل الله صلى الله عليه وسلم بقوله لسك اللهم لسك
لا شريك لك لأن أهل الحائض عليه كانوا يزدون فافهموا إلا
شربا هو لك الكلمة وما ملك فأخبر جابر أنه عليه السلام
أهل بالتوحيد المحرود وبين صحة هذا القول قول جابر
يعقب هذا اللفظ ولرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
تليته ما عبد الله من يوسف ما أحمد من فتح ما عبد
هاب من عيسى ما أحمد من محمد ما أحمد من علي ما فعل
ما استحق من إبراهيم عن جابر بن اسمعيل عن حعفر بن محمد عن
أبيه عن جابر فذكر حديث محمد بن عبد الوادع وفيه فأهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد لسك اللهم لسك
لأن لا شريك لك لسك إن الحمد والمغنة لك والملك لا شريك
لك وأهل هذا الناس بهذا الذي يهاون به فلم يزد رسول الله صلى

١٢٠

الله عليه وسلم، شيا منه ولزم تلبسته فمع هذا
 معنى قول أهل التوحيد لبك اللهم لبك لا تسرك
 لك إنما هو اختصار منه وظن لامن قول جابر
 وهادي القول فيما روى عن ابن عباس من ذلك ولا
 فرق ويوضح هذا أيضا جابر فع الاستعمال حملة
 ويصح ما قلناه أن ابن عباس في الحديث المذكور ذكر أنه
 عليه السلام أهل بعثته ثم ذكر فيه أنه عليه
 السلام لم يزل منها وهذه هي صفة القرآن وهكذا معنى
 ما روى عن ابن عباس أنه عليه السلام أهل حج وأنت
 إذا أضفت إلى قول ابن عباس إلى قول ابن عباس رواه
 إلى العاليه وإلى خيبر عنه أن النبي صلى الله
 عليه وسلم أهل حج قول مسلم القرني عن ابن
 عباس أنه عليه السلام أهل بعثته صرح القرآن
 يقينا وانفقت كلتي الروايتين ولا يصح غير هذا إلا
 بتكذيب أحادي الروايتين وذلك لا يجوز وليس من كذب
 أحدهما بأولى من كذب الآخر ومعاذ الله من
 ذلك وهذا تالف جميع الروايات ويصح تصديق

جميعها وإضافه بعضها الى بعض فوهت روايات
الافراد وسقطت كلها ثم عُدَّ بالروايات في
التمتع فوجدنا عباس بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب وعمران
وابن عباس رضي الله عنهم ذكر فلان عليه السلام
تمتع وقال بعضهم اهل العشرة لم يفتروا قولهم
ذلك التوضيح القرآن وذكرنا انه عليه السلام لم يحل
من بيتي عشرته حتى اتم جميع الحج وصدر من امر الله
الي مني فلما كان ذلك كما ذكرنا اجمعت الرواية عن عثمان
وتسعد رضي الله عنهما في التمتع انهما عنيا بذلك القرآن
مع شهرة الرواية عنه صلى الله عليه وسلم من قوله
المنقول نقل التام انه عليه السلام لو استقبل
من امره ما استقبل بما ساءت الهدى ولجعلها عمرة ولا
حِلَّ كما امر الناس أن يحلوا وقد ذكرنا الروايات بذلك
في باب فسخ الحج من كتابنا وهذا وهذه الروايات الصالح
المشهوره تبطل قول من قال انه عليه السلام اهل
بعثه مفردة لم يحل منها واهل بالح فصار متمتعاً فلما
وهت روايات التمتع وبطل الافراد والتمتع لم يبق

الاروايات الغرابة فوجب الاخذ بها وثبتت صحتها
 اذ من وصف صفه الغرابة من الصحابة رضي الله عنهم
 لا يثبت ما وبلد ولا ان يقال انها وهم ومن اعترض فيها
 فانه ينسب الذنب المحرر الى الصحابة رضي الله عنهم
 ووصيهم بانهم ذكروا انهم سمعوا قولاً لم يسمعه واحد
 بعد طويل لم يكن ناجداً او هذا قطيع جيد الا يقدم
 عليه ذوو روع وبالله تعالى التوفيق وكان الرواة للقرآن
 اثنا عشر من الصحابة كما ذكرنا منهم مذنبون وواحد
 مكي واثنا عشر بريان وثلثة لوفيون وبدون هذا
 الثقل نفع الاخبار حجة ترفع الشك وتوجب العلم
 الضروري فصح بذلك انه صلى الله عليه وسلم كان
 قارنا بيقين لا شك فيه وكانت سائر الروايات التي
 تعلق بها من ادعي الاقراد او المتع غير مخالفة لرواياه
 الذين روى القرآن ولا دافعة للقرآن على ما قد بينا
 والجهد لله رب العالمين وقد قال السلف
 رحيمه الله ان جابرًا كان احسن الصحابة اقتصامًا
 للحديث ٢ حجه الوداع وحمل ذلك ترجيح الروايات

عَلَى رِوَايَةٍ غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَوْلُ
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ لِرَجَابٍ أَوْ إِنْ كَانَ وَصَفَ الشَّوْخَلِثَ
فِي ذَلِكَ الْحَجَّةِ فَقَدْ وَصَفَ حَالَهُ بِنَفْسِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
لَمَّا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَتْحَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
بِزَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمٍ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحْيَوْهُ أَمُومِيَّةً كَلَامًا عَنْ حَيَاتِهِ
أَسْمَعِيلُ هُوَ الْمَدَنِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَابِرٍ قَدْ كَرِهُتُ الْحَدِيثَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَفِيهِ فَضْلٌ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ يُعْنَى مَسْجِدُ
دِي الْخَلِيفَةِ ثُمَّ رَكَعَ الْقُصُوبِ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ
عَلَى الْبَيْتِ أَرَادَتْ أَنْ تَقُوتَ إِلَى مَا قَدْ يَهْرَبُ مِنْ يَدَيْهِ
مِنْ رَأَيْتُ وَمَا شِئْتُ وَعَنْ مَسْنَدٍ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنْ سِبَاغِهِ
مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَكَأَنَّ بَابَ الْحَدِيثِ
فَهَذَا جَابِرٌ يَصِفُ مِنْ لَتْرَةِ الرِّجَامِ مَا تَسْمَعُ وَعَمَّا سَمِعَهُ مِنْ
اللَّهِ عَنْهَا خَيْرٌ مِنْ بِلَا شَيْءٍ هُوَ أَجْهَانُ الْبَقْلِ وَالْحَبْزِ
وَمَعَ النَّبَاءِ وَكَأَنَّ اسْمَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَمَا وَصَفَ مِنْ حَالِهِ
أَنَّهُ كَانَ إِلَى حَنْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَدِيفُ أَبِي

طاعة برى ان رحله فمضى عن رضى النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو يسمع كلامه فمن اولي يحفظ كلام النبي صلى الله عليه
 وسلم من كان اكثر الناس اليه وليصقه لسن بيته وبيته
 احدا او من كان علي بعد منه وثقة رجلا من شديدي لسانه
 هذا غصنا من ذوايه عايشه وجابر واعوذ بالله
 من ذلك وانما قلناه انما را علي من غصن من ذوايه السن
 بالصغير او من اراده تزجيج ذوايه جابر علي ذوايه السن
 فارباه ان ذوايه السن واخضر به عليه السلام ذلك
 الموع بلا شك وبالجملة فكل من را منهم علي صاحب
 معنى او حكما وجب الاخذ به اذ كلهم ائمة الثقات الذين
 تلقوا لنا ديننا عن نبينا صلى الله عليه وسلم وكل امرئ
 منهم علي ما سمع فمن را دعيانا ان عنده وجب الاخذ به
 كما ساعد الله بن ربيع ساعد بن اسحق بن السليم بن
 الهراي بن ابو داود ساعد بن منصور بن يعقوب
 يعني بن ابراهيم عن محمد بن اسحق بن خثيف عن عبد الرحمن
 الحارثي عن سعيد بن جابر قال قلت لعبد الله بن عباس
 عنت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اوجبت فقال اني لاعلم الناس بذلك انها كانت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن اليك
اختلقوا خبز رسول الله صلى الله عليه وسلم كجاء
فما صلى في مسجده بذي الحليفة رغبته اوجبه في مجلسه
فاهل بالبحر حين فرغ من رغبته فسمع ذلك اقوام يحفظون
عنه ثم ركن فلما استقلت به ناقته اهل بالبحر وادرك
ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا ياتون في رسالة
فسموه حين استقلت به ناقته اهل بالبحر وادرك
ذلك منه اقوام ذلك ان الناس انما يهل فقالوا انما
اهل حين استقلت به لم يصح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما على شرف البيت اهل وادرك ذلك منه
اقوام فقالوا انما اهل به على شرف البيت ه ه ما عبد الله
بن ربيع ما عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر ما سليمان
بن الاشعث ما القعني عن ملك عن موسى ابن عوفه
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه انه قال سيد اوكم
هذه التي تكتبون علي رسول الله صلى الله عليه

153
وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة هـ ما احمد
بن محمد بن الحسن بن احمد بن الفضل الدنوري
ما محمد بن جبريل الطبري ما محمد بن عبد الله
بن سعد الواسطي ما يعقوب بن محمد ما محمد
بن مؤتي ما السحق بن سعيد بن جبريل عن جعفر
بن حمزة بن ابي داود المازني هـ عن ابيه عن ابي
داود المازني وهو من اهل بيته قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلما كانت
بذي الحليفة صلى في المسجد اربع ركعات ثم لبى دبر
الصلاة ثم خرج الى باب المسجد فاذا واجهته قائمه
فلما انبعثت به اهل ثم مضى فلما غاب البدر اهل
فسمعه الذين في المسجد فقالوا اهل ولي من المسجد
وسمعه الذين كانوا بالبصرة فقالوا اهل من البصرة
قال ابو محمد رحمه الله ابو داود بقدا
هو عمير بن عامر بن ملك بن خنيس بن مبدل بن عمرو
بن غنم بن مازن بن النجار النضاري يروي ابي عبد الله

الله بن ربيع التميمي في اوضح قصص الخو لا في ما محمد
بن بكر البصري في اورد السجستان في عثمان
بن اثني شعبة وعبرة ما حاتم بن اسمعيل ما جعفر
بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قد ذكر الحديث
وفيه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة ثم قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم 2 اهل مكة
ركن القصور حتى انشغفت ناقة علي البنداء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظهدنا
ومع الله ينزل القرآن وهو يعلم تأويله فما عمل شي ما
علمناه فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالنوحيد لبيك اللهم لبيك وذكرنا في التلييه
ما محمد بن سعيد ما احمد بن عوف الله ما قاسم
بن اصبغ ما محمد بن عبد السلك الخثمي ما محمد
بن ابي شي ما عبد الرحمن بن مهدي ما سفيان الثوري عن
حبيب بن ابي ثابت عن الحسن بن محمد هو من الخثمييه
قال ذلك فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل

من البدار واهل علي راحلته قال ابو
محمد وقلنا عرض خيرا خيرا فاما اهل به عليه
السلام سمعه في حال سيرة فادرك منه ذكر الحج
قال ابي عليه السلام حج او قال افرد الحج ومن
ادرك منه في تلك الحال العمرة قال اهل عليه السلام
لعمرة او قال تمتع عليه السلام ومن سمع الاخيرين
جميعا قال ابي عليه السلام حج وعمرة وكل ضايق
فيما حيل والجامع لزام من معاصي سماعا وانثى روايه
ويعروا منه تنال في سائر الروايات وباجتماعها
كلها يصح الحق لا بالاختصار على بعضها دون بعض
2. دين الله تعالى بلا دليل وباقه التوفيق قال
ابو محمد وقد شغف بعض من ذهب الى الافراد بان قال
اجماع الناس علي ان قالوا حجه الوداع ولم يقولوا قران
الوداع ولا متعة الوداع بين انهما ان عليه السلام فلهذا
يخرج مفردة قال ابو محمد رحمه الله وهذا من
شك فظ وقول كاذب وانما قال الناس حجه الوداع
لانه عليه السلام لم يحج منها غيرهما والقران لا

شك فيه فقولنا حجة تقتضي القزان لحسبها مع قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة
في الحج الى يوم القيمة فاكفي الناس بذل الحج عن ذل
العمرة لدخول العمرة في الحج ولعمله عليه
السلام لما فعله عملاً واحداً وقد فع هذا الرسول
لله رواه من روى عن الصحابة رضي الله عنهم انه كان معتمراً
مع حبيبته والعمرة ايضا هي الحج الاصغر ما اجمد
بن عمر بن ابي بن عبد الله بن عقال بن حبيب القرظي
بن ابراهيم بن محمد الدنوري بن محمد بن الجهم بن
يوسف بن يعقوب القاضي بن محمد بن بكر الملقب
بن الفضل بن المصل عن اسحق عن مسروق عن عبد الله
والجهم بن مسعود الحج الاكبر الحج الاكبر الاصغر المقعه فالعمرة
بحق فاسم الحج يقع على العمرة وعلى ما زاد من الاعمال
في الحج على عملها وبالله تعالى التوفيق قال ابو محمد
رحيمه الله والعجب ممن يعترض بروايه عما يشبه على روايه
اسن وهي موافقة له غير مخالفة عليها قد نبأنا والحمد لله
رب العالمين وهو يرد روايه عما يشبه في انها طيبة رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَحْيَاهُ وَبَقِيَ الطَّبِيبُ رَأْسَهُ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَرَاهُ فِيهِ وَلَا حَيَاةَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِلَى الْبَيْتِ بِأَطِيبِ الطَّبِيبِ وَبِأَطْسَكُ وَفِي ذِكْرِهِ هَذَا مَا يُغْنِي
 عَنِ الرَّدِّ عَلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا الْأَحَادِيثَ بِذَلِكَ فِيهَا خَلَى مِنْ كُنَايَا
 هَذَا وَبِاللَّهِ تَعَالَى الْوُفِيقُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنْفَاءَ قَتْلِ هَذَا بِسِيرِ اضْطِرَابِ الرِّوَايَةِ فِي
 مَوْضِعِ الْإِهْلَالِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَهْلٌ مِنْ عِنْدِ أَطْسَكُ مُسْجِدِ الْمَلِيقَةِ
 وَقَوْلُ جَابِرِ أَهْلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْبَيْتِ أَرْبَعَةً وَقَدْ رَوَيْنَا
 عَنْ ابْنِ مَثَلٍ قَوْلَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 خَلْدٍ بْنِ أَبِيهِمْ بْنِ أَحْمَدَ الْبَلْخِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخِزَارِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ وَهْبٍ
 بْنِ أَبِي عَرُوبٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ مَثَلٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ بِالْطَّبِيبِ الظُّهْرَ
 أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بَدَى الْحَلِيقَةَ أَرْكَعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ
 ذَلِكَ حَتَّى اسْتَوْت بِهِ رَأَيْتُهُ عَلَى الْبَيْتِ أَحْمَدُ اللَّهُ وَسَمِعَ
 ثُمَّ أَفْلَحَ مَحْوَ عُمْرِهِ وَأَهْلُ النَّاسِ بِمَا وَذَكَرْنَا فِي الْحَدِيثِ .

وقد ذكرنا ايضا قول بن عباس واي داود الانصاري
انه اهل اثر روعيه في مسجد ذي الحليفة فلما جات الكفار
لما ذكرنا نظرا فيها فوجدنا حديث بن عمر واسن اصح ما ورد
في ذلك ولان حديث بن عباس خضعف وليس بالقوي
ونه حديث بن داود ايضا قوم ليسوا بالمشاهير فوجب
اعاده النظر في حديث بن عمر واسن وجابر لصحتها فوجدنا
حديث بن عمر زائد اعلى حديث جابر واسن فوجب
الاحذ بالزيادة فلهذا ملنا الى حديث بن عمر لانه
ذكر فضل علم كان عنده من اية عليه السلام اهل
من مسجد ذي الحليفة ولم يكن عند جابر ولا اسن وليس من
غاب عنه علم ما حبه علي من علمه بل من علم شيئا حبه
علي من علمه ولو صح حديث بن داود واسن عباس لخذ
به لانه كان يكون زائد اعلى حديث بن عمر ولا ذكر لما
لم يكن اسنادها قويا وجب ان نعتمد على القوي ولم نورد
احتجاجا بها لالكن اوردنا لها لوجه من احديثها تعارضها
مع احديث جابر واسن وابن عمر الذي ذكرنا والاحذ
ان تذكر انه قد روي اختلاف في نقل من الصحابة رضي الله

عنهم اوحبهم تفاضل علم الله واحد منهم في ذلك الوجه
الذي رويوا فيه ما رويوا واما الله تعالى التوفيق

شي ادعاءه اما النبيون فعارضاً في امره صلى الله عليه وسلم
ابن ابي ربيعة الخنفرة باب عن ابنه وعن ابنه قال ابو

محمد رحيمه الله قد ذكرنا بعض الاحاديث الواردة في
ذلك ونعيد منها هاهنا ان شاء الله تعالى احاديثاً صحيحة
متطاهرة متناصرة يسطر الله تعالى بها الباطل ما

عبد الله بن ربيع التميمي ما محمد بن فضالة اما احمد بن
شعيب اما عمران بن موسى ما عبد الواد بن هون

سعيد التودك ما ابو التليح بن زيد بن حميد البصري ما
موسى بن سلمة الهذلي ان ابن عباس قال امرت معان

الحبشي ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ان
امها مانت ولم تحج فجزى عن امها ان يحج عنها قال نعم

لو كان علي امها دين فقصته عنها لم يكن يحج عنها فلتح عن
امها واما يونس بن عبد الله القاضي ما ابو بكر محمد بن مكيه

ما احمد بن شعيب اخبرني عثمان بن عبد الله بن جابر
اذا انطأ في ما علي بن حليم الاودي ما احمد بن عبد

الدوا سوما حماد بن زيد عن ايوب السخني في عن
الزهري عن سلم بن يسار عن ابن عباس ان امراة
سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن امها
فمات ولم يحج قال لا تحج عن امك ه ما عبد الله
من ربيع ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب ما
انسحق بن ابراهيم هو ابن راهويه ا وبيع من الخراج
شعبه عن النعمان بن شالم عن عمرو بن اوس عن ابي
روين العفيلي انه قال يا رسول الله ان الى
شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة والطعن قال لا
عن امك واعتمره واه بوس من عبد الله ما محمد
بن معوية ما احمد بن شعيب ا اوعا صم خشيش
بن اضم عن عبد الرزاق ا معد عن الجلم بن امان
عن عكرمه عن ابن عباس قال رحل ياني الله ان الى ملك
ولم يحج افلح عنه قال ارايت لو كان على امك دين اكنث
فاصبيه قال نعم قال فدين الله اخوف ه ا
محمد بن سعيد الباقي ما احمد بن غوث الله ما قاسم
بن اصيبغ ما محمد بن عبد السلام الخشني ما محمد بن بشير

ما محمد بن جعفر ما شعبه عن أبي بشر هو جعفر
 بن أبي وخشيته قال سمعت سعيد بن جبيل يحدث
 عن ابن عباس أن امرأة نذرت أن تحج فماتت فأتى
 أخوها النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال
 أرايت لو كان علي أخنك دين كنت قاضية قال
 نعم قال **فافتوا الله فهو أحق بالوفاء** ما
 عبد الله بن ربيع ما محمد بن فضال ما أحمد بن شبيب
 ما أسحق بن إبراهيم هو رآهونه ما حرير هو ابن عبد
 عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير قال جاء
 رجل من خثعم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال إنني شيخ كبير لا يستطيع الزكوة وأدركته
 فريضته الله في الحج فهل يحري أجمعته قال أنت البر ولد
 قال نعم قال أرايت لو كان عليه كنت تقضيه
 قال نعم قال فحج عنه ما عبد الله بن ربيع ما عبد الله
 بن محمد بن عثمان الأسدي ما أحمد بن خالد ما علي بن
 عبد العزيز ما حجاج بن المنهال ما يزيد بن إبراهيم ما محمد
 بن سيرين عن عبد الله بن العباس قال كنت رديف النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
أَفْتَى عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ أَنْ حَبَرْتُهَا خَشْيَتِي أَنْ يَقْبِلَهَا وَأَنْ لَمْ يَحْبَرُهَا
لَمْ يَسْتَمْسِكْ فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْبَرُهَا. أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ ^{الطَّلَبِي}
بِأَحْمَدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ اللَّهِ بِأَقَابِمْ بْنِ أَصْبَغَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ
وَصَّالِحَ بْنِ مُوسَى بْنِ مَعُودَةَ بِأَوَكْبَعَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
سَبْرِ بْنِ عَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ زِدْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
أَفْتَى عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ أَنْ حَبَرْتُهَا عَلَى الرَّجُلِ خَشْيَتِي عَلَيْهَا
وَأَنْ يَحْمِلَهَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ خُجَّ عَنْ أَهْلِكَ.
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ أَهْوَى
أَبُو سَعِيدٍ التَّسْتَرِي بِصَرْيَكَانَ يَزِيدُ بْنُ أَهْلِهِ عِنْدَ مَعْبُورِهِ بَنِي
سَهْمٍ مَاتَ سَنَةً أَحَدِي وَسِتِينَ وَمِائَةٍ وَفَتِيلَاتٍ
بِأَهْلِكَ سَنَةً أَثْنَيْنِ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ بِرُؤْيٍ عَنْهُ وَبِيعَ
وَالْحَجَّاجُ وَغَيْرُهُمَا ثَقَّةٌ بَثَّتْ وَثَقَّةٌ أَحْمَدُ بْنُ صَلَاحٍ اللَّوْنِي
وَأَبُو حَفْصٍ عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ الصَّرِي فِي الْفَلَاسِ وَكَحْيٍ مَعِينٍ
وَأَبُو الْوَلَدِ الطَّيَالِسِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَسَنٍ وَأَبُو مُنِيرٍ وَالنَّسَائِيُّ
كُلُّهُمْ أَطْلُقَ عَلَيْهِ اسْمُ الثَّقَةِ وَأَنْ يَرْوِيَ عَنْ الْحُسَيْنِ

فَيُعْرَبُ وَبُرُوقُ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ فَيُحْجَنُّ وَلَيْسَ هُوَ زَيْدُ بْنُ
أَبِيهِمُ الَّذِي يَرُودُ عَنْ قَتَادَةَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَغَيْرُ مَنْكَرٍ
أَنْ يَرُدُّوا ابْنَ أَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَغَيْرُهُ قَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ وَحَمِيدُ اللَّهِ فَقُلُوا أَثَرُ صَاطِقٍ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبِي رَزِينٍ الْعَقِيلِيُّ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْوَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ حَمَامَةَ 2 وَحَوْهَ مَخْتَلَفَهُ
فَافْتَاهُمُ كُلَّهُمْ صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا دَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْحُجَّ عَنْ أَبِي لَا
يُطِيقُهُ وَعَنِ امْرَأَةٍ عَنْ أَبِيهَا لَا يَسْتَطِيعُ الْحُجَّ وَامْرَأَةٌ عَنْ
أَبِيهَا مَاتَ وَلَمْ يَحْجَّ وَرَجُلٌ عَنْ ابْنِهِ مَاتَ وَلَمْ يَحْجَّ وَامْرَأَةٌ عَنْ
أُمِّهَا مَاتَتْ وَلَمْ يَحْجَّ حَتَّى يَمُوتَ بِهَا يَدْرُو لَا يَقْدَمُ أَحَدٌ عَلَى أَنْ يَقُولَ
مِنْهَا مَسْئَلَةً وَاحِدَةً إِلَّا كَذَابٌ بَلَدَتْ الصَّحَابَةُ وَالْأَشْهُدُ
الَّذِينَ رَوَوْا ذَلِكَ كُلَّهُ عَنْهُمْ الَّذِي يَقْلُدُهُ الَّذِي يَهْلِكُهُ 2 أَخْرَاهُ
فَضَارَتْ هَذِهِ الْمَسْئَلَةُ 2 حِينَ نَقَلَ التَّوَانِزُ الَّذِي يَقْطَعُ الْعَنْدَ
فَاقْدَمَ قَوْمٌ عَلَى خِلَافِهِ لَمَّا سَأَلَ حَمَامَةَ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْهَجَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَلْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْكُشْشُورِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْحَذَاقِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

عن سفين الثوري عن سليمان التميمي عن يزيد بن
الاضم عن ابن عباس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع عن ابي قال نعم ان لم تزد خيرا لم تزد
شرا • وبما اخبرني به احمد بن عمر بن النضر العذري
عن عبد الله بن حسين بن عقال القزويني عن ابراهيم بن محمد
عن يحيى الغدوي الدنودي عن محمد بن الحبحم عن ابراهيم
بن حنيفة عن ابي بن ابي اوس عن محمد بن عبد الله بن كرم
الانصاري عن ابراهيم بن محمد بن يحيى الغدوي عن البخاري
ان امراة من العرب قالت يا رسول الله ان ابي شيخ
كبير فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
عنه وليس لاحد بعده • وفي احمد بن محمد بن عمار بن الحسن
بن يعقوب عن سعيد بن فجلوت عن يحيى بن سعيد وشاف
القاضي عن عبد الملك بن حبيب عن لقون بن صالح
الطلي عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ربيعة
بن محمد بن الحيوث التيمي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا ينج احد عن احد الا ولد عن والد
• وبما اخبرني به محمد بن مطرف عن محمد بن الوليد عن محمد

بن حبان في الانصاري ان امرأه جانت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي شيخ كبير لا تقوى
علي الحج قالت فلنحمله وليس ذلك لاجل بعدة ه ه
قَالَ ابو محمد رحمه الله هذا لما تغلقوا به
فاما الحديث الذي فيه وليس لاجل بعدة ففي غايه السنو
ط والوهما لانه مرسل ومع ذلك فيه مجهولان لا يعرف
من هما وهما محمد بن عبد الله بن كريمة وابراهيم بن محمد بن يحيى
ه واحد هما من رواه به عبد الملك بن حبيب عن مطرف عن
مجهولين مرسل مع ذلك هو لا شيء ولو صح لكان حجة عليهم
لا لزم لانهم اول من يعرض هذا الحديث الذي اشتهر به من استجار
التقوية منهم لانهم يزعمون الحج عن ابيات اذا اوصى به ويقضون
لذلك ويجبرون الورثة والا فضا على انقاده فقد خالفوا
ما رووا في هذا الحديث من ان الحج من المبر عن اخر لسب
لاجل بعد ابي الخثعمية وليس في النقص اكثر من احتجج المبر
بشيء هو اول من يخالفه وبالله تعالى التوفيق ه واما الذي
فيه لائح احد عن احبنا المولود عن والد فهو من رواه عبد
الملك بن حبيب وروايت مطرحة ساقطة عليه من البلاط

روى أحمد عن الثقات فكيف عن الطلي الذي لا يعرف
من هو عن عبد الرحمن بن زيد وهو سنافظ ومرسل
مع ذلك وهم أيضا لا يقولون به مع ذلك وأما الأول
فلا حجة لهم فيه أصلا على أنه قد قيل فيه أنه معلول
وإن سلمنا الشبهة في إخطافه ولكن لا تتعلق بذلك
بل نقول أنه صحيح ولا كونه عليهم لاهم لانه ليس فيه
إن إياه لم يكن صحيح ولا أنه حي ولا أنه ميت ولا أنه
عاجز عن الحج وإنما فيه أنه سأل النبي صلى الله عليه
وسلم بأن يحج عنه ولم يمتعه من ذلك فهذا عليهم لاهم
وأمّا ما روى فيه من قوله عليه السلام أن
لم تزد خيرا لم تزد شرا فصدف قال هذا قاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو قاله غيره ولا سأل
في صحبه هذا القول لا من حج غيره لا غلوا من أن
يقبل عمله فيريد المحجوع عنه خيرا بلا شك أو لا يقبل وليس
بلحق الميت من ذلك فأي حجة لهم في هذا إلا التمسك
والتعني المهلك فإن قالوا أن عمل المرء لا يلحق غيره
واجتنبوا بقول الله تعالى وإن ليس لكم لسان الإصمعي

فيل لهم ان الذي اتانا بهذا عن الله عز وجل هو الذي
امرنا بان نحج عن من لم يحج من عا جزى الاحياء ومن الموت
الذين لم يحجوا فمن صدقة 2 الواحدة صدقة 2 الثانية
ومن لذبه 2 الواحدة او عشرة فما يتقعد بدعواه تصدقة
2 الثانية فان قالوا على الابد ان لا يوديه احد
عن احد قياسا على الصلاة قيل لهم القياس قاسد
ولو كان حقا كان فاضا عليكم وهاذا ما لذهبكم وكان
يقال لكم الفراض فثمان قسم 2 الاموال وفسم على
الابدان وكذلك مفترض وكلها محرم الاجتهاد
فتفسوا اعمال الابدان على اعمال الاموال فلما يودى
المرة فرض المال عن غيره فلذلك يودى عنه عمل البدن
لا سيما مع قول الله عليه السلام لو كان على ابيك دين
فخلف ادا الحج كادا الدين ومن اعجب شي اجتاجهم هذا
الحديث 2 اثبات القياس وهم عا مؤن له اقبلون
اعجب من يحج بحديث 2 غير ما فصدته به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويخالفه فيما فصدته به وليس
هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم

من باب القياس في ورد ولا صدد وإنما هو تشويه
من وجوب هذا القول من الحكمين في أن كليهما دين
فقط واختار منه عليه السلام بأن يكون الله تعالى
أو كد من دين الناس بخلاف ما يقول خصوصاً وبالله تعالى
التوفيق ومن العجب أنهم قالوا أن أوصي بأن يح عنه
حج عنه حينئذ لانه قد أمر به فدخل في سعيه الذي قال
الله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى فيقال لهم ما تقولون
أن أوصي أن يصام عنه فعن قولهم لا تصام عنه أفقال
لهم قد نقصتم علمكم الفاسد في قولكم أنه دخل بوصيته
به في سعيه أفقولوا أيضاً أنه قد دخل الصوم بوصيته به
في حمله سعيه فقال قائل منهم إن الحجة لقرينة في
المال فلذلك جاز أن يودي عنه فيقال لهم وبالله تعالى
التوفيق هذه الحجج من أنكم فيها ومن أين أصليتم هذا
الأصل الفاسد وقد ارباكم أنه فاسد بأنه دعوى
محرمة بلا دليل وإن الدليل يفسد بها وقد جاز النظر في
وجوب الصيام عن الميت كما جاء في الحج عنه ولا فرق
وليس ما ادعوه من اليمين من الصلاة عن الميت إجماعاً بل قد قال

باحباب الصلاة عن ابي طائفة وهم اول من يقول
بذلك فيحذرون الصلاة عن ابي عند المصالح في الحج
الهي اذا اوصى بذلك وان يرت الصلاة بعرفة ومزدلفة ماء
وتبته على الهي وهذا ضد ما ادعوه احياءا فقد افروا
على انفسهم بخالفهم الاجماع واما نحن فليستنا نقول
الا بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط فامر عليه
الصلاة بالحج عن الهي وعن العاخر وبالصيام عن الهي
وبقضاء النذر عن الهي فنقول بذلك وكل ذلك عندنا
من راس المال ومقدم على ديون الناس وعلى الوضابا ولا
شيء للديون الا ما فضل عن ديون الله تعالى ولم يأت
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عن احد الصلوات
الخمسة فقل بذلك ولو حيا بذلك نضر لقلنا به ولنا
نقول من نذر صلاه فمات قبل ان يقضيها فوجب
على وليه ان يقضيها عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بقضاء النذر عن الهي فان قالوا ان ابن عمر والعثم
وابرهيم وابوب لم يروا الحج عن الهي قيل لهم انتم اول من
خالفكم فاحذروا الحج عن الهي فكيف يحتجون بشي خالفوه

وَهَذَا مِنَ الْحُرَّةِ أَوْ مَا هُوَ وَحَتَّى لَوْ أَفْقَمْتُمْ
وَقَلْبُكُمْ بِالْجَنَّةِ مِنَ الْجَمْعِ عَنِ الْمَيْتِ فَقَدْ خَالَفْتُمْ دَاكِرًا
غَيْرَهُمْ مَثَلَهُمْ مَا إِذْ قَدْ أَوْحَيْتُمْ قَتَادَةَ وَأَبْنِ سِيرِينَ وَسَعِيدَ
بْنَ أَبِي سَيْبٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى وَفُجَاهَةَ وَسَعِيدَ
النُّوْدِيِّ وَفُحَيْمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى وَالْأَوْرَاعِيَّ وَالْحُسَيْنَ
بْنَ خُثَيْلٍ قَالُوا أَوْ هِيَ أَوْ لَمْ تَوْصِ وَالزَّهْرِيُّ قَالَ ذَلِكَ فِي
الزَّكَاةِ وَالشَّاقِقِ وَأَبُو ثَوْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَصْحَابُ
الطَّاهِرِ قَالُوا إِذْ كُنْتُمْ فِي الْجَمْعِ وَالزَّكَاةِ وَجَمِيعِ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا حُجَّةَ فِي أَحَدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذَا نَزَلُ الْوُتُوفِ يَعْرِفُهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ مَا عَنِ اللَّهِ بْنَ رَيْبِغٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقْوَيْهِ مَا أَحْمَدُ بْنُ
شُعَيْبٍ مَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْحَجَّ رَوَى عَنْ خَلْدِ بْنِ الْحَارِثِ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّافِعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ
خَلْدِ بْنَ عَمْرٍوَةَ بْنَ مُصَرَّاسٍ بْنَ أَوْسٍ بْنَ حَارِثَةَ بْنَ لَامٍ الطَّائِي
قَالَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمِيعِ فَقُلْتُ هَلْ لِي مِنْ
حُجٍّ قَالَتْ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَغْنَمًا فَقَدْ
هَذَا الْمَوْقِفَ حَتَّى يَفِيضَ وَأَقْرَبُ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ

ليلاً أو نهاراً فقلتم حجه وقضى ثقتة يا عبد الله بن
ربيع يا محمد بن اسحق بن السليم القاسمي يا سعيد بن
الاعرابي يا سلم بن ابراهيم بن الحسن بن سعيد بن يحيى
ابن سعيد القطان عن اسمعيل هو ابن ابي خلد بن عامر
هو السعبي اي عروه بن ميسر قال انبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالوقوف يعني جمع فقلت يا رسول
الله حيث من حبلى طي اكلت عطيني وانعتت نفسي والله
ما نكثت من حبلى الا وفتت عليه فقلت من حج فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرى فعنا هذه
الصلاة والى عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقلتم
حجه وقضى ثقتة فذهب الى هذا الشامي واصحابه
وابو حنيفة واصحابه وجمهور الناس فقالوا من وقف
لعرفات فلو عرفه بعد صلاة الظهر رفع منها نهاراً فحجه
تمام الا ان الشامي وابو حنيفة قالوا عليه ذم
قال اصحابنا لا ذم عليه وحجه تام لا داخله
فروبه داخله وذهب مالك واصحابه الى ان حجه
فاسد وتعلق بعضهم بماه احمد بن عمر بن اسد بن عبد الله

بن حسين بن عقال بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن الحسين
 بن ابراهيم بن حماد بن عمرو بن عمرو بن داود
 بن حسين بن ابراهيم بن مصعب الفراء الواسطي عن ابن
 ابي ليلى عن عطاء بن رافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من وقف بعروقات بليد فقد اذرك
 الحج ومن فاته عروقات بليد فقد فاته الحج . قال
 ابو محمد رحمه الله لا يخارص الحديث المتقدم مثل هذه
 الحديث الا جاءه في قوله "فمات" لئلا يما لا يدرك او معناه يدرك
 سقوط هذا الحديث . فكذا لا ينعمون بن عمرو وداود
 بن حسين ورحيمه ابن مصعب الفراء لا يعرف من هو و ابن ابي
 ليلى سئ الحفظ فلا يبيع مسلما ان يحج مثل هذا . وتعلق بعضهم
 بان قال معني قوله عليه السلام "لا يجدت عروقه"
 لئلا ادنهارا كما قال تعالى ولا تطلع منهم اثما او كفورا
 . قال ابو محمد رحمه الله وهذا اقم واسئوالان
 الحج بهذا جمع اللذب على الله واللذب على رسوله صلى
 الله عليه وسلم والشافعي والخليل كلا دليل . اما اللذب
 على الله تعالى فانه جلم على ان الله تعالى اراد بقوله اثما

او كغوردا الماعني اثما وكغورا وهذا محال لانه على قوله
الفاسد ان الله تعالى لم ينه عن طاعته الاثم حتى يكون
كغورا وهذا لغو محذور فقاس هو على ذلك ان معنى ليل
او نهارا الا احدها دون الثاني واما اللزب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطعه عليه انه
اراد ليل او نهارا فاني يلقظ مجلس علي بن سماعة تعالى
الله وتنسره رسوله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ومثل
هذا من ثقل الحروف اللغوية الموضوعه بمكان محذوره
لا يحل لمسلم ان ينقلها عن موضعها في اللغة الا بدليل نص
او اجماع او ضرورة حسن واما تناقضه فاقم يقولون
ان وقف يعرفه ليل او لم يقف نهارا فقدم حبه قبطل
تاويلهم الفاسد ان معني مراده عز وجل ليل او نهارا
معا واقفوا على انفسهم بخلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي تاويلهم الكاذب وعلى ذلك حال قول بعضهم
وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليل او نهارا فلهذا
لا يجد مخالفه فعليه عليه السلام قيل لهم فاجبوا الوتوف
بها نهارا والافلاج فاعلم ان وفوف النبي صلى الله عليه وسلم

لَهَا يَتَقَنَّ نَهَارًا وَالْأَجَادِثُ كُلُّهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا قَدْ
مَعْنَى الْأَعَادِثُ تَقْبِي بَارِئُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفْعُ
مِنْهَا حِينَ غَابَ الْقُرْصُ فَإِنَّ الْوُقُوفَ لَيْلًا مَا فِي نَفْسِهَا
أَنَّهُ وَقَفَ فِيهَا لَعْدُ مَغِيبِ الْقُرْصِ أَصْلًا لِأَمَّا قَدْ وَطَّأْنَا
حَزَرَ كَثْرًا وَإِنَّمَا صَحَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَ عِنْدَ مَغِيبِ قُرْصِ
الْشَّمْسِ وَلَسَرِ الدَّفْعَ وَقُوفًا فِيهَا صَحَّ فَقَطَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَقَفَ لَهَا لَيْلًا أَصْلًا فَمِنْ قَالٍ ذَلِكَ فَلْيَتَّقِ الْقَوْلَ بِمَا لَا
عِلْمَ لَهُ بِهِ فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ فَإِنْ قَالُوا قَدْ أَجْمَعْنَا كُلُّنَا
أَنْ مِنْ وَقَفَ لَيْلًا فَقَدْ لَحِزْنَا أَوْ وَاجْتَلَفْنَا فِيمَنْ وَقَفَ نَهَارًا
فَجِبَ أَنْ لَا تُخْرِجَ مَا اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ وَجُوبُهُ إِلَّا مَا تَفَاقَ عَلَيْهِ
أَدَابُهُ وَقِيلَ لَهُمْ وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْقُوفُ بِفِئْدَتِهِ رَاقِبٌ
وَيَبْغِي لَمْ أَنْ تَلْتَزِمُوا هَذَا قَوْلُنَا أَنْ تَقْلَمَ بِدَرْكِ مَنْ
الرِّجَالُ أَصْلًا هَذَا الضُّعْفُ مَزْدَلْفَةٌ صَبِيحَةُ يَوْمِ الْخَيْرِ وَمَنْ لَمْ
تَقِفْ مَزْدَلْفَتَهُ الْخَيْرُ مِنَ النِّسَاءِ فَلْيُخْرِجْهَا مِنْ قَوْلِهِ
اتَّفَقْنَا عَلَى أَنْ مِنْ وَقَفَ مَزْدَلْفَةً كَمَا ذَكَرْنَا فَقَدْ حُجِّجْنَا
فَمِنْ لَمْ يَقِفْ لَذَلِكَ فَقُلْنَا نَخْرِجُ لَهُ وَقْلَهُ أَنْتُمْ حُجِّجْنَا تَامَ قَبْلَ أَنْ نَقْلَمَ
عَلَى مَا الزَّمَمْتُمْ أَنْ يَقُولُوا يَقُولُنَا ذَلِكَ وَلَا تُخْرِجْ مَا اتَّفَقْنَا عَلَى

الها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعام حجة الوداع فاهلنا بحجة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان نعمة هدى فليهل بالحج
مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منها حسبا وقد ذكرنا الا
الواردة 2 هذا الموضع على اوجه القرآن حمود
النايس وصلى اختياره جماعات وعلى اجماعه على من
معه الهدى ابن عباس وقد ذكرناه بسنده وبه نأخذ وقد
كان ذهب قوف من السلف الى النهي عنه وقد ذكرنا
ذلك ورجوع من رجع عن النهي الى المنفعة ونقول ذلك
قوف عاصم بن حميد بن عمر بن اسد الغندي مع عبد الله
بن جيسن بن عقاب القرشي مع ابوهن محمد بن محمد بن
محمد بن احمد بن الحنظل بن يوسف بن النخاس
ابو مسلم بن قنادة عن ابي شيخ البناي ان معوية قال
لا يحل النبي صلى الله عليه وسلم تعلقوا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن بين الحج والعمرة
قوله اما هله فلا قال معوية ولكن سمعتم
قال ابو محمد رحمه الله هذا حديث عاصم بن

بن ربيع بن محمد بن اسحق بن السليم بن ابو سعيد بن الـ
 عراقى بن اود بن اود بن موسى بن اوسمة بن حيان بن
 قتادة بن عيسى بن شريح النخعي بن حواد بن خلد بن مبرق بن
 علي بن اسحق بن موسى بن قنويه بن ابي شقيق بن
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعلمون
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن ركوب
 حلود الثور فلو انتم قال فهل تعلمون انه نزل
عن الثور بن الحارث والعمدة بن لو اما هذا فلا
تقال اما انها معونة و لكنكم تسبتموه قال
 ابو محمد رحمه الله قلنا ان رواية عن عبد الله بن
 وهب بن ابي اسحاق بن وهب بن وهب بن وهب بن وهب
 الحديث بن عبد الله بن ربيع بن ابي بكر محمد بن
 قنويه بن احمد بن شقيق بن اود بن اود بن زيد بن
 نفرون بن ابي شريك بن ابي نضر بن ابي الحسن بن
 قنويه الناس فقال اني محدثكم بحديث سمعته من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصدقوني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا اللذهب الا مطلقا

قَالُوا سَمِعْنَا قَالَهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ رَأْسِ الْمَوْرِ
لَمْ تَصِحَّهِ الْمَلَكُ قَالُوا سَمِعْنَا قَالَهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ عَنْ الْمَتَعَةِ
قَالُوا أَلَمْ تَسْمَعْ قَالَهُ بَلَى وَالْأَفْصَحُ مَا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ رِيعٍ
سَ أَبُو حَيْضٍ الْحَوْلَانِي سَ مُحَمَّدُ بْنُ تَارِ سَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَشْثَثِ
سَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ سَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ سَ أَبَا حَبِيبٍ سَ أَبِي الْأَسْوَدِ
الْحَضْرَاسَانِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْعَنْتَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ زُحْلًا مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ صَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَتَلَ شَهْدَانَهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرْضَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ نَهَى عَنْ الْعَمَلِ
قَبْلَ الْحَجِّ قَالَهُ عَلَى أَنَا حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ فِي غَايَةِ
الْوَحْيِ وَالسَّفَوَاطِ لَأَنَّهُ مَرَّسٌ عَنْ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ وَفِيهِ
أَيْضًا ثَلَاثَةٌ مَحْمُولُونَ أَبُو مُوسَى الْخَضْرَاسَانِي وَعَبْدُ
اللَّهِ بْنُ الْعَنْتَمِ وَأَبُوهُ فِيهِ حَمْسَةٌ عَيُوبٌ وَلَوْ صَحَّ
لَمَا كَانَ لَهُمْ فِيهِ خُجَّةٌ أَصْلًا لَأَنَّهُ لَمْ يَنْهَى عَنْ جَمْعِ
بَيْنِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَأَنَا فِيهِ نَهَى عَنْ أَنْ يَغْتَبِرَ قَبْلَ الْحَجِّ
وَهُوَ سَائِلٌ لِحُجَّتِهِ مِنْ لَدُنِّي عِلْمُهُ وَأَنَا حَدِيثُ
مَعُودِهِ وَمَحْمُولُ أَكْثَرِهِ لَأَنَّهُ سَمِعَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ مَعُودِهِ

كما ساعد الله بن ربيع ساعد محمد بن معوية ساعد محمد بن
سعيد بن أحمد بن المطين ساعد علي بن الطبارك عن يحيى
هو ابن كبير بن أبو شيخ الهناني عن أبي حمزة بن معوية
عام حج جمع نفرًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اللعبة فقال انشدكم الله هل نرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صوف الثور قال نعم قال وانا
استشهد قال محمد بن ابي شي وسى عبد القدر هو ابن عبد
الوارث ساعد حبيب بن شاذاد ساعد يحيى بن بشر بن ابي شيخ
عن احمد بن حنبل ان معوية عام حج جمع نفرًا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللعبة فقال انشدكم
الله هل نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوف الثور
قالوا نعم قال وانا استشهد وبه الى احمد بن شعيب بن الاوزاعي
سعد يحيى بن كثير ساعد ابو شيخ ساعد حنبل قال حج معوية فذعن
نفرًا من الانصار في اللعبة فقال انشدكم الله ألم تسمعون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى عن صوف الثور قال
اللهم نعم قال وانا استشهد فصح ان ابا شيخ انما اخذ عن من
لا يدري مرة يقول انا حنبل ومرة يقول حنبل ومرة يقول

20 وجوبه (لا باتفاق آخر وهذا إذا التزمتموه أفسد
عليكم جميع مدقكم إلا القليل من مسالمين حدافصح
بما ذكرناه ما قلناه وما نعلم من الحجاب من واجب المدق
على من وقف بعرفه نهاراً ولم يقف ليلاً معنى ولا دليلاً
بوجه وبالله التوفيق . عن عبد الله بن ربيع عن محمد
بن معوية عن أحمد بن شعيب عن أسحق بن إبراهيم
وكيع عن شعيب التوري عن بكر بن عطاء عن عبد الرحمن
بن معمر الدبلي قال شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعرفة وأتاه ناس من أهل نجد فسألوه
عن الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج
عرفة فمن أدرك ليلة عرفه قبل طلوع الفجر من ليلة جميع
فقد حج قال أبو محمد رحمه الله فسبغ بها
فوفى أن الوقوف بعرفة فرض وإن الوقوف مزدلفه
ليس فرض قال أبو محمد رحمه الله ولا حجة
لهم لأنهم يقولون إنه بقي عليه من فروض حجه ما أن
لم يأت به بطل حجه وهو طواف الأفاصة فبقا لهم قد
زادتم على هذا الحديث فرضاً ليس فيه فإن قالوا

زِدْنَاهُ بِنَصْرٍ آخِرٍ قَلِيلٍ لَهُمْ وَلَكَذَلِكَ أَيْضًا خِزْدَانَا
عَلَيْمَا فِيهِ فَوْضًا وَحِمْرُهُ الْعَقَّةُ بِأَخْبَارٍ صَحِيحَةٍ وَقَدْ
ذَكَرْنَا فَرَضَ الْمَرْذُلَةِ ٢ صَدْرَ هَذَا الْبَابِ وَذَكَرْنَا
فَرَضَ الْحِمْرَةِ ٢ خُطْبَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبْنَى بِاللهِ
تَعَالَى التَّوْفِيقَ **فصل** ٢ تَعَارُضٍ وَرَدٍّ ٢ يَوْمَ
الْحَجِّ الْأَكْبَرِ **قال** أبو محمد رحمه الله قد ذكرنا
فِيمَا خَلَا مِنْ كِتَابِنَا حَدِيثًا ٢ أَنَّهُ يَوْمَ الْخَيْرِ وَلَا عَلَيْنَا
أَنْ نَعْبُدَهُ ٢ مَعْنَاهُ وَهُوَ مَا سَاءَ عِنْدَ اللهِ بْنِ ربيع
الْمَقَاسِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّبْطِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ
الْأَصْرَافِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَوْدَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ مُحَمَّدُ
الْوَلِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ تَغْيِي بْنِ الْغَارِ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ بَنِي عَمْرِو
أَنْ رَسُوهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ يَوْمَ الْخَيْرِ
بِزُجْجَاتٍ ٢ الْحَجَّ النَّجْحَ فَقَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا فَقَالُوا
يَوْمَ الْخَيْرِ فَقَالَ هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَذَلِكَ هَذَا
حَمْدُ رَأْسِ النَّاسِ وَبَعْدَ ذَلِكَ هُوَ وَقَدْ سَأَلَ أَيْضًا عَنِ اللهِ بْنِ
ربيع مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَوْلَاجِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

١٠ شُعَيْبُ هُوَ ابْنُ أَبِي حَمِزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِأَحْمَدَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ تَعَثَّنِي أَبُو بَكْرٍ فَمِنْ
تَوْذِيْنِ يَوْمِ الْخَيْرِ مَعِيَ الْإِسْحَاقُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْتَرِكًا وَلَا يَطُوفُ
بِالْبَيْتِ غُرَبَاءَ وَبِیَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْخَيْرِ وَفَلَدُورًا
بِخَالِفٍ هَذَا وَهُوَ مَا سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّسَبِ بِأَعْلَى
بِزُجَيْشِينَ بْنِ عَفَّالٍ بِأَبِي رَهْمٍ بِرُحَيْمٍ الدَّيْوَرِيِّ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّامِ بِأَبِي رَهْمٍ بِزُجَيْشِينَ بْنِ عَفَّالٍ بِأَبِي رَهْمٍ
هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ حَبْرٍ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ
كَانَ أَفْعَلَهُمْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَبِيصٍ
بِزُجَيْشِينَ قَالَ خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشْرَتَيْهِ عَرَفَةَ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْيَوْمِ
الْأَكْبَرِ فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ مِنْهُ
بِوَابِهِ رَجُلٌ مَحْمُولٌ لَمْ يَدْرِكْ مَنْ هُوَ عَلَى أَنَّهُ قَدْ تَرَى هَذَا
كَثِيرًا مِنَ الْأَتَمَّةِ الْخَفِيفَةِ ثُمَّ بِأَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بِزُجَيْشِينَ بِأَبِي رَهْمٍ بِزُجَيْشِينَ بِأَبِي رَهْمٍ بِزُجَيْشِينَ بِأَبِي رَهْمٍ
أَسْمَاءُ عَمَلُهَا ابْنُ أَبِي كُرَيْمٍ بِأَبِي الْفَضْلِ بْنِ قُضَالَةَ إِلَى أَبِي
صَحْرَانَ أَبُو مَقْبُورٍ الْجَلِّيُّ عَنْ أَبِي الصَّبِيحَانِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ

ابن طالب عن يوم الحج الاكبر فقال يوم عرفه قال ابو
 محمد رحمه الله وقد روينا قولاً ثالثاً عن بشر من
 التابعين سأل ايضا احمد بن عمر عن عبد الله بن حسين
 عن الدثوري عن ابن الجهم سأل ابن اسحق سأل ابراهيم بن حمود
 سأل عبد العزيز بن محمد الدراودي عن يار من يحيى
 عن يحيى بن يعلى قال سالت سعيد بن ابي طه عن يوم
 الحج الاكبر فقال هو الغد من يوم النحر الا ترى ان الامام
 يخطب فيه . قال ابو محمد رحمه الله قد اتفقنا
 من الملاح في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المهتم ذلك بحجة الوداع الى حيث انتهى بنا علمنا الموهوب
 لنا من الله تعالى واية عز وجل نسل التوفيق منه والحمد
 لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليم
 كثيرا . **فصل** مسند رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرآنه وفي امر من
 الهدى معة بالقرآن والطهارة . سأل احمد بن محمد الجسور
 سأل احمد بن سعيد بن حيزم الصدقي سأل عبد الله بن يحيى سأل
 سأل مالك بن انس سأل الزهري عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة

انه سمع

حمان ومعه يقول حمان وكل هؤلاء لا يعرف منهم احده
 فان قيل بان فتاده قد ذكر عن ابي شيخ سماعا من معوية
 وعنده جمع من اصحاب محمد فقال انهم ان بنى الله صل
 الله عليه وسلم انهم عن ذلك حلد النور قالوا اللهم نعم
 قيل لهم ليس في هذا الحديث ذكر النهي عن القزان قالوا
 عن المغة والحديث الذي فيه ذكر النهي عنها ليس فيه
 ذلك سماع ابي شيخ من معوية وقد صح في بعضه ان ابا شيخ لم
 يأخذه الا عن مجهول فيسقط الاحتجاج به والحديث
 الثاني فيه ذكر شريك وشريك لا يجوز الاحتجاج بحديثه
 لاشتقاقه بتعديل الدليس في المنكرات وقد صح عن النبي صل
 الله عليه وسلم ما يبطل هذا ايضا لاشك فيه وهو ما
 رواه احمد بن محمد الحسوري ما وهب بن مسعود ما ابن
 وضاح ما ابو بكر بن ابي شيعة عن وليع عن صهر عن عبد
 الملك بن ميسرة عن طاوس عن سراقه بن جعشم قال قال
 النبي صل الله عليه وسلم خطيبا في الوادي فقال ان العمرة
 دخلت في الحج الى يوم القيمة قال على رحمة الله
 وقد ذكرنا في كتابنا هذا باب من ترجم بباب الاجاديش الوا

رده

2 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفسخ الحج بعمره 2
 حجه الوداع والاحاديث نطن بها انهاروا به جابر بن عبد الله
 بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العمرة قد دخلت 2
 الحج لابد الا بد والى نوع الفقه ورواه محمد بن عبد الله بن الحسين
 وعطاء بن ابي رباح كذلك عن جابر ورواه طائوس ومجاهد
 كذلك عن ابن عباس ورواه الجاهلي كذلك عن من ذكرنا فصح
 بما ذكرنا صحه لا شك فيها انه لا سبيل الى فسخ ذلك لان
 قوله عليه السلام دخلت العمرة 2 الحج الى نوع الفقه ولا بد
 الا بد قطع بان ذلك لا يفسخ فسقطت الاحاديث الواهية
 الواردة بخلاف ذلك مع ظهور العلل فيها وليس ابو شيخ من اشهد
 يحفظ لوصح سماعه ما ذكر حديث يعارض به الثقات فكيف ولم
 سمعه وبالله تعالى التوفيق **تم الكتاب** الطاهر والحمد لله رب العالمين
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعزته ورض الله عن صحابته اجمعين
 وافق العزاع من شيخه نوع للاثنين لئلا من والعرون في
 خيال من اسر وملك وعمل احسن الله حاجتها
 الخزانة السعيدة العقبان العزبة القطبية
 المنفعة لله تعالى العلم الدقيق وعزله ولوا لاله
 الملمين اجمعين امر لعين العالين



209

